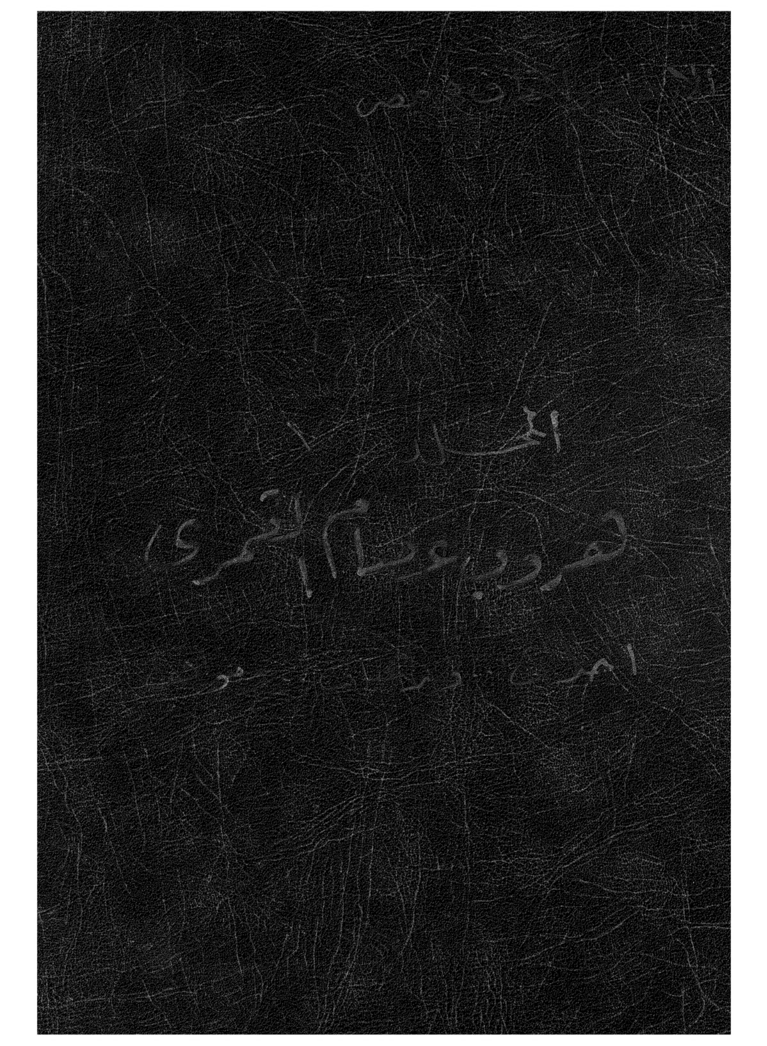


بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف فى مصر

"٧"

المجلد السابع

هروب عصام القمرى

أحداث .. وتداعيات .. ومواقف ..

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

- اهتمام عالمي بالحادث .

	الوفـــــــــد	١٩٨٨/٧/١٨	١

حراس البرج امام النيابه .

	الوفـــــــــد	١٩٨٨/٧/١٨	٢

- بيان من وزارة الداخلية باوصاف الهاربين الثلاثــه .

	الوفـــــــــد	١٩٨٨/٧/١٨	٣

- المصفحات و قوات الشرطة تحاصر ليمان طره .

	الوفـــــــــد	١٩٨٨/٧/١٨	٤

- نقل مدير مصلحه السجون الى ديوان وزارة الداخلية .

	الوفـــــــــد	١٩٨٨/٨/١٨	٥

تفاصيل هروب قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طره .

	الوفـــــــــد	١٩٨٨/٧/١٨	٦

- اشتباك بالرصاص بين الضابط و المتهمين .

حسن الشـايب	الجمهوريـــــه	١٩٨٨/٧/١٨	٨

- هرب ٣ بتنظيم الجهاد من السـجن .

عبد الوهاب اليرقاني	الجمهوريـــــه	١٩٨٨/٧/١٨	٩

كسوا الزنزانه " باجنه " و صنعوا متفجرات من الكبريت لارهاب الحراس .

محمـد عرفـــه	الاخبـــــار	١٩٨٨/٧/١٨	١١

- هروب ٣ من تنظيم الجهاد من سـجن طره .

	مايـــــــو	١٩٨٨/٧/١٨	١٤

- تحقيقات النيابة في حادث هرب المسجونين الثلاثه .

انتصـار النمـــر	المســـــاء	١٩٨٨/٧/١٨	١٥

- تحذير شامل للسجون و المسجونين بعد حادث الهروب ·

محمد عبد القدوس | الشعب | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٦

- حملات تفتيش واسعه النطاق فى مختلف المحافظات ·

مجدى حلمى | الوفد | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٨

- الهاربون الثلاثه حاولوا حبس الحراس ١٠٠ !!

جمال عقل | الجمهوريه | ١٩٨٨/٧/١٩ | ١٩

- رحله فى عقول الهاربين الثلاثه ·

ايمن نور | الوفد | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٢١

- ضباط ليمان طرة فشلوا فى تفسير كيفية تسرب المعدات المستخدمه فى الهروب ·

الوفد | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٢٥

- الحراس لم يطلقوا رصاصه واحده على الهاربين ·

الاخبار | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٢٨

- النيابة تعد تقريرا عن السلبيات و الاهمال داخل ليمان طره ·

الاخبار | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٢٩

- البحث عن سيارة ١٢٨ بيضاء تبدأ برقم ٦ ·

الاهرام | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٣١

- سجناء الزنزانه رقم ٢٠ كيف نفذوا الهروب المثير و الى اين يذهبون ؟

الاهرام | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٣٢

- خميس يتزوج بغير مأذون ·

الاخبار | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٣٤

- تبادل اطلاق النار بين ضباط و جنود الليمان و القيادات الهاربه ·

حمدى عبد الصادق | الوفد | ١٩٨٨/٧/١٩ | ٣٧

- متابعه لحادث هروب السجناء الثلاثه .

المساء ١٩٨٨/٧/١٩ ١

- دوائر امنيه تؤكد لجوء الهاربين الى صحراء اسيوط .

الوفد ١٩٨٨/٧/١٩ ٢

- عمليه " الهروب الكبير " من ليمان طره .

اخر ساعه ١٩٨٨/٧/٢٠ ٣

- شقيق احد الهاربين اشترى السيارة التى هربوا بها .

الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٠ ٤٨

- اكتشاف " مصنع " للقنابل الحارق والبلاستيكيه داخل زنزانه الهاربين الثلاثه .

الوفد ١٩٨٨/٧/٢٠ ٤٩

- نتائج التحقيقات .. فى حادث هروب المسجونين الثلاثه .

مصطفى حامد المساء ١٩٨٨/٧/٢٠ ٥١

- الضابط العظيم : ابلغونى انها مظاهرة !

الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٠ ٣

- الهاربون مازلوا فى مصر .

الاخبار ١٩٨٨/٧/٢٠ ٤

- خطوه بخطوه منذ بدأ التفكير حتى انتهى الهروب .

احمد موسى الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٠ ٥

- داخل الزنزانه رقم " ٢٠ " .

الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٠ ٧

- حبس جنود الحراسه السبعه ٤ أيام .

الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٠ ٨

- اجهزة الامن تبحث سر السيارة البيضاء .

الاخبار ١٩٨٨/٧/٢١ ٧٤

- مفاجآت في حادث هروب المساجين .

حسين المرصفاوي الاخبار ١٩٨٨/٧/٢١ ٧٥

- البحث لا يزال جاريا والتحقيق يكشف عن مفاجآت !

احمد موسى الاهرام ١٩٨٨/٧/٢١ ٧٦

- والد السجين الهارب القمري : اتمنى لولدي الموت .. وكفاني ما لقيت منه .

محمد عرفه الاخبار ١٩٨٨/٧/٢١ ٧٧

- من اطفأ الانوار لحظه الهروب ؟ !

احمد الشامي المساء ١٩٨٨/٧/٢١ ٧٨

- حارس البرج في تحقيقات الهروب .

حسن الشايب الجمهوريه ١٩٨٨/٧/٢١ ٨٠

- اتساع حمله الاعتقالات بحثا عن الهاربين الثلاثه .

مجدي حلمي الوفد ١٩٨٨/٧/٢١ ٨١

- مباحث امن الدولة لم تعثر على ممنوعات اثناء تفتيش زنزانه الهاربين .

حمدي شفيق الوفد ١٩٨٨/٧/٢١ ٨٢

- بين السطور .

سعيد عبد الخالق الوفد ١٩٨٨/٧/٢١ ٨٤

- حظر نشر تحقيقات النيابه حول هروب قيادات الجهاد .

الوفد ١٩٨٨/٧/٢٢ ٨٥

- اكتشاف صنع نابالم وقنابل مولوتوف في زنزانه الهاربين الثلاثه من قيادات الجهاد !

عزت بدوي المصور ١٩٨٨/٧/٢٢ ٨٦

- مصرع " القمرى " .. احد الهاربين الثلاثه بعد معركه مع رجال الامن .

الاخبار ١٩٨٨/٧/٢٦ ١٠٩

- اقتحام وكر الهاربين الثلاثة .

الجمهوريه ١٩٨٨/٧/٢٦ ١١٠

- الاخبار فى مكان الحادث .

رشاد كامل — الاخبار ١٩٨٨/٧/٢٦ ١١٢

- والد عصام : قلبى غاضب عليه .

الاخبار ١٩٨٨/٧/٢٦ ١١٣

- بعد عمليه الهروب من ليمان طره .

اخر ساعه ١٩٨٨/٧/٢٧ ١١٤

- الداخليه تناشد اجهزة الاعلام الالتزام بقرار حظر النشر .

المساء ١٩٨٨/٧/٢٧ ١١٨

- اخطاء قاتله وقعت فيها صحيفه حكوميه .

الوفد ١٩٨٨/٧/٢٨ ١١٩

- عمليات مسح شامل بحثا عن الهاربين .

الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٨ ١٢٠

- مصدر امنى : تسليم المتهمين لانفسهم يجنبهم ايه مخاطر .

الاهرام ١٩٨٨/٧/٢٨ ١٢١

- اخر تطورات الهاربين من ليمان طره .

عبد المنعم الجداوى — المصور ١٩٨٨/٧/٢٩ ١٢٢

- بعد مصرع القمرى : مازال البحث مستمرا عن الهاربين .

اكتوبر ١٩٨٨/٧/٣١ ١٢٧

- توقع الافـراج عن زوجـات و بنات الهاربين ٠

الوفـــــــد ١٩٨٨/٨/١٠ ١٤٤

- اسرة خميس تتسلم جثته وتدفنه في قريته بامبابـه ٠

المســـــاء ١٩٨٨/٨/١٠ ١٤٥

النيابه تبدأ التحقيق فى حادث مصرع السجين الهارب ٠

ثـروت شـلبى الاهالـــــى ١٩٨٨/٨/١٠ ١٤٧

- تلافينا الاسباب التى ادت الى هروب المساجين الثلاثه ٠

الاخبـــــار ١٩٨٨/٨/١٠ ١٤٨

- الارهابيـون يعترفـون !

الاهـــــرام ١٩٨٨/٨/١٠ ١٤٩

- خالد الفقى عضـو قيادى فى تنظيم الجهاد و متخصص فى عمليات الاخفاء والتمويه !

ايمـن نـــور الوفـــــد ١٩٨٨/٨/١٠ ١٥١

- الهاربون اعدوا خطة للاغتيالات قبل محاولة هربهم للخارج بجوازات سفر مزوره ٠

الجمهوريـــــه ١٩٨٨٨/٨/١٠ ١٥٢

- كيف سقط الهاربـون ؟

عبد الوهـاب اليرقانى الجمهوريـــــه ١٩٨٨/٨/١٠ ١٥٣

- عناصـر جديده انضمت الى تنظيم الجهاد و ساعدت الهاربين على الاختفاء ٠

بـدر الالفـــى الاخبـــــار ١٩٨٨/٨/١٠ ١٥٥

- المطاردة لم تستغرق سوى دقائـق قليله ٠٠٠

الوفـــــد ١٩٨٨/٨/١٠ ١٦٠

- الهاربون خططوا للسفر الى الخارج غدا بجوازات سفر مزورة ٠

الوفـــــد ١٩٨٨/٨/١٠ ١٦٢

- تأجيل التحقيق مع الضابط •

الوفد ١٩٨٨/٨/١٠ ١٦٤

شهود العيان يروون تفاصيل مصرع خميس مسلم فى معركه حدائق المعادى •

محمود غلاب الوفد ١٩٨٨/٨/١٠ ٦٥

.اخر فصول حادثه الهروب المثير لقيادات الجهاد من سجن ليمان طره •

الوفد ١٩٨٨/٨/١٠ ٦٧

- اسرار ليله مصرع عصام القمرى فى معركة الشرابيه •

الوفد ١٩٨٨/٨/١٠ ٧١

- زوجه خالد بخيت : الهاربون الثلاثه داخل شقتى

الاهرام ١٩٨٨/٨/١٠ ٧٥

- اسرة " خميس " تتحدث الى الوفد و والده يدعو الله ان يدخله الجنه •

الوفد ١٩٨٨/٨/١٠ ٧٦

- المخابرات الحربية تنقذ مباحث امن الدولة من ورطتها •

الوفد ١٩٨٨/٨/١٠ ٧٧

- وقائع مثيرة تكشف عنها التحقيقات مع الارهابيين الهاربين من الليمان •

الاهرام ١٩٨٨/٨/١٠ ١٧٨

- وزير الداخلية يزور الضابط المصاب اثناء ضبط الهاربين •

الاهرام ١٩٨٨/٨/١١ ٧٩

- مكالمه تليفونيه حددت اماكن الهاربين •

محمد منازع الجمهوريه ١٩٨٨/٨/١١ ١٨٠

- بعد حسم قضية الهاربين من الليمان •

سمير رجب الجمهوريه ١٩٨٨/٨/١١ ١٨١

- نيابه امن الدوله العليا بدأت التحقيق فى قضية الهروب من ليمان طرة .

محمد مدحت الفقى | الاخبار | ١٩٨٨/٨/١١ | ٨٣

- ٨ من اعضاء النيابة فى فريق التحقيق .

الاخبار | ١٩٨٨/٨/١١ | ٨٥

- مفاجأه خطيره تكشف عنها تحقيقات النيابه فى حادث الهروب المثير .

حمدى شفيق | الوفد | ١٩٨٨/٨/١١ | ٨٦

- النيابه استمع الى اقوال الضابط المصاب فى حادث الارهابيين .

الجمهوريه | ١٩٨٨/٨/١٢ | ١٨٨

- النيابه تستمع لتفاصيل معركه غمره ومصرع خميس .

حمدى شفيق | الوفد | ١٩٨٨/٨/١٢ | ١٨٩

- اعتقالات واسعه ضد اعضاء الجماعات الاسلاميه بعد حادث هروب اعضاء تنظيم الجهاد .

حمدى شفيق | الوفد | ١٩٨٨/٨/١٣ | ١٩٠

- اصلاح الخطأ لا يكفى ..!

ابراهيم سعده | الاخبار | ١٩٨٨/٨/١٣ | ١٩١

- ضربه معلم !

احمد الجابرى | الايام | ١٩٨٨/٨/١٤ | ١٩٧

- ونجحت خطه الشرطة فى القبض على الارهابيين الهاربين .

السياسى | ١٩٨٨/٨/١٤ | ١٩٨

- الارهابيون يستولون على ٤٠٠ ألف جنيه من البنك الوطنى للتنمية .

مصطفى البرى | اكتوبر | ١٩٨٨/٨/١٤ | ١٩٩

- بعد ٤٥٠ ساعه انتهت عمليه الهروب الكبير و سقطت عناصر الارهاب .

حسن زعفان | اكتوبر | ١٩٨٨/٨/١٤ | ٢٠٠

- لغز .. السجين الهارب !

كـرم جبـر	روز اليوسف	١٩٨٨/٨/١٥	٢٠٢

- اسباب العنف مازالت خلف الابواب والوطن فى انتظار المجهول !!

محمد عصمت	الوفد	١٩٨٨/٨/١٥	٢٠٨

- ماذا حدث فى ليله مصرع عصام القمرى فى حى الشرابيه ؟ !

	الشعب	١٩٨٨/٨/١٦	٢١٠

- تفاصيل واسباب الهروب من سجن طرة .

	الشعب	١٩٨٨/٨/١٦	٢١٣

- تمويل هروب المسجونين من طره تم صرفه من البنوك باوراق و مستندات مزورة .

	الاهرام	١٩٨٨/٨/١٧	٢١٤

- الاسوانى يكشف فى تحقيقات النيابه عن تفاصيل عمليه العروب المثير من ليمان طرة .

لطفى عبد اللطيف	الوفد	١٩٨٨/٨/١٩	٢١٥

- دماء .. و شائعات .

عبده مباشر	المساء	١٩٨٨/٨/٢٢	٢١٧

- طلب لاعاده استجواب خالد بخيت .

	النور	١٩٨٨/٨/٢٤	٢١٨

- قضيه الهروب من ليمان طره امام المحكمه خلال شهرين .

	الشرق الاوسط	١٩٨٩/١/٢٢	٢١٩

- التأجيل الى ٢٠ مايو للحكم فى الدفوع .

ابراهيم ابو كيله	الجمهوريه	١٩٨٩/٣/١٢	٢٢٠

- بدء محاكمه اعضاء تنظيم الجهاد فى قضية الهروب .

عـلاء رزق	الاخبار	١٩٨٩/٣/١٢	٢٢٢

- تأجيل قضية الهروب الكبير الى ابريل واخلاء سبيل المتهم الخامس .

نجوى عبد العزيز

٢٢٣ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوفـــد

- النيابه تطالب بالاعدام للمتهم الاول فى قضية الهروب من ليمان طره .

عـلاء رزق

٢٢٤ ١٩٩٠/٥/٢١ الاخبـــار

- النيابه تطالب باعدام المتهم الاول والاشغال الشاقه لباقى المتهمين .

سمير السروجى

٢٢٥ ١٩٩٠/٥/٢٢ الاهـــرام

- النيابه تطالب باعدام المتهم الاول محمد الاسوانى .

محمد منـازع

٢٢٦ ١٩٩٠/٥/٢٢ الجمهوريـــه

- المتهمون فى قضية الهروب الكبير خططوا لاغتيال رئيس الجمهورية و وزير الداخليه .

نجوى عبد العزيز

٢٢٨ ١٩٩٠/٥/٢٢ الوفـــد

- النيابه تختتم مرافعتها اليوم فى قضية الهروب الكبير .

نجوى عبد العزيز

٢٢٩ ١٩٩٠/٥/٢٢ الوفـــد

- رئيس النيابه : المتهمون جعلوا من انفسهم سلطه فوق القضاء .

محمد منـازع

٢٣٠ ١٩٩٠/٥/٢٣ الجمهوريـــه

- النيابه تؤكد توافر جريمه الاتفاق الجنائى فى حق المتهمين .

٢٣١ ١٩٩٠/٥/٢٣ الاهـــرام

- استمرار مرافعه النيابه فى قضية الهروب الكبير .

عـلاء رزق

٢٣٢ ١٩٩٠/٥/٢٣ الاخبـــار

- الدفاع يترافع اليوم فى قضية الهروب الكبير .

٢٣٣ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاهـــرام

- النيابه انهت مرافعتها فى قضية الهروب والدفاع يبدأ مرافعاته اليوم .

عـلاء رزق

٢٣٤ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاخبـــار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٨

اهتمام عالمى بالحادث

اهتمت وكالات الأنباء العالمية ، بحادث هروب المساجين الثلاثة من ليمان طرة . أسرع مندوبو الوكالات إلى الليمان . كما احتلت أخبار الهروب ، مقدمة نشرات الوكالات

حراس البرج أمام النيابة

تستمع اليوم نيابة المعادى ، الى اقوال حارس برج ليمان طرة ، وحارسى الزنزانة ، وبعض المسئولين بالسجن ، تهدف التحقيقات الى تحديد المسئول عن هروب المساجين الثلاثة ، ومعرفة كيفية دخول المعدات الحديدية اليهم ؛



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان من وزارة الداخلية، بأوصاف الهاربين الثلاثة

طيرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط، البيان التالى · تمكن ثلاثة من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لعام ٨١ امن دولة عليا «تنظيم الجهاد»، من الهرب فجر امس من ليمان طره . وكانوا قد قاموا بالتعدى على الحراسة المعينة بالسجن . وذكر بيان لوزارة الداخلية ، ان الهاربين هم : خميس محمد مسلم قمر سنه ٤٠ سنة ، وطوله ١٦٥ سنتيمترا ، اسمر البشرة ، متوسط البنية ، وبه صلعة خفيفة من الامام . والهارب الثانى محمد محمود صالح الاسوانى سنه ٣١ سنة ، طوله ١٦٠ سم ، قمحى البشرة ، يميل للسمره ، شعره اسود ، وخفيف من الامام ، والهارب الثالث عصام الدين محمد كمال القمرى ، سنه ٣٧ ، شعره رمادى ملىء بالشيب ، طوله ١٦٠ سم قصير القامة ، وبشرته تميل للاحمرار



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٨ يوليـــو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصفحات وقوات الشرطة تحاصر ليمان طره

تجرى حاليا تحقيقات مكثفة داخل ليمان طره ، حول هروب السجناء الثلاثة المحكوم عليهم فى احداث اغتيال الرئيس الراحل السادات رفضت مباحث أمن الدولة ، السماح للصحفيين بالاقتراب من منطقة السجن التى حاصرتها اعداد كبيرة من قوات الامن . كما اغلقت المصفحات وسيارات الشرطة الطرق والمنافذ المؤدية الى السجن . وشوهدت احدى سيارات المطافىء تهرع الى داخل الليمان ، وتم تعزيز قوات الحراسة حول اسوار السجن وتجرى التحقيقات الآن مع ضباط السجن تحت اشراف اللواءين مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة وصلاح غالب مدير مصلحة السجون .

ورددت مصادر امنية ، ان مسلحين مجهولين اقتحموا الليمان فى حوالى الساعة الثالثة فجر امس . والقوا قنبلتين على مداخل الزنازين التى يقيم بداخلها المحكوم عليهم عصام الدين القمرى وخميس محمد مسلم ومحمد الاسوانى ، وقامت المجموعة المجهولة بالاعتداء على جنود الحراسة وتهريب المحكوم عليهم الثلاثة . ونفت مصادر امنية اخرى اشتراك افراد من خارج السجن فى عملية التهريب ، وقررت المصادر ان الهاربين الثلاثة اعتدوا على جنود الحراسة ، وتمكنوا من الاستيلاء على بندقية احد الجنود ، وهددوا الباقين بها حتى نجحوا فى الهروب الى خارج السجن ، واستقلوا سيارة نصف نقل الى جهة غير معلومة .



نقل مدير مصلحة السجون إلى ديوان وزارة الداخلية

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، قرارا بنقل اللواء صلاح الدين غالب مدير مصلحة السجون ، الى ديوان عام الوزارة لحين انتهاء مدة خدمته . وتتجه النية ، الى تعيين اللواء نبيل عثمان مدير امن الدقهلية ، مديرا عاما لمصلحة السجون .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٨

تفاصيل هروب قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة

الهاربون الثلاثة صنعوا قنابل بلاستيكية واستخدموها فى تغطية عملية الهروب

العملية بدأت بارتداء الملابس العسكرية وانتهت باصابة حراس برج المراقبة

هرب فجر امس ، من ليمان طرة ، ثلاثة من المحكوم عليهم فى قضية تنظيم الجهاد الذى اغتال اعضاؤه الرئيس الراحل انور السادات ، فى حادث المنصة عام ١٩٨١ . فشلت جهود رجال الشرطة ، حتى لحظة مثول الصحيفة للطبع ، فى العثور على الهاربين الثلاثة ، انتقل الى ليمان طرة فور اكتشاف واقعة الهروب ، اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، واللواء عبدالحميد منصور مساعد الوزير ومدير امن القاهرة ، وكبار قيادات الوزارة وجهاز مباحث امن الدولة والاجهزة الامنية الاخرى ، كما حشدت وزارة الداخلية ، قوات ضخمة من الشرطة والامن المركزى والمصفحات ، حول منطقة ليمان طرة . تبين ان الهاربين هم . خميس مسلم احد المجنى عليهم فى قضية التعذيب ، والذى يقضى عقوبة السجن لمدة ٤٥ عاما فى قضايا تنظيم الجهاد . ومحمد محمود صالح الاسوانى ، الذى يقضى عقوبة السجن لمدة ٣٥ عاما فى قضايا الجهاد ، وعصام القمرى المحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما ، فى نفس القضايا .

كشفت التحقيقات التى اجراها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاتة وكيل اول النيابة ، عن ان الهاربين الثلاثة كانوا يقيمون فى الزنزانة رقم ٢٤ بالعنبر المخصص للمحكوم عليهم فى قضية الجهاد .

ونجح الثلاثة قبل هروبهم ، فى الحصول على الزى العسكرى لجنود مصلحة السجون . واعدوا حبلا طويلا من ملابسهم ، وربطوا فى نهايته هلبا حديديا ، كما نجحوا فى صنع عشر قنابل ، من اكياس البلاستيك المملوءة برؤوس عيدان الكبريت والبارود والمسامير ـ واوصلوها بفتيل وتبين ايضا ، انهم حصلوا على «اجنة» والات حديدية وبدا الهاربون ، تنفيذ عملية الهروب فى الساعة الرابعة من فجر امس . وارتدى «خميس» و «عصام» زى جنديين برتبة رقيب ، كما ارتدى «الاسوانى» زى جندى مجند . واستطاع الثلاثة كسر الاقفال الحديدية للزنزانة ، واقفال العنبر . واتجه الهاربون إلى كابينة الانارة العمومية لليمان طرة ، وتم فصل التيار الكهربائى عن عنابر الليمان ، وعن الكشافات الكبرى الموضوعة على اسوار السجن . وتسلل الهاربون الى الفناء الخارجى لليمان . وصعد احدهم الى برج المراقبة فوق السور ، الذى يبلغ ارتفاعه عشرة امتار ، وتنتشر فوقه ابراج المراقبة . وقام الهاربون بالاعتداء على جندى برج المراقبة ، واصابته فى يده ، وسقط فى حالة خطرة .

ثم صعد الهاربان الاخران الى البرج ، فور سقوط الجندى الحارس واستولوا على سلاحه الالى ، والقوا بالحبل المصنوع من ملابسهم ، للنزول عليه من الجهة الاخرى من السور ، للهرب وشعر بعض حراس ابراج المراقبة ،



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهروب المساجين ، واسرعوا الى اطلاق رصاص بنادقهم ، في اتجاه الهاربين . ورد الهاربون ،

بإشعال الفتيل الخاص بخمس قنابل من البلاستيك ، احدث انفجارها دويا ضخما ، أدى الى تراجع حراس الابراج ، اعتقادا منهم بانها قنابل حقيقية ، واستطاع الهاربون التسلل الى طريق الاوتوستراد تحت ستار الدخان الكثيف

الذى احدثته القنابل البلاستيكية . ومعهم البندقية الآلية للحارس واصيب حارس اخر اثناء تبادل اطلاق النار . وعثرت اجهزة الامن ، على القنابل الخمس الأخرى التي صنعها الهاربون داخل الزنزانة ، وتركوها بجوار سور الليمان قبل هروبهم . ومازالت نيابة المعادى تواصل التحقيق تحت اشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة .

واكدت امس تحقيقات النيابة ، عدم تسريب اسلحة او قنابل ، الى الهاربين الثلاثة داخل الليمان ، كما عاينت النيابة اثار البارود المستخدم في عملية الهرب . واستمعت الشرطة الى اقوال جميع المساجين في العنابر ، وتم تفتيش الزنازين كما بدأت مباحث امن الدولة ، في اجراء تحقيقات واسعة مع ادارة السجن والحراس ، لمعرفة كيفية اتمام العملية ، والوسائل المستخدمة فيها .

وعلمت «الوفد» ان روايات افراد اطقم الحراسة تضاربت . واكد احدهم ، ان الهاربين استخدموا سلاحا ناريا صغيرا ، وهددوا بإطلاق قنابل يدوية في حوزتهم . واكد حراس آخرون ، ان الهاربين حملوا شواكيش حديدية ومناشير صلب ، وبعض الاسلحة البيضاء .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٨

اشتباك بالرصاص بين الضابط والمتهمين

كتب ـ حسن الشايب :

استمعت نيابة المعادى مساء امس الى اقوال النقيب محمد سند احد ضباط سجن ليمان طرة والذى قرر بانه كان يجلس باستراحة الضباط المجاورة للسجن وسمع صوت طلقات نارية واثناء خروجه جاءته مكالمة تليفونية من داخل السجن بوجود مظاهرة فاسرع حافى القدمين ومعه طبنجته الخاصة فشاهد شخصين يرتديان الملابس العسكرية يفتحان البوابة الرئيسية للسجن فاعتقد انهما من الحراس وطلب منهما اغلاق الباب وتأمينه ولم تمر ثوان حتى فوجىء باحدهما يطلق عليه الرصاص من بندقية الية فتبادل معه النيران واثناء الاشتباك انقطع التيار الكهربائى فجأة وبعدها عاد الضابط للاستراحة ولا يعرف عما اذا كان قد اصاب احد الاشخاص ام لا وانه علم فيما بعد انهما من المتهمين الهاربين .

الضابط النوبتجى مذهول !

واستمعت النيابة باشراف معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى الى اقوال النقيب محمد حسن شقير الضابط النوبتجى بالسجن لحظة وقوع الحادث فقرر انه فوجىء بالحادث الذى اصابه بالذهول وعجز عن تفسير طريقة هروب المتهمين او وصف ما حدث ولم يذكر شيئا !!!

وقامت النيابة امس بمعاينة عنبر المتهمين وتبين انه يقع داخل حوش السجن السياسى وله بوابة حديدية من الخارج ويتكون من ٢١ زنزانة خارج كل منهما باب حديدى يتم اغلاقه بواسطة قفل كبير وفى نهاية هذه

الزنازين باب كبير رئيسى قام المتهمون بتحطيمه باجنة حديدية طولها ١٢٠ سم عثر عليها داخل زنزانة المتهمين وامرت النيابة بالتحفظ عليها .

اجنة بمكان الحادث

وعثر بمكان الحادث على الاجنة الحديدية وبعض العبوات المملوءة بالرمال واعواد الكبريت والحبل المستخدم فى تسلق السور الداخلى للسجن .

وتبين من المعاينة ان هذا الحادث من الصعب حدوثه او تصوره فكيف يهرب المساجين الثلاثة بهذه الطريقة بمرورهم على عدة ابواب واسوار وحراس !!!

التحقيق مستمر

ويستمع وكيل النيابة اليوم الى اقوال المجندين على نقط الحراسة داخل عنبر المتهمين وخارجه وامرت باستدعاء ضابط عظيم السجن لسؤاله

والضابط المسئول عن تفتيش زنازين المساجين لمعرفة كيفية وصول الاجنة والخطاف الحديدى وفتائل الاشتعال لداخل السجن .. ولا يزال التحقيق مستمرا ..!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

هرب ٣ بتنظيم الجهاد من السجن

كسروا باب الزنزانة «ببلطة» وأصابوا حارسين

نقل مدير السجون .. وايقاف ٦ ضباط

كتب - عبد الوهاب اليرقانى وجمال عقل :

هرب من سجن ليمان طره فى الثالثة والنصف فجر امس .. ثلاثة من المحكوم عليه بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لعام ١٩٨١ .. وهم من اعضاء تنظيم الجهاد المدان باغتيال الرئيس الراحل انور السادات .

انتقل زكى بدر وزير الداخلية فى السادسة صباحا مع كبار رجال الشرطة ومصلحة السجون وقاموا بمعاينة باب الزنزانة رقم ٢٠ الذى حطمه المتهمون .

قرر وزير الداخلية تعيين اللواء نبيل عثمان مديرا لمصلحة السجون .. ونقل اللواء صلاح غالب الى ديوان عام الوزارة .

كما تقرر ايقاف ٦ ضباط بسجن طره للتحقيق معهم بسبب الحادث .

وزعت وزارة الداخلية نشرة ببيانات واوصاف المتهمين الهاربين واعلنت حالة الطوارىء فى جميع اقسام ومراكز الشرطة لضبط الهاربين وهم :

● خميس محمد مسلم قمر :

٤٠سنة . طوله ١٦٥ سم - اسمر البشرة ، متوسط البنية .. وبه صلع خفيف من الامام .

● محمد محمود صالح الاسوانى : ٣١سنة .. طوله ١٦٠ سم - قمحى البشرة .. يميل للسمرة - شعره اسود .. وخفيف من الامام .

● عصام الدين محمد كمال القمرى : ٣٧ سنة - شعره رمادى ملىء بالشيب - طوله ١٦٠ سم - قصير القامه وبشرته تميل للاحمرار .

وقررت الوزارة تخصيص مكافأة مالية كبيرة لمن يدلى بمعلومات تؤدى الى ضبط الهاربين .

كيف هربوا

تمكن الهاربون من كسر باب الزنزانة باستخدام « بلطتين » .. وتسلقوا سور السجن بواسطة حبل وخطاف القوا به على السور .. وعندما حاول حارس برج السور منعهم اعتدوا عليه « بشعلة نار » ألقوها فى وجهه .. ثم اوثقوه بالحبال واستولوا على بندقيته الآلية وملابسه العسكرية .: وقفزوا من السور الى الشارع الخلفى وهربوا بعد اعتدائهم على حارس اخر قابلهم .

ويواصل رجال المباحث جمع تحرياتهم لكشف كيفية هروبهم بعد ان روى شهود عيان ان المتهمين الثلاثة ارتدوا ملابس عسكرية فور خروجهم للشارع .

ويتم حاليا بحث كيفية وصول « البلطتين » اليهم وكيفية حصولهم على الحبال التى استخدموها فى التسلق والهروب .

كشفت التحريات المبدنية .. ان المتهم محمد محمود الاسوانى سبق اتهامه فى قضية قتل ضابط بأمن الدولة بمنطقة الساحل اثناء محاولته القبض عليه فى قضية تنظيم الجهاد .

النيابة تحقق الحدث

كشفت تحقيقات نيابة المعادى ان اجنة حديدية تسربت الى داخل زنزانتهم المحبوسين فيها وانهم قاموا بجمع رووس اعواد كبريت ووضعوها داخل اكياس بلاستيك ثم اوصلوها بفتيل بحيث يمكن تفجيرها مثل القنبلة وتبين ان المتهمين استغلوا ملابس السجن فى عمل حبل معقد ووصلوا بنهايته [illegible] حديدى تسرب هو الآخر للزنزانة .

وكشفت التحقيقات التى باشرها ايهاب شحاته وكيل نيابة المعادى باشراف معتز خفاجى رئيس النيابة ان المتهمين قاموا بكسر قفل الزنزانة وبعد خروجهم اعتدوا على الحارسين المخصصين على الزنزانة بالضرب بالاجنة الحديدية على راسيهما ففقدا الوعى وبعدها خرجوا للفناء الخارجى للسجن فقام احدهم بالصعود لحارس البرج الذى كان نائما واثناء استيلائه على بندقيته استيقظ الحارس فأطلق المتهم رصاصة اصابت يده وفقد الوعى هو الأخر واستولى على البندقية وهرب مع زميليه .

وقام المتهمون بعد ذلك بالقاء الحبل على السور واثناء هروبهم شعر بهم بعض حراس السجن فأطلقوا عليهم بعض الاعيرة النارية فرد عليهم المتهمون بتفجير اكياس الكبريت والتى احدثت دويا كبيرا اعتقد الحراس انها قنابل فلاذوا بالفرار تاركين المساجين للهروب . وتم نقل الحارسين المصابين للمستشفى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

« الأخبار » تحقق عملية هروب أعضاء تنظيم الجهاد

كسروا الزنزانة « بأجنة » وصنعوا متفجرات من الكبريت لارهاب الحراس

ارتدوا ملابس عسكرية وصنعوا حبلا من ملابسهم القديمة هربوا به

تحقيق النيابة يشمل : ● انقطاع التيار الكهربائى ● الزوار ● دخول « الأجنة » وملابس الهروب الى الزنزانة

هروب ٣ من تنظيم الجهاد من الليمان مكافأة كبيرة لكل من يرشد عنهم

النيابة بدأت التحقيق فى كيفية هروبهم

تحقق نيابة المعادى فى حادث هروب ٣ من المحكوم عليهم فى قضية تنظيم الجهاد من ليمان طرة فجر امس .. كسروا باب الزنزانة «باجنة» حديدية واصابوا ٣ حراس وسرقوا البندقية الآلية بعد اطلاق الرصاص على احد الحراس وتمكنوا من تسلق اسوار الليمان بحبل كبير صنعوه من ملابسهم القديمة .. وقاموا بالقاء مفرقعات من عيدان الكبريت لتغطية هروبهم لحظة اطلاق الحرس الرصاص عليهم قبل قفزهم من برج الحراسة الى الطريق العام .. انتقل اللواء زكى بدر وزير الداخلية الى الليمان وقرر وقف ٦ ضباط للتحقيق معهم .

تمكن ٣ من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى قضية تنظيم الجهاد من الهروب من ليمان طرة فجر امس بعد أن قاموا بالتعدى على الحراسة المعينة بالسجن .. تقوم وزارة الداخلية ومباحث الوزارة بالبحث عن المتهمين الهاربين . اعلنت وزارة الداخلية عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلى بمعلومات تؤدى الى القبض عليهم . وقد بدأت النيابة التحقيق فى الحادث .

وكان المساجين الثلاثة قد تمكنوا من الهرب من داخل السجن بعد ان حطموا الزنزانة «بلجنة» واصابوا ثلاثة من الحراس وارتدوا ملابس عسكرية مشابهة للملابس التى يرتديها حراس السجن وتمكنوا من الاستيلاء على بندقية الية من احد الحراس بعد لن نجح احدهم فى الصعود الى برج الحراسة الموجودة على السور الخارجى للسجن واستولى على البندقية من الحراس واطلق عليه الرصاص فاصابه فى يده .. ثم بدأ حراس الليمان فى اطلاق الرصاص على المساجين الهاربين ولكنهم القوا عليهم بمفرقعات صنعوها من رءوس اعواد الكبريت فاحدثت دويا هائلا اعتقد الحراس على اثره ان المساجين يحملون قنابل يدوية مما ساعدهم على الهرب وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء زكى بدر وزير الداخلية ومعه كبار المسئولين بالوزارة ومصلحة الامن العام ومدير مصلحة السجون للتحقيق فى اسباب الحادث .

علامات استفهام كثيرة تبحث عن اجابات شافية لكشف لغز هروب المساجين الثلاثة من ليمان طره .. والذى بدأت فصوله الاولى منذ لحظات وصولهم الى الليمان عام ١٩٨١ لقضاء عقوبة المؤبد (٢٥ سنة) بتهمة الانتماء لتنظيم الجهاد .. هذا التنظيم الذى لعب دورا اساسيا فى اغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات فى اكتوبر ١٩٨١ .. ومنذ خطواتهم الاولى داخل الليمان وحلم الهروب من الاسوار يداعب احلامهم ويراود عقولهم .. شجعهم على الاقدام للهروب .. عدة محاولات «سابقة» للفرار من اسوار الليمان نفذها بعض افراد التنظيم وكادت تنجح .. لولا سوء الحظ ويقظة الحرس واحباطها فى اخر خطواتها .. واخر هذه المحاولات الفاشلة تلك المحاولة التى قام بها عضوان من التنظيم .. نجحا فى «نقر جدران» الزنزانة عقب احداث الامن المركزى ونجحا فى الوصول الى اسوار الليمان واقتحام نفس البرج لولا شعور الحارس بهما واطلاقه عليهما الرصاص فعادا الى الزنزانة ليكتبا نهاية فاشلة لهذه المحاولة .

وقد ادت هذه المحاولات الى تكثيف الحراسات على افراد التنظيم وايداعهم فى زنزانات متجاورة وسط الليمان وعزلهم عن بقية النزلاء .. وتجمع المساجين الثلاثة فى زنزانة واحدة رقم (٢٠) .. استطاع احدهم الحصول على اجنة حديدية وتجميع كميات كبيرة من رءوس عيدان الكبريت والتى استخدموها كمفرقعات بعد وضعها فى اكياس نايلون .. وتمكنوا من الحصول على هلب حديدى كبير استطاعوا تسلق سور العنابر بواسطته بعد ان صنعوا من ملابسهم القديمة حبلا كبيرا .. وساعدهم على الهروب ارتداء الملابس العسكرية المماثلة للحرس .

سر الاجنة الحديدية

وفى الرابعة من صباح امس تمكن المساجين الثلاثة من كسر قفل الزنزانة والخروج بسهولة منها مستخدمين «الاجنة» الحديدية ثم اعتدوا على الحارسين المكلفين بحراستهم وتركوهما فاقدين الوعى تماما .. ثم نجحوا فى تسلق السور الداخلى لليمان بواسطة الهلب والحبل المصنوع من ملابسهم القديمة .. ونجح احدهم فى الصعود الى برج الحراسة على السور الخارجى والاستيلاء على البندقية الآلية من الحارس واطلق عليه احدى الرصاصات فاستقرت فى يده .. واثناء ذلك بدأ حرس الليمان فى اطلاق الرصاص على الهاربين الذين القوا عليهم بدورهم عبوات المفرقعات من عيدان الكبريت والتى احدثت دويا هائلا فتراجع الحراس خوفا وظنا انها قنابل يدوية !! وساعدهم على الفرار ارتداء الملابس العسكرية والتى لم تميزهم عن بقية حرس الليمان .

انتقل الى ليمان طرة معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته وكيل اول النيابة وبدأت تحقيقات النيابة تحت اشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات الجنوب لمعاينة وتحديد كيفية هروب المساجين الثلاثة وتحديد المسئولية الجنائية فى الحادث .

قنابل عيدان الكبريت

عثر ضباط السجن على ٥ اكياس مملوءة برءوس الكبريت تركها الهاربون وراءهم والتى عرف منها الضباط نوعية المتفجرات التى القيت على الحراس .. واكدت التحقيقات انه لم تدخل للمسجونين الهاربين اية اسلحة داخل السجن .. وانهم استخدموا الاجنة وعبوات رءوس الكبريت فقط فى الهروب بالاضافة الى البندقية التى استولوا عليها من حارس البرج ولم يستخدموها فى الاشتباك مع الحراس .

وعلمت «الاخبار» ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية انتقل الى ليمان طره صباح امس ومعه كبار قيادات وزارة الداخلية ومصلحة الامن العام ومدير مصلحة السجون .. وقد اصدر وزير الداخلية قرارا بايقاف ٦ من ضباط السجن للتحقيق معهم فى الحادث وتحديد مسئوليتهم عن هروب المساجين الثلاثة وقد اعلنت حالة «الطوارىء» فى جميع اقسام الشرطة والمباحث لسرعة ضبط الهاربين الثلاثة .

وعلمت «الاخبار» ان الحراس الثلاثة تم نقلهم الى مستشفى قصر العينى وقرر الاطباء ان حالتهم ليست خطيرة وتم السيطرة عليهم وتمكنوا من الادلاء بمعلوماتهم عن الحادث .. وان النيابة سوف تستمع الى اقوالهم وتحديد مسئولية كل منهم فى الحادث .

لغز انقطاع الكهرباء

ولعل اكبر لغز يبحث عن اجابة له هو انقطاع التيار الكهربائى عن ليمان طره ليلة هروب المساجين كما ان اختفاء حرس الليمان من امام زنزانة المساجين وعدم شعورهم او سماعهم لاصوات كسر قفل باب الزنزانة واشتباكهم مع الحرس دون اى مقاومة تذكر الا لحظة قفزهم من فوق السور .. وهل كان الحراس نياما لحظة هروب المساجين الثلاثة من العنبر وتسلقهم السور الاول ثم نزولهم فى ساحة الليمان ثم صعودهم الى برج المراقبة للسور الخارجى دون معارضة احد الحراس واستيلائهم على سلاح جندى الحراسة بالبرج .. واطلاق الرصاص على بقية الحرس ثم قفزهم الى الشارع العمومى .. تحت شعار وهمى لمفرقعات «عيدان الكبريت» ..

علمت «الاخبار» من مصادر موثوق بها بمصلحة السجون اثناء التواجد داخل الليمان ان هناك تحقيقات ادارية تجرى داخل ليمان طره للوصول الى كيفية هروب المساجين الثلاثة وتحديد مسئولية الحرس بعدما تضارب اقوالهم وقال احد هذه المصادر ان سبب نجاح المساجين الثلاثة فى الهروب هو زيادة عدد اطقم الحراسة والتى تداخلت مع بعضها اثناء محاولة الاشتباك مع



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهاربين كما كان لانقطاع الكهرباء وارتداء المساجين الهاربين لملابس الحراسة دور كبير فى تسهيل هروبهم .

من ساعدهم على الفرار ؟

وعلمت «الاخبار» ان هناك تحقيقات تجرى مع بعض افراد من اسر المساجين الثلاثة الهاربين فى محاولات لكشف العلاقة بين من زاروهم فى الفترة الاخيرة وما تم تهريبه لهم من مواد ساعدتهم على الهرب .. ولمعرفة الاماكن التى يحتمل تردد الهاربين الثلاثة عليها .

واكد مصدر مسئول اخر .. ان هناك عدة اجهزة امنية تشترك فى متابعة المساجين الثلاثة الهاربين من بينها مباحث امن الدولة ومصلحة الامن العام والمباحث الجنائية بوزارة الداخلية ومباحث القاهرة والجيزة ومصلحة السجون .. وان النيابة العامة بدات تحقيقاتها للحادث بمعاينة المكان الذى تمكن المساجين الثلاثة من الهروب منه .

كما اصدر مدير منطقة ليمان طرة تعليماته بتكثيف الخدمات على اسوار الليمان لمواجهة اى احتمالات لهروب مساجين اخرين .

زارت «الاخبار» ليمان طرة .. وشاهدت انخفاض اسوار الليمان خاصة التى تطل على الشارع الخلفى وهى المنطقة التى فر منها المساجين الثلاثة والقريبة لمترو الانفاق . ولاحظنا ان السور لايزيد ارتفاعه على مترين كما ان نصفه الخلفى خال تماما من الاسلاك الشائكة وهذا الجزء الخالى من الاسلاك تجاوره اكوام عالية من القمامة والمخلفات تصل الى قرب مستوى ارتفاع السور وترعى فيه الخراف والاغنام .. ويستطيع اى طفل صغير القفز من فوق هذا السور الى داخل الليمان فى سهولة تامة او العكس تماما .

تحقيق :
محمد عرفه
محمد عبدالمقصود
محيي عبدالرحمن
رشاد كامل



المصدر : مايو
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هروب ٣ من تنظيم الجهاد من سجن طره

مكافأة كبيرة لمن يدلى بمعلومات تؤدى إلى ضبطهم

تمكن ثلاثة من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى قضية تنظيم الجهاد رقم ٤٦٢ لعام ٨١ أمن دولة عليا من الهرب فجر أمس من ليمان طره بعد أن تعدوا على حراسهم فى السجن .

وأعلن بيان وزارة الداخلية الصادر أمس عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلى بمعلومات تؤدى الى ضبط الهاربين وهم :

(١) خميس محمد مسلم (٤٠ سنة) أسمر البشرة
(٢) محمد محمود صالح الاسوانى (٣١ سنة) يميل الى السمره وشعره أسود وخفيف من الامام .
(٣) عصام الدين محمد كمال القمرى (٣٧ سنة) شعره ربادى ملء بالشيب قصير القامة وبشرته تميل الى الاحمرار .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

تحقيقات النيابة فى حادث هرب المسجونين الثلاثة

ادارة السجن مقصرة

الضباط المكلفون بالحراسة لا وجود لهم والجنود بدون سلاح !!

الهاربون صنعوا سلما خشبيا دقيقا طوله ١٠ امتار !

كتبت ـ انتصار النمر :

فى حادث هرب المسجونين الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمان طرة كشفت التحقيقات التى اجراها ايهاب شحاتة وكيل اول النيابة تحت اشراف معتز خفاجى رئيس النيابة عن وجود تقصير بادارة السجن .

تبين من التحقيقات ان الضباط المكلفين بالحراسة داخل السجن لم يكونوا موجودين فى المكان المحدد لهم وان الجنود المعينين كحراسة على المتهمين بدون سلاح ، وهذا ساعد المتهمين على الهرب بعد ان تمكنوا من صنع سلم خشب دقيق الصنع بمقاسات دقيقة طوله حوالى ١٠ امتار ومركب بطريقة دقيقة للغاية .. كما تمكنوا من صنع خطاف من الحديد .

وتساءلت النيابة : من اين أتى المتهمون بهذا الحديد الذى صنعوا منه الخطاف والخشب الذى صنعوا منه السلم ؟!

عاينت النيابة العتلة الحديدية التى استخدمها السجناء الثلاثة فى كسر باب الحجرة الداخلية بالسجن وتبين ان طولها ٧٥ سنتيمترا !!

وقد واصلت نيابة المعادى اليوم التحقيق مع احد الضباط بالسجن ومع ٨ جنود من الحراس .

وقد قرر الرائد محمد سند الضابط المكلف بالحراسة خارج السجن انه فوجىء بالمسجونين وهم يسرعون هاربين امامه ويقومون بتحطيم الباب ويرتدون الملابس العسكرية .. وقال انهم رغم ارتدائهم هذه الملابس فانه شك فيهم واطلق الرصاص عليهم ، واثناء ذلك اطلقوا عليه الرصاص .

وقال الرائد حسين شوقير المكلف بالحراسة داخل السجن انهم بعد اطلاق الرصاص قاموا بتفجير القنبلة التى صنعوها مما ادى الى حدوث كثافة دخانية فى السجن ولم يتمكن من رؤيتهم .

وقد اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرارا بايقاف ضباط السجن التالية اسماؤهم :

العقيد ابراهيم ابو العلا مامور السجن والرائد حسين شوقير والنقيب لطفى الوزيرى والرائد محمد سند .

وقد تم اخطار جميع الموانى والمطارات باوصاف وصور المتهمين الثلاثة لتضييق الخناق عليهم .

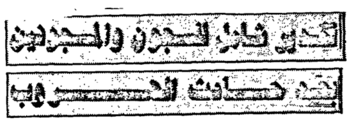
فى الوقت نفسه قامت ادارة المباحث بحملة تفتيشية داخل السجن وخاصة على جميع المتهمين فى القضية وهى رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ .. وتم تشديد الحراسة عليهم .

وقد القت اجهزة الامن القبض على ثلاثة عمال فى شقة شقيق المتهم عصام الدين القمرى بالزيتون ومازالت التحقيقات معهم مستمرة .

وكانت « المساء » قد انفردت فى طبعتها الثانية امس بنشر خبر هروب السجناء الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد المحكوم عليهم بالمؤبد فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات .

والسجناء الثلاثة هم عصام القمرى ومحمد خميس واحمد الاسوانى .





تكدير شامل للسجن والمسجونين
بعد حادث الهروب

كتب محمد عبد القدوس

علمت « الشعب » أن أعضاء تنظيم الجهاد فى سجن ليمان طرة يتعرضون حاليا لابشع انواع المعاملة بعد هروب ثلاثة من زملائهم وهم : عصام الدين القمرى وخميس مسلم قمر ، ومحمد صالح الاسوانى

شمل سوء المعاملة ايضا مختلف السجون والمسجونين والغرض منه توقيع عقاب جماعى على زملاء الهاربين ومعرفة مزيدمن المعلومات حول هروبهم والمساعدات التى قدمت لهم من أجل ذلك .

وتجرى حاليا مطاردات واسعة للهاربين تحت اشراف وزير الداخلية اللواء زكى بدر شخصيا بعد أن أصبح موقفه حرجا بسبب ذلك ، وقد شملت المطاردة محاور أساسية هى :

● عمليات تفتيش واسعة عنهم بين اقاربهم . وقد تمت مداهمة العديد من المنازل بطريقة وحشية ..

● مداهمة العديدمن منازل اعضاء الجهاد . وعلمت الشعب ان عدد المقبوض عليهم حتى الآن بلغ اكثر من مائة شخص سواء من اقارب الهاربين او اعضاء تنظيم الجهاد . ومن بين المقبوض عليهم عدد من الطاعنين فى السن من أقارب الهاربين اخذتهم المباحث رهينة ' !

● تشديد التفتيش فى الاكمنة الليلية المنتشرة على الكبارى بمختلف مناطق القاهرة الكبرى ..

● اجراء مسح شامل حول المنطقة المحيطة بالسجن والاماكن النائية القريبة من السجن الذى وقع فيه

الهروب ويقع بالمعادى .

● تشديد الرقابة في الموانى والمطارات ..

● ويشترك في المطاردة مختلف اجهزة الامن .. مثل الفرق الخاصة بالامن المركزى ومباحث امن الدولة ومباحث مصلحة السجون ، ومباحث وزارة الداخلية ..

وقد اعلنت حالة الطوارىء القصوى بين اجهزة اشرطة . ومن ناحية اخرى حدثت تغيرات شاملة بمصلحة السجون شملت حتى الآن عزل مدير المصلحة ومدير السجن وكبار الضباطبه ، وتشير الادلة على ان خطة الهروب قد وضعت بتخطيطسابق ونفذت بجرأة شديدة ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

حملات تفتيش واسعة النطاق فى مختلف المحافظات

الأمن يحاصر منازل الهاربين الثلاثة

كتب مجدى حلمى :

شنت اجهزة الامن بمختلف المحافظات منذ مساء امس الاول ، حملات تفتيشية على معاقل اعضاء الجماعات الاسلامية ومنازل قياداتهم . شهدت محافظة اسيوط اكبر هذه الحملات ،

وحاصرت اجهزة الامن مسجد الجمعية الشرعية ومساجد اخرى . كما قامت بحملة اعتقالات لقيادات تنظيم الجهاد الذين برأتهم محكمة الجهاد فى علم ١٩٨٤ . واستقبل اعضاء الجماعات الاسلامية فى اسيوط ، نبأ هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد بفرح وسرور شديدين . واعلنوا انهم هربوا للقصاص من الذين عذبوهم .

كما شهدت محافظتا المنيا وسوهاج حملات اعتقال واسعة النطاق لقيادات الجماعات الاسلامية بهما .

واتخذت اجراءات امنية مشددة على مداخل ومخارج المحافظتين ، والطرق المؤدية الى محافظة اسيوط . كما اقيمت على طول الطرق نقاط لتفتيش السيارات المتجهة من والى اسيوط والقاهرة . كما انتشر ضباط مباحث امن الدولة وبعض الاجهزة الامنية الاخرى فى شوارع القاهرة . وقاموا بوضع المتاريس الحديدية على مداخلها باتجاه محافظات الوجهين القبلى والبحرى . وفرضت قوات الامن حصارا مشددا على منازل الهاربين الثلاثة . وقامت باستجواب اقاربهم وافراد اسرهم فى منتصف ليلة امس الاول كما شوهدت سيارات الشرطة تطوف فى مناطق عين شمس وشبرا وبولاق الدكرور . كما اذاعت وزارة الداخلية نشرات فى المطارات والموانىء باوصاف الهاربين . كما تقوم اجهزة الامن بعمل مسح شامل للمناطق الصحراوية القريبة من القاهرة واسيوط . وشاركت طائرات ، الهليوكوبتر ، فى عملية البحث . كما شاركت الشرطة والتحريات العسكرية فى عمليات البحث عن الهاربين ، وانتشر رجالها فى شوارع القاهرة والجيزة ومداخل الاحياء ومخارجها . كما استمرت عملية البحث والتمشيط فى شوارع القاهرة الكبرى حتى صباح امس .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

الهاربون الثلاثة حاولوا حبس الحراس ..!!

المعاينة : سور السجن منخفض والسلك الشائك .. غير موجود

كتب – جمال عقل وحسن الشايب وعاصم بسيونى :

وقعت أمس عدة مفاجآت فى حادث هروب المساجين الثلاثة محمد محمود صالح الاسوانى وعصام الدين محمد كمال القمرى وخميس محمد مسلم المتهمين بالاشتراك فى تنظيم الجهاد المدان باغتيال الرئيس السادات والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. كان الثلاثة قد هربوا من داخل الزنزانة رقم ٢٠ بليمان طرة بعد أن كسروا باب الزنزانة وتسلقوا أسوار السجن بسلم صنعوه من القماش والقطع الخشبية وخطاف وارتدوا الزى العسكرى واعتدوا على أفراد الحراسة واستولوا على مدفع رشاش خاص بأحدهم – سقطت منه خزينته – وفروا هاربين ..

تبين من تحقيقات معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى أن المتهمين حاولوا حبس إثنين من جنود الحراسة داخل الزنزانة ٢٠ التى هربوا منها وألقوا بشعلة نار فى وجه حارس البرج أعلى السور .

وقام ظهر أمس المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بمعاينة مكان الحادث والزنزانة والسورين الداخلى والخارجى بسجن ليمان طرة ونقطة الحراسة .

وتبين أن السجن عبارة عن عنبرين للزنازين متقابلين داخل سور إرتفاعه ١٢ متراً وسور خارجى لا يتعدى إرتفاعه ٥ أمتار به سلك شائك وأن زنزانة المتهمين تقع فى منتصف العنبر الاول وبها باب حديدى وتبين أن المتهمين قاموا بكسر باب الزنزانة بأجنة كبيرة وقاموا بتفجير عبوات من رؤوس أعواد الكبريت كانوا قد جمعوها داخل السجن فأحدثت دويا هائلاً أفزع الحراس الذين فروا هاربين خوفاً من القنابل !!

وانتقلت «الجمهورية» الى سجن ليمان طره ولاحظنا ان السور الخارجى به عدة فتحات كثيرة يمكن الخروج منها بسهولة وان معظم اسلاكه الشائكة غير موجودة بالاضافة الى وجود اكوام قمامة عالية مساوية للسور نفسه وان بعض ابراج الحراسة محطمة .

وتسلم معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى حرز المضبوطات وهو عبارة عن خزينة مدفع رشاش سقطت من المتهمين بعد استيلائهم على سلاح حارس البرج وكرتونه كبيرة بداخلها حبل طوله ١٠ امتار وهو مجدول بقطع خشبية على هيئة سلالم وحبل اخر مصنوع من ملابس السجن به خطاف حديدى وهو الذى استخدموه فى تسلق الاسوار وكذلك كيس نايلون بداخله قطع كثيرة من الكبريت .

الضباط مذهولون

وكان رئيس النيابة قد استمع الى اقوال النقيب محمد سند احد الضباط بالسجن والنقيب حسن شقير الضابط النوبتجى وقررا فى اقوالهما انهما فوجئا بحادث الهروب والذى اذهل الجميع واعتقدا فى البداية انها مظاهرة داخل السجن .

وتستمع النيابة اليوم للنقيب لطفى الوزيرى ضابط عظيم السجن والضابط المكلف بتفتيش زنازين المساجين و٨ من جنود الحراسة المجندين والمكلفين بحراسة السجن من الداخل والخارج .

التقت (الجمهورية) بالجندى مجند ابراهيم احمد يوسف احد الحراس المكلفين بحراسة الزنزانة التى هرب منها المتهمون قال «كنت اتمشى فى حوش السجن الساعة ٣ صباحا وسمعت صوت «كركبة» فرحت علشان اشوف ايه اللى حصل ولم يكن معى سلاح ونادى على احد المساجين من داخل الزنزانة «يادفعة .. يادفعة» وعندما رحت له فوجئت بواحد اخر لابس عسكرى وباب الزنزانة مفتوح وحاولا ادخالى للزنزانة بالقوة بعد ان اعتدوا على بالضرب وناديت بصوت عال «حرس سلاح حرس سلاح» .

وقال الجندى مجند ادم فاروق حارس البرج بسجن ليمان طره اننى شعرت بدربكة عندما كنت فوق البرج وبعدها سمعت صوت انفجار وفرقعة واعتقدت انها قنابل .. وحاولت الاختباء .

الزيارات ممنوعة

وقد منعت ادارة السجن امس زيارات الاهالى وتجمع المئات خارج اسوار السجن منذ يومين ومنهم من جاء من المحافظات وفضلوا النوم على الارصفة بجوار سور السجن بعد ان فشلوا فى زيارة اقاربهم المساجين .



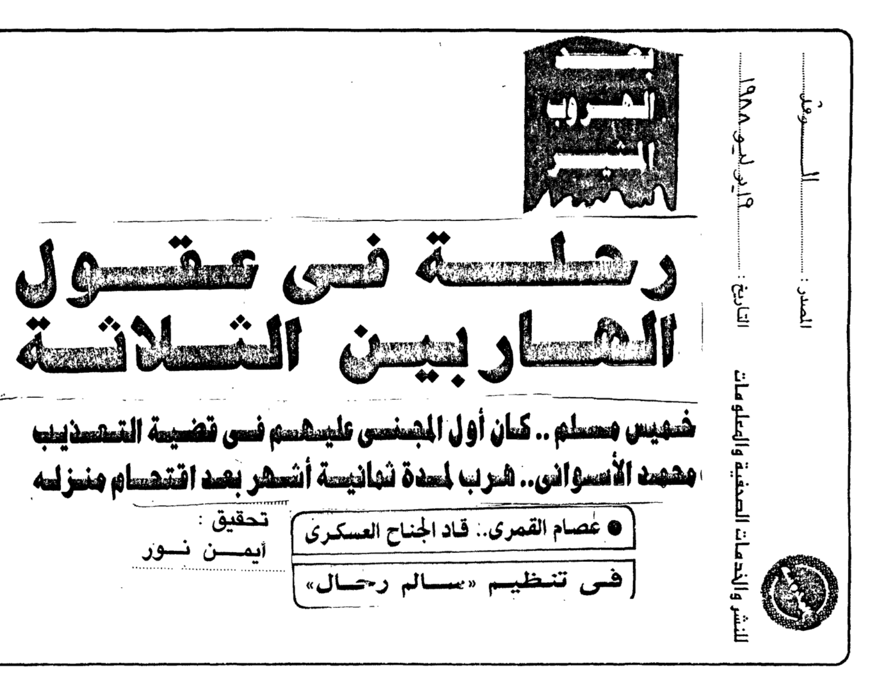
فحص العبوة المتفجرة

وتم امس تشكيل لجنة فنية من خبراء المعمل الجنائى برئاسة العميد مصطفى حسين مدير ادارة المعمل الجنائى تحت اشراف اللواء عادل بهاء الدين وكيل مصلحة الادلة الجنائية لفحص العبوة المتفجرة المتحفظ عليها فنيا داخل سجن ليمان طره ولمعرفة مكونات العبوة وقوة انفجارها وكيفية الحصول على هذه المواد وطريقة صنعها داخل السجن والوقت الذى استغرقته فى السجن .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السوفي

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨



بعد الهروب الكبير

رحلة فى عقول الهاربين الثلاثة

خميس مسلم .. كان أول المجنى عليهم فى قضية التعذيب

محمد الأسوانى.. هرب لمدة ثمانية أشهر بعد اقتحام منزله

● عصام القمرى.. قاد الجناح العسكرى

فى تنظيم «سالم رحال»

تحقيق :
أيمن نور



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

صباح يوم الاحد ٣٠ من سبتمبر ١٩٨٤، اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء حكمها في الجناية رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ امن دولة عليا، والجناية رقم ٤٦٢ سنة ١٩٨١ حصر امن دولة عليا - المعروفة بقضية الجهاد - وكان من بين المتهمين الذين صدرت ضدهم احكام، المتهم محمد محمود صالح الأسواني، الذى قضت المحكمة بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة، عن إحدى التهم المنسوبة اليه، وبالاشغال الشاقة سبع سنوات عن باقى التهم المنسوبة اليه.

وبنفس العقوبة قضت المحكمة بمعاقبة المتهم خميس محمد مسلم.. اما المتهم عصام الدين محمد كمال القمرى، فقد حكمت المحكمة عليه بالاشغال الشاقة عشر سنوات، عن إحدى التهم المنسوبة اليه، وخمس سنوات عن باقى الاتهامات.. ومنذ ذلك اليوم بدا المتهمون الثلاثة قضاء مدة العقوبة، وتوارت اسماؤهم ودخلت دائرة النسيان.

وبعد سبع سنوات من الاحداث التى سلطت الاضواء عليهم، قفز الثلاثة فجاة مرة اخرى الى بؤرة اهتمام الناس، وطفت اسماؤهم على سطح الاحداث، مسبوقة بكلمة «الهارب» بدلا من كلمة «المتهم»، لتهز الراى العام مرة اخرى، وبقوة وليسال الجميع من هم؟ وماذا فعلوا؟ ولماذا هربوا؟ وكيف؟!. وهذه السطور محاولة للاجابة على كل هذه الاستفهامات

محمد محمود صالح - وشهرته - محمد الاسواني، من مواليد اسوان في اكتوبر ١٩٦٠. اقام بالقاهرة في ١٦ شارع مدرسة سعد بن ابى وقاص قسم الساحل منذ سنوات دراسته الثانوية، التى انتهت بدخوله كلية الحقوق جامعة عين شمس.

اما خميس محمد مسلم، فهو سائق، ومقيم بالحاجر مركز امبابة ومن مواليد القاهرة في ديسمبر ١٩٦١، وكذلك عصام الدين محمد كمال القمرى، فهو ايضا من مواليد القاهرة عام ١٩٥٢، وهو رائد سابق بسلاح المدرعات، وتولى التدريس لفترة في كلية القادة والاركان، وكان يقيم في ٧ شارع منصور قسم السيدة زينب

هذه البيانات قد تعطى ملامح مجردة. للهاربين الثلاثة، إلا انها لاتفى ابدا، بالاجابة على الاستفهام الذين يطرحه الآن الشارع المصرى منذ لحظة انفجار انباء الهروب المثير.

من هم؟

إن الاجابة عن هذا السؤال، تقتضى منا الوقوف بدقة على ما يعتقده هؤلاء سواء كان خطا ام صوابا، وما ينتهجونه من فكر، وينتمون اليه من تنظيم وايضا ما نسب اليهم من افعال وبمعنى اخر، فالاجابة على هذا السؤال، تقتضى منا رحلة في عقول الهاربين الثلاثة!

رحلة في عقول الهاربين

اذا بدات هذه الرحلة - او انتهت - بتصنيفهم، تحت لافتة تنظيم الجهاد الاسلامي الذى اسسه محمد عبدالسلام فرج والذى قام يوم السادس من اكتوبر ١٩٨١ باغتيال الرئيس الراحل انور السادات، وارتكاب بعض الاحداث الخطيرة في شوارع القاهرة واسيوط. بهدف محاولة الاستيلاء على الحكم بالقوة، فان هذا التصنيف قد يصادف جانبا كبيرا من الصواب، الا انه لا يخلو من الجور والقصور. فالذى لم تدركه سلطات الامن اثناء التحقيق، ان المجموعات التى اشتركت في احداث ١٩٨١ كانت حتى منتصف سبتمبر ١٩٨١ مجموعات متفرقة، لا يجمع بينها سوى اعتناق ما يسمى بالفكر الجهادى، بالمفهوم الحركى المرتبط بالواقع، والذى جسده فكر سيد قطب، في كتابيه «معالم في الطريق» وظلال القران، والذى اعطى «للجهاد» مفهوما مخالفا للسائد قبل ذاك، وهو جهاد المستعمر، وجهاد النفس. وليسمح لى القارىء في سطور قليلة. نعرض فيها لتطور هذا المفهوم تنظيميا. فمنذ عام ١٩٧٤ نشا اول تنظيم يجسد هذا «الفكر الجهادى» وهو التنظيم الذى ارتكب جريمة الفنية العسكرية بقيادة صالح سرية، ومن بقايا هذا التنظيم الذى قضى عليه بإعدام قائده ظهر تنظيم جهاد ١٩٧٧ بقيادة يحيى هاشم، وهو رئيس نيابة سابق، وقد قتل اثناء محاولة القبض عليه هو وبعض انصاره في نهاية ١٩٧٧..

وبعد عامين اى في عام ١٩٧٩ قبض على مجموعة جديدة، عرفت ايضا بتنظيم جهاد ١٩٧٩ وكان من بينها المهندس محمد عبدالسلام فرج، الذى وضع صيغة لتنظم الجهاد «الفريضة الغائبة» وبدا منذ عام ١٩٨٠ تاسيس الجناح العسكرى للتنظيم، بقيادة المقدم عبود الزمر الضابط السابق. كما كانت قرارات سبتمبر ١٩٨١ مرحلة تحول في حياة التنظيم حيث اجرى عدة تحالفات مع تنظيمات اخرى، اهمها «الجماعة الاسلامية» بصعيد مصر، التى ارتكبت احداث اسيوط الدامية الاليمة ومن بينها تنظيم «سالم رحال» الذى انتمى اليه كل من محمد الاسوانى وخميس مسلم وكان عصام القمرى هو قائد جناحه العسكرى.

تنظيم سالم رحال

ان سالم رحال اردنى الجنسية كان يدرس بجامعة الازهر ويقيم برواق الـ ... وقد اسس تنظيما يؤمن بالفكر الجهادى ولا يختلف عن تنظيم محمد عبدالسلام فرج في التكتيك والاستراتيجية - والمنهج بالطبع - سوى في اعتقاد هذا التنظيم في جدوى الانقلابات العسكرية وليس الثورات الشعبية كما يرى محمد عبدالسلام فرج وتنظيمه..

واتصل سالم رحال في الفترة من بداية عام ١٩٨٠ وحتى يوليو ١٩٨١ بعدد كبير من الشباب لدعوتهم الى الانضمام للتنظيم الذى اسسه وكان من ابرزهم كمال السعيد حبيب الذى كان على وشك الانتهاء من الدراسة في كلية السياسة والاقتصاد والمقيم بمنزل والده بمنطقة جديلة بالمنصورة وتولى كمال الجانب الفكرى في التنظيم مع سالم رحال الذى تمكن ايضا من ضم خميس مسلم ومحمد الاسوانى ثم عصام القمرى الضابط بالقوات المسلحة وغيرهم مثل احمد راشد واحمد رجب المحصل بميناء القاهرة. وفجاة قامت السلطات المصرية بترحيل سالم رحال في يوليو ١٩٨١ الى خارج البلاد، وعهد قبل رحيله، الى كمال السعيد حبيب قيادة التنظيم وفي هذه الفترة تعرف كمال السعيد على طارق الزمر الذى كان قد انضم الى محمد عبدالسلام فرج، وتولى ابن عمه عبود الزمر قيادة الجناح العسكرى في التنظيم وفي سبتمبر ١٩٨١ اقنع طارق الزمر كمال السعيد بالانضمام هو ومجموعته وماتملكه من اسلحة الى التنظيم واتحدت ارادة الجميع على التعجيل بتحقيق اهداف التنظيم بسبب اعتقال بعض اعضائه في قرارات سبتمبر. وفي مساء ٢٥ سبتمبر وافق الجميع على اقتراح عضو التنظيم. الملازم اول خالد الاسلامبولى بقتل الرئيس السادات اثناء العرض العسكرى.

عصام القمرى القائد العسكرى

واذا كانت هذه هى ملامح المرحلة فيبقى ان نعود لمحاولة التعرف على الدور الذى لعبه كل من الهاربين الثلاثة. في عملية الاغتيال. وبالتعبير الادق ما نسب الى كل منهم وثبت من افعال العملية وبعدها.

ونبدا بالرائد عصام الدين محمد القمرى.

ففى شهر مارس ١٩٨١ وصلت معلومات الى جهاز المخابرات حول تنظيم دينى داخل القوات المسلحة. وقبضت سلطات الامن على بعض الضباط، من بينهم النقيب عبدالعزيز موسى، احد المقربين بشدة الى عصام القمرى. وفي هذا الوقت علم عبود الزمر الذى كان يعمل بجهاز المخابرات ان الشكوك تحوم حول عصام القمرى، فارسل اليه تنبيها، فهرب عصام القمري من الخدمة في القوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

المسلحة يوم ٣ ابريل ١٩٨١ وظل مختبئا وطلب سالم رحال الذى لم يكن غادر القاهرة بعد من عضو التنظيم نبيل نعيم. إعداد جواز سفر مزيف لعصام القمرى لتهريبه، ومساعدته فى اخفاء ما حصل عليه من اسلحة وذخائر خاصة بالتنظيم . ووفر نبيل نعيم مكانا مؤقتا لاقامة عصام القمرى بناحية البراجيل. وظل هناك حتى انتقل الى شقة بالجيزة، وانتقل بعدها بثلاثة ايام الى ورشة مملوكة لصديق نبيل نعيم ويدعى محمد الشرقلوى ، وكانت بحارة السعد بمنطقة منشاة ناصر قسم الجمالية . حيث وقعت هناك معركة عنيفة

يوم ٢٤ اكتوبر بينه وبين اجهزة ، الامن التى حاولت القبض عليه واطلقت النيران ، فالقى بعدة قنابل ، واطلق سيلا من الرصاص ، وتمكن من الهرب بعد وفاة احد المتواجدين معه . واصابة عدد كبير من القوات . وبعد ان تمكن من تمرير تيار كهربى فى ابواب الورشة والمنزل الذى كان يختفى بداخله "" ثم هرب الى شقة ، البراجيل ، حيث التقى د. نبيل نعيم وعاد به الى مكان اخر بشارع رمسيس وفى اليوم التالى ٢٥ اكتوبر قبضت سلطات الامن على عصام القمرى بالقرب من الكيت كات مركز امبابه .

وكانت اجهزة الامن قد اكتشفت قبل القبض عليه المكان الذى وضع فيه اسلحة التنظيم ، وهو شقة عضو التنظيم الدكتور ايمن الطوهرى المقيم بشارع ١١ بالمعادى منزل رقم ١٥٤ وكانت تشمل كمية من القنابل والمفرقعات والذخائر المملوكة للتنظيم

وكانت على وجه الحصر ٢٤ قنبلة يدوية و ٣٠ جهاز تفجير ، و ١٠ قنابل يدوية هجومية و ١٦ قنبلة يدوية «جسام» و ٤٠ قنبلة أر بى . جى وهيكل لغم للتدريب و ٩ علب بداخلها طلقات عيار ٩×٧,٦٢ مللى .

وكانت كل هذه الذخائر موضوعة داخل عشرة صناديق كرتون متوسطة الحجم .

كما تم ضبط جانب اخر من الاسلحة الخاصة بعصام القمرى فى منزل محمد البرعى الذى ظل محتفظا بها ، حتى ضبطت يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٨١

وقد تردد بعد القبض على عصام القمرى ، ان الذى ارشد على مكانه هو احد زملائه بعد ان قبض عليه يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٨١ وقد وجهت اجهزة الامن للرائد عصام القمرى الاتهامات السابقة ، كما اتهمته بتفجير مبنى كنيسة مسرة بشبرا .

وبعد ان صدر حكم القضاء . وقضى عصام القمرى سبع سنوات من العقوبة - ١٥ سنة - نسبت اجهزة الامن فى مايو ١٩٨٧ الى بعض المتهمين فى القضية رقم ٤٠١ الخاصة بمحاولة اغتيال ابو باشا ، تهمة الشروع فى اعداد مخطط لتهريب عصام القمرى . وبعض المنتمين الى التنظيم ، عن طريق نهر النيل . وكان من بين الاسماء المطروحة فضلا عن عصام القمرى . كل من خميس مسلم . ومحمد الاسوانى

واكدت محاضر التحقيقات التى حررتها اجهزة الامن فى ذلك الحين ، ان المخطط كان مقصورا على تهريب هذه المجموعة فقط . باعتبارها مجموعة منفصلة عن التنظيم الكبير الذى يقوده عبود الزمر بعد وفاة محمد عبد السلاح فرج .

ورغم ان المحاولة التى نسبتها الاجهزة لبعض المتهمين فى قضية ابو باشا الاعداد لها ، لم تتم ، الا ان عصام القمرى

وخميس مسلم ومحمد الاسوانى نجحوا بالفعل فجر اول امس فى الهروب من سجن ليمان طره بعد مصادمات دامية مع قوات الحراسة .

معركة حربية فى منزل الاسوانى

اما عن الهارب الثانى محمد محمود صالح الشهير بمحمد الاسوانى ، فهو طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس لم يتجاوز عمره عام ١٩٨١ اربعة وعشرين عاما .. وكان مقيما مع والدته بساحل شبرا . وانتمى منذ عام ١٩٨٠ الى تنظيم سالم رحال ، وانضم بعد اندماج التنظيم الى تنظيم محمد عبد السلام فرج ، وقد اتهمته اجهزة الامن انه من كان بين المكلفين بجمع الاسلحة للتنظيم . ونسبت اليه تحديدا واقعة حدثت يوم ١٠ اكتوبر ١٩٨١ حيث ورد بلاغ عن سرقة الرشاش والذخيرة المملوكة لوزارة الداخلية بالاكراه من الرقيب عبد الفتاح سليمان عبد المقصود ، واسفرت التحريات التى اجريت ان الجانى من العناصر الدينية ، فقام المقدم عاطف عبد المنعم يوسف والنقيب احمد صلاح الدين وقوة كبيرة مسلحة من اجهزة الامن ومن الفرقة (ج) بمباحث امن الدولة ، بمهاجمة منزله الكائن بشارع مدرسة سعد بن ابى

وقاص رقم ١٦ قسم الساحل . وتحديدا الساعة الحادية عشرة والنصف بدا الهجوم على المنزل .. وكان داخل المنزل السيدة كوثر محمد موسى ، والدة محمد الاسوانى ، وشقيقته الصغيرة عبير محمد صالح . وكان بالداخل ، محمد الاسوانى واثنان من زملائه من بينهم خميس مسلم .. ووقعت معركة بين الطرفين ، وتمكن محمد الاسوانى من الهرب منذ يوم ١٠ اكتوبر وحتى يوم ١٦ نوفمبر حيث القى القبض عليه بمحطة حدائق المعادى حاملا بطاقة باسم جمال حسن احمد بعد ان وضع عليها صورته الشخصية .

ووجهت اليه تهمة قتل النقيب احمد صلاح الدين متولى وكذلك الاستيلاء على سلاح من وزارة الداخلية .

خميس مسلم المجنى عليه الاول في قضية التعذيب

والهارب الثالث خميس محمد مسلم .. لقد كان رفيق محمد الاسواني في الاحداث ، كما كان رفيقه في زنزانة سجن ليمان طره رقم ١٤ التي كان الثلاثة يقضون مدة العقوبة بها حتى مساء امس الاول ثم هربوا في ملابس الحراس ونجحوا في الفرار من السجن .. ومنذ ١٠ اكتوبر يوم الحادث الذى وقع في م‍نزل محمد الاسواني لم يفترق محمد الاسواني وخميس مسلم الا في تلك الفترة التي هرب فيها الاسواني والتي انتهت بالقبض عليه يوم ١٦ نوفمبر ١٩٨١ عقب الاشتباك الذى وقع بينهما وبين قوات الامن واصابة محمد الاسواني وتمكنه من الهرب .. تعقب المقدم محمد يوسف خميس مسلم وتمكن من القبض عليه داخل سيارة اتوبيس قديمة كان قد اختفى داخلها عقب الحادث .

وبتفتيشه عثر في جيبه على سبع طلقات ٩ مللي ، كما عثر على السلاح الذى القاه قبل اختبائه بجوار سور مدرسة سعد بن ابي وقاص .. وقد اعترف خميس مسلم في التحقيقات بانه اشترى مسدسين وسلمهما الى محمد عبد السلام فرج في الشقة التي كان خالد الاسلامبولي قد استاجرها له في منطقة الزيتون ، وذلك قبل حادث اغتيال السادات بايام قليلة .

وقد ذكر خميس مسلم في قاعة المحكمة جانبا مما تعرض له من تعذيب وقد سجلت المحكمة اقواله

قرار الاتهام

وقد جاء في قرار الاتهام الذى شمل اسماء ٢٨ ضحية من ضحايا التعذيب اسم خميس محمد مسلم كمجني عليه رقم (١) وقد ذكر قرار الاحالة الذى اعده النائب العام السابق ان عددا من الضباط حدد اسماءهم قاموا خلال الفترة ما بين ١٠/١٠/١٩٨١ حتى ١٠/٥/٨٢ بدائرة محافظة القاهرة والقليوبية بصفتهم موظفين عموميين ، ضباط شرطة ، بتعذيب خميس محمد مسلم المتهم في الجناية رقم ٢٣٥٩ لسنة ١٩٨٢ جنايات عابدين المقيدة برقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ امن دولة عليا .

خطورة الموقف

وبقيت كلمة ضرورية لايضاح خطورة الموقف الراهن فإن الهاربين الثلاثة كانوا قد ذكروا اثناء محاكمتهم انهم تعرضوا هم واسرهم لتعذيب وحشي واجراءات بشعة . ووقائع التعذيب واردة في قرار الاتهام في قضية التعذيب الاخيرة .

ولسنا الان في مجال مناقشة صحة وقوع التعذيب او عدم وقوعه . كما اننا لا نناقش مدى ، ارتباط ، التعذيب باية جرائم قد ترتكب تحت شعار الانتقام فهذا مبدأ مرفوض

وانما الذى يبرز امامنا هو اننا امام ثلاثة من اليائسين الذين يعتقدون ان ظلما فادحا قد اصابهم ، والذين يدركون معنى القبض عليهم بعد هروبهم من السجن امس الاول .

هذه الحقيقة تعني ان الموقف خطير جدا وان سلطات الامن في وضع حرج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموقف

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

مفاجآت خطيرة .. تكشف عنها تحقيقات النيابة

في حادث هروب قيادات تنظيم الجهاد

ضباط ليمان طرة فشلوا فى تفسير كيفية تسرب المعدات المستخدمة فى الهروب

الهاربون صنعوا ١٥ قنبلة وسلما طوله ١٢ مترا وزجاجة مواد كيماوية

وزارة الداخلية أخطرت النيابة بعد ١٥ ساعة من وقوع حادث الهروب



كشفت تحقيقات نيابة المعادى، عن مفاجات مثيرة فى حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من سجن ليمان طرة. تبين ان وزارة الداخلية، ابلغت النيابة لمباشرة تحقيقاتها، بعد واقعة الهروب بحوالى ١٥ ساعة' تضاربت خلال التحقيقات، اقوال ضباط وجنود السجن. كما فشلوا فى تفسير كيفية حصول الهاربين على الادوات والمعدات المستخدمة فى الهروب. وكشفت التحقيقات، عن ان الهاربين صنعوا داخل الزنزانة، سلما على درجة عالية من الاتقان باستخدام بدل المسلجين، وقطع خشبية متسلوية. وبلغ طول السلم ١٢ مترا! كما صنع الهاربون ١٥ قنبلة بلاستيكية مملوءة برؤوس اعواد الكبريت والمسامير والبارود. وصنعوا ايضا زجاجة مواد كيماوية لاستخدامها، فى حالة فشل اثار انفجار القنابل البلاستيكية. وتبين من التحقيقات، حدوث اشتباك بالاسلحة الخفيفة بين احد ضباط السجن وبعض الجنود، وبين الهاربين الثلاثة وذكر احد الضباط فى التحقيقات، ان الهاربين حملوا اثناء عملية الهروب، قنابل يدوية' كما تبين من خلال التحقيقات التى بدات منذ مساء أمس الاول، حدوث اهمال شديد فى عمليات التفتيش الدورى على زنازين العنبر الذى يضم المتهمين فى قضية الجهاد. كما ادت حالة الفوضى التى سادت اثناء عملية الهروب، إلى فشل اطقم الحراسة فى القبض على الهاربين الثلاثة. واكد احد الجنود فى التحقيقات، انه أصدر اوامره بمنع اطلاق النار، خوفا من اصابة ضابط تصادف مروره اثناء الاشتباك المسلح بين اطقم الحراسة والهاربين الثلاثة. وفشلت امس كلاب الشرطة فى تعقب اثار الهاربين الثلاثة وتوقفت الكلاب على بعد ٥٠ مترا من سور الليمان، مما يؤكد وجود سيارة خارج السجن، استقلها الهاربون فورا.

من هـم الهاربون الثلاثـــة ؟

● عصام الدين محمد كمال وشهرته « عصام القمرى » وهو أهم واخطر الثلاثة ولقد كان ضابطا برتبة رائد فى سلاح المدرعات وحصل على فرقة اركان حرب من كلية القادة والاركان .. وهو بهذا يعتبر خبيرا فى التسليح وفى وضع الخطط والعمليات ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة بتهمة محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والاشتراك مع بعض اعضاء تنظيم الجهاد فى قتل جندى واخرين فى واقعة القاء قنبلة على كنيسة مسرة اثناء اقامة حفل زواج وذلك يوم ١٢ اغسطس عام ١٩٨١ .

وكان عصام القمرى قد سبق له فى عام ١٩٨٢ ان اشترك فى وضع خطة للهرب من السجن الحربى بالتنسيق مع عبود الزمر استهدفت صنع قنابل محلية لاستخدامها عند الهرب وشراء ادوية منومة لتخدير افراد وقوة الحراسة واحضار ٤ « مطاوى قرن غزال » لمقاومة الحراس ادخلت اليه وسط الحلوى بالاضافة الى قصافة لاستخدامها فى قص الاسلاك الشائكة حول السجن وكانت التحريات حينذاك قد افادت انه حصل على رسم كروكى لليمان طرة .. كما افادت بأنه تم الحصول على كمية من البمب من كشك شخص يدعى (محمد) بجوار مسكن الزمر بالهرم وكذلك كمية من المسامير من تاجر حدادة اسمه (كوكو) بالهرم ايضا !

● خميس محمد مسلم ويبلغ من العمر ٤٠ عاما وكان يعمل بمهنة سائق ومحكوم عليه بالسجن ٣٢ عاما وكان قد شارك مع متهمين اخرين فى تنظيم الجهاد فى قتل النقيب احمد صلاح الدين الضابط بمباحث امن الدولة والشروع فى قتل المقدم عاطف عبد المنعم يوسف والمواطن محمد خليفة محمد رجب وذلك يوم ١١/١٠/٨١ بدائرة قسم الساحل وكان خميس منذ نحو عام قد اشتبك مع احد رجال الامن عند ترحيله لنظر احدى القضايا ويومها هدد رجل الامن بأنه سينتقم من اجهزة الشرطة ويوجه لها ضربة لم تحدث من قبل !

● محمد محمود صالح الاسوانى (٣١ سنة) ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وكان طالبا بكلية الحقوق حين قبض عليه عام ٨١ بتهمة الاعتداء على احد افراد قوات الامن بالساحل واصابته وسرقة سلاح وذخيرة مملوكة لوزارة الداخلية بالاكراه .



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

اعـــادة تنظيــم الســـجون

● بدأ اللواء نبيل عثمان امس عمله الجديد كمدير عام لمصلحة السجون حيث عكف على دراسة شاملة لتنظيم تامين السجون على مستوى الجمهورية كما امر بتعزيز الحراسات المشددة واتخاذ الخطوات لتدريب الجنود المكلفين باعمال الحراسة حتى يكونوا على مستوى لائق لمواجهة اى موقف كما تجرى حاليا عملية تفتيش لكل السجون .

وقال الجندى ادهم فاروق عبدالخالق انه كان معينا للمراقبة بالبرج اعلى سور السجن ثم .. صعد الى ٣ يرتدون ملابس عسكرية وضربونى وكتفونى واخذوا سلاحى وهربوا ، بعد أن ضربوا زميلى الثانى محمد يوسف ووجدت بعد ذلك ان السجن فى حالة هياج .. واننا لم نطلق اى رصاصة لعدم صدور الأوامر بذلك وهذا ساعد المسجونين فى الاستيلاء على السلاح ، وان عملية هروب المسجونين لم تستغرق سوى ربع ساعة تقريبا ، وانهم فجروا عدة قنابل بعد صعودهم سور السجن وقطعوا النور الخارجى .

وقرر الجندى محمد عبدالفضيل احمد انه كان معينا خدمة على بوابة السجن وهو يحمل جهاز لاسلكى وليس معه سلاح وعند خروج المسجونين ظن انهم من العاملين بالسجن لارتدائهم ملابس عسكرية ، وسمع اطلاق الرصاص داخل السجن وانقطاع الكهرباء ، وانه لم يشك فى هروب احد

هذا وتواصل النيابة سماع اقوال الجنود المكلفين بالحراسة الى جانب سماع بقية الضباط ومنهم ضابط نوبتجى وضابط عظيم السجن .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب التعليمات :

الحراس لم يطلقوا رصاصة واحدة على الهاربين

ظهرت مفاجاة جديدة في تحقيقات النيابة في حادث هروب المسلجين الثلاثة من ليمان طره فجر اول امس . تبين ان جنود الحراسة لم يطلقوا رصاصة واحدة علي المسلجين اثناء هروبهم لعدم صدور تعليمات لهم باطلاق الرصاص خشية اصابة زملائهم لان المسلجين كانوا يرتدون ملابس مشابهة لملابس الحراس اثناء الهروب .
ومازال البحث جاريا عن المسلجين الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد وهم عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى .

اثبتت تحقيقات النيابة وجود قصور واهمال في السجن منها عدم تدريب الحراس تدريبا كافيا .. كما ان النيابة لم تخطر رسميا بالحادث الا بعد ١٥ ساعة من الهروب .. وتعد النيابة تقريرا كاملا عن السلبيات سيقدم للنائب العام

اظهرت التحقيقات ان المسلجين حلقوا ذقونهم قبل الهرب وقد استمعت النيابة الى اقوال حارس العنبر وحارس برج المراقبة وتبين ان الهاربين حطموا القفل الزنزانة وبوابتين قبل هروبهم .


المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

الهاربون حطموا أقفال الزنزانة وبوابتين قبل الهروب

جنود الحراسة لم يطلقوا رصاصة واحدة على الهاربين الثلاثة

النيابة تعد تقريرا عن السلبيات والاهمال داخل ليمان طره

كشفت تحقيقات النيابة في حادث هروب المسلحين الثلاثة الهاربين من ليمان طره ان الحارسين الداخليين غير مسلحين .. ويتناوبان النوم والحراسة في العنبر غير المضاء والذى يضم ٢٢ زنزانة . وان المسجونين الهاربين اعتدوا عليهما بالبونيات وادخلوهما الزنزانة وحطموا باب العنبر « بالاجنة والشاكوش » .. كما حطموا قفل الباب الخارجي بعيار نارى .. ستقدم النيابة تقريرا للمحامى العام عن السلبيات في ليمان طره التي نتج عنها اهمال جسيم ساعد المسجونين الثلاثة على الهروب .. واكدت التحقيقات ان جنود الحراسة لم يطلقوا رصاصة واحدة على المسلحين وقت هروبهم لعدم صدور اوامر اليهم باطلاق النار .. وخشية اصابة زملائهم لان المسلحين الهاربين كانوا يرتدون ملابس تشبه ملابس الحرس .. وتصور بعضهم ان العملية تمرد من جنود الحراسة ولم يتوقعوا انها عملية هروب .

واصلت النيابه العامة التحقيق في حادث هروب المساجين الثلاثة من ليمان طره فجر اول امس .. انتقل المستشار محمود يوسن المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة الى السجن ومعه معتز خفاجي رئيس نيابة المعادى لمعاينة زنزانة المتهمين وتحديد كيفية هروبهم من العنبر رغم الحراسة المشددة داخل وخارج اسوار السجن .

وقد علمت « الاخبار » ان النيابة سوف تقوم باعداد مذكرة تفصيلية بعد انتهاء التحقيق عن اوجه القصور والاهمال التي كشفت عنها واقعة الهروب ولاحظتها النيابة اثناء التحقيق .. وخاصة تلك التي تتعلق بجنود الحراسة انفسهم حيث تبين ان جميعهم من المجندين لقضاء فترة التجنيد بشرطة مصلحة السجون . وهم من البسطاء . وغير مدربين تدريبا كافيا لمواجهة المساجين الخطرين والتصدى لمحاولات هروبهم .. كما ان النيابة لم تخطر رسميا بوقوع الحادث الا بعد مرور ١٥ ساعة كاملة !!

ظهرت مفاجأة اثناء التحقيق في حادث هروب المساجين الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد حيث تبين ان جميع جنود الحراسة قد فوجئوا بعملية الهروب ولم يتمكن ايهم من اطلاق الرصاص على المساجين الهاربين وبذلك تكون عملية الهروب قد تمت دون اطلاق أى رصاصة من جانب حراس السجن !!

وقد قرر اللواء وجيه عثمان مدير منطقة سجون طره بانه كان في منزله بالهرم وقت وقوع حادث الهروب وفور ابلاغه استقل سيارته واسرع الى السجن فوجد الحالة هادئة ثم أصدر توجيهاته باخطار الجهات المسئولة التى قامت بابلاغ الاكمنه المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية بأوصاف الهاربين الثلاثة

وقد قام المصور الجنائى امس بتصوير مكان الحادث بحضور معتز حفاجى رئيس النيابة لتوضيح مسار هروب المساجين .

وقد اظهرت التحقيقات ايضا ان المساجين الثلاثة حلقوا ذقونهم وارتدوا ملابس تشبه ملابس جنود الحراسة اثناء عملية الهروب وان الجنود امتنعوا عن اطلاق النار لعدم صدور اوامر اليهم بذلك وان كل ما فعلوه هو استمرارهم في المناداه بصوت عال « حرس سلاح » .. كما أن القاء قنابل الكبريت نتج عنه تطاير اتربة كثيرة حجبت الرؤية .. وساد الهرج والمرج داخل السجن حتى ان الجنود الذين قاموا بابلاغ ضباط السجن اخبروهم بان ما يحدث مظاهرة او تمرد بين الجنود ولم يذكروا واقعة الهروب .

وقد استمع معتز خفاجي رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته وكيل اول النيابة الى اقوال الجنديين منصور عبدالمختار عمرو ابراهيم احمد يوسف حارسي العنبر الذى تقع به زنزانة المتهمين وقررا ان باب العنبر يغلق من الخارج عليهما مع المساجين . وانهما يقومان بحراسة ٢٢ زنزانة داخل العنبر بالتناوب بينهما .. ووقت وقوع عملية الهروب كان الجندى منصور نائما بينما كان الجندى ابراهيم مستيقظا وسمع اصواتا تشبه « الخرابيش » وسمع احد المساجين ينادى عليه فتوجه الى الزنزانه وفوجىء بهم يخرجون من الزنزانة ويقومون بتكميم فمه بيد احدهم وحاولوا ادخاله الزنزانة .. وفي هذه اللحظة شعر به زميله منصور فاستيقظ وهجم عليهم ولكنهم عاجلوه بالضرب « بالبونيات » وادخلوه الزنزانة ايضا .. ثم قاموا بتحطيم قفل باب العنبر باستخدام « اجنة » حديدية « وشاكوش » وكان معهم بعض العبوات التي تشبه « القنابل » بالاضافة الى السلم الذى صنعوه من قطع الخشب والملابس .

وقرر الحارسان انه لا يوجد معهما سلاح لاستخدامه في مثل هذه الحالات وان كل ما فعلاه انهما ظلا يناديان « حرس سلاح » لتنبيه زملائهما خارج العنبر .. واضافا انهما سمعا صوت انفجارات شديدة تشبه اصوات القنابل بمجرد خروج المساجين الثلاثة من العنبر فظلا داخل العنبر ولم يغادراه .. وقرر الحارسان انه لا توجد اضاءة في « الطرقة » الداخلية للعنبر وانما الاضاءة توجد فقط داخل الزنازين التى يوجد بها المساجين .

اقوال جندى برج الحراسة

واستمع معتز حفاجى رئيس نيابة المعادى كذلك الى اقوال ادهم فاروق عبدالخالق المعين لحراسة « البرج » الذى اقتحمه احد المساجين الهاربين .. قال وانهما فوجئا بسماع اصوات « القنابل » داخل السجن وتصاعد الاتربة بكميات كبيرة في الهواء وكانت الرؤية شبه منعدمة خاصة بعد انقطاع التيار الكهربائى .. وبعد لحظات شاهدا احد الاشخاص يقتحم عليهما البرج وقام بتكتيف محمد يوسف واستولى على سلاحه ثم هبط من البرج والقى زميلاه ببعض القنابل بجوار الباب الخارجى للسجن وقام احد الهاربين باطلاق الرصاص على القفل حتى حطموه وهربوا الى الخارج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ حملات للقبض على الهاربين الثلاثة :

البحث عن سيارة ١٢٨ بيضاء تبدأ برقم ٦

التحقيقات تشير إلى أن التخطيط للهروب بدأ منذ عام كامل

تبحث اجهزة الامن عن سيارة ملاكى ١٢٨ بيضاء اللون تبدأ ارقامها من اليسار برقم (٦) كانت تقف على مسافة مائة متر من سور ليمان طرة واستقلها اعضاء تنظيم الجهاد عقب هروبهم من السجن فجر اول امس . ويضع رجال الامن فى اعتبارهم ان اللوحة المعدنية التى تحمل ارقام السيارة يمكن ان تكون مزيفة وكذلك يمكن ان يكون لونها قد تغير سواء قبل العملية او بعدها .. وهناك احتمال بأن تكون مسروقة

وفى الوقت الذى انتشرت فيه اكمنة الامن فى القاهرة والجيزة وسائر المحافظات وبدأت قواتها تبحث عن الهاربين فى كل الاماكن المحتمل وجودهم .. فيها .. جرى حصر كل اعضاء تنظيم الجهاد والمشتبه فيهم والذين سبق اعتقالهم او التحقيق معهم لاحتمال الوصول الى خيط يقود الى ضبط الفارين الثلاثة : عصام الدين محمد كمال الشهير بعصام القمرى وخميس محمد مسلم ومحمد محمود محمد .

وفى ذات الوقت ايضا استأنفت النيابة العامة تحقيقاتها امس فى الحادث فسألت ضباط وجنود الحراسة فى ليمان طره الذين كانوا فى العمل وقت ان تمت عملية الهروب فى الرابعة فجر اول امس ..كما عاينت الزنزانة رقم ٢٠ التى كان فيها السجناء والمخلفات التى تركوها ..

وتشير التحقيقات الى ان عملية الهروب ـ بالأسلوب الذى حدث به ـ لابد ان تكون مخططة منذ عام كامل .. وان بدء تنفيذها كان بعد الواحدة صباحا ، حيث مر ضابط عظيم السجن فى العنبر دون ان يلحظ شيئا ، واكدت التحقيقات ان رجال الحرس ليسوا على المستوى المطلوب من الكفاءة لأن السجناء حطموا باب الزنزانة وهذا يحدث دويا كما نفذوا العملية واطلقوا الرصاص دون مقاومة من الحرس ودون أن يطلق أحدهم الرصاص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

سجناء الزنزانة رقم ٢٠ ، كيف نفذوا الهروب المثير . وإلى أين يذهبون ؟

لم تنم اجهزة الأمن فى وزارة الداخلية منذ الرابعة فجر اول امس .. ولن يغمض لها جفن حتى تقبض على اعضاء تنظيم الجهاد الثلاثة الذين فلحوا فى الهروب من الزنزانة رقم ٢٠ بليمان طرة فى مغامرة جريئة ومثيرة كشفت ضمن ما كشفت عن خطورة المسلجين الثلاثة ، وعن ضعف نظام الحراسة ، وعن ضرورة اعادة النظر بالكامل فى نظام السجون المصرية !

ولقد رسمت التحقيقات التى اجرتها النيابة خلال اليومين الماضيين .. ملامح صورة ما جرى وكيف جرى ؟

قال المستشار محمود يونس المحامى العلم لنيابات جنوب القاهرة ، للأهرام ، ان عملية هروب المسجونين الثلاثة فجر اول امس تبدو غير متصورة على الاطلاق نظرا لوجود نظام حراسة مكون من ثمانية جنود منهم اربعة يحملون بنادق آلية ، واثنان يحرصون العنبر الذى توجد به الزنزانة رقم ٢٠ والتى هرب منها السجناء وان هذه العملية يستحيل حدوثها بهذه الطريقة مرة ثانية !

وقال المحامى العام ان الجنود الذين يتولون الحراسة لا يصلحون لهذه المهمة الشاقة فهم من الدرجة الثانية ، والدليل على ذلك قيام المسجونين بكسر الباب الحديدى باستخدام الاجنة الحديدية التى تحدث صوتا يسمعه من يقف على مسافة تزيد على ٢٠ مترا . فاين كان هؤلاء الجنود بالاضافة الى أن المسجونين فسخوا القفل الخاص بالباب الثانى الخاص بالعنبر الموجود به زنزانتهم ، كل هذا على مسمع من الجنود الذين لم يتحركوا . وقال المستشار محمود يونس ان ضابط عظيم السجن فى هذه الليلة قرر بمروره مرتين الساعة ١١ مساء والواحدة صباحا ولم يشاهد شيئا غير عادى ، وبعد الحادث سمع ضرب الرصاص وخرج وشاهد اثنين من المسجونين يحاولان الخروج من الباب واطلق عليهم رصاصة من مسدسه ولكنهم ردوا عليه بالمثل مما يؤكد دخول سلاح اليهم فى الزنزانة ، وانهم صنعوا نحو عشر قنابل وقد فجروا خمسا منها بعد اتصالها بفتيل طويل ومجرد التحام الفتيل بالقنابل وهى من رؤوس عيدان الكبريت يحدث انفجار هائل ويعقبه دخان كثيف يحجب الرؤية ، وذكر المحامى العام ان جندى الحراسة الذى كان يقف على الباب الرئيسى حاملا جهازا لاسلكيا لم يطلق اى اشارة عن حدوث عملية هروب نظرا لما اصابه من خوف ، واكد ان المسجونين كانوا يحملون سلاحا لانهم اخذوا البندقية الآلية التى كانت مع فرد الحراسة على الرغم من سقوط خزينتها والتى عثر عليها

وقد عثر المحامى العلم لنيابات جنوب القاهرة خلال معاينته على بقعة دماء على قفل الباب الخارجى وهذا يؤكد ان احد المسجونين اصيب ، وتم ارسال القفل للمعمل الجنائى لرفع آثار الدماء وتحديد الفصيلة التى تنتمى اليها . كما قام خبراء المعمل امس بتصوير مكان الحادث ومخلفاته . بعد ان شكل اللواء محمود حلمى مدير الادلة الجنائية فريقا من الخبراء برياسة اللواء عادل بهاء الدين وكيل الادلة والعميد مصطفى حسين مدير المعمل الجنائى

واكدت التحقيقات ان عملية الهروب من السجن خطط لها منذ اكثر من عام على الاقل وهذا ما يتضح من اسلوبهم فى الهروب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

أسـرة خميـس قمـر :

خميس يتزوج بغير ماذون مدعيا أن عقد القران بدعة من الذى ينفق ببذخ على أسر المسجونين ؟

جناح نسائى متطرف .. يعمل على ربط التنظيمات

ـ هدايا من داخل السجن .. الى اسرته بالجيزة

امور كثيرة و خطيرة كشفت عنها زيارة «الاخبار» لقرية الحاجر مركز امبابة بلدة السجين الهارب خميس مسلم قمر . رفض اهالى القرية ان يخطب الجمعة فيهم .. تزوج بغير ماذون مدعيا ان عقد القران بدعة . يحرم العمل فى الحكومة وهو يتقاضى معاشا من الحكومة .. اختلف معه والده واشقاؤه بسبب افكاره التكفيرية .. وان جهة مجهولة تنفق على اسرة خميس وعائلات زملائه المسجونين فى قضايا التطرف .. وهدد والده بالمسدس ليوافق على اخفاء احد المتهمين فى قضية اغتيال السادات . وقال شقيقه ان اهل القرية واسرته يعيشون فى رعب بعد هروبه من الليمان .. وانه زوج احدى بناته لمسجون كان معه فى قضية الجهاد .. وان المتهمين يقيمون خياما يقضون فيها ٣ ساعات مع زوارهم بعيدا عن انظار الحراس وقضت زوجة السجين الهارب ليلة هروبه فى منزل زميل لزوجها بشبرا مسجون فى قضية الجهاد .. وكيف قام خميس بتصنيع بعض المنتجات الخشبية داخل الليمان وارسلها الى اسرته فى القرية .

بصنع حبل من القماش والبطاطين يستغرق عمله عدة اشهر يمكنهم من الصعود به والقفز من سور يبلغ ارتفاعه ١٢ مترا بالاضافة الى اعداد القنابل ودخول الأجنة الحديدية وفسخ الأقفال الحديدية وارتداء

الملابس العسكرية التى تشبه ملابس المجندين فى وزارة الداخلية .

وأكد ان السجن يعانى من حالة عدم الضبط والتقصير الشديد بداخله لأن المسئولين عنه وضعوا ثلاثة متهمين محكوم عليهم بالمؤبد داخل زنزانة واحدة ، ولم يقم احد من الضباط بالتفتيش الكامل للزنزانة طبقا لما يقرره القانون للبحث عن اشياء غير مسموح بدخولها ، وهذا لم يحدث على الاطلاق .

وبعد انتهاء المستشار محمود يونس المحامى العام من المعاينة وكتابة التقرير العاجل المفصل عن اسباب القصور داخل السجن اخطر على الفور المستشار جمال شومان النائب العام بذلك .

وفى التحقيق الذى اجرته النيابة قال مدير منطقة السجون اللواء وجيه عتمان الذى قرر انه كان فى منزله بالهرم عندما تلقى البلاغ بحدوث حالة الهرج داخل سجن الليمان ، وعقب وصوله علم بهروب المسجونين الثلاثة من زنزانتهم رقم ٢٠ ، وانهم اصابوا احد جنود الحراسة ، وقرر الرائد محمد سند انه سمع اطلاق رصاص من عدة اتجاهات داخل السجن فى الوقت الذى شاهد انقطاع التيار الكهربائى من السور الخارجى اثناء خروج المسجونين .

وقد استمع معتز خفاجة رئيس نيابة المعادى الى ٧ من الجنود المكلفين بحراسة العنبر والسور بليمان طره ، وفى البداية دخل الجنديان المجند منصور عبدالفتاح عمر والمجند ابراهيم احمد يوسف ، وقررا انهما مكلفان بحراسة العنبر الذى توجد به الزنزانة رقم ٢٠ وقال الجندى منصور انه كان نائما فى هذا الوقت .. اما ابراهيم فقرر بسماعه صوت « خرابيش » صادر من الزنزانة ثم سمع احد السجناء ينادى عليه وعند وصوله للزنزانة فوجىء بمن يمسك به ثم يسحبه داخل الزنزانة فى الوقت الذى قام

احدهم بفتح باب العنبر ويهربون وكان معهم شاكوش واجنة حديدية ضخمة حطموا بهما قفل الباب واستيقظ زميلى وجرى على جرس السلاح .. فى الوقت الذى ضربنى احدهم بالشاكوش ثم هربوا واضاف الجندى ان المسجونين كانوا يرتدون ملابس عسكرية واحدهم يعلق على كتفه الايسر رتبة رقيب اول

والثانى « رقيب » والثالث بدون رتب .. ومن غير « دقون » وانهم هربوا من الباب الخارجى الذى لا توجد عليه حراسة بالسلاح ، واننا لم نعرف كيف كسروا القفل الخاص بباب العنبر ، وقال الجندى ان نور العنبر لم يكن مضاء نظرا لأن المساجين يتحكمون فى انارته من داخل زنزاناتهم



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

في قرية الحاجر مركز امبابة الكائنة بجوار حدود محافظة الجيزة .. والتي تمتاز باشجار الموز والنخيل وحدائق الموالح والقنوات المائية العديدة .. وفي دوار العمدة محمد حسن ابراهيم ابو النجا الذى يتوسط القرية .. التقينا به للتعرف على الاماكن والاقارب والاصدقاء للسجين الهارب خميس قمر والذى تقيم اسرته في هذه القرية .. قال العمدة ان خميس عمل سائقا على سيارة نقل لمدة عام فور خروجه على المعاش بعد ان قدم استقالته من القوات المسلحة .. ثم عمل سائقا لسيارة بيجو لنقل الركاب بين القاهرة ووردان وانه اطلق لحيته وبدأ في تكفير المجتمع ونشر مبادىء التنظيم من خلال خطب الجمعة التى كان يلقيها بالتناوب مع اشخاص «غرباء» عن القرية من الملتحين ذوى الجلاليب البيضاء .. ولكنه لم يلق تشجيعا او قبولا من شباب القرية ورجالها .. بل على العكس تماما واجه نفورا شديدا حتى من اهله وخاصة والده واشقاءه الرجال . رغم انهم متدينين جدا وملتحين . الا انهم ليسوا متطرفين !!

وقال عن طبيعة شخصية السجين الهارب انه كان يتصف بالتضارب فيما يدعو اليه وما يطبقه على نفسه .. فكان يحرم العمل في الحكومة مدعيا ان المرتب الحكومى حرام . رغم انه يتقاضى معاشا شهريا من الحكومة .. وكان يتسم بالتهور في قيادته للسيارة البيجو ويقودها بسرعة جنونية تثير الذعر في نفوس الركاب وكان يضحك من خوفهم ويشير الى عداد السرعة قائلا : الشركة المصنعة لهذه السيارة وضعت الـ ١٨٠ كيلو سرعة في هذا العداد لتجرى بمعدلها السيارة !

وقال ان خميس اخرج بناته الثلاث من التعليم لان التعليم في نظره حرام . كما انه تزوج بدون علم اسرته وبلا مأذون واكد انه كان يدعو للزواج بالرضاء والقبول على اساس انه السنة وان عقد القران بمعرفة المأذون بدعة !! انه كان مشاكسا وكثير التشاحن والتشاجر مع اشقائه ووالده العجوز (٩٥ سنة) بسبب رفضهم مبادئه التكفيرية وان والده كثيرا ما شكا منه لكبار القرية .

واكد العمدة انه اعطى تعليماته لكل اهالى القرية والقرى المجاورة لضبط اى غريب يشتبه فيه عند تواجده بالقرية وقال ان لحظات الشك ساورته في المتهم عندما شاهده بدون لحية قبل القبض عليه باسبوع عقب اغتيال الرئيس الراحل السادات في اكتوبر ١٩٨١ . واكد العمدة ان هناك خطوطا متصلة بين المساجين واسرهم وان هناك شخصا او جهة مجهولة تنفق على اسر هؤلاء المساجين وببذخ كما اكد ان زوجة السجين الهارب تربطها صداقة حميمة مع زوجة احد الارهابيين المسجونين في قضية «الناجون من النار» وان هذا الارهابى (صلاح ميره) كان الخيط الاول والاساسى في كشف اختفاء الارهابى محمد كاظم بقرية سنتريس بالمنوفية .

من قتل يقتل

وفي منزل محمد محمد مسلم حسن الاخ الاكبر للسجين الهارب باطراف القرية الواقع على طريق الاسفلت والمجاور لمنزل خميس قال الاخ انه يعمل سائقا على سيارة نصف نقل وان والده تزوج مرتين انجب ١١ ابنا وابنه من السيدتين وان خميس اخيه لابيه فقط .. واكد استنكاره هروب اخيه من الليمان وطالب بتطبيق حد الشريعة باعدام القاتل وقال انه اختلف مع اخيه منذ اللحظة التى كان يستضيف اخاه فيها العديد من رجال التنظيمات السرية والارهابية من ذوى اللحى .. وتصاعد الخلاف بينهما بسبب المتهم «اسامة» والذى فوجىء به حليق الذقن عقب اغتيال السادات واختفائه في دار والدهما المسن .. وان اخر مرة شاهده فيها قبل القبض عليه بـ ٤ ايام عندما رآه شاهرا مسدسه في وجه والدهما المسن وسمعه يهدده بالقتل ويتهمه بالكفر وعندما عاتبه قال له بالفصحى «انه يمنعنى من جهاد الكفار» وانه اختفى بعد هذه الواقعة .. بعدما هددهم جميعا بالقتل لعدم طاعتهم له .. وليلتها لم ينم احد من افراد الاسرة رجالا ونساء واطفالا .. خوفا من ان يقتحم عليهم بيوتهم ويقتلهم !!

واضاف الاخ الاكبر للسجين الهارب ان احدا من اسرته لم يفكر في زيارة اخيه بالليمان حتى والده وشقيقاته العشرة .. تزوره فقط زوجته وابنته .. واقسم بالله العظيم انه واسرته كلها ضد مبدأ العنف في الاسلام .. وان المبادىء التى عصفت برأس اخيه مبادىء مستوردة من القذافى او الخومينى .. لان الدين الاسلامى يؤكد السماحة في الدعوة ودليلنا الآية القرآنية : «لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» .. واكد ان هناك خيوطا عنكبوتية تربط افراد التنظيم مع بعضها البعض وان النساء يعلمن حقيقة ما يحدث . وان هناك علاقة وثيقة بين التنظيمات المتطرفة مثل الجهاد والناجون من النار والتكفير والهجرة وغيرها .. وان معلوماته الانفاق التى اشيعت مؤكدة والدليل ان بيوت جميع المساجين مفتوحة بدون دخل معين .. كما ان هناك بعضهم يشيد البيوت الحديثة و اخى من بينهم وهم في الليمان !!

ودعنا الراحة

وقد بلغ من غرابة الاحداث ان يرسل السجين الهارب خطابا الى اخيه الاكبر يهدده فيه بالقتل بسبب تقسيم قطعة ارض يمتلكها والدهم توزع عليهم كميراث وقال له انه مازال حيا رغم وجوده بالليمان وان نصيبه لابد ان يسلم لاولاده وزوجته والا فالويل للجميع .. وقال الاخ الاكبر ان هروب اخيه سبب له العديد من المشاكل في التعامل .. منها ان عامل الكوتشوك رفض اصلاح اطار سيارته .. وان الجيران يخافون من عودة السجين الهارب لقريته .. وانه وافراد اسرته ودعوا الراحة النفسية منذ سماعهم نبأ الهروب .

الابنة الصغيرة والنقاب

التقت «الاخبار» بالابنة الوسطى للسجين الهارب «منال» المنقبة ذات الستة عشرة ربيعا .. قالت انها خرجت من المدرسة رغم تقدمها الدراسى ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

رفضت اكمال العام الدراسى الاول فى المرحلة الاعدادية لاصرارها على إرتداء النقاب .. وامام رفض الناظر تركت الدراسة .. وجاءت هذه الرغبة بناء على توجيهات لزوج اختها (ماجد محمد العطيفى) الذى تزوج من شقيقتها الكبرى «مرفت» والتى شاهدها فى احدى زياراتها لوالدها فى الليمان حيث كان مسجونا معه على ذمة قضية الجهاد وبعد الافراج عنه كلفه والدها بالزواج منها بعد ان امضى فترة عقوبته ٣ سنوات وتولى عمى اتمام الزفاف حيث سافرت معه الى اسيوط للاستقرار هناك ولم تعد لزيارتنا الا بعد ٣ سنوات .

خلوة شرعية

وقالت «منال» عن نظام الزيارة انها كانت كثيرا ما تزور والدها فى الليمان وان عمليات التفتيش كانت تطبق عليها فى المرات الاولى فقط .. وبعد ذلك كانت المشرفة على تفتيش السيدات تتساهل مع السيدات ومعها وكثيرا ما كانت تسمح لهن بالمرور بلا تفتيش اطلاقا بدعوى انهن صديقات ومسلمات طيبات واضافت: ان نظام الزيارة كان يتم فى عنبر كبير حيث كان كل مسجون يقيم «خيمة» يصنعها من الملاءات يجلس فيها مع زواره لمدة ٣ ساعات بعيدا عن عيون الحراس الذين كانوا يقفون خارج العنبر ولايدخلوه .. وكذلك لحماية انفسهم من نظرات المسجونين الاخرين .. وكثيرا ما كانت هذه الخيمة تضم المسجون وزوجته فقط ..

وقالت ان والدها محكوما عليه بالسجن ٣٢ سنة .. امضى منها ٧ سنوات «عقوبة الانتماء لتنظيم الجهاد» وباقى ٢٥ سنة عقوبة قتله لضابط مباحث امن الدولة الذى حاول ضبطه واكدت ان اخر شىء طلبه منها والدها مبلغ عشرين جنيها على ان ترسل المبلغ مع والدتها التى زارته مع شقيقها الذى انتظر خارج الليمان . حتى يتمكن والدها من الانفراد بوالدتها وذلك لتصفية خلافات حادة بينهما .. واكدت ان والدتها لم تقبض عليها مباحث امن الدولة فور حادث الهروب بل سلمت نفسها لمديرية امن الجيزة حيث كانت تقضى الليلة التى هرب فيها والدى خارج المنزل طرف زوجة احد اصدقائه (محمود السيسى) المسجون ايضا على ذمة قضية الجهاد .. واكدت ان المباحث القت القبض عليها وعلى شقيقها الصغير محمود (٧ سنوات) وخالها محمد وجدها محمد مسلم . وانها لم تعرف حقيقة ما حدث الا من والدتها بمديرية امن الجيزة !!

سر الـ ٢٠ جنيها

سألتها عن سبب طلب والدها للنقود ؟ قالت : هذه المرة الاولى التى طلب فيها والدى نقودا وادعى انه يحتاج لبعض البويات والمسامير لصنع مكتب لاخى الصغير خاصة وانه اعتاد صنع الكراسى الخشبية والمكاتب داخل السجن وارسالها الينا فى قريتنا .. وسألنا : كيف كان يحصل على الخشب قالت . كانت تربطه صداقة عميقة لبعض «الجناينية» بالليمان وانهم كانوا يساعدوه فى الحصول على قطع الخشب وادوات النجارة والبويات والمسامير والصواميل مقابل بعض الخدمات الخاصة فى الجنينة واشارت لنا الى بعض تلك المنتجات الخشبية التى تملأ صحن المنزل وقمنا بتصويرها ..

ويفرض السؤال نفسه : اين كان يصنع خميس هذه المنتجات ؟ وكيف كان يرسلها الى بيته ؟ .. ونعتقد ان تعلمه صنعة «النجارة» وسهولة حصوله على القطع الخشبية .. تحمل الاجابة على حصوله على الاجنة الحديدية والقطع الخشبية المستخدمة فى سلم الهروب !!

الجناح النسائى فى التنظيم

وبعض هذه الاقوال العفوية والتى صرح بها اقارب السجين الهارب وعمدة قريته نجد امامنا سيلا من التساؤلات تحتاج الى البحث عن اجابات لكشف لغز الهروب منها .

×× ماهى حقيقة الخلافات التى دبت مؤخرا بين السجين الهارب وزوجته من جهة وبينه وبين زوج ابنته «تلميذه المطيع بالليمان» خلال الاونة الاخيرة ؟

×× سر الصداقة العميقة التى تربط وتجمع بين زوجات المسجونين من اعضاء التنظيمات المختلفة .. زوجة خميس (الجهاد) وزوجة (صلاح ميره) الناجون من النار المنبوذ كان من جميع سيدات واهالى قرية الحاجر .. وعلاقتهما مع زوجة (السيسى) التى تقيم بالقاهرة ..

سر البذخ الذى تعيش فيه اسر هؤلاء المسجونين .. وما مصدر الاموال التى جعلت زوجة «خميس قمر» تبنى بيتا حديثا بالخرسانة المسلحة لايبعد عن بيتها الريفى اكثر من ٥٠ مترا !!

×× سر خطاب التهديد بالقتل لاشقائه .. رغم طول فترة السجن ٢٥ سنة .!!

×× التساهل فى تفتيش زوجات وبنات المسجونين وعدم تفتيش الاطعمة كما قالت ابنة السجين ـ الم تحصل اكثر من انذار بالتهاون فى الحراسة !!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

جنود أبراج المراقبة يروون أمام النيابة

تفاصيل اللحظات المثيرة لعملية الهروب

تبادل إطلاق النار بين ضباط وجنود الليمان والقيادات الهاربة

تفاصيل المعركة التي دارت على باب العنبر بين الهاربين والجنود

سر غامض

سيارة مجهولة انتظرت الهاربين خارج الأسوار

واصلت امس نيابة المعادى تحقيقاتها ، باشراف المستشار محمود يونس المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة ، في حادث هروب قيادات تنظيم الجهاد المحكوم عليهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، من سجن ليمان طرة تضاربت اقوال ضباط السجن والجنود المتواجدين في الليمان اثناء هروب المتهمين كما عجزوا عن تفسير كيفية حصول الهاربين الثلاثة على « الاجنة » الحديدية والمواد المستخدمة في صنع الحبل ، والقنابل التي القوا بعضها على الحراس . تبين من التحقيقات ان المسئولين في السجن اهملوا منذ فترة عمليات التفتيش الدورى ، على زنازين المحكوم عليهم ، بحثا عن الاشياء والادوات المحظور حيازتها داخل الزنازين . وكشفت المعاينة التي اجراها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاتة وكيل اول النيابة ، بامانة سر عبد السلام عقل ومحمود جابر ، عن وجود اثار دماء ادمية على القفل الخارجي للبوابة الخارجية التي هرب منها الثلاثة . وامرت النيابة بندب خبراء المعمل الجنائي لمعاينة الاثار الموجودة وتحليلها كما امرت بفحص زجاجة تحتوى على خليط من مواد كيميائية . ومن المرجح انها مواد متفجرة ، لاستخدامها في حالة فشل عملية الهروب بالقنابل التي صنعوها بانفسهم داخل الزنزانة التي يقيمون بها بمبنى النزلاء السياسيين في ليمان طرة . كما تبين ان الهاربين الثلاثة ، تمكنوا من صنع ١٥ قنبلة باستخدام خليط من الكبريت والمسامير الحديدية والزلط واكياس « النايلون » كما قاموا بصنع حبل مجدول من ملابس النزلاء ، يشبه السلالم التي تستخدمها قوات الشرطة في تسلق الموانع العالية كما لوحظ ان السلم يبلغ طوله عشرة امتار ، اى نفس ارتفاع السور المحيط بمبنى السجناء السياسيين داخل الليمان ، وتبين ان الهاربين الثلاثة استخدموا قطعا من الخشب متساوية الاطوال في صنع درجات السلم ، الذى ينتهى بخطاف من الحديد قطره ٢,٥ بوصة

كما تم العثور على « الاجنة » الحديدية التي استخدمها الهاربون في تحطيم الاقفال الحديدية والابواب ، ويبلغ طول « الاجنة » ٧٥ سنتيمترا . وامرت النيابة بالتحفظ على جميع الادوات التي تركها المتهمون ، وتحريزها ، والتحفظ على الزنزانة رقم ١٤ بمبنى النزلاء السياسيين ، والتي يقيم فيها الثلاثة الهاربون . كما جرت امس عمليات تمشيط واسعة لموقع الحادث ، والمنطقة المحيطة به . وتعقبت الكلاب البوليسية آثار المتهمين حتى خارج بوابة السجن التي هربوا من خلالها . ولوحظ وجود اثار سيارة . واعربت مصادر امنية عن اعتقادها ، بانها انتظرت المتهمين لحظة هروبهم ، واقلتهم الى جهة غير معلومة .

ولم تتمكن الكلاب البوليسية من تعقب اثار المتهمين خارج اسوار ، السجن بعد انقطاع اثار السيارة المستخدمة في عملية الهرب على مسافة ٥٠ مترا خارج البوابة .

واستمعت النيابة مساء امس الأول الى اقوال اللواء وجيه عثمان مدير منطقة سجون طرة بالنيابة ، والمقدم لطفى محمد وزيرى ضابط عظيم ليمان طرة ، والرائد محمد سند ، والنقيب حسن شقير الضابط المنوب ليلة هرب المتهمين الثلاثة من الليمان .. وقرر مدير منطقة سجون طرة بالنيابة انه فوجىء باتصال تليفونى فجر يوم « الاحد » ، من احد الضباط الذى ايقظه من النوم . واخبره بوجود تمرد



تابع التحقيقات :
حمدى شفيق
ناصر ميسر
تصوير :
حمدى عبدالصادق

داخل الليمان . وامتثل مدير منطقة السجون على الفور ، الى الليمان .. وامر بتشديد الحراسة حول بوابات السجن والاسوار الخارجية وابراج المراقبة ، واجراء حصر عاجل لنزلاء الليمان . وتبين من التعداد هروب النزلاء الثلاثة خميس محمد مسلم « ٤٠ سنة » ، ومحمد محمود صالح الاسوانى « ٣١ سنة » ، وعصام الدين محمد كمال القمرى المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضيتى اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، والانتماء الى تنظيم الجهاد . واسرع مدير المنطقة الى ابلاغ زكى بدر .وزير الداخلية وكبار المسئولين بالوزارة ، الذين انتقلوا فى ساعة مبكرة من الصباح الى السجن . وقاموا بمعاينة الزنزانة رقم ١٤ التى يقيم فيها الهاربون وامر زكى بدر وزير الداخلية بالتحقيق فورا فى ظروف وقوع الحادث ، وتم اعلان حالة الطوارىء داخل الليمان ومنطقة سجون طرة ، ومنع اقارب النزلاء من زيارة ذويهم . وتم تشديد اجراءات الحراسة داخل الليمان ، وحول البوابات وابراج الحراسة والاسوار الخارجية .

وقرر المقدم لطفى محمد وزيرى ضابط عظيم السجن ليلة هروب الثلاثة فى تحقيقات النيابة ، انه فوجىء فى حوالى الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الاول باصوات القنابل وطلقات الرصاص داخل السجن . واعتقد وقوع تمرد بين بعض النزلاء او الجنود . وخرج مسرعا من حجرته وامر بتامين البوابات الداخلية ، وتعزيز الحراسة على مداخل العنابر منعا لهرب السجناء ، ثم اكتشف هروب ثلاثة من المحكوم عليهم فى قضيتى تنظيم الجهاد واغتيال الرئيس السادات فابلغ المسئولين على الفور . واكد الرائد محمد سند المكلف بالمرور وتفقد احوال السجن ليلة وقوع الحادث ، انه اثناء تواجده فى نادى السجن ، استدعاه ضابط عظيم الليمان لمساعدته فى التغلب على تمرد وقع من بعض النزلاء . واسرع الى مبنى السجن السياسى داخل الليمان . وفور علمه بهروب بعض النزلاء بادر بمطاردتهم ، واطلق عدة اعيرة نارية من مسدسه الحكومى بلتجاه البوابة التى هرب منها المتهمون . ومن المحتمل اصابة احد الهاربين الثلاثة باحدى الطلقات . كما قرر الضابط ، ان المتهمين نزعوا « كوفريه » الانارة وقطعوا التيار الكهربائى عن المنطقة الخارجية للسجن ، التى هربوا منها .. وتسبب الظلام الحالك فى تعذر الاهتداء الى مكان الهاربين وملاحقتهم .

واكد النقيب حسن شقير ضابط منوب ليمان طرة ليلة وقوع الحادث ، انه خرج من حجرته فور سماعه اصوات انفجارات القنابل ، وطلقات رصاص الحرس والمتهمين .

واكد ان الطلقات منفردة ، مما يؤكد ان المتهمين يحملون مسدسات بالاضافة الى المدفع الرشاش الذى استولوا عليه بعد تغلبهم على جندى نقطة المراقبة والحراسة رقم ٢

وقرر الضابط ، ان مبنى السجناء السياسيين داخل الليمان ، يحتوى على ٣ عنابر يضم كل منها ٢٢ زنزانة .. ويقيم الهاربون الثلاثة بالزنزانة رقم ١٤ . وانهم تمكنوا من تحطيم القفل الحديدى ، وباب الزنزانة باستخدام « الاجنة » الحديدية التى عثر عليها عقب هروبهم واعتدوا على الجندى المكلف بحراسة العنابر وتمكنوا من تحطيم القفل الحديدى على باب العنبر باستخدام نفس « الاجنة » ، وتمكنوا من تسلق سور السجن السياسى الذى يبلغ ارتفاعه عشرة امتار باستخدام السلم المصنوع باتقان من قطع خشبية متناسقة الطول ، وحبلين مجدولين من قماش بدل السجناء ، وينتهى السلم بخطاف حديدى قطره ٢,٥ بوصة . واكد ان خميس مسلم استخدم خبرته كضابط سابق بقوات الصاعقة فى الصعود الى نقطة المراقبة مع زميليه . واشتبكوا مع الحارسين الموجودين داخلها . وتمكنوا من التغلب عليهما ، وانتزاع مدفع رشاش من احدهما وهوت اثناء الاشتباك خزانة الطلقات من السلاح . وهبط المتهمون خارج سور مبنى السجن السياسى باستخدام السلم الذى تركوه ، واسرعوا بانتزاع « كوفريه » الانارة وقطع التيار الكهربائى عن المنطقة الخارجية المؤدية الى البوابة والقوا عددا من القنابل التى استطاعوا صنعها ويبلغ عددها ١٥ قنبلة باستخدام الكبريت ومسامير حديدية ، وكميات من الزلط واكياس « النايلون » .

كما نجحوا فى اثارة الذعر والفوضى بين صفوف الحراس ، وتسللوا هاربين عبر البوابة بعد اعتدائهم بالضرب المبرح على الحارس الموجود امامها . واستقلوا سيارة خارج السجن الى جهة غير معلومة . ونتج عن اشتباك الحرس مع المتهمين اصابة الجنديين ادهم فاروق عبد الخالق ، الذى سقط من اعلى برج المراقبة اثناء الاشتباك ، والجندى محمد يوسف محمد وتم نقلهما الى المستشفى لاسعافهما . وقرر ضباط السجن فى تحقيقات النيابة انهم عثروا على ٥ قنابل سليمة لم تنفجر ، وزجاجة مواد كيميائية و « الاجنة » الحديدية التى استخدمها المتهمون فى تحطيم الابواب والاقفال والسلم الذى تسلقوا السور به وعجز الضباط خلال التحقيقات عن تبرير كيفية حصول المتهمين الثلاثة على هذه الادوات بالاضافة الى زى الجنود الذى تنكروا فيه اثناء عملية الهروب .. واكد الضباط ، ان المتهمين استقلوا سيارة تنتظرهم خارج بوابة السجن ، لحظة تنفيذ عملية الهروب .. كما تضاربت اقوال مامور السجن وضباطه حول اجراءات التفتيش الدورى للزنازين ولم يتمكنوا من تفسير اسباب عدم اكتشاف الادوات والمعدات المستخدمة ، فى عملية الهروب قبل شروع المتهمين فى تنفيذها .

ولم يقدم الضباط تفسيرا لوجود المتهمين الثلاثة معا فى زنزانة واحدة رغم تعدد العنابر المخصصة للنزلاء السياسيين ، ووجود نزلاء اخرين بمفردهم فى زنازين خاصة ومازالت تحقيقات نيابة المعادى مستمرة .

واعاد المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة مع معتز خفاجى رئيس النيابة ، معاينة موقع الحادث داخل ليمان طرة .. وامر بتصوير كيفية وقوع الحادث فى حضور ممثل النيابة وخبراء المعمل الجنائى

واثبت المستشار يونس ، ان النيابة لم يتم اخطارها بالحادث الا فى الساعة السادسة والنصف مساء ، اى بعد هروب المتهمين باكثر من ١٥ ساعة كاملة . وعلل المسئولون بالسجن تاخرهم فى اخطار النيابة ، بحالة الهرج والمرج والفوضى الشاملة داخل الليمان ، والتى صاحبت عملية هروب السجناء ، وانشغال ادارة السجن والضباط بتامين البوابات والاسوار ، وتعزيز الحراسة حول باقى السجناء خشية استغلالهم للموقف والهرب تحت ستار الدخان الكثيف والذعر ، الذى احدثته القنابل التى القاها الهاربون وطلقات الرصاص التى دوت فى انحاء الليمان . كما تبين من تحقيقات النيابة امس مع افراد طاقم الحراسة ليلة وقوع الحادث ، ان المتهمين ارتدوا ملابس الجنود . وحلقوا لحاهم قبل تنفيذ عملية الهروب بعد قطع التيار الكهربائى مما تسبب فى اخفاء شخصياتهم عن الحراس الذين خدعهم مظهر المتهمين فى الظلام ، واعتقدوا انهم زملاؤهم جنود الحراسة . واكد الجندى منصور عبد المختار عمر ، انه كان مكلفا مع زميله ابراهيم احمد يوسف بالخدمة الليلة داخل العنبر الذى تقع به الزنزانة ١٤ ، التى يقيم فيها المتهمون .

كما اكد انهما لم يكونا مسلحين . وكان منصور نائما بعد انتهاء نوبته فى الثانية عشرة من منتصف الليل . وبدا زميله ابراهيم احمد يوسف خدمته داخل العنبر . ونادى عليه احد المتهمين الثلاثة ، وتوجه الجندى اليه فانقض عليه المتهمان الاخران» وكمما فمه . واسرعا نحو باب العنبر بعد ان نجحا فى تحطيم قفل الزنزانة باستعمال « شاكوش » و « اجنة » حديدية . واستيقظ الجندى منصور على صوت

تحطيم الباب وهدده المتهمون وزميله بالأجنة، والشاكوش. واسرعوا بالجرى خارج العنبر. وتبعهما الجنديان اللذان صرخا لتحذير باقي افراد طاقم الحراسة وتجمع الجنود على صرخات الجنديين. واسرع المتهمون بتفجير ست قنابل في فناء السجن.. وصعدوا بسرعة الى نقطة الملاحظة رقم ٢ باستخدام السلم الذى صنعوه من ملابس السجن وقطع الاخشاب. والقوا داخل النقطة بقنبلتين اخريين. وتمكنوا من التغلب على احد الجنديين الموجودين به. وانتزعوا سلاحه، وقفزوا عبر السلم الى خارج مبنى السجن السياسى. وقرر الجندى ابراهيم يوسف. ان المتهمين بدون لحية ويرتدون ملابس الجنود، ووضع احدهم رتبة رقيب على زيه العسكرى. واكد الجندى ان الطرقة داخل العنبر مظلمة لاضاءة اللمبة الوحيدة بالممر من داخل الزنازين اذا احتاج احد النزلاء اليها.. وتعمد الهاربون اطفاء اللمبة قبيل هربهم لاعاقة الحرس عن رؤيتهم اثناء الهرب كما تسببت سحب الدخان الكثيف الناجمة عن القنابل التى القاها المتهمون فى عجز الحارسين غير المسلحين عن مطاردتهم. كما عثر الجنديان على زميلهما محمد يوسف محمد، مصابا، بعد سقوطه من نقطة الملاحظة اثناء اشتباكه مع الهاربين الذين استولوا على سلاحه. وقرر الجندى ادهم فاروق عبد الخالق جندى نقطة المراقبة رقم ٢، انه كان مكلفا مع زميله محمد يوسف محمد بالحراسة اثناء وقوع الحادث وسمع طرقات شديدة فى السجن. وحذر زملاءه الحراس وشاهد بعد قليل الهاربين يخرجون من احد عنابر السجن السياسى. والقوا عدة قنابل داخل فناء السجن، فاثاروا سحبا كثيفة من الدخان. وتعذرت عليه الرؤية. وفوجىء بعد لحظات بصعود المتهمين الى نقطة المراقبة، واشتباكهم مع زميله واطلق احدهم ثلاث قنابل اخرى داخل نقطة المراقبة.

ونجحوا فى الاستيلاء على سلاح الجندى محمد يوسف محمد. ولم يتمكن الجندى ادهم من اطلاق الرصاص خشية اصابة زميله الذى سقط من سطح نقطة المراقبة، التى ترتفع ١٢ مترا، عن سطح الارض. واصيب بكسر فى يده. ونجح المتهمون فى الهبوط باستخدام السلم المثبت فى نقطة المراقبة بالخطاف الحديدى. وحاول الجندى ادهم، اطلاق الرصاص عليهم. وتصادف مرور الرائد محمد حافظ فى هذه اللحظات. وامر الجندى بعدم اطلاق الرصاص خشية اصابة زملائه وسط الظلام والدخان الكثيف، وحالة الفوضى والاضطراب داخل السجن.

وقرر محمد عبد الفضيل احمد الجندى المكلف بحراسة بوابة الزائرين خارج السجن انه فوجىء باصوات القنابل والرصاص داخل السجن.. وشاهد ٣ اشخاص يرتدون زى الجنود يندفعون نحو البوابة وهدده احدهم ببندقية آلية وقام الاخران بتحطيم البوابة باستخدام الأجنة، وشاكوش حديدى. واندفعا هاربين خارج الليمان، الى سيارة مجهولة انطلقت بهم الى جهة غير معلومة - وقرر الجندى انه لم يكن يحمل اسلحة، سوى جهاز لاسلكى صغير. كما قرر الرائد محمد سند، انه خشى مطاردة المتهمين خارج اسوار السجن، لانهم يحملون عددا من القنابل اليدوية والمدفع الرشاش الذى استولوا عليه من جندى نقطة المراقبة.

وتواصل النيابة بامانة سر كرم صابر التحقيقات صباح اليوم، مع باقى افراد طاقم الحراسة. ومن المقرر ان تستمع النيابة الى اقوال الجندى المصاب محمد يوسف محمد الموجود حاليا بمستشفى المبرة بحلوان والذى يعالج من اصابته بعدة كسور اثر سقوطه من نقطة المراقبة اثناء اشتباكه مع المتهمين الذين شلوا حركته، واستولوا على سلاحه الرشاش قبل هروبهم، كما يستمع رئيس النيابة الى اقوال مدير منطقة السجون بطرة مرة اخرى حول ملابسات الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

متابعة لحادث هروب السجناء الثلاثة :

صنعوا الحبل من بنطلوناتهم الجينز ومتهم رابع فى قضية الجهاد فشل فى الهروب !

كشفت تحقيقات نيابة المعادى وخبراء المعمل الجنائى فى قضية هروب السجناء الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد من ليمان طره .. ان المتهمين استخدموا بنطلونات جينز زرقاء فى صنع الحبل المجدول الذى تمكنوا به من تسلق الاسوار .

كما تبين ان المتهمين استخدموا علب بيروسول كقنابل .. لاحداث «فرقعة» قوية بهدف ارهاب حراس السجن وانهم ادخلوا هذه العلب الى داخل زنازينهم بحجة استخدامها فى قتل الحشرات الضارة .. وقد تحفظت النيابة على احدى هذه العلب لعرضها على خبراء المعمل الجنائى .

واكدت تحقيقات ايهاب شحاته وكيل اول النيابة تحت اشراف معتز خفاجة رئيس النيابة ان المتهمين هربوا من خلال بوابة السجن المقابلة لمحطة مترو حلوان المخصصة لزيارة اقارب المسجونين .

علمت «المساء» ان السجين نبيل المغربى .. المسجون فى نفس القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ بتهمة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والمتهم فيها السجناء الثلاثة الهاربون .. كان ينوى ايضا الهروب .. وكان يستعد لذلك بحلق ذقنه .. ولكن محاولته فشلت قبل اتمامها ..

وقد تلقت اجهزة الامن ثلاثة بلاغات يجرى التحرى حولها .. الاول عن مكان المتهم الهارب عصام القمرى وعن سيارة حمراء بى . ام . دبليو كان ينزل منها فى احدى مناطق شرق القاهرة .. والثانى عن مكان المتهم الهارب خميس مسلم قمر بوسط المدينة .. والبلاغ الثالث عن سيارة فيات ١٣١ بيضاء ملاكى القاهرة .

دوائر أمنية تؤكد لجوء الهاربين إلى صحراء أسيوط
تشديد الحراسة على المنشآت الحيوية ومقار الحزب الوطنى

اعربت مصادر امنية عن قلقها من قيام الهاربين بعملية ارهابية ضد المنشات الحكومية ق عيد الاضحى اكدت المصادر ان وزارة الداخلية شددت الحراسة على جميع المنشات الحيوية بمختلف المحافظات كما امر زكى بدر وزير الداخلية بتشديد الحراسة على منازل كبار المسئولين ق الدولة ، وكبار ضباط الشرطة الحاليين والسابقين . ومقار الحزب الوطنى بالمحافظات

واكدت مصادر امنية ان الهاربين الثلاثة مازالوا داخل مصر واشارت المصادر الى احتمالات اتجاه الهاربين الى احدى محافظات الوجه القبلى . او صحراء اسيوط .

ومازالت عمليات البحث مستمرة عن الهاربين ق مختلف المحافظات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

اخر ساعة تحقق بالتفاصيل :

عملية « الهروب الكبير » من ليمان طره

• من هم الهاربون الثلاثة .. وما هى جرائمهم وعقوباتهم ؟

• من قطع التيار الكهربائى عن السجن أثناء تنفيذ الهروب ؟

• مفاجأة بعد الحادث : قنابل يدوية وطلقات الية فى صحراء السويس

• تحقيق : سيد عبد القادر ـ محمد صلاح الزهار



● ما هى أسرار عملية الهروب الكبير الذى قام به ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن طرة .. ؟ وكيف تمت عملية الهروب فى عشر دقائق فقط كانت مليئة بالمفاجاة والالغاز والتى تحاول تحقيقات الشرطة والنيابة الكشف عنها منذ صباح الاحد الماضى .. ؟

من قطع التيار الكهربائى لحظة عملية الهروب .. وكيف دخلت اليهم الادوات التى صنعوا منها عشر قنابل كبريتية وسلم من القماش والخشب ؟ . وما هى حكاية السيارة التى نقلت الهاربين والتى كانت تقف على بعد امتار من باب السجن .. ؟ وهل هناك علاقة بين توقيت عملية الهروب وحكم محكمة جنايات القاهرة فى قضية التعذيب ؟

إن الحقائق مازالت تنتظر من يكشف عنها .. حتى يتم الكشف عن حقيقة لغز الهروب الكبير .. واول الحقائق كانت باكتشاف قنابل يدوية وقنابل مسيلة للدموع وعدة طلقات الية فى طريق السويس يحتمل ان يكون لها علاقة بهذه العملية ..

● بعد لحظات من وقوع الهروب انتقلت « اخر ساعة » إلى مواقع الاحداث تشاهد على الطبيعة وترصد .. وتحاول .. فى محاولة لكشف الغموض عن لغز الهروب من سجن طره ..

والبداية كانت محاولة لاستعراض شريط الاحداث من خلال اقوال شهود الحادث .

● الزمان : الساعة الثانية و٣٠ دقيقة من فجر يوم الاحد

● المكان : ليمان طرة وهو اكبر اربعة سجون تضمها منطقة سجون طرة وهو مخصص للنزلاء المحكوم عليهم فى القضايا السياسية .. الجهاد .. والتكفير والهجرة .. والناجون من النار .. واى تنظيمات سياسية اخرى .. والسجون الثلاثة الاخرى هى سجن استقبال طره .. وسجن مزرعة طره .. وسجن المحبوسين احتياطيا ..

● المشهد : حتى تلك اللحظة كان كل شىء يبدو هادئا فى العنبر رقم « ٤ » الذى يضم ٢٢ زنزانة بها اعضاء من تنظيم الجهاد المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة ..

وكان المسجونون الثلاثة الذين قاموا بعملية الهرب موجودين فى الزنزانة رقم ٢٠ التى تبعد عدة امتار قليلة عن الباب الرئيسى للعنبر .. كل زنزانة مغلقة بقفل حديدى كبير .. وفى وسط الزنازين يوجد ممر او ردهة بها اثنان من الحراس غير مسلحين .. ومغلق عليهم باب العنبر الذى يحكمه قفل اكبر من الحديد ..

وعلى باب العنبر من الخارج قوة من الحراسة قوامها اربعة افراد مسلحون ببنادق الية والمفروض ان يكونوا مجهزين لاسلكيا للاتصال بإدارة السجن لتلقى الاوامر وابلاغ الملاحظات ..

على بعد حوالى اربعة امتار من العنبر رقم ٤ يوجد سور ارتفاعه حوالى عشرة امتار .. هذا السور يفصله عن الطريق العام طريق جانبى داخل السجن فى نهايته سور اخر المفروض ان ارتفاعه ١٢ مترا لكن الواقع ان هذا السور غير متساوى الارتفاعات وتوجد به اماكن منخفضة لا يوجد اعلاها اى اسلاك شائكة .. (!!) وتوجد على هذا السور نقطة مراقبة بها جندى مسلح ببندقية الية وموقعه يتيح له مراقبة ورؤية اية تحركات غير عادية تحدث فى فناء السجن او على السور الداخلى ..

- يوجد فى هذا السور (الخارجى) بوابة حديدية كبيرة جدا تستخدم فى دخول وخروج الزائرين .. والخارج من هذا الباب يمكن ان يسلك احد طريقين اما الطريق إلى الاتوستراد ومنه يمكن ان يتجه للمنطقة الصحراوية التى توصل إلى محافظة السويس .. او الطريق الموصل إلى كورنيش النيل ..

حسب روايات شهود الحادث من افراد الحراسة والضباط الذين هرعوا إلى بوابة السجن (مكان الحادث) عقب سماعهم صوت الطلقات التى اطلقها الهاربون الثلاثة فى تحقيقات الشرطة ونيابة المعادى فإن عملية الهروب بدات فى حوالى الساعة الثانية والنصف تماما من فجر يوم الاحد ..

فى تلك اللحظة كان المسجونون الثلاثة محمد صلاح الإسوانى وخميس مسلم قمر وعصام الدين القمرى يتحركون فى الزنزانة رقم « ٢٠ » التى تبلغ ابعادها ثلاثة امتار .. مترين .. وملحق بها حمام تبلغ ابعاده مترين .. متر واحد .. وهنا قاموا باستخدام « اجنة » حديدية طولها ١٢٠ سنتيمترا لكسر القفل الخارجى للزنزانة بعد ان ارتدوا ملابس عسكرية تشبه ملابس حراس السجن .. ارتدى « خميس مسلم » و« عصام القمرى » ملابس جنديين برتبة رقيب اول وارتدى صلاح الاسوانى ملابس جندى مجند .. وكانوا يحملون عشر قنابل صنعوها من رؤوس اعواد الثقاب بعد ان وضعوها فى اكياس بلاستيك وزودوا كل قنبلة بفتيل إشتعال .. وايضا سلم طوله تسعة امتار صنعوه من ملابسهم القديمة ومن قطع من الخشب

طول كل قطعة ٥٠ سنتيمترا (يشبه السلالم التى يستخدمها الجنود فى الحروب .. والتى استخدمها جنودنا فى تسلق خط بارليف ..) .. وقد زود هذا السلم بخطافين حديدين تم تثبيتهما فى طرفى قطعة الخشب الموجودة فى اوله .

أختار الثلاثة توقيت كسر القفل بعناية من خلال متابعتهم من نافذة الزنزانة لحركة الحارسين حيث كان احدهما نائما والثانى يسير فى حركة منتظمة من اول الممر الذى يتوسط الزنازين (الاثنتين والعشرين) والذى يبلغ طوله حوالى ٢٥ مترا .. وعندما وجدوا الحارس المستيقظ قد وصل الى نهاية الممر ضغطوا بالاجنة الحديدية على القفل فكسروه وفى احداث بلبلة او ضوضاء .. دون ثوان كانوا خارج الزنزانة .. يهاجمون الحارسين بالاجنة ولم يتركاهما الا فاقدى الوعى .. ولمزيد من الحرص قاما بتقييدهما والقائهما داخل الزنزانة ..

وبسرعة توجهوا بما يحملونه إلى الباب الرئيسى للعنبر حيث تمكنوا من كسر القفل الخارجى له بنفس الطريقة بعد ان تاكدوا من تراخى الحراس الذين كانوا مكلفين بحراسته ..

وعن خروجهم تنبه لهم الحراس الاربعة فحدث بينهم اشتباك لم يستخدم فيه الحراس اطلاق النار لأنه على حد قولهم فى التحقيقات لم تكن لديهم اوامر باطلاق النار .. ولذلك استطاع الهاربون ان يستولوا على احد البنادق الآلية الموجودة مع احد الحراس الاربعة الذين تركوا المكان فزعا بعد ان فجر الهاربون قنبلة من قنابل الكبريت التى كانوا يحملونها .

سر الظلام المفاجيء

ومن الأشياء المؤكده ان التيار الكهربائى قد انقطع بفعل فاعل فى الفترة من خروج الهاربين الثلاثة من باب العنبر إلى باب السجن الرئيسى ولكن اختلفت الروايات بشأن تحديد الوقت الذى انقطع فيه التيار الكهربائى تحديدا .. وهل قام الهاربون الثلاثة او احدهم بالتوجه الى الكابينة العمومية للكهرباء بالليمان لفصل التيار الكهربائى ام ان هناك من قام بذلك بعد خروجهم من العنبر .. !!

● اولى الروايات تقول انه بمجرد نجاحهم فى كسر قفل العنبر واشتباكهم مع افراد الحراسة الاربعة الذين فروا بعد تفجيرهم لاحدى القنابل الكبريتية اتجهوا إلى كابينة الكهرباء العمومية وفصلوا التيار الكهربائى عن الليمان وهى رواية بعيدة عن التصديق وذلك لان اتجاه الثلاثة - او احدهم - إلى كابينة الكهرباء كان من الممكن ان يعرضه للخطر لانه بالتاكيد كان سيمر على بعض افراد الحراسة .

● رواية اخرى رددها جنود الحراسة الاربعة وهى انه بمجرد خروج الهاربين الاربعة من العنبر واشتباكهم معهم فوجئوا بانقطاع التيار .. فاخذوا يشتبكون مع بعضهم البعض فى الظلام حيث لم يكن ممكنا ان يميزوا الهاربين عن زملائهم لانهم كانوا يرتدون ملابس جنود حراسة .. وهى رواية اكثر منطقية .. وهى تعنى ان هناك اخرين هم الذين قاموا بقطع الكهرباء ..

● الرواية الثالثة : وردت على لسان النقيب محمد سعد احد الضباط النوبتجية الذى قرر انه كان يجلس باستراحة الضباط المجاورة للسجن وسمع صوت طلقات نارية وجاء تليفون يخبره بان هناك مظاهرة فى السجن فجرى حافيا ناحية السجن ومعه طبنجته فشاهد احد الاشخاص يرتدى ملابس الحراس ويقوم بفتح بوابة السجن الرئيسية فظن انه حارس من بين حراس السجن فطلب منه اغلاق الباب وتامينه .. ثم فوجيء بشخص اخر بجواره مرتديا ملابس الحراس يطلق عليه النار من بندقية الية كان ممسكا بها فرد عليه الضابط باطلاق النار من طبنجته ثم فوجيء بانقطاع التيار الكهربائى وقرر انه لا يعرف اذا كانت الرصاصات التى اطلقها قد اصابت احد الشخصين اللذين تبين له فيما بعد انهما من المساجين [illegible] ..

وهذه الرواية ايضا تؤكد ان الهاربين الثلاثة لم يقوموا بفصل التيار الكهربائى بانفسهم وانما كان هناك شخص اخر قام بهذه المهمة .. او ربما يكون قد فصل بشكل عارض .. او كنوع من المصادفة .. !! .

لغز السيارة المجهولة

ونعود إلى تتبع سيناريو الهروب ..

بعد ان اصبح الهاربون الثلاثة خارج العنبر اصبحوا فى مواجهة مع الحراس القائمين على حراسة باب العنبر .. وقاموا بالاشتباك معهم

وتمكنوا من الاستيلاء على احدى البنادق الآلية الموجودة معهم .. وكان عليهم ان يتجهوا بعد هذا إلى السور الداخلى لليمان والذى يبلغ ارتفاعه حوالى عشرة امتار فقاموا بتسلقه باستخدام السلم الذى كانوا يحملونه ليصبحوا بعد هذا فى الفناء الخارجى للسجن الذى يفصله عن الطريق العمومى سور آخر هو سور السجن الرئيسى الذى توجد به البوابة الرئيسية ونقطة المراقبة وهى عبارة عن برج يقف به احد الحراس كان يحمل معه بندقية آلية .

اتجه عصام الدين القمرى إلى البرج وتسلقه بسرعة ليجد نفسه فى مواجهة جندى الحراسة بالبرج ادهم فاروق عبد الخالق .. فيشتبك معه ويصيبه بطلق نارى فى يده .. ويلقى به من اعلى البرج الذى يبعد عن الارض ٦٢ مترا ليسقط مصابا باصابات خطيرة نقل على اثرها إلى غرفة الانعاش التى لا يزال بها ..

ولم يتبين ما اذا كان هذا الجندى مستيقظا ام نائما لحظة صعود عصام اليه .. واذا كان مستيقظا فلماذا لم يطلق النار عليه لحظة تسلقه لسلم البرج ؟! وهل الاصابة التى احدثها بيده كانت بسلاحه الذى استولى عليه منه وهو نائم .. ام بالسلاح الذى استولوا عليه من الحراس الذين كانوا موجودين على باب العنبر ؟!

المهم .. نزل عصام من البرج ليتوجه مع زميليه إلى بوابة السجن الرئيسية .. وكانوا فى ذلك الوقت يحملون بندقيتين آليتين وجهوا طلقاتها إلى القفل الرئيسى للباب حتى تحطم تماما .. واصبح ممكنا فتح الباب والخروج منه ..

ومن الروايات التى اصبحت شبه مؤكده من خلال الاقوال التى ذكرت فى التحقيقات انه كانت هناك سيارة مجهولة فى انتظارهم على مقربة من باب السجن وانها نقلتهم بعد هذا إلى مكان مجهول .. !!

وتأكدت هذه الرواية من ان قوة من الحراسة ومعها الكلاب البوليسية قامت بتتبع آثار الهاربين وتوقفت الكلاب على بعد مائة متر من السجن عند آثار تبين انها آثار اطارات سيارة .. ؟!

علمت «آخر ساعة» ان سسيناريو عملية الهروب للمسلحين الثلاثة تم فى فترة وجيزة جدا قدرت بعشر دقائق فقط .. وبعدها انتهى كل شىء .. لتظهر عشرات علامات الاستفهام حول الحادث .. وطريقة ترتيبه والاعداد له .. وكيف تم ايجاد تزامن بين عملية تنفيذ خطة الهروب .. وما صاحبها من انقطاع للتيار الكهربائى .. والسيارة التى قيل انها كانت تنتظر الهاربين على مقربة من بوابة السجن .. الامر الذى يوحى بأن عملية الهروب كانت مخططة بشكل دقيق ومرتب .. ادى إلى تنفيذها بهذه الدقة فى ذلك الوقت القصير جدا ..

ربما من اجل هذا .. كان انتقال اللواء زكى بدر وزير الداخلية ومعه كبار قيادات الشرطة من الأمن العام .. ومباحث امن الدولة .. ومصلحة السجون ومباحث الوزارة .. إلى مكان الحادث بعد دقائق من الابلاغ عنه .. لتبدأ تحقيقات الشرطة على الفور بهدف التوصل إلى الكشف عن غموض هذا الحادث الخطير ..

واذا عرفنا نوعية المتهمين الهاربين والعقوبات التى يقضون عليها فترات سجنهم ربما تمكنا من الاقتراب لحقيقة لغز الهروب .. او اسباب هروبهم فى ذلك الوقت بالذات ..

●● فالهارب الاول : خميس محمد مسلم قمر (٤٠ سنة) والذى وصفه بيان وزارة الداخلية بانه اسمر البشرة متوسط البنية طوله ١٦٥ سنتيمترا وبه صلعة كبيرة من الامام محكوم عليه بالسجن لمدة ٤٥ سنة .. اتهم بارتكاب احداث شبرا مساء يوم ٦ اكتوبر ٨١ .. وهو كان مصنفا فى قضية التعذيب التى اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها فيها منذ ثلاثة اسابيع وحكمت فيها ببراءة ٤٤ ضابطا وصف ضابط من تهمة التعذيب .. كان مصنفا «المجنى عليه رقم ١» حيث القى القبض عليه فجر اليوم التالى لحادث اغتيال الرئيس السادات واودع سجن القلعة ثم سجن استقبال طره ثم ليمان طره ..

●● اما الهارب الثانى فهو : محمد صلاح الاسوانى (٣١ سنة) طوله ١٦٠ سنتيمترا قمحى البشرة يميل للسمرة شعره اسود وخفيف من الامام فقد كان احد قيادات تنظيم الجهاد فى الصعيد واتهم بارتكاب احداث شبرا وقد تمكن من الهرب من الشرطة يوم ٧ اكتوبر ٨١ ولم يقبض عليه الا فى ديسمبر ٨١ وحوكم امام محكمتى اغتيال السادات والجهاد وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٥ سنة ..

واثبتت المحكمة «ان والده محمد الاسوانى قد تعرض لضغوط واعتداءات وكذلك شقيقته حتى يعترفا بمكان اختفائه .

●● اما الثالث : والتى تقول كل الشواهد حتى الآن انه كان المخطط الاول لعملية الهروب .. وقائدها اثناء التنفيذ .. فهو رائد سابق فى سلاح المدرعات ... وكان الرجل الثانى فى الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد الذى كان يقوده عبود الزمر (مقدم مخابرات) واتهم هذا المتهم بارتكاب عدة حوادث عقب اغتيال الرئيس السادات وحتى القبض عليه يوم ١٢ اكتوبر ٨١ .

وهي يدعى عصام السيد محمد كمال القمرى ٣٧ سنة شعره رمادى ملء بالشيب طوله ١٦٠ سم (قصير القامة) وتميل بشرته للاحمرار .. ولم يكن القبض عليه عملية سهلة وانما بعد معركة شرسة في منطقة الجمالية واتهمته اجهزة الأمن بقتل والشروع في قتل عدد كبير من قوات الأمن واتهم ايضا بتلغيم منزله وكهربة جميع الابواب السفلية والعلوية لمنزله .

وحكمت عليه محكمة الجهاد بالسجن لمدة ١٥ سنة قضى منها ثلاثة اعوام في سجن لستقبال طره واربعة في الليمان بطره .. وقيل انه اختلف مع قياداته داخل السجن فانشق بجناح خاص تحت قيادته .. واكتشفت اجهزة الأمن مخططا لتهريبه عام ٨١ ..

على هذا فالهاربان الاولان من الذين صنفوا كمجنى عليهما في قضية التعذيب الأخيرة التى صدر الحكم فيها منذ حوالى ثلاثة اسابيع .. الا يعنى توقيت الهروب بعد صدور الحكم شيئا ! والا فلماذا اختاروا هذا التوقيت بالذات ثم ماذا يعنى ما تردد عن ان عبود الزمر قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد قد ذكر في التحقيقات التى جرت عقب الحادث ان هؤلاء الثلاثة قد هربوا « للقصاص » .. ؟!

ولكن يجب ان نعلم ان الهاربين الأولين خميس محمد مسلم ومحمد الاسوانى هما اللذان قتلا النقيب احمد صلاح الدين متولى الضابط بمباحث امن الدولة عندما حاول القبض عليهما بمنزل الاول بالساحل حيث افرغا في جسده ١٩ رصاصة من مدفع رشاش لردت بحياته في الحال وفرا هاربين حتى القى القبض عليهما ..

مفاجأة فى صحراء السويس

تحاول الشرطة من خلال التحقيقات الموسعة التى تجريها منذ صباح يوم الاحد حتى كتابة هذه السطور الاجابة على عدة تساؤلات تهدف من ورائها إلى ازاحة الغموض الذى يحيط بهذا الحادث وتهدف ايضا إلى احكام قبضة الشرطة على الهاربين الثلاثة واعادتهم للسجن مرة اخرى ..

بعد ساعات قليلة من الحادث كانت وزارة الداخلية تذيع بيانا به اوصاف الهاربين الثلاثة وصورهم وتعلن عن مكافأة كبيرة لمن يرشد عنهم او يدلى بمعلومات تؤدى الى القبض عليهم ..

كذلك تم فحص اثار الحادث ومخلفاته التى تركها الجناه خلفهم من قنابل وادوات كالاجنة الحديدية والسلم للتوصل الى كيفية دخولها اليهم داخل الزنزانة وذلك يتم من خلال فحص زائرى هؤلاء المتهمين على وجه الخصوص خلال الايام الأخيرة وفحص زائرى جميع المحكوم عليهم في قضيتى اغتيال السادات وتنظيم الجهاد خلال نفس الفترة .. في محاولة حصر الشبهات في اضيق حد ممكن من اولئك الزائرين عن قيامهم بتسريب تلك الادوات .

عقب الحادث مباشرة وضمن الخطة الموضوعة لكشف غموض الحادث قامت قوات كبيرة جدا بتمشيط وتفتيش المساحات الصحراوية الملاصقة لمنطقة السجن والتى تؤدى إلى مدينة السويس لمحاولة العثور على اية اثار قد تكشف او تسهل في التوصل إلى الهاربين .. وبالفعل عثرت القوات على مجموعة من الذخائر والمتفجرات وهى عبارة عن اربعة صناديق مملوءة بالطلقات عيار ٧,٦٢ التى تستخدم في البنادق الآلية كل صندوق به ١٨٠ طلقة .. وعثر على صندوق معدنى به عشر قنابل مسيلة للدموع كما عثر على عدد من القنابل اليدوية وكانت هذه المضبوطات داخل احدى المغارات الموجودة بصحراء السويس وبالتحديد في منطقة قريبة من جبل عتاقة التى تبعد حوالى ٦٠ كيلو مترا عن مدينة القاهرة ولم يثبت حتى الآن وجود علاقة بين هذه المضبوطات والمتهمين الهاربين .. كما لم يتم التوصل إلى ما ينفى وجود هذه العلاقة .. وهذا ما تحاول اجهزة الشرطة الكشف عن حقيقته الآن ..

وقد كشفت تحقيقات نيابة المعادى التى تولاها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته وكيل النيابة باشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة .. كشفت عن وجود قصور واهمال شديد في عمليات حراسة وتامين السجن على الرغم من خطورة النزلاء المسجونين به .. حيث ثبت ان افراد الحراسة لم يطلقوا اية رصاصات على الهاربين الثلاثة في المراحل المختلفة لعملية الهروب وخلال الاشتباكات التى تمت خلالها .. وعلل الحراس ذلك بانهم لم تكن لديهم اوامر باطلاق النار ..

كما كشفت التحقيقات ان جميع هؤلاء الحراس من جنود الدرجة الثانية (مجندين) ولم يتلقوا اية تدريبات او تجهيزات تؤهلهم لمواجهة مثل هذه الحالات واثبتت التحقيقات ايضا ان النيابة لم تخطر بالحادث الا بعد مرور حوالى ١٥ ساعة من وقوعه .

■ استمرار البحث عن سجناء طره الهاربين :

شقيق أحد الهاربين اشترى السيارة التى هربوا بها

سلطات الأمن توصلت إلى معلومات تضيق الخناق عليهم

القت سلطات الأمن القبض على شقيق احد سجناء تنظيم الجهاد الثلاثة الهاربين من ليمان طرة وكان قد اشترى سيارة ١٣١ بيضاء اللون تحمل رقم ٢١٩٦٨٧ ملاكى القاهرة يرجح ان تكون هى السيارة التى هرب بها السجناء وكانت التحريات قد توصلت الى سيارة بهذا الرقم واتضح من السجلات ان صاحبها هو عادل رزق الذى قال ان شخصا اسمه طارق محمود صالح الاسوانى قد اشتراها منه منذ فترة قصيرة بعقد مبدئى لم يتم تسجيله ولذلك لم تنتقل الرخصة باسمه . وتبين ان طارق هو شقيق السجين الهارب محمد الاسوانى فالقى القبض عليه وبدا التحقيق معه .

وفى تحقيق « للاهرام » عن الحادث قال جيران السجين الهارب انهم شاهدوا طارق ومعه سيارة ١٣١ سعة ٦٠٠ قبل الحادث بأسبوع وقد تكررت رؤيتهم بعد ذلك حتى اختفى قبل الحادث بيومين . وهو طالب بكلية دار العلوم ولم يكن معروفا عنه من قبل انه يعرف قيادة السيارات .

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر الأمن فى وزارة الداخلية انها قد توصلت الى معلومات هامة حول هروب السجناء الثلاثة عصام محمد كمال وشهرته عصام القمرى وخميس محمد مسلم ومحمد صالح الاسوانى (اعضاء تنظيم الجهاد) الذين فروا من زنزانتهم فى ليمان طرة فجر الأحد الماضى .

واضافت هذه المصادر ان عمليات البحث المكثفة والجادة تسير الآن فى اكثر من اتجاه وانها قد امسكت بخيوط ستقود الى ضبط الهاربين .

وقد جرى خلال الايام الثلاثة الماضية حصر كل اقارب واصدقاء ومعارف السجناء وكذلك اعضاء تنظيم الجهاد والمتعاملون معهم لتفتيش بيوتهم ووضعهم تحت المراقبة .

وتشير بعض اتجاهات البحث الى ان السجناء الثلاثة قد غادروا القاهرة الكبرى ... الا انه مع تركيز البحث فى المحافظات فانه ايضا سيستمر فى القاهرة تحسبا لاى احتمال ... اذ ان الهاربين اما ان يقيموا فى مكان واحد او ان يتنقلوا بين اكثر من مكان واكثر من محافظة .

وقد سافر ضباط من مباحث امن الدولة الى مختلف المحافظات كما تم توزيع صور الهاربين على مختلف مراكز اقسام الشرطة .

وفى التحقيق الذى استانفته نيابة المعادى سئل ضابط عظيم السجن والضابط النوبتجى ليلة الحادث ولم يستطيعا تفسير كيفية وقوع الحادث .

وفى نفس الوقت قام خبراء المعمل الجنائى بتصوير ومعاينة موقع الحادث وكانت المفاجأة انه عثر فى الزنزانة رقم (٢٠) التى كان بها الهاربون على اربعة جراكن بنزين ممتلئة الى منتصفها وثلاث زجاجات مولوتوف وعلبة سمن مغلى وكميات من الأخشاب والأقمشة والمسامير وكلها من المواد المحظور دخولها .

وقد صرح مصدر مسئول بان وزارة الداخلية رصدت مكافأة مالية ضخمة لمن يرشد عن الهاربين او يدلى بمعلومات تؤدى الى الوصول اليهم او الى احدهم .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليـــو ١٩٨٨

اكتشاف «مصنع» للقنابل الحارقة والبلاستيكية داخل زنزانة الهاربين الثلاثة

اعترافات ضباط ليمان طرة تكشف عن إهمال جسيم فى نظم الحراسة بالسجون

كشفت امس تحقيقات نيابة المعادى ، عن مفاجات خطيرة فى حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة تبين ان خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية ، قاموا بمعاينة زنزانة الهاربين الثلاثة ، بدون حضور ممثل النيابة ، وعثروا بداخلها على «مصنع» لتصنيع قنابل المولوتوف ، والقنابل البلاستيكية كما عثروا على مواد كيماوية ، ومعدات اخرى ، وادوات تصنيع الالات المستخدمة فى عملية الهروب المثير وعلمت «الوفد» ان المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة ، ارسل مذكرة الى المستشار جمال شومان النائب العام ، تتضمن معلومات هامة حول ظروف وملابسات عملية الهروب كما كشفت اقوال ضباط ليمان طرة ، عن الاهمال الشديد فى نظم الحراسة بالسجون ، وافتقار جنود الحراسة إلى المهارات الاساسية وكشفت التحقيقات ايضا ، عن وجود «فتحة» قطرها نصف متر فى زنزانة الهاربين الثلاثة ، ولم تكتشفها إدارة السجن ، الا بعد هروب قيادات تنظيم الجهاد وقامت النيابة امس بتحريز المضبوطات التى عثر عليها خبراء المفرقعات فى زنزانة الهاربين ومن المنتظر صدور قرار بأعدامها ، خوفا من انفجارها كما امرت النيابة بحبس ثمانية من جنود الحراسة ، اربعة ايام على ذمة التحقيق ، بعد ان وجهت اليهم تهمة الاهمال الجسيم ، وتم امس اعتقال طارق الاسوانى الطالب بكلية دار العلوم ، وشقيق الهارب محمد الاسوانى ، بتهمة المساعدة فى عملية الهروب ، باستخدام سيارة فيات بيضاء اشتراها مؤخرا واختفت فور وقوع الحادث ، كما تم اعتقال عادل رزق بائع السيارة ، حيث تبين ان رخصتها لاتزال باسمه وتم تكثيف عمليات البحث والتمشيط فى محافظة اسيوط ، حيث ترجح المصادر الأمنية وجود الهاربين هناك .

وفاة احد جنود الليمان بالسجن فى ظروف غامضة

توفى فى ساعة مبكرة من صباح يوم «الاحد» الماضى ، احد جنود الامن المركزى بليمان طرة ، فى ظروف غامضة ، نقلت جثة الجندى ناجى فتحى محمد الى مستشفى المبرة بالمعادى ، وسط حراسة مشددة مع زميله الجندى المصاب محمد يوسف محمد ، الذى اعتدى عليه الهاربون الثلاثة ، واستولوا على سلاحه الآلى ، لم تخطر ادارة السجن ، نيابة المعادى بوفاة الجندى او نقل الجثة مع زميله المصاب الى المستشفى ، والمفروض ان يتم الاخطار حتى لو كانت الوفاة عادية مادامت حدثت داخل السجن ، كما تم نقل الجثة إلى المشرحة ، ونقل الجندى المصاب بعد علاجه الى السجن مرة اخرى ، داخل احدى سيارات الشرطة بدون اخطار النيابة ايضا .

وعلمت «الوفد» ، انه توجد اصابات ظاهرة بجثة الجندى ناجى فتحى محمد ، منها جرح غائر بالرأس ، وكدمات اسفل عينه اليسرى ، ورفضت وزارة الداخلية الافصاح عن اسباب وفاة الجندى داخل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٨٨

ليمان طرة بعد عملية هروب المتهمين ببضع ساعات . ولم تخطر النيابة العامة باية معلومات حول وفاة الجندى ومنعت قوات الامن . الصحفيين من دخول المستشفى كما رفضت الادلاء باية معلومات حول وفاة الجندى .



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

نتائج التحقيقات .. في حادث هروب المسجونين الثلاثة

مذكــرة بـ ٧ ملاحــظات من النيابــة للعــرض على وزيــرى الداخليــة والعــدل

اعدت نيابة المعادى مذكرة حول هروب المسجونين الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى من ليمان طره ، ووجهت هذه المذكرة الى النائب العام الذى قام بعرضها على كل من اللواء زكى بدر وزير الداخلية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .

المذكــرة تقــع فى ٦ صفحــات فولسكاب وتشير الى نتائج التحقيقات فى الحادث وهى :

● ان التفتيش اليومى المفاجىء على المسجونين السياسيين والذى تقوم به ادارة السجن لا يتم .

● ايضا التفتيش الذى يتم كل اسبوع من مباحث الادارة وامن الدولة لا يتم .

● تقرير المعمل الجنائى انتهى الى ان المضبوطات التى عثر عليها فى زنزانة المتهمين تستغرق فى صنعها شهرا ونصف الشهر .

● الجنود لا يجدون التدريب الكافى فى مركز تدريب المجندين بطره حيث ان تعليمات المركز ٦ [illegible] تقول انه فى

حالة الضرورة القصوى وهى هروب اى متهم فان على الجندى ان يطلق الرصاص عليه .. وبسؤال الجندى الذى كان يحمل السلاح قرر ان الضابط لم يقل له : اطلق الرصاص .. ولذلك لا يمكن ان يطلق الا بعد اخذ الاوامر .

● وضع ثلاثة من عتاة المسجونين فى زنزانة واحدة خطأ فادح .

● تم ضبط ثلاث زجاجات بها مادة النابالم الحارقة والتى تأكل الجسم دخلت الى المسجونين من خارج السجن .

● عملية تجهيز ثلاث قنابل تحتوى على نوعية من الزيوت والفتائل والواحدة منها كفيلة باحداث سحابة سوداء قاتمة تغطى عشرة امتار .. وقد تم صنعها داخل السجن

وكانت نيابة المعادى برئاسة معتز خفاجى مدير النيابة قد استمعت الى اقوال المقدم لطفى الوزير ضابط عظيم السجن حيث قرر انه كان فى النادى ساعة وقوع الحادث وانه كان قد قام بالمرور على المساجين فى تمام الساعة الثانية صباحا ثم توجه الى النادى للراحة وبعدها فوجىء بحالة هيجان بين القوات وعلى الفور توجه الى مكان الحادث فوجد ان النور قد انقطع من داخل السجن

وبعدها سمع طلقات اعيرة نارية متقطعة .

واضاف لطفى الوزير ضابط عظيم السجن ان من اول اسباب هروب المساجين الثلاثة هو هبوط مستوى المجندين المكلفين بالحراسة والقصور الشديد جدا فى عمليات التفتيش على زنزانات المساجين السياسيين لان اجهزة مباحث امن الدولة لا تقوم بعمليات التفتيش الا مرة واحدة او مرتين فقط فى السنة وان اخر مرة قامت مباحث امن الدولة بعمليات التفتيش على المساجين السياسيين منذ

تحقيق :
فتحية فوزى ـ انتصار النمر
على محمدى ـ احمد الشامى
تصوير : مصطفى حامد

اسبوعين حيث صدر قرار ببراءة ضباط الشرقية المتهمين بالتعذيب .

وقد استمعت النيابة الى اقوال الرائد محمد جمال من مصلحة الدفاع المدنى قسم المفرقعات فقرر انه تم اخطارهم فى الساعة التاسعة صباحا للتوجه الى منطقة ليمان طره لتأمين دخول حجرة المتهمين الهاربين . فقاموا بتمشيط المنطقة وقد وجدوا خمسة كيلو جرامات من المسامير مع بعض المساجين السياسيين وقد تم تحريز تلك المسامير .

وقد التقت المساء مع جيران السجين الهارب محمد الاسوانى وهم محمود اسماعيل على « ٦٩ سنة » بائع اقفاص وزوجته والحاجة دولت محمد ابراهيم وابنتها ماجدة عز الرجال طالبة باداب عين شمس وشقيقها وليد « ١٤ سنة » وحسن هلال « موظف بمصنع زجاج » وسعاد الششتاوى صاحبة المنزل واحمد خليل ابراهيم « تاجر احذية » .

وقد اكد كل هؤلاء الجيران ان اسرة محمد الاسوانى اسرة فقيرة ومتدينة ومنطوية وان شقيقه طارق اشترى فجأة سيارة بيضاء ١٣١ وقام بطلاء شقتهم مما يدل انه حصل على اموال من مصدر مجهول

واضاف لطفى الوزير ضابط عظيم السجن ان من اول اسباب هروب المساجين الثلاثة هو هبوط مستوى المجندين المكلفين بالحراسة والقصور الشديد جدا فى عمليات التفتيش على زنزانات المساجين السياسيين لان اجهزة مباحث امن الدولة لا تقوم بعمليات التفتيش الا مرة واحدة او مرتين فقط فى السنة وان اخر مرة قامت مباحث امن الدولة بعمليات التفتيش على المساجين السياسيين منذ اسبوعين حيث صدر قرار ببراءة ضباط الشرطة المتهمين بالتعذيب .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضابط العظيم : ابلغوني انها مظاهرة !
الضابط النوبتجي : طلب من الهاربين تامين السجن !

■ في التحقيق الذى تولاه معتز خفاجة وكيل نيابة المعادى باشراف المستشار محمود يونس المحامى العام للجنوب قال العقيد لطفي الوزيرى ضابط عظيم السجن ، انه تلقى بلاغا بحدوث حالة هياج بين الجنود ، وكان في استراحة السجن فخرج ليعلم بما حدث ولم يعلل كيفية هروب المسجونين كما عجز عن تفسير ذلك .

وبسؤال الرائد محمد سند ضابط نوبتجي السجن قرر انه كان يجلس في استراحة الضابط وتلقى تليفونا بوجود مظاهرة بين الجنود فأسرع وخرج حافيا ويحمل مسدسه

وفي طريقه للمكان شاهد شخصين يرتديان الملابس العسكرية ، واعتقد انهما من جنود الحراسة ، وطلب من احدهما اغلاق الباب وتامينه وكانا من الهاربين ! وبعد هذه اللحظات شاهد شخصا اخر يحمل بندقية الية ثم انقطع التيار الكهربائي ، وحدث تبادل اطلاق الرصاص مع المسجونين بعد أن أبلغه احد الجنود بانهم يهربون ، وقال الضابط أنه لم يعرف عما إذا كانت الرصاصة التي اطلقها اصابت احد من المسجونين ام لا .

١١٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

الهاربون مازالوا فى مصر
قنابل مولوتوف فى زنزاناتهم !

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان الهاربين الثلاثة مازالوا فى مصر ولم يتمكنوا من مغادرة البلاد وان جميع منافذ الخروج من مصر تحت السيطرة التامة من رجال الشرطة .. ومن ناحية اخرى فقد كشفت تحقيقات النيابة عن وجود ٣ قنابل مولوتوف داخل زنزانة المسلحين الثلاثة وتبين وجود تقصير واهمال من جانب المسئولين عن تفتيش السجن .. وقد امرت النيابة بحبس ٨ من جنود الحراسة بتهمة الاهمال الجسيم وارسلت فى استدعاء مأمور السجن لسؤاله وسوف تستدعي النيابة اى مسئول يحتاج التحقيق سماع اقواله .

وقد اعدت النيابة تقريرا بجميع تفاصيل الحادث وجوانب التقصير التى اظهرتها التحقيقات وسوف يقوم المستشار محمود يونس المحامي العام بتقديمه الى المستشار جمال شومان

الأهرام يتابع التحقيقات والبحث عن السجناء الثلاثة الهاربين

العنبر الى بابه .

خطوة بخطوة منذ بدأ التفكير حتى انتهى الهروب

كيف هرب السجناء الثلاثة ؟ متى فكروا في الهروب وخططوا له وماهي الادوات التي استخدموها والطريق الذي استخدموه ؟ ان هذه هي تفاصيل العملية المثيرة كما تجمعت من خلال المعاينة والتحقيقات .

منذ اربع سنوات ـ وعلى اثر محاولة هروب وشغب من سجناء تنظيم الجهاد ـ وضعت ادارة السجن السجناء الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد محمود في زنزانة واحدة (رقم ٢٠) بليمان طرة ... ومنذ هذا التاريخ وهم يفكرون في طريقة للهروب وتوجيه ضربة الى الامن ... وتعددت الخطط التي فكروا فيها حتى استقروا على واحدة منذ نحو عام وبدأوا ينفذونها في ذكاء وصبر مستغلين اهمال ادارة السجن وحراسه وعدم التفتيش على الزنزانة وعدم وجود اية مراقبة لهم . .

فانه على مدى عام تسربت اليهم ـ والتحقيق لايزال يدور حول ما اذا كان هناك اهمال او تواطؤ ! ـ آلاف من علب الكبريت لكي ينزعوا رءوس العيدان ويجمعوها وتسربت اليهم ملابس قديمة وقطع اقمشة جدلوها ليصنعوا منها حبالا ... وقطع اخشاب جعلوها درجات للسلم بينما ضلعاه من الحبال واجنة وشاكوش وجراكن بنزين .. وزجاجات لتصبح زجاجات مولوتوف ومسامير ومواد كيماوية ومنشار حدادى وكل هذا وضع وصنع في الزنزانة الصغيرة التي لاتزيد مساحتها على اربعة امتار مربعة !

ومع كل هذا درس السجناء نظام الحراسة وطبيعة الحراس وعرفوا مسالك الليمان ودروبه ولابد انهم تعاونوا مع زملاء خارج السجن سربوا لهم كل شيء كما سربوا ملابس رجال شرطة مجندين ـ اى مثل حراس السجن مع رتب : رقيب اول ورقيب والثالث بدون رتب .. ومساء السبت الماضى كانت المعدات جاهزة فقد صنعوا عبوات من رءوس الكبريت والمسامير والمواد الكيماوية وصبوا عليها البنزين بحيث عندما تشتعل تحدث دويا مخيفا فرقعة تخيف وتحذر .. كما صنعوا قنابل المولوتوف والسلم .

وفي الواحدة بعد منتصف ليلة السبت الأحد ... استرقوا السمع لخطوات ضابط عظيم السجن النوبتجى وهو يمر .. ثم ابتعد .. وعرفوا من الصمت المطبق بعد ساعات ان الحارسين سكتا عن الكلام ولابد ان احدهما ـ كما هى العادة ـ قد نام والآخر يستريح بين نائم وصاح وفعلا كان الحارس منصور عمر قد نام بينما جلس زميله ابراهيم يوسف مستريحا .... وفي الرابعة الا ... ما بالضبط من فجر الأحد ... تسلق السجين عصام القمرى كتفى زميليه خميس ومحمد وامسك بالمنشار لقص الاسياخ الحديدية لفتحه التهوية ـ فوق باب الزنزانة ـ والمطلة على العنبر ... وعندما نزعها وشبكتها وباعتباره الاصغر حجما فلح في الخروج منها ومعه الأجنة والشاكوش وهبط الى ارضية العنبر ليعالج قفل باب الزنزانة ويفتحه وهنا سمع الجندى ابراهيم ـ على حد تعبيره ـ « خرابيش » فنهض وتحرك ولاحظه عصام فنادى عليه وتصور الجندى ان النداء من داخل الزنزانة فاتجه اليها ليدفعه السجين الى الداخل مهددا اياه بالقتل ... وكانوا قد اطفأوا النور وجاء زميله على الصوت فقيدوه بالحبال وخرجوا مسرعين الى باب العنبر ليعالجوه ويفتحوه ثم يهرولوا الى الخارج ... وحدث هرج وارتفعت ضجة من اصوات تحركاتهم ورآهم بعض الحراس فالقوا بالمتفجرات التي ايقظت الجميع ومنهم الرائد محمد سند الضابط النوبتجى الذى كان في الاستراحة حافى القدمين وشاهد الانفجارات وظن ان العملية ضخمة وان هناك قنابل عديدة ومثله اخرون مما شل حركتهم تماما خاصة وان السجناء قطعوا كابل كهرباء في الفناء فغرق السجن في الظلام .

وانتهز الهاربون الفرصة واسرعوا في اتجاه برج عال فوق السور . وكانوا قد ثبتوا سيخا حديديا على شكل هلب بالسلم الذى صنعوه والقوا به على طرف السور ثم صعدوا السلم بخفة ليفاجأ بهم الجنديان اللذان في البرج لكنهم ضربوهما فأصيب الجندى محمد يوسف بينما سقط الآخر ادهم فاروق على الأرض واخذوا بندقيته وفي لحظة نزع السجناء السلم ليضعوه في اتجاه الخارج حيث نزلوا منه ـ وتركوه كما هو ـ وجروا مسافة مائة متر حيث استقلوا السيارة التي كانت في انتظارهم وهربوا ... وكان ذلك كله خلال ربع ساعة فقط بعدها تحول السجن الى خلية نحل وضجة وصياح وندم .

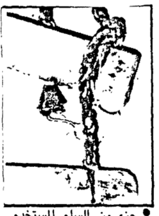
أحمد موسى

● السيخ الذى اصبح « هلبا » للسلم .

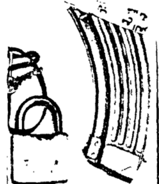


المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨



● جزء من السلم المستخدم .



● خزانة البندقية وقفل باب الزنزانة تصوير / محمد وسيم

داخل الزنزانة رقم « ٢٠ »

في الطابق الاول من ليمان طرة تقع الزنزانة في عنبر يضم ٢١ زنزانة وهي تضم المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة ، ويبلغ طول العنبر حوالى ٣٠ مترا وعرضه حوالى ٧ امتار وهو مقسم الى قطاعين ... وتوجد الزنزانات على اليمين واليسار ... اما الزنزانة رقم « ٢٠ » ـ التي كان بها الهاربون الثلاثة ـ فعلى اليسار مباشرة في نهاية ممر العنبر وهي غرفة مساحتها ٢ × ٢ متر وعلى اليسار بالنسبة لمن يدخلها دورة مياه مساحتها متر في مترين وبها توصيلة للمياه « ودش » اما بداخل الزنزانة فتوجد المخلفات التي تركها السجناء وهي كميات كبيرة من قطع الاخشاب والمسامير وعلب الكبريت ومخلفات الاكل والأطباق وصناديق من الكرتون ، وباب الزنزانة من الحديد به فتحة قطرها ١٥ × ١٥ سم تسمح بدخول الاكل واعلى باب الزنزانة فتحة للتهوية نزع منها الهاربون سيخا حديديا ومنها تمكن عصام القمرى من الصعود الى السقف ثم الهبوط للعنبر ليصبح خارج الزنزانة ويحطم قفلها ليفتحها لزميليه ..

المولوتوف والبنزين !

وقد قام خبراء المعمل الجنائي مساء اول امس باجراء المعاينة التصويرية لمكان هروب المسجونين الثلاثة بعد ان شكل اللواء محمود حلمي مساعد وزير الداخلية للادلة الجنائية فريقا من الخبراء برياسة اللواء عادل بهاء الدين وكيل الادلة ، وأنتقل الخبراء بقيادة العميد مصطفى حسين مدير المعمل الجنائي وشارك في فحص المخلفات بمكان هروب المسجونين العميد سيد عبد القوى خبير المفرقعات والعقيد رءوف شفيق ، وكشفت المعاينة عن وجود مواد يحظر القانون دخولها الى الزنزانة مثل الخشب والمسامير ومفاتيح الكهرباء والعبوات الكيماوية التي تستخدم في تصنيع المواد المفجرة ، وبعض فضلات من قطع القماش وثلاث زجاجات مولوتوف واربعة جراكن بنزين ممتلئة وعلبة سمن مغلي '

كيف نجح انفجار العبوات ؟

وخلال المعاينة التصويرية التي استغرقت حوالى ساعتين ونصف الساعة تم رفع اثار دماء ادمية من الباب الخارجي والبرج العلوي الذي كان يقف به جندي الحراسة وآثار اخرى موجود بها على ارض السجن اسفل البرج مباشرة وسيقوم خبراء الدم بالمعمل الجنائي بفحص هذه العينات وتحديد فصيلة كل منها لبيان ما إذا كان هناك دم غريب بعد مقارنة هذه العينات بالعينة التي حصلوا عليها من الجندي المصاب محمد يوسف محمد .

وعثر الخبراء على خمس عبوات تحتوي على مفرقعات من كبريت وزلط ومسامير احداها مفتوحة وتزن الواحدة مابين ٥٠٠ و ٦٥٠ جراما ، واوضح الخبراء ان هذه العبوات التي صنعها السجناء لتحقيق هدفين اولهما اصابة اي شخص قريب من مكان انفجارها والأمر الثاني احداث صوت شديد الانفجار يسبب خوفا لمن يحاول الاقتراب منهم ... وقد نجحوا في هذا ' .

وقد اشار التقرير الذي انتهى وضعه امس الى وجود تقصير من جانب المسئولين عن السجن نظرا لتركهم المسجونين بدون حراسة واعية او القيام بالتفتيش على الزنزانة التي يقيمون فيها ـ وهي في الاصل مخصصة لمسجون واحد فقط واوضح الخبراء ان المسجونين تمكنوا من الاستيلاء على البندقية الآلية من جندي الحراسة . وعثر على خزنة بها ٢٥ طلقة عيار ٧,٦٢ مم وهي عدد الطلقات التي تصرف لكل جندي مكلف بالحراسة من الموجودين بالابراج العلوية بالسور الخارجي !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

حبس جنود الحراسة السبعة ٤ ايام

امر معتز خفاجة رئيس نيابة المعادى بحبس جنود الحراسة السبعة المكلفين بحراسة عنبر المسجونين الثلاثة الهاربين وسور الليمان والبرج ، لمدة ٤ ايام بعد ان وجه اليهم تهمة الاهمال والتراخى فى الحراسة اثناء خدمتهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

التفتيـــش بالهليكوبتـ

- شاركت طائرات هليكوبتر امس ف البحث عن الهاربين حيث طارت فوق المناطق الصحراوية المحيطة بالقاهرة الكبرى .. وستوالى البحث اليوم ف مناطق اخرى .
- وضعت اجهزة الشرطة كمينا ف كل مكان من المحتمل ان يتجه اليه الهاربون ..
- رفض كبار المسئولين الأمنيين الادلاء بأية تصريحات .. قالوا ان التصريح المتوقع هو : نبأ ضبط الفارين .
- وضعت الجماعات المتطرفة تحت المراقبة ' كان بعض اعضائها قد اعربوا عن فرحهم بهروب السجناء '

●

تحذيـر من الانتقام !

● حذرت مصادر امنية من ان الهاربين قد يقومون بإرتكاب عمليات اجرامية فى محـاولـة لـلانتقام من الاشخاص الذين ساعدوا اجهزة الشرطة فى القبض عليهم من قبل .

●



المصدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

فى حادث هروب المساجيــن الثلاثـــة :

تهمــة الاهمــال لجنــود الحــراسة

المعمل الجنائى : تصنيع المتفجرات تم فى الزنزانــة

وجهت نيابة المعادى تهمة الاهمال الجسيم اثناء تأدية الخدمة لثمانية من جنود الحراسة داخل سجن طره وامرت بحبسهم على ذمة التحقيق اربعة ايام .. من المحتمل توجيه نفس التهمة لعدد من ضباط السجن .

اكد المعمل الجنائى فى تقرير ان الهاربين الثلاثة عصام الدين محمد كمال القمرى وخميس محمد مسلم ومحمد محمود الاسوانى قد استخدموا بالفعل عبوتين متفجرتين عند الهروب .. حصلوا على المواد اللازمة لهما من ورش السجن - وهى عبارة عن رءوس لاعواد الكبريت وبرادة حديد ورءوس مسامير وزلط صغير وحامض الايدروكلوريك .. وضعوها تحت كيس بلاستيك .. بنفس فكرة بمب العيد .. وجمعوا كل اربعة اكياس صغيرة داخل كيس كبير لتصبح العبوة كيلو جرم واحدا .

واضاف التقرير ان اشعال الفتيل والقاء العبوة يحدث دويا كالقنبلة ويمكنها الاصابة ولكن لا تؤدى الى القتل .

وبالنسبة للعتلة الحديدية فهى عبارة عن سيخ حديد اعادوا تشكيله وعن السلم المستخدم فى القفز من السور فهو مصنوع من القمــاش المجدول وقصاقيص القماش وحبال الدوبارة .

وقال اللواء عادل بهاء الدين وكيل مصلحة الادلة الجنائية ان المساجين الهاربيــن حصلــوا علــى المــواد المستخدمــة فى الهــرب من ورش السجن وعلب الكبريت الخاصة بهم .

تم تشكيل فريق مجهز لمحاصرة جبل عتاقة بحث عن الهاربين بعد ان ضبطت القوات المشكلة من ادارة المباحث الجنائية والامن العام وشرطة عتاقة مع العميد طارق حسبو مفتش مباحث الوزارة من العثور داخل مغارة مهجورة بالكيلو ١٨ بطريق القاهرة السويس على ٣ قنابل يدوية و١٨ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٦٢,٣٩ طلقة عيــار ١٢,٧ مم و٢٦ فتيلا كلها صالحة للاستعمال .

رجحت النيابة ان الهاربيــن لم يستخدموا السيارة ١٢٨ التى كانت فى انتظارهم اسفل سور السجن حيث لم يتقدم احد للشهادة بمشاهدة السيارة البيضاء .. ويرجح ان يكونــوا قد استقلوا سيارة اخرى اقلتهــم من الطريق السريع .

ومــازالت اجهزة الامــن توالــى جهودها لضبط الهاربين .. كشفت الكمائن على مدى الاربع والعشرين ساعة بمداخل ومخــارج القاهــرة والمحافظات ووزعت صور المتهمين على الكمائن واقسام الشرطة .

شارك فى التغطية :

علاء الوكيل ـ جمال عقل

حسن الشايب ـ عاصم بسيونى

وتستمع النيابه صباح اليوم للنقيب لطفى الوزيرى ضابط عظيم السجن فى ليلة هروب المساجين وتبيــن من تحقيقات الامس التى قام بها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته وكيل النيابة المساجين الثلاثة خططوا لعملية الهروب منذ فترة طويلة وباتفاق شديد واتهم اطلقوا قنبلة دخان مصنعة محليا داخل السجن اثنــاء الهروب ويرجح ان يكــون عصام القمرى هو الذى خطط وقــاد عمليــة الهرب واشرف على تصنيع الادوات المستخدمــة فيها مستغــلا خبرتـــه السابقة كضابط .

وتأكد فى التحقيقات ان حارسى العنبر الذى تقع به زنزانة الهاربين وهما منصور عمر وابراهيم احمد يوسف لم يكن معهما سلاح اثناء هرب السجناء الذين قاموا بالاعتداء عليهما وادخال احدهما الزنزانة .. ثم ادخلا العنبر وقفلا بداخله حتى بعد سماعهما صوت القنابل .

كما تبين ان حارس البرج ادهم فاروق عبدالخالق لم يتدخل لاطلاق الرصاص اثناء تعدى الهاربين على زميله محمد يوسف وقيامهم بشد وثاقه والاستيلاء على سلاحه .

وكشفت التحقيقات ان الجندى محمد عبدالفضيل المعين لحراسة بوابة السجن كان يحمل جهازا لاسلكيا وبدون سلاح ولم يتعــرف علــى المساجين اثناء خروجهم لارتدائهم الملابس العسكرية .

واجمع الجنود فى التحقيقات على عنصرين مهمين :

اولا : خروج المساجين بالملابس العسكرية وبلا لحى .

ثانيا : انقطاع التيار الكهربائى بعد خروجهم مباشرة .

وقال الرائد محمد جمال شوقى خبير المفرقعات انه تم اجراء مسح شامل لسجن طره بواسطة العميد مسعد شبل مدير ادارة المفرقعات والعميد محسن مسعود والمقدم محمد ياسر والرواد حسين طلعت وجمال سليمان محمد جمال شوقى حيث تم اكتشاف اطلاق الهاربين لقنبلة دخان مصنعة محليا لم يتم حتى الان التعرف على كيفية تصنيعهما حيث لم يعثر على اثر لقنبلة اخرى مشابهة لها .

ثقب فى الزنزانة

وكشفت معاينة المستشار محمود يونس المحامى العامة لنيابات جنوب القاهرة عن وجود ثقب فى زنزانة المتهمين بعرض ٧٥ × ٢٥ سم ارتفاع وتبين من المعاينة التصويرية امكان عبور اى شخص من خلاله كما لم يتم العثور على اية فوارغ طلقات نارية بمسرح الحادث مما يؤكد عدم اطلاق رصاصة واحدة على الهاربين من قبل جنود الحراسة .

كما اكد خبير المفرقعات بان المتهمين صنعوا قنابل المولوتوف من خليط الزيت المغلى وجركن « التنر » بنسبة معينة وهو شبيه بالنابالم .

اعـــدام المفرقعـــات

وفور حصول خبير المفرقعات على قرار النيابة باعدام المواد المتفجرة والحارقة سوف يتم ذلك فى المكان المخصص بادارة المفرقعات .. هذا وسوف تقوم النيابة برفع تقرير شامل اعدته باشراف المحامى العام الى المستشار جمال شومان النائب العام يحتوى على اوجه القصور والاهمال الشديد داخل سجن طرة والذى ادى الى هروب ٣ خطرين بهـذه الطريقـة المثيرة .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

مفاجآت خطيرة في حادث الهروب المثير من ليمان طرة

زنزانة الهاربين تحولت الى مصنع لتصنيع القنابل الحارقة والبلاستيكية وادارة سجن ليمان طرة ووزارة الداخلية آخر من يعلم !!

مازالت المفاجات تتوالى في تحقيقات نيابة المعادى حول هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة ، تبين امس ان خبراء المفرقعات بمصلحة الدفاع المدنى ، اجروا معاينة فورية للزنزانة رقم ٢٠ التى يقيم بها الهاربون الثلاثة في غياب نيابة المعادى المختصة ، والتى لم يخطرها المسئولون بوزارة الداخلية بالمعاينة .. كشف تقرير خبراء المفرقعات ، عن العثور على ٥ زجاجات مولوتوف حارقة داخل الزنزانة وقنابل بلاستيكية اخرى و ١٥ قنبلة بلاستيكية استخدمها الهاربون في تغطية عملية الهروب . كما تم العثور على منشارين حديديين ، وعلبة من الزيت المغلى و « جركن » لمادة التنر الحارقة التى تستخدم فى صناعة قنابل المولوتوف . كما عثر على بعض الفتائل وعتلة حديدية و « اجنة » اخرى صغيرة . وتم التحفظ على المضبوطات وتحريزها وارسالها فى صندوق تحت حراسة مشددة الى النيابة التى تسلمت تقريرا مفصلا عن المضبوطات .

وعلمت « الوفد » ان المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة ، بعث بمذكرة تفصيلية الى المستشار جمال شومان النائب العام حول نتائج التحقيقات التى اجريت حتى الان فى حادث هروب السجناء الثلاثة من ليمان طرة .

اثبتت مذكرة النيابة التى طلبها النائب العام على وجه السرعة ، وقوع المسئولين بالسجن فى سلسلة من الاخطاء الجسيمة التى تسببت فى تسهيل عملية الهروب .

كما اثبتت التحقيقات وجود اهمال فى



تحقيق :
حمدى شفيق
ناصر ميسر

تصوير :
عبدالوهاب السهيتى
أحمد شحاته
مجدى حنا

عمليات التفتيش الدورية ، التى تقضى انظمة السجون باجرائها مرة على الاقل اسبوعيا بواسطة ضباط مباحث امن الدولة ومباحث السجن . وتسبب عدم القيام بالتفتيش الدورى الى جانب اهمال عمليات التفتيش المفاجىء المقررة ، فى حصول السجناء الثلاثة على كافة المواد والمعدات المستخدمة فى العملية . ومن بينها مصنع القنابل داخل الزنزانة والمعدات ، التى قام الهاربون بتصنيعها خلال الاشهر الماضية ، مما يقطع بان عملية التهريب قد تم التخطيط والاعداد لها منذ ستة اشهر على الاقل ، فى غفلة من ادارة السجن ومباحث السجون ومباحث امن الدولة !! ونفت مصادر مسئولة نفيا قاطعا ما ذكرته صحيفة « الاهرام » امس عن اوصاف السيارة التى هرب بها السجناء . وانها سيارة ملاكى ١٢٨ بيضاء تبدا ارقام لوحتها بالرقم ٦ من جهة اليسار .. ووصفت المصادر الرسمية الخبر بانه لا اساس له من الصحة على الاطلاق .

واكدت المصادر ان شهود الحادث من الضباط والجنود لم يدلوا باوصاف السيارة المجهولة . وكشفت التحقيقات عن آثار كلوتش لسيارة خارج مبنى السجن ، والتى انقطعت بعد حوالى ١٠٠ متر خارج السجن ، وفشلت الكلاب البوليسية فى تعقب السيارة التى لم يرها الحراس او حتى تمييز نوعها او لونها بسبب الظلام الدامس وسحب الدخان الكثيف التى نجمت عن تفجير المتهمين للقنابل البلاستيكية لتغطية عملية الهروب .

تهمة الاهمال لاطقم الحراسة

وجهت النيابة امس تهمة الاهمال الجسيم الى افراد طاقم الحراسة من الجنود وعددهم ٨ .

ومن المنتظر ان يتم توجيه نفس الاتهام الى بعض ضباط السجن ، والضباط المكلفين بالمرور فى منطقة سجون طرة بصفة عامة ، فضلا عن ادارة ليمان طرة . ويشمل الاتهام بالاهمال الجسيم الذى ترتب عليه هروب السجناء الثلاثة جنديى حراسة العنبر ، وهما منصور عبد المختار عمر وابراهيم احمد يوسف . وجنديى برج المراقبة رقم ٢ ، ادهم فاروق عبد الخالق ومحمد يوسف محمد المصلب الذى استولى المتهمون على سلاحه الآلى ، و ٤ جنود حراسة فى فناء الليمان ، وهم : فاهم احمد فاهم ودرديرى يونان وعبد الباسط عبد الحميد عبد الجبار ، وكراتشى جلال محمد . كما تقرر انضمام احمد صبرى وعادل مقار وكيل النيابة الى فريق المحققين فى القضية ، الذى يضم معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاتة وكيل اول النيابة بامانة سر عبد السلام عقل ومحمود جابر وكرم صابر واشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة .. ويتابع المستشار جمال شومان النائب العام باهتمام بالغ ، تطورات التحقيقات والمعلومات الخطيرة التى تتكشف اولا باول فى حادث الهروب المثير من ليمان طرة فجر يوم الاحد الماضى .

تفاصيل تقرير خبراء المفرقعات

ووقعت مفاجاة خطيرة صباح امس حين تلقى معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى تقريرا من ادارة المفرقعات بمصلحة الدفاع المدنى التابعة لوزارة الداخلية ، عن قيام ٨ من خبراء المفرقعات برئاسة العميد مسعد شبل مدير ادارة المفرقعات والعميد مصطفى حسين بمعاينة الزنزانة رقم ٢٠ التى يقيم بها الهاربون الثلاثة خميس مسلم وعصام القمرى ومحمد الاسوانى . تبين ان المعاينة تمت صباح يوم الحادث عقب العملية بثلاث ساعات . كما تبين ان ادارة السجن اخطرت المسئولين بادارة المفرقعات لمعاينة الزنزانة ، ولم تخطر نيابة المعادى المختصة . وتمت المعاينة بدون حضور ممثل للنيابة التى لم تخطر الا بعد ١٥ ساعة كاملة من وقوع حادث الهروب !!؟

واكد التقرير الذى قدمه الرائد محمد جمال مفتش المفرقعات مع صندوق المضبوطات الجديدة الى معتز خفاجى رئيس النيابة صباح امس ، ان خبراء المفرقعات عثروا على المضبوطات الآتية داخل الزنزانة رقم ٢٠ الخاصة بالهاربين

- ٣ زجاجات مولوتوف حارقة مصنعة محليا من مخلوط الزيت والتنر ، ومجهزة بفتيل من القماش الازرق لعمليات الاشعال والفرقعة .
- ٢ (بطرمان) مجهزين بنفس الطريقة ، وباستخدام نفس المواد .
- جركن سعة ٤ لتر ممتلىء حتى منتصفه تقريبا بمادة التنر التى تستخدم فى صناعة زجاجات المولوتوف الحارقة .
- عتلة حديدية طولها ٣٥ سنتيمترا مصنوعة من حديد التسليح قطرها ٥ لنية .
- اجنة حديدية طولها ٢٢ سنتيمترا ، بخلاف (الاجنة) الكبيرة المستخدمة فى تحطيم الاقفال وبوابات الزنزانة والعنبر ، وصفيحة منشار حديدى (اركيت) .
- منشار حديدى كامل يستخدم فى اعمال « الاركيت » الصناعات الخشبية الخفيفة - ويعتقد انه استخدم فى تقطيع واعداد الوصلات الخشبية للسلم الذى استخدمه الهاربون فى تسلق سور مبنى السجن السياسى .
- قفل الزنزانة الذى تم كسره ، ولونه اصفر وهو صناعة صينية .
- علبة غراء ابيض نصف مجهزة لاستخدامها كعبوة مفرقعة بها مسامير من الداخل ، وحبل ملتو على هيئة فتيل من جهة الفوهة ، تمهيدا لاستكمالها بوضع الكبريت والزلط لتصبح قنبلة يدوية على غرار القنابل المستخدمة فى العملية .

وقامت النيابة امس بتحريز جميع المضبوطات الجديدة داخل صندوق من الكرتون الابيض . ومن المنتظر ان تصدر النيابة قرارا باعدام المفرقعات المضبوطة ، بعد فحصها خشية انفجارها فى اية لحظة .

تمثيل عملية الهروب

واجرت نيابة المعادى مساء امس الاول معاينة تصويرية للحادث بحضور خبراء المفرقعات ورجال المعمل الجنائى . وتم تصوير وتمثيل كيفية هروب السجناء الثلاثة طبقا لما قرره الضباط وجنود الحراسة بتحقيقات النيابة .

وكلف رجال النيابة افراد طاقم الحراسة باتخاذ نفس مواقعهم ، وقت وقوع الحادث . وقام ثلاثة من الجنود بتمثيل الهاربين الثلاثة منذ خروجهم من الزنزانة ، حتى فرارهم عبر بوابة الزائرين الصغرى بالليمان .

اقوال ضابط عظيم السجن

واعادت النيابة صباح امس استجواب المقدم لطفى الوزيرى ضابط عظيم منطقة سجون طرة ، ليلة هروب السجناء الثلاثة وقرر الضابط ان منطقة السجون المكلف بالاشراف عليها ليلةالحادث تضم ليمان طرة ، وسجن القاهرة للمحبوسين احتياطياً . وسجن مزرعة طرة ، وسجن عنبر الزراعة ، وسجن استقبال طرة ، وسجن ملحق طرة ، وتشمل مهام ضابط عظيم السجون ، المرور الليلى على الحراسات الموجودة داخل السجون ، والبوابات والأبراج . والتاكد من تواجد الحراس باماكنهم واسلحتهم ، ومتابعة الطوارىء داخل السجون كإسعاف النزلاء ، او الجنود المرضى ، وإطفاء الحرائق ، والتحقيق فى اية شكاوى من النزلاء او الجنود وذكر الضابط انه يعمل بمصلحة السجون منذ ٦ سنوات ، ولم تحدث خلالها اية محاولات من السجناء السياسيين للهروب ونفى الضابط ان السجناء الثلاثة حاولوا الهروب مرتين . قبل عملية الهروب الاخيرة وقرر انه كان



موجود ..ى ضبـ ..طقة الذى يبعد حوالى ، متر فقط عن مبنى السجن السياسى داخ.. ..مان ، وسمع فجأة اصوات طلـ ..ـنعة واصوات انفجار قنابل متتا.. ..ج ..ا من النادى

.مقر النوبد: و ..دعى الضباط المناوبين . ..ه.. على الفور الى ادارة الكتيبة. .. .عوا فرق التفتيش المسلحة بقنا.. ..از والدروع الواقية ، لاعتقاده وقوع تمرد بين النزلاء او الجنود . كما استدعى فرق الكلاب البوليسية . وقاموا بتفتيش الليمان ومنطقة السجون فور اكتشافهم هرب السجناء الثلاثة بحثا عنهم وقرر الضابط انه قام بتفتيش الليمان لاحتمال وجود احد الهاربين او كلهم داخل الليمان ، اذا لم يتمكنوا من اجتياز البوابة او السور الخارجى كما قرر الضابط ، ان التفتيش نوعان ، الاول تفتيش مفاجىء من إدارة السجن على الزنازين والعنابر ولم يتم هذا التفتيش والنوع الثانى هو التفتيش الدورى بمعدل مرة كل اسبوع وتشترك فيه مباحث امن الدولة مع مباحث السجن ولم يتم ايضا هذا التفتيش منذ فترة " يؤكد ذلك ان المضبوطات التى عثر عليها داخل وخارج زنزانة الهاربين . يستغرق صنعها فترة لا تقل عن اسبوعين كاملين

جنود الحراسة غير مدربين !

وعن نقاط الضعف واوجه القصور فى نظام الحراسة قرر الضابط ان الجنود النوبتجية غير مدربين تدريباً كافياً على اعمال الحراسة . وارجع هذا الخطا الى مركز تدريب جنود الأمن المركزى كما تبين ذلك اثناء عملية الهروب حيث رفض احد جنود الحراسة إطلاق الرصاص على السجناء الثلاثة ، بحجة عدم وجود اوامر من قادته باطلاق الرصاص " وتبين كذلك وجود إهمال جسيم فى تنظيم السجن لابتعاد الضابط النوبتجى عن المساجين السياسيين بالذات وتبين ان حجرة النوبتجية تبعد عن مبنى السجن السياسى اكثر من ٥٠٠ متر ؟ ! وعن سبب وجود ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد داخل زنزانة واحدة رغم اعتبارهم من اخطر النزلاء السياسيين ، لاشتراكهم فى اغتيال الرئيس السادات ، لم يستطع ضابط عظيم منطقة السجون تقديم مبرر معقول لهذا التخبط ، والخطا من جانب إدارة الليمان "

واسفرت المعاينة التكميلية التى اجراها المستشار محمود يونس المحامى العام مع معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وإيهاب شحاتة وكيل اول النيابة ، عن اكتشاف وجود فتحة بالزنزانة رقم ٢٠ التى يقيم بها السجناء الثلاثة وتبين ان مساحة الفتحة اكثر من نصف متر وعرضها ٢٥ سنتيمترا . وتعلو الكمر الحديدى بباب الزنزانة وهذه الفتحة تسمح بخروج المساجين واحد بعد الاخر وتم تحرير مذكرة عاجلة حول مختلف ظروف الحادث ، والأخطاء الفادحة المنسوبة إلى إدارة السجن للعرض فورا على النائب العام المستشار جمال شومان ، والنائب العام المساعد المستشار هاشم قراعة واخطرت وزارة الداخلية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بمحتوى المذكرة . التى سلمت بالفعل إلى مكتب النائب العام امس

أحد الهاربين عمل بالورشة

وكشفت التحقيقات أيضا . عن أن عصام القمرى أحد الهاربين يعمل بورشة النجارة داخل الليمان واستطاع الحصول على الاخشاب وبعض الأدوات المستخدمة فى صناعة ادوات الهروب " وقرر الضباط . ان نظام الليمان يسمح للنزلاء بمزاولة الهوايات داخله ومن بينها العمل بالورش كما اكد ان السجين عصام القمرى طلب منذ فترة مزاولة هواية .الاركيت، او صناعة الأدوات الخشبية الخفيفة ـ ووافقت إدارة السجن على طلبه وكانت المفاجاة حين قرر بعض الضباط واقارب المتهم عصام . انه طلب من افراد اسرته خلال زيارتهم الاخيرة له بمبلغ ٢٠ جنيهاً . وعلل حاجته إلى المبلغ برغبته فى شراء مسامير ، وكميات من البوية لطلاء المكاتب التى يصنعها داخل ورشة الليمان "

واعرب بعض الضباط اثناء التحقيق عن اعتقادهم ، بان اقارب المتهمين قد امدوهم بالاخشاب التى استخدموها فى صناعة الدرجات الخشبية للسلم المجدول من قماش بدل السجن . والذى تجاوز طوله ١٠ امتار واستخدمه الهاربون فى تسلق سور مبنى السجن السياسى إلى نقطة المراقبة رقم ٢ . واستولوا على سلاح احد الجنود المكلفين بالحراسة فى النقطة

استجواب بقية الجنود

وقرر امس الجندى رفعت درديرى ٣٦٠ سنة، امام النيابة انه تم تجنيده بادارة السجون فى بداية شهر .ابريل، من العام

اعترافات ضباط السجن تكشف عن وجود اهمال خطير فى نظم السجون

العثور على «فتحة» قطرها نصف متر فى زنزانة قيادات الجهاد

الماضى وكان ، كلفا بالحراسة ليلة الحادث داخل الحوش العمومي لليمان ، والذى يبعد عن سور مبنى السجن السياسى بمسافة ٢٠ مترا على الاقل وكان يمر فى حوالى الساعة الثالثة فجر «الاحد» الماضى ، بعد تسلمه «الخدمة» من زميله فاهم احمد فاهم بنصف ساعة ويقضى نظام الخدمة بان فترة الحراسة تبدا من الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل لمدة ١٠ ساعات ، ويتقاسمها اربعة جنود وكان طاقم الحراسة بالحوش ليلة الحادث يضم الجندى رفعت ، وزميله فاهم ، والجنديين عبدالباسط عبدالحميد وكراتشى جلال محمد .

وقرر الجندى رفعت انه فوجىء اثناء مروره امام العنبر رقم ١ بثلاثة اشخاص يرتدون ملابس الجنود احدهم يضع رتبة رقيب على كتفه واكتشف انه احد السجناء المقيمين بمبنى السجن السياسى ورأى الجندى اثنين من الجنود المكلفين بحراسة العنبر يسرعان خلف السجين ويصرخان «حرس سلاح» لتنبيه باقى افراد الخدمة وقرر الجندى ، انه لم يكن يحمل سلاحا ، وكذلك بقية زملائه اثناء الخدمة ، لان نظام الخدمة داخل العنابر وفناء الليمان ، يحظر وجود اسلحة مع الحرس . ولا يوجد حرس مسلحون الا فى ابراج المراقبة ، والبوابات الرئيسية الخارجية للسجن . واضاف الجندى انه لم يستطع رؤية الهاربين بعد ذلك لانهم اطلقوا عدة قنابل يحملونها ، داخل الفناء مما تسبب فى اندلاع سحب كثيفة من الدخان تعذرت الرؤية بسببها . كما انقطع التيار الكهربائى فور خروج السجناء من العنبر . واكد الجندى ان الهاربين الثلاثة بدون لحى ، ويحملون بعض القنابل واحدهم بدون غطاء الراس العسكرى واختفوا فى الظلام الحالك الذى شمل المنطقة التى هربوا منها باكملها . وقال الجندى ، انه ايقظ زملاءه الثلاثة من نومهم وراحوا يصرخون جميعا قائلين «حرس سلاح» ، لتنبيه باقى افراد الخدمة لمطاردة السجناء الهاربين .

مفاجـــاة طريفـــة

وكشفت التحقيقات عن مفاجاة طريفة فى حادث الهروب وتبين ان احد الضباط خرج من حجرته فور سماعه طلقات الرصاص وانفجارات القنابل واسرع الى تامين البوابة الخارجية وشهد احد الهاربين الثلاثة فى الظلام بملابسه العسكرية يسرع فى اتجاه البوابة . واعتقد انه احد الحراس وصرخ يامره قائلا «يابنى امنوا البوابة كويس علشان محدش من المساجين يهرب» .

حبس ٧ جنود

وفى نهاية التحقيقات امس ، امرت نيابة المعادى بحبس ٧ من الجنود المكلفين بالحراسة ليلة الحادث لمدة ٤ ايام على ذمة التحقيق ووجهت اليهم تهمة الاهمال فى الخدمة ومن بين الحراس الذين تقرر حبسهم حارسا العنبر ٤ واحد الجنديين المكلفين بالحراسة فى برج المراقبة رقم ٢ ، والجنود الاربعة المكلفين بالحراسة فى فناء الليمان . ومن المنتظر ان تستمع النيابة صباح اليوم الى باقى اطقم الحراسة فى الليمان ويضم عددا من الضباط المنوبين . والجندى المصاب محمد يوسف محمد الذى غادر مستشفى المبرة امس الاول بعد علاجه ، والجندى المكلف بحراسة بوابة الليمان التى هرب السجناء الثلاثة من خلالها وعلمت «الوفد» ان الجندى المصاب محمد يوسف فى حالة صحية مطمئنة وتسمح باستجوابه وافاد التقرير الطبى انه مصاب برضوض شديدة فى اليدين والذراعين ، وكدمات وخدوش فى الوجه ، واسفل عينه اليمنى ونقل تحت حراسة مشددة الى الليمان ، فور خروجه من مستشفى المبرة بعد اسعافه



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٨



طــــرائف !

● بعد هروب ثلاثة من المسجونين من تنظيم الجهاد من سجن طرة ببساطة مذهلة ، تسقط حجة النيابة في الرد على المحامين الذين طالبوا بالافراج عن المتهمين في قضية تنظيم « ثورة مصر » .

فقد رفضت النيابة طلب المحامين وطالبت باستمرار حبس المتهمين حتى لا يتمكنوا من الهرب .

وبعد يوم واحد اتضح أن الحبس هو أفضل طريقة للهرب ، وأن الخروج من السجن لا يقل سهولة عن الدخول إليه !

ولهذا يجب أن يعدل المحامون من موقفهم ويطالبوا هيئة المحكمة الموقرة بعدم الافراج عن المتهمين لكي يتاح لهم الخروج من السجن دون تعقيدات قضائية وقانونية !

■■■■

● من طرائف البيان الرسمي حول هرب المسجونين هي انتاجهم لقنابل من رؤوس أعواد الكبريت !

والأكثر طرافة هو تأثير هذه « القنابل » الفتاكة على خط الدفاع الأول والثاني والثالث في معسكر طرة . وقد أخطأت وزارة الداخلية بالكشف عن أسرار صناعة هذه القنابل مما قد يؤدي إلى انتشار صناعتها حتى خارج السجون !

■■■■

● استخدم الهاربون البنادق الآلية التي انتزعوها من حراس السجن في معركة الهروب . لكن بقية مراكز الحراسة داخل وخارج السجن لم تتنبه الى وقوع معركة مسلحة وقيل أن السبب هو أن المعركة نشبت أثناء « وردية » نوم الحرس وقيل أن الحراس لم يكونوا نائمين ولكن البنادق الحكومية المستخدمة في المعركة « كاتمة للصوت » !

■■■■

● الوحيد الذي لديه خطة علمية وعملية لانتاج الجزء الأساسي من احتياجاتنا من القمح والحبوب الغذائية هو الأستاذ الدكتور مصطفى الجبلي .

وقد نشر الأستاذ خطته على أوسع نطاق في الصحف القومية والحزبية حتى أصبح اكثر القراء على معرفة بالحل المناسب لمشكلة القمح ورغيف الخبز .

ولذلك فالوحيد الذي لم يدع لحضور « مؤتمر الخبز » هو الدكتور مصطفى الجبلي !

وقد انتهى أعضاء المؤتمر الى حل واحد للمشكلة وهو ضرورة رفع سعر الخبز ، رغم أن الدكتور عبد الشكور شعلان ممثل صندوق النقد الدولي لم يحضر شخصيا المؤتمر !

■■■■

● كلما تعمقت في كتاب السيدة « إيفا المصرية » عن السيد صلاح نصر ازددت ثقافة وسياسة ومعرفة بأشياء أخرى خارجة على القانون .

تقول السيدة : إن صلاح نصر كان « ملحدا » والدليل في رأيها على إلحاده هو أنه كان « يؤمن بالغيبيات والأرواح » ! !

وتقول السيدة أنها قامت بمهمة وحيدة طوال أربعة أعوام من علاقتها الخصوصية لصلاح نصر والمهمة هي تسليم رسالة مغلقة الى الرئيس العراقي الأسبق عبد الرحمن عارف ورغم أنها لا تعرف شيئا عن مضمون الرسالة لكنها تعتقد أن الهدف من زيارتها للعراق هو « دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر والعراق » أو دعم العلاقات الاقتصادية بينها وبين العراق !

ومع ذلك لم يثبت أن مصلحة الضرائب حاسبتها حتى الآن على نتائج هذا « الدعم » ! !

فيليب جلاب



مصدر مسئول بالداخلية :

الهاربون مازالوا في مصر

كتب محمد عبدالمقصود

نفى مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان يكون الهاربون الثلاثة قد تمكنوا من الهرب خارج البلاد .. واعلن ان التحريات اكدت انهم مازالوا موجودين داخل مصر حتى الآن .. وتواصل اجهزة الوزارة جهودها لضبط المساجين الثلاثة الهاربين من سجن ليمان طرة وتتركز جهود المباحث حول السيارة التي كانت تنتظرهم على بعد مائة متر من اسوار السجن والتي امكن معرفة رقمين من أرقامها وتحديد ماركتها لاجهزة الامن بعد ان ادلى احد الحراس باوصافها .

وقامت الشرطة بمهاجمة اماكن اقامة بعض المساجين السياسيين في عدد من قضايا التطرف الديني بالقاهرة والجيزة واسيوط والقليوبية والفيوم وامكن التوصل الى معلومات هامة تعجل بالقبض على الهاربين الثلاثة .

ومن المنتظر ان ينتهي خبراء المعمل الجنائي برئاسة اللواء عادل بهاء الدين من الانتهاء من اعداد التقرير الفني الخاص بالآثار التي عثر عليها بزنزانة الهاربين الثلاثة خلال ٤٨ ساعة لارساله الى نيابة المعادى .. ومن الجدير بالذكر ان الاحراز التي سلمت للمعمل هي السلم الذى تمكن الهاربون الثلاثة من تصنيعه من القماش المجدول والحبل والاجنة والتي يبلغ طولها ٥٠ سنتيمترا والعبوات الكبريتية وزجاجة حامض الهيدروكلوريك ومادة التنر التي عثر عليها داخل الزنزانة .. وكذلك القفل الذى توجد عليه بقعة الدم لتحديد اذا كانت خاصة باحد الحراس او المحكوم عليهم الهاربين ..



[illegible]
[illegible] ضبط الهاربين

كتب محمود الحضرى وثروت شلبى

اصدر وزير الداخلية أمرا باحالة الضباط والجنود المسئولين مسئولية مباشرة عن هروب اعضاء تنظيم الجهاد الثلاثة الى محاكمة عسكرية بتهمة الاهمال فى فرض الحراسة على المساجين والمتابعة الدقيقة لكل ما يدخل لهم وصرح مصدر امنى مسئول للاهالى ان هناك شبهات حول مساعدة بعض المسئولين بالسجن فى عملية الهروب . طلب الرئيس مبارك تقريرا تفصيليا من وزير الداخلية حول ظروف الحادث وخطة الوزارة لتلافى احداث مشابهة وعلمت الاهالى ان وزير الداخلية قد اعلن لكبار المسئولين عن استعداده للاستقالة فى حالة عدم نجاحه فى القبض على الهاربين .

وقد كلف وزير الداخلية اللواء نبيل عثمان مدير عام مصلحة السجون الجديد والذى حل محل لواء صلاح غلاب ، باجراء تعديل فورى فى كافة لوائح وحراسات سجون مصر واقامة سور لا يقل عن ثلاثة امتار حول السجون ..

من ناحية اخرى بدأت وزارة الداخلية فى تنفيذ اوامر اعتقال لاكثر من ٣٠٠ عضو بتنظيم الجهاد بهدف البحث عن الهاربين الثلاثة وكشف غموض الحادث والتوصل للاماكن التى يتوقع اختفاؤهم فيها كما استدعت مباحث امن الدولة كل اسر واقارب المتهمين ومن لهم علاقة بهم ووجهت لهم تحذيرا بالاعتقال والاحالة لمحاكمة عاجلة إذا ما اخفوا معلومات حول الهاربين او شاركوا فى تضليل العدالة ..

ومن ناحية اخرى ألغى اللواء زكى بدر سفره للسعودية لاداء فريضة الحج ، ضمن بعثة الشرطة التى تشمل الضباط المتهمين بالتعذيب بعد صدور حكم البراءة لصالحهم . وعلمت الاهالى ان وزير الداخلية قد أرسل حراسة مشددة مع البعثة الى السعودية لحماية المتهمين بالتعذيب من اعمال إنتقامية ضدهم .

كان الوزير قد اجل سفره للحج فى العام الماضى أيضا بعد عدة محاولات اغتيال جرت فى ذلك الوقت .

وتجرى الان داخل وزارة الداخلية تحقيقات سرية للكشف عما اذا كان هناك تنظيم من الضباط أو أمناء الشرطة ساعد فى هروب المتهمين خاصة بعد المحاكمة العسكرية التى تمت مؤخرا لبعض أمناء الشرطة الذين طالبوا بتحسين أوضاعهم وصدرت أحكام ضدهم بالسجن ..

كما علمت الاهالى أن وزير الداخلية يبحث إلغاء قرار وزير الاوقاف بالسماح بأداء صلاة العيد فى الميادين العامة بأنحاء الجمهورية خشية استثمارها من قبل الجماعات الدينية ونصح بعض مستشارى الوزير بالانتظار وعدم تصعيد التصادم ..



نداء من والدة عصام وشقيقه ضابط الشرطة

● قالت والدة السجين الهارب عصام القمرى انها نادمة على هروب ابنها .. وطالبته بتسليم نفسه .

ايضا قال شقيقه وهو ضابط شرطة اسمه هشام انه واسرته فى استياء شديد مما حدث .. وان دليل عدل وعدالة الدولة انه برغم شقيقه وموقفه فانه لايزال ضابط شرطة عاملا يمارس مسئوليته واضاف انه يوجه نداء الى شقيقه عصام بان يعود الى رشده ويسلم نفسه فان مصر يحكمها القانون وتسودها العدالة .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفيـــات البيضـــاء نفـــذت المهمـــة !

يمكن القول ان السيارة الفيات البيضاء ١٣١ (١٦٠٠) هى التى نفذت الحادث وهرب بها السجناء ... ومن المؤكد ان طارق شقيق الاسوانى وهو طالب دار علوم عمره ٢٦ سنة قد اشتراها وظهر بها امام منزل الاسرة فى حى الساحل قبل الحادث باسبوع ... وفى تحقيق اجراه « الاهرام » قال الجيران انهم دهشوا لرؤيته يقود السيارة فهم يعرفون انه يجهل القيادة ولابد انه تعلمها لهذا الغرض ... وقد ظهر بها مرة واحدة ثم راوه بدونها واختفى هو قبل الحادث بيومين مما يشير الى لجوئه لمكان اخر او لمقابلة شركاء اخرين ... قال الجيران ايضا ومنهم الموظف عبد المنعم عيسوى ان طارق معروف بعدم اى انتماء سياسى ... وقد قبض عليه مع شقيقه عام ٨٢ ثم افرج عنه واطلق لحيته ثم حلقها وكان يرتدى بنطلونات جينز (ملاحظة : معظم الاقمشة التى عثر عليها فى الزنزانة جينز) وكان يغازل البنات وتعرض للوم اكثر من مرة ولطارق ومحمد شقيقة اسمها عبير حصلت هذا العام على دبلوم تجارة .. اما الوالدان فهما كفيفان ويدرسان الموسيقى للمكفوفين .. والاب منفصل عن الام ومتزوج باخرى ويقيم فى الزيتون .

من ناحية اخرى .. فان الاسرة محدودة الدخل ، ولذلك فان السؤال هو كيف اشترى طارق السيارة من صاحبها ؟ من اين حصل على ثمنها ؟ ومن هم الذين يمولون بالمال ؟ هل هم افراد ام جماعات ؟ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٨

أكثر من مفاجأة فى قضية الهاربين الثلاثة :

٣ زجاجات مولوتوف وعبوات بلاستيك فى زنزانة الهاربين

هل هرب المساجين من فتحات .. فى سقف الزنزانات ؟

النيابة : المسئولون عن السجن قصروا فى التفتيش الدورى لزنزانات المساجين

كتب : حسين المرصفاوى ورشاد كامل :

واصلت النيابة العامة التحقيق فى حادث هروب المساجين الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد من ليمان طرة .. ومازالت المفاجآت المثيرة تتوالى اذ فوجئت النيابة صباح امس بورود حرز من مصلحة الدفاع المدنى يضم ٣ زجاجات مولوتوف وعبوات بلاستيك مملوءة بالكبريت والرمال والمسامير ومفيجة زيت مغلى وجركن به ٤ لترات « تنر » .. وقد عثر على هذه الاشياء داخل زنزانة المساجين الثلاثة بعد تفتيشها عقب الحادث مباشرة بواسطة خبراء المفرقعات ولم تكن النيابة تعلم عنها شيئا !! .. واصدرت النيابة قرارا باعدام محتويات « الحرز » .



كما تبين من خلال تحقيقات النيابة التي يباشرها معتز خفاجي رئيس نيابة المعادي وايهاب شحاته وكيل اول النيابة باشراف المستشار محمود يونس المحامي العام ان هناك تقصيرا شديدا في عملية تفتيش زنزانة المساجين والمفروض ان يتم اسبوعيا بصفة منتظمة من جانب ادارة السجن ومباحث امن الدولة واذا كان التفتيش يتم على الوجه المفروض كان من المؤكد اكتشاف الادوات التي استخدمها المساجين للهروب . كما كشفت المعاينة عن وجود فتحات للتهوية اعلى الزنزانات مساحتها ٢٥ × ٥٠ سم ويحتمل ان يكون احد الهاربين قد استخدمها للخروج من الزنزانة وفتح الباب لزميليه .

كما اكدت تحقيقات النيابة ان شهود الواقعة من الحرس والضباط الذين استمعت النيابة لاقوالهم لم يشاهدوا السيارة التي استخدمها المساجين في اتمام عملية الهروب .

وقد امر معتز خفاجي رئيس نيابة المعادي بحبس ٨ من جنود الحراسة بالسجن ٤ ايام احتياطيا بعد ان وجه اليهم تهمة الاهمال الجسيم الذي تسبب في هروب المساجين الثلاثة .

ضابط عنبر السجن

وقد استمع ايهاب شحاته وكيل اول النيابة باشراف المستشار محمود يونس المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة الى اقوال المقدم لطفي وزيري ضابط عنبر السجن وقت وقوع الحادث .. وقرر انه بصفته ضابط عنبر السجن يكون مسئولا عن ٦ سجون هي ليمان طرة وسجن القاهرة (الحبس الاحتياطي) وعنبر المزرعة والمزرعة العمومي والملحق والاستقبال وان مسئوليته هي تامين المنطقة باكملها والانتقال الى اى بلاغ عند حدوث اى شيء . وكذلك المرور على افراد الحراسة اما مترجلا او داخل سيارة .. وقرر انه ليس هناك اى مسئولية تقع على عاتق اي ضابط بالسجن لانه يعتقد ان كل الضباط قاموا بواجبهم كل في حدود اختصاصه .. وقرر ان هناك نوعين من التفتيش المفاجيء ويتم يوميا من قبل ادارة السجن والتفتيش الاسبوعي ويتم من جانب ادارة السجن بالاشتراك مع مباحث امن الدولة .. وساله المحقق عن كيفية دخول قطع الخشب والمسامير الى زنزانة المساجين قرر ان المسجون من حقه التقدم بطلب الى ادارة السجن لممارسة احدى الهوايات .. وان احد المسجونين الثلاثة وهو خميس مسلم قد صرحت له مصلحة السجون بممارسة هواية النجارة وقام بشراء ادوات النجارة والاخشاب على نفقته الخاصة .

وعن الاجراءات التي اتخذها بصفته ضابط عنبر السجن عقب هروب المساجين قرر انه قام بتجميع كتيبة الحراسة وسلحها بالدروع والقنابل المسيلة للدموع وقاموا بتفتيش المنطقة المحيطة بالليمان من الخارج ومعهم الكلاب البوليسية ثم عادوا مرة اخرى الى السجن وقاموا بتفتيش عنبر المساجين السياسيين خشية ان يكون هناك بعض المساجين يحاولون الهرب مستغلين الفوضى التي سادت السجن عقب هروب زملائهم الثلاثة .

وعلل المقدم وزيري عدم قيام جنود الحراسة باطلاق الرصاص على المساجين الهاربين بقوله ان الجنود لو كانوا مدربين تدريبا كافيا لما احتاجوا الى اوامر باطلاق الرصاص في مثل هذه الحالات .

المعاينة التكميلية للنيابة

وقد قامت النيابة بعمل معاينة تكميلية لزنزانة المساجين الهاربين واتضح منها وجود « فتحة » بباب الزنزانة تسمح للسجين باخراج يده منها وتحطيم القفل الخارجي باستخدام « الاجنة » التي تم العثور عليها .

خبير المفرقعات

وفي لقاء سريع مع احد خبراء المفرقعات اكد « للاخبار » ان القنابل التي استخدمها المساجين في عملية الهروب قنابل دخان مصنعة من بعض المواد الكيماوية التي توجد في

الذي عثر عليه بالزنزانة

المعامل ويستطيع الشخص العادي تركيبها ان كان يعرف سر تصنيعها وحصل على المواد الكيماوية اللازمة . وان هذه القنابل تحدث فرقعة عند اطلاقها ثم تخرج منها سحب كثيفة بحجب الرؤية . وان الكبريت استخدمه المساجين كفتيل لاشعال القنابل .

التحقيقات مستمرة

وسوف تستمع النيابة اليوم الى اقوال العقيد ابراهيم ابو العلا مامور سجن طرة وبعض الضباط بالسجن وكذلك الى اقوال المجند محمد يوسف حارس برج المراقبة والذي اصيب في الحادث وتم علاجه بمستشفى المبرة بالمعادي وصرحت له المستشفى بالخروج . وصرح معتز خفاجي رئيس النيابة ان النيابة سوف تقوم بمناقشة اي مسئول يستدعي التحقيق سؤاله .



فى حادث هروب المسجونين :

أجهزة الامن تبحث سر السيارة البيضاء

واصلت اجهزة وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة جهودها لضبط المسجونين الثلاثة الهاربين. تضاربت الاقوال حول ما اذا كانت السيارة التى استخدمها السجناء فى الهروب (١٢٨ او ١٣١ بيضاء).. تم اجراء معاينة تمثيلية لحادث الهروب.. تم العثور على ٧ كيلو مسامير وفتائل للاشتعال فى زنزانات مساجين اخرين فى طرة.. اكدت التحقيقات ان التفتيش على السجن كان يتم صوريا.

اثبت تحليل فصيلة الدم الموجود على قفل الزنزانة انه من فصيلة الجندى المصاب محمد يوسف. ويواصل خبراء المعمل الجنائى اليوم فحص الأحراز التى عثر عليها فى زنزانة المتهمين تمهيدا لتقديم تقرير عنها للنيابة غدا .

التقت الاخبار بوالد عصام القمرى

قال : اتمنى الموت لابنى ،"



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٨

مفاجآت فى حادث هروب المساجين :

٧ كيلو جرامات مسامير وفتائل للاشتعال فى الزنزانات

معاينة تمثيلية لحادث هروب المساجين من سجن طره

كتب / حسين المرصفاوى ورشاد كامل :

ملزالت المفاجات تتوالى فى حادث الهروب المثير للمساجين الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد من ليمان طره فجر الاحد الماضى .. اسفر تفتيش زنزانات المساجين السياسيين عن ضبط ٧ كيلو جرامات مسامير وفتائل اشتعال مما يؤكد انهم كانوا يعدون العدة للهرب !!..

وقد اظهرت التحقيقات ان التفتيش الاخير لزنزانة المساجين الهاربين والذى تم منذ ١٥ يوما كان صوريا حيث لم يسفر عن ضبط أى ممنوعات برغم ان الادوات التى استخدمها المساجين فى الهروب استغرق اعدادها اكثر من شهر كما تأكد من التحقيقات

وقد قامت النيابة ظهر امس ومعها خبراء المعمل الجنائى بالانتقال الى سجن طره لعمل معاينة تمثيلية وتصريرية لكيفية حدوث عملية الهروب وتحديد كيفية تمكن المساجين من الخروج من الزنزانة وتحطيم القفل الخارجى لها وكذا تحطيم « قفل » العنبر .. والزمن الذى استغرقوه فى الانتقال من الزنزانة الى الخارج .. كما تم اجراء تجربة على الطبيعة لوضع السلم المضبوط على سور السجن وصعود الهاربين الى برج المراقبة .. كما تم تفجير بعض قنابل الدخان المشابهة للتى استخدمها المساجين اثناء هروبهم لتحديد كثافة الدخان المنبعث منها ومدى حجبه للرؤية .. كما تم تمثيل كيفية استخدام المساجين « للاجنة » المضبوطة فى تحطيم القفل الخارجى عن طريق « الطاقة » الموجودة بباب الزنزانة لتحديد المسار الذى اتبعه المساجين فى الهروب .

وقد استمانت النيابة وخبراء المعمل الجنائى ببعض الجنود من حرس السجن فى عمل المعاينة التمثيلية التى شملت جميع الاحتمالات التى قد يكون الهاربون اتبعوها اثناء هروبهم .

سمعت صوت طلقات الرصاص

وسوف تستدعى النيابة ضباط سجن طره وضباط مباحث امن الدولة الذين اشتركوا فى عملية التفتيش الاخيرة والتى تمت منذ ١٥ يوما تقريبا والتى لم تسفر عن شىء .. كما طلبت النيابة الاطلاع على دفتر « الحجز » بالسجن والمدون فيه اتمام عملية التفتيش وضم محضر التفتيش .

وقد اشارت التحقيقات التى تولاها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته وكيل اول النيابة باشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وحسنى عبدالمولى رئيس نيابة الجنوب الى ان هناك بعض المعالم داخل الليمان قد تم طمسها وتغييرها والتى ساعدت المساجين فى الهرب .. وأن عمليات التفتيش كانت صورية ولا تجرى على الوجه الاكمل منعا للاحتكاك بين المسجونين وحراس السجن .

استمعت النيابة الى أقوال الجندى المصاب محمد يوسف محمد الذى قرر انه وزميلة أدهم كانا معينان لحراسة احد ابراج المراقبة ..

وقال .. سمعنا صوت زملائنا ينادون « حرس سلاح » وفجأة القيت علينا قنابل دخان .. ثم ظهر أمامنا شخص بدين يرتدى ملابس الحرس وبدون لحية فجرى « أدهم » ناحية السور وصرخت انا فى هذا الشخص « قف مكانك » الا انه كان يحمل سكينا فى يده فضربنى بها على يدى فاستدرت وامسكت بندقيتى الآلية فعاجلنى بضربة سكين اخرى على يدى وسقطت من فوق البرج (١٠ أمتار) ولم اشعر بنفسى ..

وقررت النيابة حبس الجندى المصاب على ذمة التحقيق بتهمة الاهمال الذى تسبب فى هروب المساجين .

وينتظر ان تنتهى النيابة من التحقيقات خلال ٤٨ ساعة بناء على طلب النائب العام المستشار جمال شومان ..

وقد عثرت النيابة على ٦ علب بيرسول بها فتائل اشتعال فى زنزانة الهاربين الثلاثة لم تستخدم كما تبين ان القماش المستخدم فى عمل السلم قماش جديد من النوع المتين وقد هرب لهم الى داخل السجن ..

وقد التقت الاخبار بعدد من المواطنين المقيمين بالمنازل المجاوره للسور الخلفى لسجن طره والذى نفذ من خلاله الهاربون الثلاثة خطتهم فى الهروب .. قال شحات سيد احمد « بالمعاش » انه استيقظ الساعة الثالثة فجر يوم الاحد الماضى على صوت تبادل متقطع لاطلاق الرصاص والذى استمر حوالى ¼ ساعة وسمعنا صوت الحراس وهم يصيحون « حرس سلاح » .. كما وصلت لمسامعنا اصوات انفجارات داخل السجن ولكننى لم اخرج لاستطلاع الامر خوفا من الاصابة باحدى الرصاصات الطائشة ..

واضاف جاره الموظف بدار الهلال انه اعتاد سماع صوت طلقات الرصاص بالسجن ولم تقلقنى صيحات الحرس « حرس سلاح » والتى كثيرا ما تردد بكثرة فالفنا سماعها .. وانه سمع تبادل الرصاص فجر الاحد الماضى ولكن لم يعبأ بشىء وواصل نومه !!.. الى ان عرف بحقيقة ما حدث فى الصباح من الجيران .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٨

البحث لايزال جاريا عن الهاربين والتحقيق يكشف عن مفاجآت !

كتب ـ احمد موسى

قامت اجهزة الامن امس بعدة هجمات على اماكن كان من المحتمل وجود سجناء طرة الثلاثة الهاربين فيها واكدت مصادر امنية ان المعلومات التى تجمعت من شانها ان توقع بالسجناء الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى فى اقرب وقت بعد ان اصبح فى حكم المؤكد ان الهروب تم بواسطة السيارة الفيات ١٣١ سعة ١٦٠٠ بيضاء اللون والتى اشتراها طارق شقيق المتهم الاسوانى قبل الحادث بفترة قصيرة . وفى نفس الوقت فإن البحث يشمل التنظيم الذى يقف وراء الحادث وقام بتمويله .

وقد كشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة المعادى عن مفاجآت جديدة اذ تبين ان ضباط امن الدولة قاموا بتفتيش زنزانة السجناء قبل الحادث بعشرين يوما وكتبوا فى تقريرهم انه لا يوجد به شىء فى حين ان الاشياء التى عثر عليها والملوتوف والسلم وغير ذلك تحتاج الى فترة طويلة لصنعها .

كشف التحقيق ايضا ان السجناء الهاربين وغيرهم ـ كانوا يستخدمون الحراس كمراسلة يلبون طلباتهم وينهرونهم اذا تأخروا !

وقد قام حسنى عبد المولى رئيس نيابات الجنوب ومعتز خفاجة رئيس نيابة المعادى باشراف المستشار محمود يونس باجراء معاينة تصويرية جديدة للحادث كما سئل المقدم محمد جمال (كيميائى) بمصلحة الدفاع المدنى والذى رأس الفريق الفنى الذى انتقل للسجن عقب الحادث فشرح عمله وذكر الاشياء التى عثر عليها فى الزنزانة .. وسئل ضابط عظيم السجن لطفى الوزيرى فقال ان التفتيش تم بمعرفة امن الدولة ولم يعلل سبب وجود ما عثر عليه وستقوم النيابة بسؤال ضباط امن الدولة . كما ستحقق فيما قيل عن قطع شجرة كانت موجودة بجوار البرج رقم ٢ المستخدم فى الهروب وهل كانت موجودة به قبل الحادث واستخدمها الهاربون فى الصعود الى البرج .. ولماذا قطعت بعد الحادث ؟

وكانت نيابة المعادى قد ارسلت تقريرها امس الى المستشار جمال شومان النائب العام والذى تضمن ملخصا للوقائع واسباب القصور والاهمال فى ادارة السجن وعدم المتابعة الدقيقة .

هذا وكان خبراء المعمل الجنائى قد انتهوا من اعداد تقريرهم المفصل عن المواد التى عثر عليها داخل الزنزانة ، ومن المقرر ان يقوم اللواء عادل بهاء الدين وكيل الادلة الجنائية بارسال التقرير مدعما بالصور ـ لمعاينة الخبراء التى قام بها العميد مصطفى حسين مدير المعمل الجنائى ـ الى نيابة المعادى صباح اليوم ، وقد ذكر التقرير الذى اعد خلال ٤٨ ساعة ان المادة الموجودة بالزجاجات الثلاث ، قنابل المولوتوف ، بها مادة تشبه النابلم عندما تلصق بالجسم تحرقه بالاضافة الى ثلاث قنابل عبارة عن نوعين من الزيت حينما تخلط تعطى حريقا ينتج عنه دخان كثيف اسود وكان المسجونون ينوون تفجيرها عند حدوث اشتباك مع اطقم الحراسة قبل خروجهم من الزنزانة فى حالة اكتشاف امرهم .. واورد تقرير خبراء المعمل الجنائى ان العبوات التى ضبطت داخل الزنزانة يستغرق تصنيعها مدة لا تقل عن ٥٠ يوما وتحتاج لخبير مفرقعات لصنعها بهذه الطريقة الدقيقة .

واشار التقرير إلى أن فصيلة الدم التى رفعت من قفل باب السور الخارجى هى نفس فصيلة دم الجندى الذى اصيب فى الحادث O، وذلك يؤكد عدم اصابة احد من المسجونين .

ومن ناحية اخرى اكد بعض الأهالى القريبين من سجن الليمان والمواجهين للبوابة التى هرب منها المسجونون بأنهم استيقظوا على اصوات طلقات وقنابل ، اعقبه صوت سيارة كانت تقف على مسافة ٢٠ مترا من سور السجن وعلى بعد نحو ١٣٠ مترا من المكان الذى قفز منه السجناء وقد تركت اثارا لإطاراتها عند قيامها بسرعة وانطلقت من خلف الليمان فى اتجاه الطريق الزراعى لعدم وجود اكمنة به □



والد السجين الهارب القمرى :

اتمنى لولدى الموت .. وكفانى ما لقيت منه

كتب محمد عرفه ومحيى عبدالرحمن :

قال الحاج محمد كمال (٦٥ سنه) والد السجين الهارب عصام القمرى « للاخبار » : « اتمنى لولدى الموت .. وليعلم اننى غير راض عنه .. وان قلبى وربى غاضبان عليه الى يوم القيامة .. وارجوه ان يسلم نفسه ويرجع لعقله .. وكفاية بقى اللى حصل » تلك هى الكلمات القليلة التى صرح بها والد السجين الهارب تعبيرا عن حالتى الخوف والذعر التى تعيش فيها اسرته منذ علمهم بقصة هروبه من ليمان طره يوم الاحد الماضى ولم تتمكن « الاخبار » من استكمال الحديث مع افراد أسرة « عصام القمرى » داخل شقتهم الكائنة فى الطابق الرابع بالعمارة رقم ٧ شارع منصور المجاور لمترو الانفاق بالسيدة زينب .. نظرا للحصار الرهيب الذى فرضه رجال المباحث الجنائية وامن الدولة والذين تدخلوا تدخلا مباشرا لمنع محررى الاخبار من تصوير أو استكمال المعلومات من افراد العائلة .. بحجة اننا لم نستخرج اذنا من مباحث امن الدولة !!!

وخروجا من هذا الحصار طلبنا من والد عصام ارشادنا الى عنوان شقيق او صديق لابنه لاستكمال معلوماتنا .. فقال الرجل (وهو خائف) . عصام مقطوع من شجرة .. ليس له اخ .. ولا ابن .. ولا أخت .. ولا حتى عائلة .. ارجوكم اتركونا وحالنا .. كفاية ما يحدث لنا .. ياليته مات !! وخلصنا من هذا القلق الذى نعيشه بسبب هروبه .. ويكفيكم ان تسمعوا ان هناك ابا يتمنى الموت لابنه !!

هذه كانت حالة اسرة عصام القمرى .. الرجل الثانى فى الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والتلميذ الوفى لعبود الزمر .. ويعد الخبير الأول فى التسليح ووضع خطط الهروب والعمليات الانتقامية .. وسبق له تنفيذ عدة محاولات للهروب بالتنسيق مع عبود الزمر .. اخرها فى عام ١٩٨٢ من السجن الحربى باستخدام القنابل المحلية التى يجيد تصنيعها والمطاوى التى هربت اليه من خارج السجن .. وبلغ من خطورته أن صورته محفورة فى اذهان جميع ضباط الشرطة خاصة بعد نجاحه فى أختراق الحزام الأمنى الذى حاصرته به قوات الأمن المركزى عام ١٩٨١ بمنطقة الجمالية وتمكن بمفرده وبعقليته العسكرية (حيث كان ضابطا برتبة رائد فى سلاح المدرعات) من التعامل مع هذه القوات من خلال القائه ببعض القنابل اليدوية واطلاقه وابلا من الرصاص من مدفعه الآلى فادى الى ارتباك فى صفوف القوات الخاصة بالامن المركزى .. وتمكن من الفرار .. الا انه سرعان ما سقط فى ايدى رجال المباحث الجنائية بالجيزة فى كمين بامبابة .

فى قضية الهاربين من السجن :

من أطفأ الأنوار لحظة الهروب ؟!

الجندى المصاب : ضربونى بسكين !

كتب - احمد الشامى :

فى قضية هروب المسجونين الثلاثة عصام انقمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى قرر كهربانى السجن جمال محمد سيد الذى يعمل بالسجن منذ ١٥ سنة انه يقيم فى عزبة السجانة المجاورة لليمان طره ، وانه فى يوم الحادث حضر اليه شرطى برتبة «صول» واخبره ان العقيد مهندس سعيد يريده لامر هام فى السجن ، فاسرع الى هناك بصحبة الصول حيث فوجىء بان الكهرباء مقطوعة فى مساحة كبيرة من السجن خاصة فى المنطقة التى يوجد بها مكاتب الضباط .

واضاف اننى بحثت عن السبب الذى ادى الى انقطاع التيار الكهربانى فاكتشف ان سلك الكهرباء فصل من جوار الكشك مما ادى الى حدوث حالة من الهياج اثناء هروب المسجونين .

وقال الكهربانى انه يعتقد ان شخصا ما قد قام بقطع التيار الكهربانى متعمدا لحظة الهروب .. وقد يكون هذا الشخص هو واحد من المسجونين الهاربين .. وانه علم من بعض الجنود بقصة هروب المسجونين الثلاثة لكنه لم يشاهد شيئا مما حدث .. الا عندما عاد فى الصباح وشاهد وجود طوارىء امنية مكثفة بالسجن .

برج رقم ٣

استمعت النيابة ايضا الى اقوال ٤ من جنود الحراسة والجندى المصاب محمد يوسف محمد .

قال الجندى محمد عبد الفضيل محمد فى تحقيقات النيابة .. انه يقف مع ثلاثة من زملائه امام البوابة الرئيسية المجاورة لبرج رقم ٣ ووقت الحادث .. انقطع التيار الكهربانى فجأه .. فقام بالاتصال بالقيادة واخبرهم بذلك الا انه فوجىء بصوت طلقات الرصاص تدوى فى المنطقة فى الوقت الذى اطلق فيه مجهولون النار .. وبعدها بدقائق حضر بعض الضباط واصدروا اوامرهم للجنود بعدم اطلاق الرصاص على اساس ان الامر مجرد مظاهرة داخل السجن من جانب المسجونين .. الا انهم اكتشفوا بعد ذلك هروب ثلاثة اشخاص .. وان دوره يقتصر على الاتصال لاسلكيا بالقيادة لحظة حدوث شغب .

وقال الجندى سيد محمد رفاعي .. اقف فى الشارع للحراسة مع ثلاثة زملاء هم حامل جهاز اللاسلكى محمد عبد الفضيل ومحمود محرم وعبد العال عبد الستار .. ونحن الثلاثة نحمل بنادق الية ونقف فى الشارع لحراسة البوابة العمومية من الخارج بجوار برج الحراسة رقم ٣ .. وقت الحادث فوجئت باللمبة الكبيرة التى تضىء المنطقة قد اطفئت .. واصبحنا نعيش فى ظلام دامس .. فحضر الرائد محمد سند .. سمعنا صوت رصاص .. وحالة من الهياج بين الجنود .. قمت بتجهيز بندقيتى لاطلاق الرصاص .. الا ان الرائد منعنا حتى لا نصيب زملاءنا .. حتى كانت المفاجأة عندما اطلق مجهولون قنبلة مسيلة للدموع علينا .. وبعد فترة من التقصى عما يحدث اكتشفنا هرب المسجونين الثلاثة .. فعنفنى الرائد محمد سند انا وزملائى .. وقال لنا لماذا لم تطلقوا الرصاص ؟

اضاف الجندى .. انه لم يشاهد المسجونين الثلاثة لحظة هروبهم ولم يشاهد السيارة التى هربوا فيها .. نظرا لان الظلام كان يغطى المنطقة وقتها .. وكل ما سمعه هو صوت طلقات الرصاص التى لم يعرف مصدرها .. ورجح الجندى ان يكون المسجونون هم الذين اطلقوا الرصاص .. ولم يحدد الجندى عدد هذه الطلقات .

وردية ٦ ساعات

اضاف الجندى محمود محرم .. ان ورديته بدأت من الساعة الثانية عشرة مساء وانتهت فى السادسة صباحا يوم الحادث .. وان الرائد محمد سند طلب منه هو وزملائه النزول من برج الحراسة .. وطلب منهم عدم اطلاق الرصاص .. فى الوقت الذى كانت فيه طلقات الرصاص تمزق سكون الليل .. وان القنابل التى فجرت ادت الى انه لم يشاهد شيئاً .. واكد الجندى ان الرائد محمد سند اطلق رصاصة واحده .. ولكنه خشى تكسير الاوامر وانصاع لاوامر قائده ورفض اطلاق الرصاص على الجنود خوفا من اصابة زملائه

لا صراخ

واكد الجندى عبد العال عبد الستار محمد .. انه لم يسمع صوت صراخ او استغاثة .. وكان يعيش دقائق من التوتر والقلق لا يعرف مايحدث امامه .. واكتفى بالفرجة تنفيذاً لاوامر الضباط بعدم اطلاق الرصاص .

وكانت نيابة المعادى قد استمعت الى اقوال الجندى المصاب محمد يوسف محمد داخل مستشفى السجن الذى قرر .. انه فوجىء بالاشخاص الثلاثة يلقون عليه قنبلة .. وقام اخر بضربة بسكين حيث كانوا يرتدون الملابس العسكرية .. وبعدها فقد الوعى ولم يتمكن من الاستغاثة بزملائه .

معاينة

كما قامت نيابة المعادى باجراء معاينة لسجن طره .. حيث تم تصوير مكان الحادث .. وتبلورت هذه المعاينة حول امكانية هروب المساجين الثلاثة عن طريق استخدام السلم .. وقفزهم من فوق الباب .. تبين ايضا ان ادارة السجن قد قامت بتغيير معظم الاسلاك ولمبات الكهرباء .. بعد الحادث .. مما يوحى بان الكهرباء قد قطعت عن طريق احد المساجين الهاربين او شخص رابع ساعدهم فى ذلك .

كما قام رجال النيابة بحساب المدة التى تستغرقها عملية الهروب فتبين انها حوالى «عشرين دقيقة» وهي فترة كبيرة جدا .. وكافية للقبض على الجناه .. وان الحبل الذى استخدمه الجناه فى صنع السلم من قطعة قماش واحدة .. وليس من ملابس ممزقة وتبين وجود اثار للمواد الحارقة التى استخدمها الجناه فى صنع القنابل داخل جميع «زنازين» سجناء تنظيم الجهاد مما يدل على انهم كانوا يخططون لتنفيذ عملية الهرب لاكبر عدد منهم .

قام بتحقيقات النيابة معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته وكيل اول النيابة تحت اشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة .. ومن المنتظر ان ينتهى التحقيق خلال الساعات القليلة القادمة لعرضها على المستشار جمال شومان النائب العام فى اسرع وقت ممكن .

حارس البرج فى تحقيقات الهروب :

ضابط السجن منعنى من اطلاق الرصاص كلاب مدربة لحراسة السجون

كتب : حسن الشايب

واصلت نيابة المعادى امس تحقيقاتها فى حادث هروب المساجين الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى من داخل زنزانتهم بسجن ليمان طره يوم الاحد الماضى .. قرر حارس البرج ادهم فاروق انه سحب اجزاء بندقيته الالية لاطلاق النار على الهاربين الثلاثة الا ان ضابط نوبتجى السجن امره بعدم اطلاق الرصاص لاعتقاده بانهم من زملائه الحراس .

واضاف الحارس فى اقواله امام معتز خفاجى رئيس النيابة انه كان يقف اعلى البرج عندما سمع صوت «دربكة» فجرى على السور صاح «حرس سلاح» ثم سمع صوت فرقعتين فى البرج وشاهد الدخان الكثيف يتصاعد ولم يشاهد زميله الجندى محمد يوسف الذى اصابه المتهمون وانه لاحظ حدوث هرج ومرج فى السجن ورأى بعض الجنود ينزلون من السور ويتجهون ناحية البوابة الخارجية فحاول اطلاق الرصاص عليهم الا ان ضابط السجن امره بالتوقف اعتقادا منه بانهم من زملائه وذلك لانهم كانوا يرتدون الملابس العسكرية .

علمت الجمهورية انه تقرر الاستعانة بكلاب الشرطة المدربة من حراسة السجون وتم تدبير الميزانية الخاصة لاستيراد الكلاب من الخارج خلال ايام .

قام اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون الجديد بالمرور على مناطق السجون ودراسة الثغرات الموجودة بها سواء من الجنود والضباط ووسائل الحراسة

واستمعت النيابة مساء امس الى اقوال الجندى محمد يوسف محمد الحارس الثانى للبرج والذى اعتدى عليه المتهمون اثناء هروبهم فقرر انه سمع صوت بعض الجنود ينادون « حرس سلاح » وشاهد قنابل الدخان واثناء ذلك ظهر امامه شخص بدين يرتدى الملابس العسكرية ويحمل سكينا فى يده فجرى زميلى الحارس ناحية السور وصحت انا « قف مكانك » فعاجلنى بالسكين فى كلتا يدى ثم استدرت واخذت بندقيتى لاطلق عليه النار فعاجلنى بضربة اخرى واخذ منى البندقية وضربنى بالدبشك فوق رأسى فسقطت من اعلى البرج الذي يرتفع ١٠ أمتار من الارض فوق رأسى ولم اشعر بنفسى الا في المستشفى .. وجاء التقرير الطبى بأن الحارس به عدة جروح قطعية فى يده نتيجة الطعن بالسكين وجرح اخر فى الرأس نتيجة السقوط من اعلى .

وفى نهاية التحقيق امر معتز خفاجى رئيس النيابة بحبسه ٤ أيام بتهمة الاهمال فى الخدمة .

ولقد اثبتت معاينة النيابة لمكان الحادث امس عدة حقائق هى انه تأكد جيدا للنيابة ان هروب المساجين الثلاثة تم عن طريق تسلل احدهم من خلال الفجوة الموجودة بأعلى الزنزانة والذى صعد فوق العنبر وكسر قفل الزنزانة من الخارج ووجود زاوية حديدية مثبتة بجوار برج المراقبة الذى اقتحمه المتهمون وهى التى استخدمها المساجين فى تثبيت الهلب والسلم عليها .

ان عملية الهروب تمت باستخدام السلم الذى صنعوه من القماش والقطع الخشبية .

كما عثرت النيابة اثناء المعاينة المزدوجة التى قامت بها امس واستغرقت عدة ساعات على ٦ علب بيروسول بها فتيل اشتعال كان المتهمون ينوون استخدامها وتركوها .

قام رجال المعمل الجنائى امس بمعاينة تصويرية وقامت النيابة بعمل معاينة تمثيلية لكيفية ارتكاب المتهمين للحادث .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨

اتساع حملة الاعتقالات بحثا عن الهاربين الثلاثة

كتب مجدى حلمى

اتسع نطاق حملة الاعتقالات التي شنتها اجهزة الأمن ، ضد اعضاء الجماعات الاسلامية بعد هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد شملت الحملة اعضاء الجناح العسكرى في تنظيم الجهاد ، ومنهم اسامة حميد ، ومحمد ريحان ، ومجدى لاشين ، ونبيل البرعى الضباط المتهمين في قضية تنظيم الجهاد ، والقضية ٤٠١ الخاصة باعادة تشكيل تنظيم الجهاد في العام الماضى كما قامت باعتقال اكثر من ٥٠ عضوا من اعضاء الجماعات الاسلامية باسيوط ، و٢٠ عضوا من مدينة الزقازيق ، والعشرات من محافظات سوهاج والمنيا وبنى سويف كما قامت قوات

(البقية ص ٤)

الأمن باعتقال اصدقاء الهاربين الثلاثة ، والذين ليس لهم ميول دينية او سياسية . وداهمت منازل اعضاء الجماعات الاسلامية في خلال اليومين الماضيين ، في مختلف انحاء الجمهورية واقتحمت القوات فجر امس منزل عبد المنعم جمال الدين بمنطقة الهرم ، وقاموا بالاعتداء على والدته بالضرب كما قاموا باقتحام شقة محمد عبد الرحيم الشرقاوى ، ولم يعثروا عليه فاقتحموا منزل والدته ، كما فرضت حصارا على منازل قيادات تنظيم الجهاد ، الذين برأتهم المحكمة ، ومنهم الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية ، والمتهم الاول في القضية وبدات امس اجهزة الأمن ، الاستعداد لمحاصرة الميادين العامة ، في القاهرة ، والاسكندرية وبعض المدن الكبرى ، في اطار الخطة التي وضعتها وزارة الداخلية ، لمنع صلاة العيد في الميادين العامة كما فرضت حصارا على المساجد والزوايا ، الخاصة باعضاء الجماعات الاسلامية

من المنتظر العثور على ادلة جديدة ، ترشد عن مكان الهاربين خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحث أمن الدولة لم تعثر على ممنوعات أثناء تفتيش زنزانة الهاربين بعد براءة الضباط المتهمين بالتعذيب !

كتب حمدى شفيق وناصر ميسر :

مازالت المفاجات تتوالى فى حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة فجر يوم الأحد الماضى . تبين ان مجموعة كبيرة من ضباط مباحث امن الدولة ومباحث السجون ، قامت عقب صدور الاحكلم ببراءة ضباط الشرطة بتفتيش زنازين وعنابر السجناء السياسيين . ومن بينها الزنزانة ٢٠ التى يقيم فيها السجناء الثلاثة . واثبتت فى تقاريرها عدم العثور على اية ممنوعات "

وعلمت «الوفد» انه قد تم التحقيق اداريا مع الضباط الذين قاموا بالتفتيش . ومن المنتظر ان يتم التحقيق معهم أمام النيابة بتهمة التزوير ، او الاهمال الجسيم ، حسب ما تسفر عنه التحقيقات كما تم استبدال جميع اطقم الحراسة فى ليمان طرة من جنود السجن ، بقوات كبيرة من فرق الكاراتيه ، وقوات الامن المركزى المدربين على أعمال قوات الصاعقة ، والعمليات الخاصة كما تم تعزيز الحراسات على جميع السجون الاخرى بمنطقة طرة ومنها سجن استقبال طرة وسجن المحكوم عليهم ، وسجن مزرعة طرة ، وسجن ملحق طرة ، والليمان . كما تم اجراء تفتيش دقيق لجميع عنابر وزنازين النزلاء السياسيين . وتم العثور على ٧ كيلو من المسامير ، وكميات من الفتيل المستخدم فى صناعة القنابل ، وكميات كبيرة من المعلبات والاطعمة المحفوظة وتبين وجود فتحات للتهوية فى جميع الزنازين على غرار الفتحة التى كشفت عنها معاينة الزنزانة رقم ٢٠ التى يقيم بها خميس مسلم



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعصام القمرى ومحمد الأسواني. واتضح من التحقيقات ان ادارة ليمان طرة قامت بتغيير معالم موقع الحادث. وقطعت شجرة ضخمة ملاصقة لبرج الملاحظة رقم «٢٠» ، الذى صعد اليه الهاربون ، واستولوا على سلاح الجندى محمد يوسف محمد المكلف بالحراسة داخله بعد اشتباك عنيف معه أسفر عن سقوطه من اعلى البرج ، واصابته برضوض وكدمات شديدة وذكر بعض الضباط ، ان مباحث امن الدولة تتجنب تفتيش عنابر وزنزانات السجناء السياسيين ، منعا للاحتكاك بهم ، واثارة الاضطرابات داخل الليمان . كما اجرى امس معتز خفاجي رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته واحمد قرنى وكيلا اول النيابة معاينة تصويرية لموقع الحادث باشراف المستشار محمود يونس المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة . ومنعت قوات الأمن المركزى وفرق الكاراتيه التى تحاصر الليمان ، مندوبى الصحف من دخول الليمان لتغطية المعاينة التصويرية ، وتمثيل كيفية وقوع الحادث .

تبين من المعاينة ان احد الهاربين الثلاثة قفز بمعاونة زميليه من فتحة التهوية اعلى باب الزنزانة واستغرقت عملية خروجه حوالى ٢٠ ثانية وقرر جندى الحراسة على العنبر ان المتهم قام بتكميمه وخلال دقيقة واحدة ، وصل المتهمون عقب تحطيم القفل الى باب

العنبر الذى لوحظ وجود اثار لحام به ، وقرر المسئولون بالسجن ، ان باب العنبر سبق تحطيمه منذ اشهر ثم قام بعض الجنود بتمثيل دور الهاربين وتم تفجير بعض القنابل البلاستيكية لمعرفة حجم الدخان الناتج عنه ودرجة الرؤية فى المنطقة التى انفجرت فيها القنابل ولم يعثر رجال النيابة على اية آثار داخل برج المراقبة للاشتباك بين الهاربين والجنديين المكلفين بالحراسة فى البرج وكانت مفاجأة جديدة حين عثر رجال النيابة والمعمل الجنائي امس على ٦ علب بيرسول ممتلئة بغاز قابل للاشتعال وفى نهاية كل منها فتيل قابل للاشتعال والتفجير ، وقرر مامور السجن ان كهربائيا اسمه جمال عوض الله كان يقوم باصلاح كابل الكهرباء فى الليمان كان متواجدا لحظة وقوع الحادث . فامرت النيابة بضبطه واحضاره على الفور كما اثبتت النيابة ان جنود الحراسة فى العنبر وعلى ابراج المراقبة ليلة الحادث كلفوا بالخدمة والحراسة لاول مرة فى تلك الليلة كما استمعت النيابة الى اقول الجندى المصاب محمد يوسف .



بين السطور!

كشفت عملية الهروب المثير من ليمان طرة، عن حقيقة ما ردده زكى بدر وزير الداخلية، رداً على مانشرته «الوفد» عن عمليات التعذيب ، التى تجرى فى السجون المصرية، ودعمت «الوفد» التحقيقات الصحفية التى نشرتها عن التعذيب بصور للمعذبين فى سجون زكى بدر، وصور لزنازين التعذيب وتساءل زكى بدر وقتها فى سخريته المعهودة، عن كيفية دخول كاميرا تصوير إلى السجون التى تخضع لنظم حراسة مشددة، واجراءات تفتيش لا تسمح بدخول نملة ، بالمخالفة لقوانين ولوائح السجون المصرية، وزعم زكى بدر وقتها، انه تم تصوير هذه الصور داخل الغرف المكيفة فى خارج السجون. وطبل وراءه جوقة الكتبة فى الصحف الحكومية، يرددون مزاعمه ويتهمون «الوفد» بتزوير الصور، وينشدون المقالات فى الضبط والربط داخل السجون المصرية اننا قررنا وقتها عدم الرد، على زكى بدر وجوقته، احتراما لانفسنا، وطالبناه ابلاغ النائب العام، مادام يشكك فى حقيقة صور المعذبين. ويزعم تصويرها خارج السجون وتلفيق التهم الى رجاله. وجاءت عملية الهروب المثير، التى قام بها ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد، من ليمان طره، وكشفت التحقيقات عن حقيقة مزاعم زكى بدر، حول الاجراءات المشددة وعمليات التفتيش الدقيقة التى تخضع لها السجون المصرية. اننا لن نفعل مثله، ونتساءل فى سخرية عن كيفية دخول معدات تشغيل مصنع للقنابل الى ليمان طره. لقد عثر رجال وزارة الداخلية انفسهم فى زنزانة الهاربين، عن زجاجات مولوتوف واحماض كيماوية ومناشير واجنة حديدية طولها ٦٠ سنتيمترا وغيرها ١٢٠ سنتيمترا، وغير ذلك من المضبوطات التى حرزتها النيابة ، ومنها سلم طوله ١٢ مترا ، مصنوع داخل زنزانة الهاربين ببراعة فائقة ؟! اننا لن نتساءل عن كيفية دخول هذه القنابل والمعدات الى ليمان طره الذى يخضع لاجراءات تفتيش صارمة، كما زعم وزير الداخلية" لقد استضافنى زكى بدر فى ليمان طرة بضعة ايام، واكتشفت خلال اقامتى القصيرة، انه عالم اخر مصغر، من العالم الموجود خارج اسواره، ان كل الممنوعات متوافرة داخله حتى سلع حى الباطنية وحوارى بولاق متوافرة بكثرة!. ولن يضحك عليك احد فى الشراء، لوجود الميزان والقروش بمختلف انواعها ومطلوى القطع والبرطمانات!. كل شىء متوافر، ويباع علانية داخل الزنازين. وكما يقول المثل، يوجد «لبن العصفور» داخل اسوار السجون!. اما ما يحدث فى سجن النساء بالقناطر الخيرية، فانه يشيب الولدان. واخره ضبط لبنانية تبيع الحبوب المخدرة والحقن والبودرة للسجينات ولن نتساءل بسخرية، كما يفعل وزير الداخلية، عن كيفية تسرب هذه الممنوعات الى داخل اسوار السجون واذا كانت زنزانة قد تحولت الى مصنع للقنابل، واخرى اصبحت صورة مصغرة من حى الباطنية، فان دخول كاميرا وتصوير المعذبين ليس بالامر الصعب فى السجون المصرية! فى ظل الاوضاع المتردية والاهمال الشديد. ان حملات التفتيش التى ترسلها مصلحة السجون للمرور على الزنازين، تكلف بمهام محددة، ومنها عكننة المغضوب عليهم. وكنت احدهم! عندما فوجئنا بحملة من الاشلوس تطرق باب الزنزانة بعنف، وتحتلها فى ثوان، وعبثت بجميع الادوات الموجودة، والقت بالمفروشات خارج الزنزانة، ولم ترد حملة الاشلوس، ان تخرج من الزنزانة بخفى حنين وعثرت على شىء خطير، وقررت مصادرته، انه راديو صغير! وصادرت الحملة الراديو لاسعاد وزيرها الذى اتهم الابرياء بارتكاب حوادث الاغتيالات السياسية الاخيرة، وتضبط اجهزة الجناة الحقيقيين ، ويتم الافراج عن الابرياء ، ويزعم وجود اجراءات تفتيش مشددة فى السجون ، ويوجد فى احدى زنازينها مصنع للقنابل، ويدعى يقظة الامن ، ويقوم ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد ، بعملية هروب مثيرة ، يتخطون خلالها الابواب الحديدية والاسوار العالية . ولك الله يامصر!

سعيد عبدالخالق



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر نشر تحقيقات النيابة حول هروب قيادات الجهاد

امر المستشار جمال شومان النائب العام ، بحظر نشر تحقيقات النيابة العامة ، في حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة يشمل حظر النشر ، جميع الاخبار المتعلقة بالهاربين الثلاثة . واكد قرار النائب العام ، حظر نشر اخبارهم في جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية . كما اصدر المستشار جمال شومان ، قرارا بحظر نشر تحقيقات النيابة ، حول ضبط السفينة «ردستار» بميناء السويس ، والمتهم فيها محمد محمد على ، سوداني الجنسية واخرون



المصدر : المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٨

اكتشاف مصنع نابالم وقنابل مولوتوف فى زنزانة الهاربين الثلاثة من قيادات الجهاد !

كتب : عزت بدوى

رفع المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة مساء امس الأول (الثلاثاء) تقريرا خطيرا بالنتائج الأولية لتحقيقات النيابة العامة فى واقعة هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة الى المستشار جمال شومان النائب العام الذى قدمه بدوره الى كل من اللواء زكى بدر وزير الداخلية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .

وتضمن التقرير الذى يقع فى ٦ صفحات اعدها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاتة وكيل اول النيابة وقائع خطيرة وهامة تتعلق بواقعة الهروب ونظم الحراسة والامن داخل سجن طرة واهمها :

● ان تحقيقات النيابة كشفت عن وجود قصور واهمال وتسيب شديد ليس من ادارة سجن طرة فقط وانما ايضا من ادارة التفتيش على السجون ومباحث امن الدولة بمنطقة طرة ومركز تدريب المجندين على الحراسة داخل السجون . حيث ثبت من التحقيقات ان التفتيش اليومى المفاجىء الذى يجب ان يتم من ادارة السجن على زنزانات المتهمين لم يتم منذ فترة طويلة وكذلك التفتيش الدورى الأسبوعى الذى تقوم به ادارة مباحث امن الدولة ومباحث السجون لم يتم ايضا منذ اكثر من ستة شهور !

● وكشف تقرير المعمل الجنائى الذى تسلمته النيابة امس الأول (الثلاثاء) عن اكتشاف مايشبه وحدة لانتاج وتصنيع قنابل « النابالم » و« المولوتوف » حيث كان الهاربون ينوون استخدامها اذا ماحدث اشتباك بينهم وبين الحرس يستدعى ذلك ، ولكنهم لم يستخدموها لهروبهم بسهولة .

وكان خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية قد انتقلوا الى سجن الليمان بعد حادث الهروب بثلاث ساعات فوجدوا هذه المواد الكيماوية التى وجدت فى « جراكن » وزجاجات داخل زنزانة المتهمين الهاربين ولم تعلم النيابة بها سوى امس حينما وصل التقرير .

● كشف تقرير المعمل الجنائى ايضا عن وجود الأدوات الكاملة التى استخدمها الجناة فى صنع « السلم » الذى استخدم فى عملية الهروب حيث وجد منشار صلب و« اجنتين » من الحديد بخلاف الاجنة الاساسية التى اكتشفتها النيابة والتى استخدمها الهاربون فى تحطيم بوابات السجن .

● وفجر تقرير المعمل الجنائى مفاجأة مذهلة بان السلم الذى استخدم فى الهروب يحتاج فى صنعه إلى مدة شهر ونصف تقريبا على الاقل حيث تم صنعه بطريقة متقنة للغاية ويشبه السلم الذى استخدمته قواتنا المسلحة فى تسلق خط بارليف فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو مايؤكد عدم تفتيش زنزانة المتهمين منذ فترة طويلة جدا .

● وتضمن تقرير النيابة وجود اهمال شديد فى تدريب حراس السجن فى مركز تدريب قوات امن طرة مما اعجزهم عن مواجهة موقف الهروب حيث كان من المفروض ان يتصدوا بالرصاص للهاربين دون انتظار امر من قادتهم فى مثل حالات محاولة احد السجناء الهروب .

● تضمن التقرير ايضا وجود مفارقة غريبة وهى عجز قيادات السجن عن تقديم تفسير لوضع الهاربين الثلاثة وهم من



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

القيادات الخطيرة بتنظيم الجهاد في زنزانة واحدة منذ شهرين فقط !

● وقد كشفت تحقيقات النيابة امس مع المقدم لطفى وزيرى ضابط عنبر منطقة سجون طرة ليلة الحادث عن اقرار الضابط بوجود اهمال شديد في السجن كان من الطبيعي ان ينتج عنه هذا .

وقد امرت النيابة بحبس سبعة من جنود الحراسة بالسجن ليلة الحادث لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيقات وذلك بتهمة الاهمال في الحراسة وتواصل تحقيقاتها اليوم مع الجندى المصاب والذى خرج من المستشفى امس الاول دون اذن من النيابة التى كانت قد امرت بالتحفظ عليه داخل المستشفى ومن المنتظر ان تصدر الاتهامات الموجهة للضباط المسئولين عن السجن ليلة الحادث خلال الساعات القادمة .

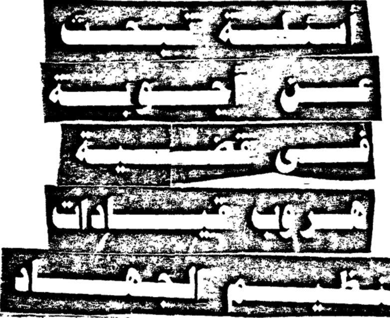
١٤٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٨



أسئلة تبحث عن أجوبة في قضية هروب قيادات تنظيم الجهاد

مفاجات مثيرة وراء الهروب من ليمان طرة



●● كل شىء فى منطقة "طره" كان يغطيه الليل .. وعلى مشارف الفجر ازدادت ظلمة الليل كثافة تمهيداً لانسحابه .. والعيون التى اضناها السهر فى الحراسة بدأ النعاس يداهمها لحظة بعد لحظة ويغلبها الارهاق الملح فى طلب الراحة .. على اليقظة المستمرة فى سبيل الواجب .. وكان اشهر سجون مصر واقدمها يستلقى صامتا كمدينة للموتى يطويها السكون الذى يعمل بعين الضجيج .. وفجأة يصرخ جندى فى هستيريا : "حرس سلااااااح" .. وتحول كل الصمت .. وكل السكون الى جنون .. جرى .. ومطاردة .. ورصاص يهتك ثوب الليل .. وتهب اجهزة وزارة الداخلية من يومها .. ثم لا تنام حتى كتابة هذه السطور ●●

تحقيق :
عبدالمنعم الجنداوى
عزت بدوى

□ كيف بدأ الحدث الغريب ..؟

تبين ان الضباط الذين كانوا على قمة المسئولية فى مبنى السجن فى هذه الليلة المشهودة .. غادروا اماكنهم ، احدهم كان فى نادى السجن . جاء على اصوات نداءات استغاثة من الحرس وهى كلمة (حرس سلاح) وهى تعنى او تعلن ان فى السجن حركة غير عادية ، وعلى الجميع ان يكونوا على اهبة الاستعداد .. والآن علينا ان نستمع الى اجوبة النقيب (حسن شقير) ضابط عظيم السجن فى هذه الليلة امام وكيل نيابة المعادى "معتز خفاجى" .

قال : انه سمع عدة انفجارات شديدة ومتتالية فى اتجاه السجن السياسى فى تمام الساعة الثالثة والنصف صباح يوم الاحد الماضى ، حيث كان جالساً فى مكتبه بادارة السجن فاعتقد ان هناك مظاهرة او تمردا وقع داخل عنبر المسجونين السياسيين ، فخرج مسرعا نحو صوت الانفجارات حيث وجد باب العنبر محطما وكذلك الزنزانة رقم "٢٠" التى كان يقضى فيها كل من خميس مسلم وعصام الدين القمرى ومحمد الاسوانى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة ولم اجد المتهمين بداخلها ، فاستدعيت على الفور قوات الحراسة الخاصة واقتحمت العنبر ولكن كان المتهمون قد تمكنوا من الهروب .

وذكر ضابط السجن انه لا يعرف كيف هرب المتهمون ، لانه عندما وصل إلى العنبر كانوا قد تمكنوا من الهروب واضاف



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٨

بانه عثر على السلم الذى استخدمه المتهمون فى عملية تسلق سور السجن الداخلى بعد ان تركوه خلفهم ، كما عثر على بعض علب البيرسول الصفيح الفارغة وثلاث زجاجات بها مواد كيماوية ، و ٥ اكياس بلاستيك بها رءوس كبريت ومسامير ورمل استخدمها المتهمون الهاربون فى تغطية عملية هروبهم ..

كما عثر ايضا على "الأجنة" الحديدية التى حطم بها المتهمون ابواب السجن ، ولم يقدم ضابط السجن المسئول فى ليلة الحادث اية مبررات لكيفية وصول الأدوات التى استخدمها المتهمون فى عملية الهروب ، وكذلك من اين حصل المتهمون على الزى الرسمى لجنود الحراسة الذى تنكروا فيه اثناء هروبهم .

الظلام يمنع الرؤية

اما الرائد محمد سند المكلف بالمرور وتفقد احوال السجن ليلة وقوع الحادث فذكر فى تحقيقات النيابة ، انه لحظة وقوع الحادث كان بنادى السجن ، واستدعاه المقدم لطفى محمد وزيرى ضابط عظيم السجن فى تلك الليلة لمساعدته فى التغلب على "تمرد" وقع من بعض نزلاء السجن السياسى داخل الليمان فاسرع على الفور إلى مبنى السجن واطلق بعض الأعيرة النارية من طبنجته تجاه بوابة السجن ولكن الظلام الحالك لم يساعده على رؤية المتهمين الهاربين .

وقرر المقدم لطفى محمد وزيرى ضابط عظيم السجن انه فوجىء بأصوات الانفجارات الصادرة من اتجاه السجن السياسى فاعتقد وقوع تمرد من بعض نزلاء السجن واسرع باصدار تعليماته بتامين بوابات السجن وتعزيز الحراسة على مداخل العنابر الثلاثة للسجن السياسى منعاً لهروب السجناء ، لكن بعد انتهاء حالة الهرج اكتشف هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد المحكوم عليهم فى قضية الجهاد واغتيال الرئيس السابق انور السادات فابلغت المسئولين فى الحال .

ماذا قالت معاينة النيابة ..؟

وقد كشفت تحقيقات النيابة التى اجراها معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى ان السجن السياسى الذى هرب منه المتهمون الثلاثة وهم خميس محمد مسلم قمر ، ومحمد محمود صالح الاسوانى وعصام الدين محمد كمال القمرى المحكوم عليهم بالمؤبد فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨٢ يقع داخل سور ارتفاعه ١٢ مترا ويضم ثلاثة عنابر بينها العنبر الذى هرب منه المتهمون ويضم ٢٢ زنزانة على جانبين تفصل بينهما طرقة صغيرة طولها ١٠٠ متر والعنبر مغلق بباب حديدى "بكالون" ولكل زنزانة باب حديدى مغلق "بقفل" من الخارج وبه فتحة من الوسط مساحتها ١٠ × ٢٠ سم^2 ، وبداخل العنبر اثنان من جنود الحراسة بدون اسلحة احدهما ينام امام الباب والثانى يجلس فى نهاية الطرقة ويتناوبان النوم لمراقبة جميع ابواب الزنازين داخل العنبر ، وينتشر فى "حوش" السجن اربعة من جنود الحراسة بدون اسلحة ايضا ! يمرون حول العنابر الثلاثة التى يضمها السجن .

كما كشفت معاينة النيابة للمنطقة التى يقع بها السجن والتى اجراها المحامى العام ورئيس النيابة يوم الاثنين الماضى ان السور الخارجى للسجن يقع داخل سور آخر تم بناؤه عام ١٩٨٢ لزيادة التامين . والسور الأخير تعلوه الأسلاك الشائكة .. ويقع على السورين نقطتان للحراسة إحداهما على السور الداخلى وبها اثنان من الجنود المسلحين بالاسلحة الآلية والأخرى على مسافة ١٠٠ متر من النقطة الأولى وتقع على السور الخارجى للسجن بالقرب من البوابة الرئيسية وبها اثنان ايضا من الجنود المسلحين ويفصل بين السورين شارع صغير يسمح بسير السيارات حول السجن بينما يقف على البوابة الخارجية للسجن من الداخل جندى يحمل جهاز لاسلكى فقط دون سلاح ، للتنبيه داخل السجن عن الأشخاص الذين



يرغبون في زيارة السجن وهذا الباب مغلق من الداخل بقفل ايضا .

ولكن كيف تمكن المتهمون من الهروب رغم كل هذه الحراسة وماذا كشفت تحقيقات النيابة مع حراس السجن والضباط المسئولين لحظة هروب المتهمين ؟

عملية الهرب

اجاب الجندي المجند منصور عبد الغفار الذي كان مكلفا بزنزانين العنبر .. الذي هرب منه المتهمون . انه فوجيء في تمام الساعة الثالثة والنصف من صباح الأحد الماضي اثناء نوم زميله في حراسة العنبر ابراهيم احمد يوسف امام باب العنبر من الداخل بالمتهمين الثلاثة يهجمون عليه وهو جالس في نهاية طرقة العنبر ويكممون "فمه" ثم اتجه اثنان منهم نحو باب العنبر حيث قاما بتكتيف يدى زميله النائم امام الباب وتكميم "فمه" ثم استخدموا "عتلة" حديدية كانت معهم في كسر "باب" العنبر المغلق بالكالون ، وفور كسر الباب اندفعوا إلى حوش السجن والقوا "بقنبلتين يدويتين" كانتا معهم وفروا من خلف العنبر نحو نقطة الحراسة المسلحة التي تقع على السور الداخلي للسجن والقوا بقنبلتين اخريين على "برج المراقبة" . في نفس الوقت الذي القوا فيه "بخطاف" السلم الذي صنعوه بدقة متناهية بحبال من قماش ملابس السجن وقطع خشبية متساوية على برج المراقبة وفي سرعة البرق صعد اثنان منهم إلى البرج حيث انتزعوا البندقية الآلية من جندي الحراسة بالبرج محمد يوسف محمد والقوا بالجندي من فوق السور الذي يرتفع ١٢ مترا عن الأرض ونزل المتهمان الهاربان خارج السور الداخلي في الطرقة التي تفصل بين السورين متجهين نحو كابينة كهرباء السجن لفصل الكهرباء عن كشافات السجن داخل السجن وخارجه بينما لحق بهما المتهم الثالث نحو الباب الرئيسي للسور الخارجي للسجن الذي يستخدم لدخول الزوار حيث كان يقف الجندي محمد عبد الفضيل احمد يحمل في يده جهاز لاسلكي فقط دون اية اسلحة ، وبالعتلة الحديدية تم كسر "قفل" باب السجن الخارجي واندفع الثلاثة إلى خارج السجن وسط الظلام حيث لم يكن خارج السجن اية حراسة مسلحة أو غير مسلحة بينما ساد السجن حالة من الفوضى والهرج من الداخل وسط دخان القنابل والظلام الذي ساد المنطقة ودون أن يطلق اى من الحراس الرصاص على السجناء الهاربين سوى احد الضباط الذي اطلق رصاصتين في الهواء للتهديد فقط !.

وكشفت تحقيقات ايهاب شحاته وكيل اول النيابة مع الجندي ادهم فاروق عبد الخالق الذي كان ببرج نقطة المراقبة على السور الداخلي للسجن الذي هرب منه المتهمون الثلاثة انه تسلم خدمته في حراسة نقطة المراقبة في تمام الساعة الثانية عشرة مساء السبت الماضي مع زميله محمد يوسف محمد ، وفي تمام الساعة الثالثة والنصف فجر يوم الأحد سمع صوت انفجارات في عنبر السجن السياسي ثم راى ثلاثة اشخاص يرتدون الملابس الرسمية لجنود الحراسة بالسجن ، اثنان منهم يضعون شارة الرقيب بينما الثالث يرتدي ملابس الجندي المجند



يخرجون من عنبر المسجونين السياسيين وليس لهم "لحى" وبينما سمع اصوات "حرس سلاح" تنبعث من داخل العنبر القى المتهمون الهاربون بقنبلتين يدويتين فى فناء "حوش السجن فاثاروا سحباً كثيفة من الدخان وتعذر عليه رؤيتهم بعد ذلك حتى فوجىء بهم يصعدون إلى برج نقطة الحراسة بعد ان القوا بالقنابل على سور السجن مما جعل زملاءه فى برج نقطة الحراسة الأولى يقفزون من فوق السور بينما انتزع المتهمون المدفع الرشاش الخاص بزميله فى "البرج" محمد يوسف محمد وسقطت "خزنة" الذخيرة منهم اثناء انتزاعه من زميله والقوا بزميله من فوق السور مما ادى إلى اصابته . واضاف حارس برج نقطة المراقبة فى اقواله امام النيابة انه ظل يصرخ "حرس سلاح" حتى حضر اليه لربعة من الضباط بالسجن وهم المقدم محمد حافظ والعقيد سعيد سكينه والمقدم لطفى محمد وزيرى والرائد محمد سند وبرر الحارس عدم استخدام سلاحه فى منع هروب المتهمين بانه لم يتلق امرا بضرب النار من الضباط وانما المقدم محمد حافظ اطلق رصاصتين من طبنجته فى الهواء فى الوقت الذى فر فيه المتهمون ناحية الباب الخارجى للسجن وفى طريقهم فصلوا التيار الكهربائى فانطفأت الأنوار الكاشفة العادية داخل السجن وخارجه مما تعذر معه رؤيتهم بعد ذلك .

حرس السجن بدون سلاح !

واكد محمد عبد الفضيل الجندى المكلف بحراسة البوابة الخارجية للسجن التى يدخل منها الزائرون نفس اقوال زميله السابق بانه راى ثلاثة اشخاص يرتدون ملابس جنود السجن يندفعون نحو البوابة ومع احدهم مدفع رشاش هدده به بينما قام الآخران بتحطيم قفل البوابة "بالأجنة" الحديدية التى كانت معهم واندفعوا جميعا خارج الليمان وانه لم يرهم إلى اين ذهبوا حيث لم يكن يحمل سلاحا وليس معه سوى جهاز لاسلكى فقط فى نفس الوقت ساد الظلام جميع المنطقة .

وكشفت تحقيقات عادل مقار وكيل اول النيابة مع الجنود الأربعة المكلفين بحراسة عنابر السجن السياسى الثلاثة من خلال وجودهم فى فناء حوش السجن والمرور حول العنابر فاكدوا فى تحقيقات النيابة انهم فوجئوا باصوات مفرقعات فى فناء حوش السجن ثم راوا ثلاثة اشخاص يرتدون ملابس المجندين بالسجن فاعتقدوا انهم زملاء لهم فى الحراسة وان هناك تمرداً او مظاهرة داخل عنبر السجن السياسى فصاحوا "حرس سلاح" حيث القى المتهمون الهاربون بمجموعة من المفرقعات فى فناء السجن وتعذر عليهم رؤيتهم بعد ذلك . وقرروا فى تحقيقات النيابة انهم لا يحملون اية اسلحة وان مهمتهم فقط هى المرور فى فناء السجن حول عنابره الثلاثة لمراقبتها فقط . وهكذا كشفت تحقيقات النيابة ان جميع حراس السجن السياسى بليمان طره بدون اسلحة فيما عدا اربعة جنود فقط الذين يقفون على السورين الداخلى والخارجى للسجن وان ايا منهم لم يتبادل اطلاق الرصاص مع المتهمين اثناء محاولة هروبهم لأنهم لم يتلقوا امرا بضرب النار من قيادات السجن !

ومازالت النيابة توالى تحقيقاتها مع كل العاملين فى السجن والذين كانت مهمتهم حراسة كافة المتهمين فى تلك الليلة . فى نفس الوقت تكثف وزارة الداخلية جهودها للقبض على المتهمين وغلق كافة المنافذ فى وجوههم حتى لا تتاح لهم فرصة مغادرة البلاد . كما تجرى الوزارة تحقيقات داخلية مع المسئولين عن السجن للوصول إلى الحقيقة . /

سر الرصاصة الطائشة

● تواصل نيابة المعادى تحقيقاتها هذا الاسبوع مع المسئولين بسجن ليمان طره حول كيفية دخول "الأجنة" الحديدية التى استخدمها المتهمون الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد فى كسر بوابة عنبر السجن السياسى والبوابة الرئيسية للسجن والهروب منه فجر يوم الأحد الماضى ، وكذلك الحبال والخشب التى صنع منها السلم الذى استخدمه المتهمون فى تسلق سور السجن ، وتشمل تحقيقات النيابة الاجراءات المتبعة فى تفتيش زنازين المتهمين ، وآخر مرة تم فيها تفتيش زنزانة المتهمين الهاربين الثلاثة .. كما تشمل تحقيقات النيابة هذا الأسبوع سؤال الضباط الذين كانوا بالاستراحة ليلة الحادث والذين هرعوا إلى السجن لحظة هروب المتهمين ، ولماذا لم يصدر اى منهم اوامره لجنود الحراسة باطلاق الرصاص على المتهمين الهاربين لمنع هروبهم ، وما "سر" اطلاق احد الضباط لرصاصتين من طبنجته الخاصة فى الهواء وهو فى مواجهة المتهمين ، ولماذا لم يصوب طبنجته نحوهم ؟!

كما ستشمل تحقيقات النيابة التى يشرف عليها المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة "سر" الفتحة الموجودة بين باب الزنزانة التى هرب منها المتهمون وبين "كمر" الحائط والتى لاحظت النيابة انها تمكن اى شخص من المرور منها بسهولة !

وكانت نيابة المعادى قد انتهت امس من سماع اقوال ١١ جنديا من جنود الحراسة المكلفين بحراسة السجن السياسى الذى هرب منه المتهمون ليلة الحادث ، وكذلك سماع اقوال النقيب حسن محمود شقير الضابط النوبتجى بالسجن ليلة الحادث وكذلك النقيب محمد سند وثلاثة من قيادات السجن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٨٨

حتى لايتكرر حادث الهروب المثير لمسجون من وراء الأسوار !

لاشك ان حادث هروب ثلاثة من المسجونين من ليمان طرة فى الاسبوع الماضى لم حادث الهروب الاول من نوعه داخل الليمانات او السجون غير انه اثار الدهشة باعتبار انه يشكل ظاهرة خطيرة ويستحق وقفة وسرعة النظر على مايجرى داخل السجون والليمانات والسؤال الذى يطرح نفسه ويدور فى الاذهان ؟

من المسئول عن عملية الهروب ؟ وماهى الوسائل التى يجب ان تتبع حتى لايتكرر هذا الحادث مرة اخرى ومن خلال استطلاع راى بعض المسئولين عن الامن بالبلاد تبين ان هناك قصورا داخل السجون يجب ان يتم تفاديه حتى لايتكرر الحادث مرة ومرات ! ! !

مطلوب :

- عسكرى درجة اولى
- دوائر تليفزيونية مغلقة
- غرفة عمليات لاسلكية
- كهربة الأسوار الخارجية

لعل ما يثير الانتباه هو العجز الواضح الموجود فى افراد الحراسة بالسجون ومن خلال تولى مديرى مصلحة السجون السابقين لم يتركوا الامر يمر عليهم سدى بل قدموا تقارير للجهات المختصة توضح العجز الواضح فى هذه القوات المتخصصة فى حراسة السجون والليمانات حيث اشارت تلك التقارير الى وجود عجز فى اكثر من الفى شرطة حراسة وانقراض فى عدد السجانين حيث انخفض عدد السجانين من ٢٦٥ سجانا الى ان اصبح الآن عددهم ٦٥ سجانا فقط وعلى الرغم من مرور فترة طويلة على اعداد هذه التقارير وتقديمها للجهات المسئولة الا ان الحال مازال على ماهو عليه .

جنود الدرجة الثانية

ولذلك فقد اصبح المسئول عن القيام بدور السجان جنود الدرجة الثانية الذين يمضون وقتا معينا بالخدمة هى مدة الثلاث سنوات تنتهى خلالها فترة تجنيدهم وفى هذه الفترة يكون هؤلاء الجنود قد تدربوا على عمليات الحراسة او غيرها ولكن لم ينتفع منهم . فقد وصل الامر الى ان شرطى الدرجة الاولى قد اوشك على الانقراض وهذا واضح سواء بمصلحة السجون او بمصلحة الامن العام وحتى الآن لم يشاهد عسكرى الدرجة الاولى ويرى مسئول امنى ان على وزارة الداخلية ان تنتبه الى هذا الامر الخطير بتعيين جنود حراسة من الدرجة الأولى مع اجور تتمشى مع اجور العاملين بالدولة .

ويرى مسئول امنى آخر انه ليس من المعقول ان يكون مقر ليمان طرة والذى يضم سجن المحكوم عليهم وسجن الاستقبال وسجن مزرعة طرة وسجن ملحق المزرعة . على هذا الوضع الحالى فعندما تم بناء هذا الليمان كان المبنى الوحيد بالمنطقة اما الآن فقد اصبحت مبانى الاهالى تحيطه من اكثر من جانب وهذا يشكل خطورة ولعل مايثير الدهشة ويسترعى الانتباه ان اسوار هذا الليمان غير مزودة بكشافات ضوئية فى الوقت الذى تكدست فيه المخازن بهذه الكشافات دون استخدامها ويقترح المصدر الامنى بناء سجون حديثة داخل الصحراء تكون مزودة بكشافات الاضاءة .

ويضيف المصدر الأمنى انه يجب الا نغفل عن نقطة هامة وهى سلاح كلاب الشرطة المدربة تدريبا تاما على مطاردة المجرمين ومتابعتهم عندما تسول لهم انفسهم محاولة الهرب خاصة وان هذا الليمان اصبح مبنى متهالكا ولايصلح .

دوائر تليفزيونية مغلقة

وقال مصدر امنى آخر انه قد تم من قبل انشاء عمل دوائر تليفزيونية ببعض مديريات الامن والمرور وغير ذلك من الاماكن الهامة وقد نجحت هذه التجربة حيث يتمكن المسئول من رؤية مايدور داخل الجهة التى يتولى الاشراف عليها وحتى الآن لم يتم انشاء هذه الدوائر التليفزيونية داخل السجون على الرغم من اهميتها لرصد الحركة داخل السجن وخارجه وحول اسوار الليمانات .

وعلى الرغم من هذا النقص الواضح من افراد الشرطة من داخل السجون الا ان



عمليات التفتيش تتم داخل عنابر المسجونين وعلى الحراس انفسهم فقد تم اكثر من واقعة ضبط مخدرات ومطاوى بالسجن آخرها الاسبوع الماضى عندما اشتبه ضابط باحدى الليمانات فى احد السجانين وهو جندى درجة ثانية حيث استرعى الانتباه وعندما استوقفه الضابط بدت على الجندى علامات الارتباك وبتفتيش ملابسه لم يعثر الضابط على شىء فأحاله للمستشفى حيث كانت المفاجأة استخراج خطاب داخل كيس من البلاستيك فى مكان حساس بداخل جسمه وتبين ان الخطاب مرسل لأحد المسجونين السياسيين من احد اقاربه مقابل اجر مادى وان بعض السجانين اعتادوا ابتزاز بعض المسجونين اواسرهم بالحصول على مبالغ من النقود مقابل ادخالهم الممنوعات داخل السجن كالمخدرات مثلا وهذه الواقعة قد تتكرر كل يوم على مستوى السجون بانحاء الجمهورية .

غرفة عمليات بالسجن

ويضيف مصدر امنى آخر ان السجون المصرية فى حاجة الى دراسة مقارنة بينها وبين السجون بالبلاد العربية كالاردن مثلا حيث توجد غرفة عمليات كاملة داخل السجن مزودة لاسلكيا وعلى اتصال مباشر بوزارة الداخلية ومديريات الامن وشرطة النجدة والمرور على ان يتولى رياستها ضابط عظيم يشترك معه مجموعة عمل من الضباط وضباط الصف والجنود من الدرجة الأولى كما وانه يجب ان يتم كهربة الاسوار الخارجية والأسلاك الشائكة بحيث تصعق كل من يحاول الاقتراب منها .

ويؤكد المصدر انه لايوجد مرور ليلى من الضباط على عنابر المسجونين بل يكتفى بوجود ضابط عظيم وحراسة داخلية وهذا ماحدث بالفعل فى ليمان طرة مما ساعد المتهمين على الهرب وهناك بعض الثغرات التى تنفذ منها الممنوعات كالمخدرات وغيرها الأمر الذى يدعو الى اعادة التنظيمات السريعة والنظر فى عملية الحراسات وغيرها ووضع الدراسات على المستوى الامنى والاستعانة بجهاز حديث للكشف عن جميع الممنوعات التى يحاول الزائرون أو السجانون تهريبها الى داخل السجن .

تحقيق : حسين غانم
عصام مليجى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الهروب الكبير .. نظام جديد للسجون!

كتب مهنى أنور وحسن زعفان :

كانه فيلم من افلام العنف الأمريكية او كأنها حلقة شديدة الاثارة من الحلقات البوليسية .. يخرج المسجونون الثلاثة من زنزانتهم ويطلقون الرصاص على الحراس ، ووسط الهرج والمرج والفزع الذى يمكن تصور حدوثه فى مثل هذه الاحوال ، يهرب المتهمون الثلاثة من داخل سجن الليمان بطرة فى سيارة كانت فى انتظارهم .. تهرب بهم إلى مكان مجهول !

والمسجونون الثلاثة محكوم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة فى قضيتى اغتيال الرئيس السادات وتنظيم الجهاد . وهم عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الأسوانى ، وبعد ان ارتدوا ملابس الحراس وقاموا بحلق ذقونهم قاموا باطلاق الرصاص على الحراس والاستيلاء على بنادقهم الآلية والهروب فى سيارة كانت تبعد عنهم بـ ١٠٠ متر فقط خارج اسوار السجن ، بعد ان حطموا اقفال الزنزانة وصنعوا سلما مجدولا لتسلق سور السجن الذى يصل ارتفاعه إلى ٧ امتار بعد مهاجمة الحراس .

والسؤال الآن : كيف وصلت الأدوات إلى هؤلاء المسجونين وكيف نسد هذه الثغرات ؟ ماذا حدث حتى الآن ؟ وما هو النظام الجديد للسجون بعد حادث الهروب وبعد تعيين مدير جديد للسجون ؟

أكثر من ٥٠ فريق

□ شكلت وزارة الداخلية اكثر من ٥٠ فريق بحث على مستوى الجمهورية من المباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة على مستوى الجمهورية مع وضع اجهزة اتصال خاصة للربط بين مجموعات البحث تحت سيطرة الأمن العام ومباحث امن الدولة .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان عملية القبض على الهاربين ليست سهلة لأنهم مجرمون ليسوا عاديين ، لأن المتهم الأول وهو عصام القمرى كان ضابطا سابقا بالقوات المسلحة وكان عضوا فى جماعة أرهابية ويتمتع بلياقة بدنية عالية . وعلى دراية كبيرة بمحافظات الجمهورية فضلا عن قدرته على التنكر وسرعة المراوغة ، ومن المرجح أن يكون هو الذى قاد عملية الهروب وخطط لها ونفذها ببراعة مستغلا فى ذلك ضعف الحراسة المكلفة عليهم وكذلك امتلاكهم لوسائل الهروب الممثلة فى الأجنة الحديدية والسلم الذى صنعوه . ويرجح أيضا انهم استخدموا اسلحة نارية ربما يكونون قد حصلوا عليها قبل ذلك . وقد حصل المعمل الجنائى على عينة من بقعة الدماء المتخلفة من إصابة احد الهاربين وتحليلها للوصول إلى شخصية المسجون المصاب حيث سيساعد ذلك كثيرا فى عملية البحث .

□ وقد صرح احد المسئولين بالأمن العام ان عمليات البحث تتركز الآن فى المدن الكبرى وذلك لسهولة اختباء الهاربين فيها لأن من غير المعقول اختباء احد الهاربين فى قرية من القرى لأن اهل القرى يعرفون بعضهم البعض . اى شخص غريب يدخل القرية يكون معروفا لديهم ولذلك فمن المرجح ان يلجا الهاربون إلى الاختباء فى المدن الكبرى للمحافظات . واضاف ان عليه القبض عليهم وشيكة .

سياسة جديدة للسجون

□ فى اول حديث لأكتوبر قال اللواء نبيل عثمان مدير عام مصلحة السجون الجديد : اننا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨

من ساعد المسجونين على الهرب ؟

علمت « السياسي » ان وزارة الداخلية تمكنت من التوصل الى عدد من الافراد الذين ساعدوا المسجونين على الهروب من سجن طرة ..

كما تمكنت من تجميع الخيوط حول الهاربين الثلاثة .. وتعمل اجهزة الوزارة « حاليا » على تضييق الخناق حول الاماكن التى يختبىء فيها الهاربون .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨

أسرار جديدة حول هروب زنزانة السادات

حصلوا على الأخشاب بحجة " الهواية "
وساعدهم " الجناينى " على الهرب
فتحة فوق الزنزانة بعرض ٢٥ سنتيمترًا
أدت إلى كسر باب الزنزانة



الزنزانات التى تضم المتهمين
لم يجر تفتيشها منذ ٣ شهور

كتب جمال الخولى

صرح احمد قرنى وكيل نيابة منطقة المعادى « للسياسى » ان السجناء الثلاثة الهاربين ، قد استخدموا فى تنفيذ عملية الهروب من سجن طره بعض ملابس السجن وقطعا خشبية ، صنعوا منها السلم الذى صعدوا عليه للهروب خارج السجن

وقال : ان المساجين حصلوا على الخشب من ادارة السجن بعد ان أكد المساجين لهم انهم يهوون صنع الادوات الخشبية .. ومن المرجح وجود علاقة بين « جناينى » السجن وهؤلاء الهاربين ..



وأكد وكيل نيابة المعادى ان هناك قصورا من ادارة السجن ، حيث وجد فوق باب الزنزانه فتحة بعرض ٢٥ سنتيمترا وبارتفاع ٢٥ سنتيمترا ، تسمح بخروج شخص نحيف من هذه الفتحة بسهولة .. وأن التصور الذى توصلنا اليه ، هو ان احد الهاربين استطاع الخروج من هذه الفتحة ، ثم قام بكسر باب الزنزانة من الخارج ، ومن المرجح أن يكون السجين عصام محمد كمال وشهرته « القمرى » هو الذى قام بهذه المهمة لما يتمتع به من لياقة بدنية عالية ..

وقال ، لقد ثبت من التحقيقات التى أجرتها النيابة أن أحدا لم يطلق النار على الهاربين ، وأن ملاحظ برج المراقبة ليست لديه أوامر باطلاق الرصاص ..

وحول عملية التفتيش الدورى ، قال وكيل النيابة .. أنه قد ثبت ان اخر تفتيش أجرى على المسجونين كان فى اوائل شهر رمضان الماضى ، وهذا يعنى ان ثلاثة شهور تقريبا قد مرت دون القيام بأية عملية تفتيش داخل الزنزانات

ويعتقد وكيل النيابة ، ان هناك مساعدة قد حدثت من داخل السجن لتهريب المسجونين ، والدليل على ذلك .. وجود كميات هائلة من زجاجات المواد المشتعلة و « التينر » والمواد الكيماوية .. كما ان خزانة البندقية التى اختطفها الهاربون من جندى الحراسة ، وجدت كاملة بالرصاص .. وهذا يدل على ان الهاربين كانت لديهم ذخيرة .. ثم كيف استطاع المساجين الحصول على الزى العسكرى الذى ارتدوه وهربوا به .

ايضا ، فقد وجد ان « الهيش » وهى عيدان صلبة مزروعة لاعاقة المساجين من الهرب .. قد وجدت مقطعة ..



حراسات مشددة حول ليمان طرة وتفتيش دقيق للزوار

فرضت قوات الامن حراسات مشددة حول السجون الاربعة الموجودة في منطقة طره الليمان والمزرعة ، والاستقبال ، وسجن الاستئناف .. وذلك صبيحة اول ايام العيد ، حيث توافد الزوار باعداد كبيرة لزيارة اقاربهم من النزلاء ، تكونت الحراسات من العربات المدرعة والاسلحة الآلية ، في سياج امنى مكثف حول سجون طرة ، وتعرض الزوار لعمليات تفتيش غاية في الدقة ، اذ ان عيد الاضحى المبارك ياتى بعد ايام قليلة من هروب ثلاثة أعضاء من تنظيم الجهاد لم يتم القبض عليهم بعد ، وكان الملاحظ ان وفود الزائرين تتركز بشكل اساسى امام ليمان طرة ، بينما كانت اعدادهم اقل بكثير امام السجون الثلاثة الاخرى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨



حرصا على سمعة وزارة الداخلية من تكرار حوادث هروب المساجين ، ننصح الوزارة الى جانب المكافآت المالية الكبيرة التى ترصدها لمن يرشد عن الهاربين ، ان تخصم هذه المكافآت من مرتبات مديرى السجون ، وان تقوم بنشر صور الهاربين فى باب «ابحث مع الشرطة» ، بعد تغيير اسمه إلى «ابحث عن الشرطة» !!

عبدالنبى عبدالبارى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٨٨

آخر مؤشرات التحقيق فى هروب المساجين ..

شبهة تواطؤ داخل السجن !

كتب يوسف هلال :

علمت « روز اليوسف » من مصدر كبير مسئول ان ادلة الاتهام حول هروب المسجونين الثلاثة المنتمين لتنظيم الجهاد من سجن ليمان طره تشير إلى وجود شبهة التواطؤ عن طريق مساعدة احد العاملين داخل السجن للمسلجين الهاربين ..

ولذلك يجرى حالياً عمل تحريات مكثفة حول نوعية العاملين من الضباط والجنود والمحتمل ان يكون قد نجح المسلجين فى استمالتهم او اقناعهم بارائهم المتطرفة لمساعدتهم فى الهرب .. حيث يتعذر دخول المعدات التى استخدمها وهى الاجنحة الحديد التى يبلغ طولها ٩٠ سم والمنشار والشاكوش الحديدى والخشب والمواد الكيماوية التى استخدموها .

وعلمت « روز اليوسف » ايضاً ان المسلجين الثلاثة الهاربين لم يجتمعوا معاً فى زنزانة واحدة إلا يوم الحادث .. كما كانت لهم فى نفس اليوم زيارة من بعض الاقارب ..

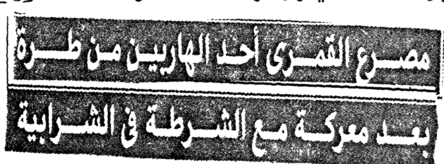
وقد وضح من خلال التحقيقات ان الإهمال والفوضى التى يعيش فيها المسلجين داخل السجن هى السبب وراء نجاح المتهمين فى الهروب .. حيث اكتشف ان العنبر الخاص بالجماعات المنتمية لتنظيم الجهاد لايتم إغلاقه إلا بعد صلاة العشاء فى الساعة العاشرة بل واحياناً يترك المسلجين حتى الساعة الحادية عشرة خارج الزنزانة .. وكان هؤلاء المسلجين لا يرتدون ملابس المسلجين بل يلبسون جلابيب بيضاء خاصة بهم .. كما يقومون ايضاً بإعداد الاكل بانفسهم داخل العنبر ويتولى احدهم عملية الطهى .. وقد انشأوا اعلى العنبر المخصص لهم مزرعة وشتلات من الورد والزهور يقومون بريها بانفسهم حيث لا يكلفهم السجن باعمال معينة ، ولذلك يقضى اغلبهم وقته إما فى صناعة التماثيل الخشبية التى يقومون ببيعها خارج السجن عن طريق اهلهم ، وإما يقومون بالقراءة فى الكتب الدينية الخاصة بهم او فى الرياضة ورفع الاثقال .. وزيارتهم تستمر لعدة ساعات على خلاف المسلجين الاخرين .

ومن الجدير بالذكر انه عقب حادث هروب المسلجين الثلاثة قامت إدارة السجن بتفتيش جميع زنازين المسلجين وخاصة العنابر الخاصة بالجماعات المتطرفة .. ووجد فى هذه العنابر كميات كبيرة من الممنوعات مثل الآلات الحادة الحديدية والاخشاب والأموال والاطعمة والملابس الملكية وغيرها .. وقد تم مصادرتها جميعاً .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨



مصرع القمرى أحد الهاربين من طرة
بعد معركة مع الشرطة فى الشرابية

العثور على كمية من القنابل البلاستيكية والملابس التى استخدمها الهاربون للخروج من السجن

القتيل غير ملامح وجهه وأنفه

استمرار البحث عن الاثنين الهاربين

لقى عصام الدين محمد كمال القمرى احد الهاربين الثلاثة من ليمان طرة مصرعه امس اثر تبادله اطلاق النار مع قوات الامن . اثناء محاولة القبض عليه فى الوكر الذى دلت تحريات مباحث امن الدولة على وجوده به هو وزميليه خميس مسلم ، ومحمد الاسوانى ، اللذين تمكنا من الفرار . وتجرى قوات الامن تمشيطا كاملا للمنطقة للقبض عليهما .

وقد اصيب اثناء تبادل النيران الجندى خالد درويش مصطفى بطلقات فى صدره كما اصيب الجندى عبدالنبى نظير السيد باعيرة بجوار عينه اليسرى ونقلا الى المستشفى وحالتهما مطمئنة .

وعثرت قوات الشرطة اثناء مهاجمة الوكر على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون للخروج من ليمان طره الاحد قبل الماضى .

وعلم مندوب « الاهـرام » ان الشرطة فوجئت باختلاف شكل وجه القتيل عن الشكل المدون لدى رجال المباحث حيث تبين انه غير ملامح وجهه وانفه ، وقد رفعت بصمات جثته . كما تمت مضاهاة أشعة لفكه العلوى بما كان محفوظا لدى مباحث أمن الدولة حيث تاكد انه للهارب عصام الدين محمد كمال القمرى .

وعندما اطلقت قوات الامن الرصاص على القتيل سقط مضرجا فى دمائه وحاول رجال الامن الاسراع به الى مستشفى شبرا العام لانقاذه الا انه فارق الحياة اثناء نقله إلى المستشفى .

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا رسميا حول الحادث هذا نصه :

فى اطار الجهود التي تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط الثلاثة الهاربين من سجن ليمان طره فجر يوم ١٧ الجارى ـ والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ امن دولة عليا ، فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر احدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها .

وقد امكن فى ساعة مبكرة من صباح الاثنين ٢٥ يوليو الجارى مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن بالاسلحة النارية وعبوات ناسفة الا ان القوات نجحت فى السيطرة على المكان واسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن « عصام الدين محمد كمال القمرى » واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تعدى المذكور عليهما باطلاق اعيرة نارية وحالتهما الصحية طيبة .

وقد أسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التي استخدمها الهاربون فى الهروب من ليمان طره بالاضافة الى كمية اخرى من المضبوطات .

وقد اخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

ولم يتضح ما اذا كانت اجهزة الامن قد عثرت على السلاح الذى استولى علية القمرى من قوات حراسة السجن اثناء هربه والذى يرجح ان يكون قد استخدمه فى اطلاق الرصاص على القوات .

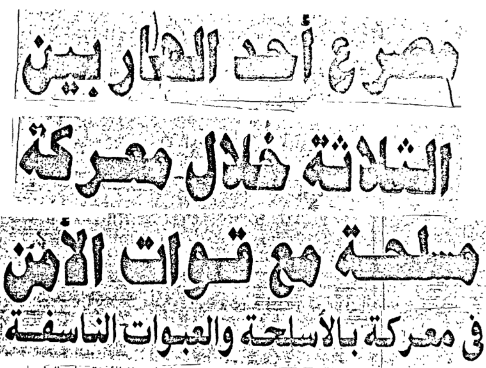
وتاكد لاجهزة المباحث أن زميلى عصام القمرى وهما . خميس مسلم ومحمد الأسوانى قد أخذا معهما السلاح الذى استخدمه عصام القمرى فى اطلاق الرصاص على القوات وذلك بعد أن أصيب عصام برصاصات قوات الأمن ولقى مصرعه وقد فر الهاربان بأسلحتهما ومعهما سلاح عصام القمرى ايضا :



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصرع أحد الهاربين الثلاثة خلال معركة مسلحة مع قوات الأمن

في معركة بالأسلحة والعبوات الناسفة

لقى عصام الدين القمرى أحد قيادات تنظيم الجهاد الهارب من ليمان طرة ، مصرعه فجر امس ، خلال معركة مسلحة مع قوات الامن ، اثناء محاولة القبض على الهاربين في احدى الشقق بمنطقة الشرابية بمحافظة القاهرة . كما عثرت القوات اثناء تفتيش وكر الهاربين ، على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون في عملية الهروب المثير من ليمان طره . وعثرت القوات على مضبوطات اخرى ، لم يحددها بيان وزارة الداخلية ، الذى اصدرته امس حول مصرع عصام القمرى . وكانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية ، قد تمكنت من تحديد المكان الذى يقيم فيه الهاربون الثلاثة ، من سجن ليمان طرة ، يوم ١٧ يوليو الحالى وحددت المعلومات احدى الشقق بمنطقة الشرابية . وقامت اجهزة الامن في ساعة مبكرة من صباح امس ، بمهاجمة وكر الهاربين ودارت معركة بالاسلحة النارية ، اسفرت عن مصرع الهارب من السجن عصام ادين محمد كمال القمرى ، واصابة جنديين من قوات الامن . واصدر المستشار جمال شومان النائب العام ، قرارا برفع حظر النشر عن نص البيان الذى اصدرته وزارة الداخلية حول تطورات حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طره . واكد قرار النائب العام ، على ضرورة التزام الصحف ببيان وزارة الداخلية ، دون نشر تفصيلات اخرى . وكان المستشار جمال شومان قد قرر في ٢١ يوليو الحالى ، حظر نشر تحقيقات النيابة العامة حول حادث هروب المساجين الثلاثة ، وفيما يلى نص بيان وزارة الداخلية الذى اصدرته امس عقب مصرع عصام الدين القمرى :

في اطار الجهود ، التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط العناصر الثلاثة الهاربة من سجن ليمان طرة فجر يوم ١٧ يوليو الحارى ، المحكوم عليهم بالسجن المؤبد في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا . فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة ، الى اتخاذ هذه العناصر إحدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها . وقد امكن في ساعة مبكرة من صباح امس الموافق ٢٥ يوليو الجارى مهاجمة هذا الوكر ، حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن باسلحة نارية وعبوات ناسفة ، الا ان القوات نجحت في السيطرة على المكان .

واسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن عصام الدين محمد كمال القمرى ، واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تعدى المذكور عليهما باطلاق اعيرة نارية ، وحالتهما الصحية طيبة .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية ، وملابس السجن التى استخدمها الهاربون في الهروب من ليمان طرة ، بالاضافة الى كميات اخرى من المضبوطات . وقد اخطرت نيابة امن الدولة حيث تولت التحقيق .

وكان المسجونون الثلاثة عصام القمرى ، وخميس مسلم ، ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، قد تمكنوا من الهرب من ليمان طرة بعد قيامهم بعملية مخططة ، تمكنوا خلالها عن طريق استخدام اجنة حديدية وقنابل صنعوها من رؤوس اعواد الكبريت ، وعدد من الزجاجات التى تم تعبئتها بمواد حارقة ، وسلم مصنوع من الملابس والاخشاب ، من تنفيذ مخطط الهروب



القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا . فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة ، الى اتخاذ هذه العناصر إحدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها . وقد امكن فى ساعة مبكرة من صباح امس الموافق ٢٥ يوليو الجارى مهاجمة هذا الوكر ، حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن باسلحة نارية وعبوات ناسفة ، الا ان القوات نجحت فى السيطرة على المكان

واسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن عصام الدين محمد كمال القمرى ، واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تعدى المذكور عليهما باطلاق اعيرة نارية ، وحالتهما الصحية طيبة .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية ، وملابس السجن التى استخدمها الهاربون فى الهروب من ليمان طرة ، بالاضافة الى كميات اخرى من المضبوطات . وقد اخطرت نيابة امن الدولة حيث تولت التحقيق .

وكان المسجونون الثلاثة عصام القمرى ، وخميس مسلم ، ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، قد تمكنوا من الهرب من ليمان طرة بعد قيامهم بعملية مخططة ، تمكنوا خلالها عن طريق استخدام اجنة حديدية وقنابل صنعوها من رؤوس اعواد الكبريت ، وعدد من الزجاجات التى تم تعبئتها بمواد حارقة ، وسلم مصنوع من الملابس والاخشاب ، من تنفيذ مخطط الهروب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨



الفصل الأخير للهروب المثير من ليمان طرة !

كيف سقط العقل المفكر بعد أن أرشد عنه والده !

شهدت منطقة المساكن الشعبية بالشرابية صباح امس الفصل الختامي من الرواية المثيرة لهروب سجناء ليمان طرة الثلاثة والتي بدات في الزنزانة رقم ٢٠ الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة فجر الاحد قبل الماضي ففي تلك اللحظة بدأ السجناء مغامرتهم الجريئة حيث تسلل زعيمهم وعقلهم المفكر عصام محمد كمال الشهير بعصام القمرى صاعدا فوق اكتاف زميليه خميس مسلم ومحمد صالح الاسوانى الى فتحة التهوية فوق باب الزنزانة حيث نزعها وقفز منها إلى ارضية العنبر وباجنة وشاكوش كانا معه كسر قفل باب الزنزانة ليخرج زميلاه وكان ثلاثتهم بملابس عسكرية مما يستخدمها المجندون وكان معهم قنابل صنعوها من رءوس عيدان الكبريت والبلاستيك والمواد الكيماوية والبنزين وزجاجات مولوتوف وسلم من حبال مصنوعة من قطع القماش وبالذات (الجينز) المجدولة وبينما هم على باب الزنزانة شعر بهم احد الحارسين المخصصين فضربوه والقوا به في الداخل واستيقظ زميله الذى كان نائما ففعلوا به نفس الشيء ثم عبروا العنبر الى بابه لمعالجته وفتحه ومنه الى فناء السجن حيث شعر بهم بعض الحراس فالقوا بقنابل قطعت الكابل الكهربائي فغرق السجن في الظلام وحدث دوى وانفجارات مخيفة ظنها الضابط النوبتجي والحرس مفرقعات حقيقية ونيران هجوم كبير فشلت حركتهم ليفلح الثلاثة في القفز - بالسلم - الى برج على سور السجن واشتبكوا مع حارسيه قبل ان ينزلوا خارجه ليستقلوا سيارة فيات بيضاء ١٣١ سعة ١٦٠٠ كانت تنتظرهم .. وبسرعة يختفون عن الانظار !

ودار تحقيق .. وجرى بحث وصدر قرار النائب العام الخميس الماضي بحظر النشر لتوفير المناخ المناسب لاجهزة الامن .. ولقد اتضح ان السيارة قام بشرائها طارق شقيق الهارب محمد الاسوانى وكان هذا خيطا ادى الى معلومات كثيرة ثم عثر على السيارة مساء السبت الماضى مغطاة بمشمع فى شارع جانبى بحدائق القبة ، وطبقا لمعلومات عديدة كان الرأى الارجح هو ان الهاربين الثلاثة لا يزالون فى القاهرة الكبرى يحاولون الاختفاء وسط زحامها .

وهنا بدا تكثيف النشاط على عدة محاور كان اولها محور ، حصر اعضاء

تنظيم الجهاد وزملاء الهاربين واصدقائهم ، .. وعلى هذا المحور جرى تفتيش ومراقبة منازل الكثيرين فى احياء متعددة واستمرت هذه العمليات طوال ايام العيد .

وامس .. كان موعد حى الشرابية .

وكان هذا الحى يعنى الكثير لدى اجهزة الامن ..

فان معلومات مباحث امن الدولة تؤكد ان فى هذا الحى وبالذات فى مساكنه الشعبية يوجد عدد من اعضاء تنظيم الجهاد كانوا على صلة بالهارب « عصام القمرى » .. كذلك فان فى هذا الحى ايضا يقيم والد عصام .. بينما تقيم والدته مع ابنها الثانى هشام ضابط الشرطة .. فى شارع منصور بالسيدة زينب .. لكن : هل يجازف عصام ، العقل المفكر ، بالاختفاء فى هذا المكان ؟

● فى الساعة الخامسة والنصف من صباح امس .. تجمعت فى قسم شرطة الشرابية القوات التى ستوزع لتفتيش المنطقة وبعد نحو ثلث ساعة كانت قوة صغيرة تتجه الى حيث يقيم والد عصام لكي تعيد سؤاله ، فهو قد سئل من قبل ونفى علمه بشىء .. ولكن خلال هذه المرة انهار الرجل وتصور انه سيتم القبض عليه وبدا يقول انه فقط يريد اولا قبل ان ياخذوه ان يسلم على ابنه عصام ! وساله الضابط فى دهشة : هو فين عصام ؟ وقال الرجل وهو يشير بيده : « هنا .. هنا فى المساكن ، ثم راح يقول كلاما غير مفهوم .. وخلال هذا الحديث كان جهاز لاسلكى الضابط مفتوحا ينقل الحوار ليلتقطه ضابط ومعه قوة من اربعة اخرين بجوار البلوك رقم ٨ بمساكن شركة ايديال بالشرابية وما ان سمع ورأى بامتداد بصره والد عصام فى السيارة التى اخذته يشير حوله حتى قرر ان يصعد لتفتيش البلوك المكلف به (رقم ٨) بادئا بالشقة التى تقع فى الطابق الرابع والتى يستاجرها خاله بخيت ، احد اعضاء التنظيم وهناك معلومات تقول انه ترك الشقة منذ فترة لكن الجيران سمعوا اصواتا بها منذ ايام .

طرق الضابط باب الشقة وانتظر فسمع صوت مفتاح يقع على الارض .

اذن لابد من وجود احد بالداخل .. واعاد الطرق ليفاجا بالباب يفتح فجاة وتلقى من داخل الشقة قنبلة مصنوعة من بمب الاطفال احدثت دويا ضخما ودخانا كثيفا فتراجع رجال الامن ليفلت خميس والاسوانى هابطين من على السلم بينما صعد عصام الى السطح وخلفه القوة التى لم يرد احد ان يطلق عليه الرصاص حتى يضبط حيا وانتهز هو الفرصة فاخذ يراوغ ويلقى بالقنابل وكانت معه كمية كبيرة ويطلق الرصاص فاصيب جنديان .. واستطاع هو ان يعود هابطا السلم وخرج من العمارة الى الشارع وهو يرتدى فانلة بيضاء داخلية وبنطلون ، تريننج ، اخضر وجرى من شارع مدرسة طارق الى شارع السادات لكن وعلى ناصيته عاجله رصاص من احد الضباط كان فى كمين بالمنطقة فلحقته لكنه استمر فصوبت رصاصة قتلته على الفور اما زميلاه فقد استطاعا الافلات وان كان قد عثر على فردة حذاء كوتش لاحدهما قرب المنطقة .

وفى الوقت الذى جرت فيه الاتصالات لتطويق المنطقة كلها وانتشار قوات الامن للبحث مستعينين بالكلاب البوليسية قامت قوة لتفتيش الشقة التى كان فيها الهاربون حيث وجدوا ٣٥ كيسا كبيرا مملوءا بالبمب والملابس العسكرية التى هربوا بها من الليمان وبعض القنابل التى صنعوها فى الزنزانة وبندقيتين اليتين بدون ذخيرة .

وكان الاهتمام الاكبر بالقتيل الذى اردته عشر رصاصات كان جسده نحيلا .. وكان شعره حليقا اسود بالصبغة وليس بالطبيعة .. ولكن هل هو عصام ؟

لقد نقلت الجثة الى مستشفى شبرا ، وجرت اتصالات لفتح وثائق مصلحة الادلة الجنائية لمضاهاة البصمة كما استدعى طبيب اسنان كان يعالجه واجرى عملية جراحية فى فكه الاسفل وتركيب طاقم اسنان معدنى له .. ووجدت البصمة مطابقة وقطع الطبيب بان هذا هو عصام !

وارتاحت الاعصاب المشدودة .. □

المحققون

● يقود عمليات البحث اللواء مصطفى كامل مساعد الوزير ومدير مباحث امن الدولة واللواء ممدوح البرعى مدير الامن العام واللواء اسحق العشماوى وكيل الامن العام واللواء سمير فؤاد قائد قوات الامن المركزى واللواءات عبد الرؤوف صالح مفتش القاهرة لامن الدولة واللواء حلمى الفقى مدير مباحث الوزارة واللواء عصام نجم مدير البحث الجنائى بالقاهرة

نيابة أمن الدولة العليا بدأت التحقيق فى الحادث

بدأت امس نيابة أمن الدولة التحقيق فى حادث مصرع عصام القمرى أثناء محاولته الهروب من شقة بالشرابية كان يختفى فيها مع زميليه باعتبار أن الجريمة التى ارتكبها هى مقاومة السلطات واستخدام أسلحة ومفرقعات من إختصاص نيابة أمن الدولة العليا .

وكانت مباحث أمن الدولة قد أخطرت المستشار جمال شومان النائب العام بالحادث ، وتم أحالة أوراق القضية للمستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة للتحقيق ، كما انتقل المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة والسيد هانى برهام وهشام بدوى وكيلا النيابة حيث تم معاينة مكان الحادث والشقة . وبدأ بعدها سماع اقوال الجنديين المصابين بمستشفى الشرطة عقب إجراء فحص جثة المتهم .

تابع الحادث :

حسن ابو العينين
سمير السروجى
محمد طه

مريد صبحى
عصام مليجى
احمد موسى
الهام شرشر
هشام الزينى

كما قام خبراء المعمل الجنائى للمرة الثالثة بإجراء معاينة وفحص محتويات الشقة باشراف اللواء محمود حلمى مدير الادلة الجنائية واللواء عادل بهاء الدين وكيل الادارة والعميدين محسن جبر مدير ادارة البصمات ومصطفى حسين مدير المعمل الجنائى وذلك لوضع تقرير شامل ومفصل على ضوء المعاينات الثلاث التى تمت .

مــاذا يقــول الجيــران ومـــاذا عـرفــوا ؟

● قالت زينب عبدالعزيز وهناء اسماعيل المقيمتان بالمنزل المجاور انهما استيقظتا على اصوات طلقات نارية فى الصباح الباكر ... وشاهدنا اعدادا كبيرة من قوات الشرطة تحاصر المنطقة وتطلب منهما اغلاق النوافذ وانهما لاتعلمان بوجود ارهـابيين بالمنطقـة وان طبيعة المساكن التعرف على الغرباء ثم شاهدنـا قوات الشـرطة تطلق الرصاص على شخص يرتـدى « ترينينج » وفانلة داخلية وجسمه نحيل ثم نقلوه داخل سيارة كبيرة .

ويقول المهندس جمال محمد عبدالحميد الذى يقطن مع اسرته فى الشقة المواجهة لشقة المتهمين ان الشقة التى تقع بالطابق الرابع لم تفتح على الاطلاق منذ زواج شخص ملتح بفتاة منقبة منذ رمضان الماضى وانهم شاهدوا الزوجين منذ ثلاثة ايام فقط اثناء قيامهما بجمع الغسيل وقت الظهيرة وان اطلاق الرصاص ايقظ جميع السكان بالمنطقة لاطلاق كميات كبيرة وخشى السكان حدوث اصابات نظرا لتبادل اطلاق الرصاص مع القتيل الذى سقط غارقا فى دمائه وسط الشارع .

ويقول عبد الله محمد ونبيل عبد الله من الجيران الذين سقط القتيل امام منزلهما انهما سمعا دفعات كثيرة وسريعة من الطلقات فى السادسة صباحا ... وعندما راقبنا الموقف وجدنا سيارات الشرطة والقوات تملأ الشارع فى الوقت الذى شاهدنا شخصا وسط الدماء ملقى فى الشارع والضباط والجنود يقفون حوله وبعد ذلك حضرت وفود من الضباط والجنود وانهما لم يشاهدا احدا من المتهمين الهاربين يختفى بالمنطقة والتى يوجد بها بعض اعضاء الجماعات الاسلامية والشقة التى هرب منها القتيل خاصة باحد اعضاء الجماعات ومعه زوجته « المنقبة » .

□

توقـع ضبط الهـاربين !

● تستعين القوات فى بحثها بالكلاب البوليسية المدربة ومجموعات من فرق مكافحة الارهاب والعمليات الخاصة ومباحث امن الدولـة والجنائية والأمن العام وقوات الأمن المركزى وقد تسفر عمليات البحث المكثفة عن سقوط الهاربين بين لحظة واخرى وتبلغ مساحة منطقة المساكن ٤٠ فدانا .

□

أين ذهبـــــوا ؟

● قرر أحد شهود الحادث من الجيران وقد تصادف وجوده بشرفة مسكنه بالعقار الموازى للشقة التى كان يقيم فيها الهاربون انه عقب سماعه صوت دوى بالمنطقة شاهد ٣ اشخاص يهرولون فى الشارع ثم سقط شخص يرتدى فانلة بيضاء وبنطلونا أحمر بينما كان الأخران يرتديان ايضا فانلات داخليـة وبنطلونات (بيجامة) واضاف انه عقب سقوط الشخص الاول قتيلا عندما اطلق عليه احد الضباط الرصاص تمكن الأخران من الهرب من شارع المدينة المنورة الذى يؤدى لشارع الفرز الذى يؤدى للزاوية الحمراء والعتبة وكذلك لخط قطارات السكة الحديد حيث تتبعهم عدد كبير من الأهالى لم يتمكنوا من اللحاق بهم .



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨

مصرع « القمرى » .. أحد الهاربين الثلاثة بعد معركة مع رجال الأمن

الهاربون أصابوا جنديين بالرصاص عند مهاجمتهم فى « وكرهم » بالشرابية

ضبط قنابل « بلاستيكية » وملابس السجن الخاصة بالهاربين

لقى عصام القمرى اخطر الهاربين من ليمان طره مصرعه فجر امس .. كانت التحريات قد وصلت الى اجهزة وزارة الداخلية تفيد ان الهارب عصام وزميليه يقيمون فى مسكن بحي الشرابية بشبرا .. وعلى الفور تحركت الأجهزة الى الموقع وتمكنت من السيطرة عليه رغم تبادل اطلاق النار معهم ..

لقى القمرى مصرعه واصيب جنديان .. تم العثور عى قنابل بلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون عند الهروب من ليمان طره يوم ١٧ يوليو الحالى .

وقد انتقل عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة الى مكان الحادث .

وقد اصدرت وزارة الداخلية البيان التالى :

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط العناصر الثلاثة الهاربة من سجن ليمان طره فجر يوم ١٧ يوليو الجارى المحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا .. فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر لاحدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها ..

وفى ساعة مبكرة من صباح امس تمكنت قوات الامن من مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن بالاسلحة النارية وعبوات ناسفة .. الا ان القوات نجحت فى السيطرة على المكان . اسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن عصام الدين محمد كمال القمرى . واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تصدى المذكور لهما باطلاق اعيرة نارية وحالتهما الصحية طيبه .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون فى الهروب من ليمان طره . بالاضافة الى كميات اخرى من المضبوطات .. وقد اخطرت نيابة امن الدولة حيث تولت التحقيق .

وقد اصيب الجنديان عبدالنبى وزميله خالد أثناء الهجوم على وكر الهاربين .. نقلا إلى المستشفى .

وكان المسجونون الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا قد تمكنوا من الهروب من ليمان طره بعد قيامهم بعملية مخططة تمكنوا خلالها عن طريق استخدام اجنة حديدية وقنابل صنعوها من رؤوس اعواد الكبريت وعدد من الزجاجات التى تم تعبئتها بمواد حارقة وسلم مصنوع من الملابس والاخشاب من تنفيذ مخطط الهروب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨

اقتحام وكر الهاربين الثلاثة

الارهابيون قاوموا الشرطة بالرصاص والمتفجرات

مصرع « القمرى » واصابة شرطيين

ملابس السجن وقنابل بلاستيكية .. بوكر الشرابية

اقتحمت قوات الشرطة امس وكر الهاربين الثلاثة من ليمان طرة بالشرابية جرت معركة عنيفة بين رجال الشرطة والارهابيين الموجودين بالوكر استخدم فيها الارهابيون الرصاص والمواد الناسفة ضد رجال الامن : اسفرت المعركة عن مصرع « القمرى » احد الهاربين الثلاثة واصابة جنديين من رجال الشرطة هما عبد النبى نظير السيد وخالد درويش مصطفى . ضبط رجال الشرطة فى الوكر ملابس السجن وقنابل بلاستيكية بعد السيطرة عليه .

اصدرت وزارة الداخلية امس البيان التالى :

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط العناصر الثلاثة الهاربة من سجن ليمان طرة فجر ١٧ يوليو الجارى والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ سنة ٨١ امن دولة عليا .

فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر لاحدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها ، وقد امكن فى ساعة مبكرة من صباح امس مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن بأسلحة نارية وعبوات ناسفة ، الا ان القوات نجحت فى السيطرة على المكان .

واسفرت عملية اقتحامه عن مقتل الشقى الهارب من السجن عصام الدين محمد كمال القمرى ، واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تعدى الشقى الهارب عليهما من باطلاق اعيرة نارية .. وحالتهما الصحية طيبة .



واسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون فى الهروب من ليمان طره بالاضافة الى كمية اخرى من المضبوطات .

وقد اخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

وكان المسجونون الثلاثة عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا قد تمكنوا من الهرب من ليمان طرة بعد قيامهم بعملية مخططة تمكنوا خلالها عن طريق استخدام اجنة حديدية وقنابل صنعوها من رؤوس اعواد الكبريت وعدد من الزجاجات التى تم تعبئتها بمواد حارقة وسلم مصنوع من الملابس والاخشاب من تنفيذ مخطط الهروب .

وكانت تحريات رجال المباحث قد توصلت الى ان احد الاشخاص يملك شقة فى المنطقة وانه على علاقة بالهاربين الثلاثة وباستكمال التحريات تاكد رجال الامن صحتها .. وبناء عليه قامت قوات الامن بمحاصرة الوكر ومهاجمته .

«الأخبار» في مكان الحادث

كتب رشاد كامل وصلاح الزهار :

نجحت اجهزة الامن في التوصل الى المكان الذى كان يختفي فيه المسلجين الهاربين الثلاثة والمحكوم عليهم في قضيتي اغتيال السادات وتنظيم الجهاد والذين كانوا قد تمكنوا من الهرب من ليمان طره يوم الاحد قبل الماضي .

كشفت التحريات ان الهاربين كانوا يختبأون في شقة موظف بشركة ايديال بالمساكن الشعبية بالشرابية بالطابق الرابع بلوك ٨ مدخل ٤ .. هاجمتهم قوات الامن ولكنهم اشتبكوا معهم فاطلق الهاربون مجموعة من القنابل البلاستيكية محاولين الهروب مرة اخرى وكان احدهم يحمل بندقية الية صوبها الى جنديين من قوات الامن المركزى وهما خالد وعبدالنبى واصيبا بطلقات في الساقين والصدر ونقلا الى المستشفى .

وقد تمكن الهاربون الثلاثةمن الجرى بملابسهم الداخلية بيجامات وملابس رياضية الا ان الشرطة احكمت الحصار حول عصام القمرى وهو قائد عملية الهروب من ليمان طره وتبادلت معه الرصاص فاصيب بدفعة رشاشات اردته قتيلا في شوارع حى الشرابية .

وقد تبين من التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة ان الهاربين الثلاثة كانوا يختفون في شقة مواطن يدعى خالد بخيت ويعمل موظفا بشركة ايديال .. وكان قد استأجر الشقة منذ خمسة عشر يوما وانه اصطحب الهاربين الثلاثة فجر وقفة العيد الى الشقة والتى كان قد اشتراها حديثا للزواج فيها الا انه تركها لهم .

وقد بدأت على الفور قوات الامن مطاردة الهاربين الاخرين وهما خميس مسلم ومحمد الاسوانى وقد نقلت جثة عصام القمرى للمشرحة وتقرر صدور بيان الصفة التشريحية اليوم (الثلاثاء)

وقد تبين لرجال الشرطة من معاينة الجثة ان عصام قام بحلق ذقنه وشاربه وقام بصبغ شعر راسه باللون الاسود لتغيير معالمه حيث ان شعره مميز بخصلات كثيرة يغلب عليها المشيب .

وقامت الشرطة بمهاجمة الشقة الساعة السادسة صباحا حيث كان يختفى الهاربون فعثروا على ملابس الحراس التى قاموا بارتدائها عند هروبهم من سجن طره كما عثرت الشرطة على كميات كبيرة من بمب الاطفال كان يستخدمه الهاربون في تصنيع القنابل البلاستيكية والتى تتميز باحداث دويا هائلا وقنابل اشتعال وحقائب يد بها بعض الملابس والادوات .

وقد التقت «الاخبار» بشهود الحادث من الجيران . قال مصطفى ابراهيم (٢٥ سنة) موظف بشركة ايديال ويقيم بالبلوك المجاور : في الساعة السادسة صباحا شاهدت سيارة شرطة تقف على مدخل البلوك رقم ٤ الذى كان يختبىء فيه الهاربون نزل منها ضابط شرطة ومعه عدد من جنود الامن المركزى الذين حضروا معه الى داخل البلوك .. وبقيت قوة من الشرطة اسفل البلوك ثم سمعت صوت طلقات رصاص وشاهدت ثلاثة اشخاص يخرجون من باب المدخل احدهم يرتدى فانلة بيضاء وبنطلونا احمر والاخران يرتديان «بيجامات» ويحمل احدهما بندقية الية .

زلزال شديد

وقال صالح احمد موظف بشركة ايديال ويقيم بنفس المدخل الذى كان يختبىء فيه الهاربون الثلاثة .

استيقظت من نومى مفزوعا بعد سماعي اصوات اطلاق رصاص وانفجارات تشبه الزلزال الشديد .. واعتقدت في بادىء الامر ان البلوك سوف ينهار ولكننى شاهدت تتابع لعدد من الاشخاص على السلم بينهم ثلاثة افراد يرتدون ملابس مدنية ومجموعة من ضباط وافراد الشرطة .. وبعد فترة سمعت صوت صراخ شديد .. وعلمت بعد ذلك ان احد الهاربين لقى مصرعه .

جاءوا في الفجر

وقال حسين ادم : موظف بشركة ايديال .. ويقيم في المدخل المجاور .. بعد صلاة فجر وقفة العيد عدت من المسجد الى المنزل وشاهدت خالد بخيت صاحب الشقة التى كان يختبىء فيها الهاربون ويتبعه شخصان مجهولان ولم اهتم بالامر حيث انه منعزل تماما عن الجيران ولايبادل اى شخص التحية او الكلام وكان الشخصان اللذان يتبعانه يخفيان وجهيهما .

وقال عزت عبداللطيف (٣٣ سنة) رئيس اقسام بشركة ايديال .. بعد سماع صوت الرصاص نظرت من النافذة لاتابع ما يجرى فشاهدت ٣ اشخاص يلقون القنابل ويطلقون النيران على الشرطة .

وتم تكليف الدكتور فهمى لبيب خليل الطبيب الشرعى لتشريح الجثة .

رئيس نيابة امن الدولة في مكان الحادث

انتقل الى مكان الحادث مساء امس عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة وشريف الدكرورى وكيل اول النيابة لمعاينة الشقة التى كان يختفى فيها الهاربون الثلاثة وقام العقيد عبدالوهاب العبادى مامور قسم الشرابية بتعيين الحراسة اللازمة على الشقة .

معاينة النيابة

وقد تبين من معاينة النيابة للشقة التى كان يختفى فيها الهاربون الثلاثة بالدور الرابع مكونة من غرفتين ومطبخ وحمام وصالة صغيرة (مدخل) وعلى يمين الباب غرفة النوم وامام الباب غرفة صالون وفي شمال الباب المطبخ والحمام ، وكانت قوة مكونة من ٣ ضباط من امن الدولة وضابط امن مركزى و ٤ جنود قد طرقوا باب ا لشقة ولم يرد عليهم احد ثم سمعت القوة صوتا بالداخل فقامت بكسر الباب وفوجئت بالهاربين الثلاثة داخل المطبخ وهنا صاح الهاربون « الله اكبر » ثم القوا القنابل على القوة وتراجعت فشق الهاربون طريقهم الى اسفل وكان عصام القمرى يقوم بالقاء القنابل البلاستيكية وكان يلتفت بوجهه للشرطة ويلقي بالقنابل الا ان مقدم من امن الدولة وجه له دفعة رشاش فاصابة رصاصة منها في بطنه وسقط قتيلا .. وقد عثر بالشقة على بمب وكبريت وقنابل اشتعال وزجاجات كولونيا فارغة كان يعدها الهاربون لصنعها قنابل .

والد عصام :
قلبي غاضب عليه

كانت «الاخبار» قد انفردت يوم الخميس الماضي بنشر لقاء مع محمد كمال الدين القمرى والد عصام القمرى فى منزله بشارع منصور بالسيدة زينب قال انه يتمنى الموت لابنه لما لاقاه من متاعب هو وافراد الاسرة نتيجة لتصرفات عصام .

وقال ان قلبه غاضب على ابنه حتى يوم القيامة وانه يعيش فى قلق ورعب منذ ان علم بهروب ابنه من الليمان .. ورفض الادلاء باى معلومات حول افراد اسرته .. وقال ان عصام ليس له اب او ام او اخ او اخت وان عائلته متبرئة منه . ويكفى ان تعلموا ان هنك ابا يطلب الموت لابنه .. وطالب ابنه بضرورة تسليم نفسه للعدالة .

من هو عصام القمرى

عصام الدين القمرى ـ ٣٨ سنة ـ اتهم عام ١٩٨١ هو وزميلاه الهاربان احمد صالح الاسوانى وخميس مسلم بالاشتراك فى تنظيم الجهاد المدان باغتيال السادات وكانت اجهزة المخابرات قد اكتشفت قيامه باعداد تنظيم دينى بالقوات المسلحة وعلم عبود الزمر الذى يعمل بالمخابرات بان الشكوك تتجه الى عصام القمرى وابلغه بذلك فهرب عصام من الخدمة العسكرية يوم ٣ ابريل ١٩٨١ ، وظل مختبئا لاعداد جواز سفر له لتهريبه الى الخارج وكذلك محاولة اخفاء ما حصل عليه من اسلحة وذخائر خاصة بالتنظيم ، واختفى فترة بناحية البراجيل وانتقل الى شقة بالجيزة ثم اختبأ باحدى الورش بمنشاة ناصر .

وظلت اجهزة الامن تراقب تحركاته وفى ٢٤ اكتوبر عام ١٩٨١ حاولت القبض عليه فالقى عدة قنابل وسيلا من الرصاص على القوات وتمكن من الهرب بعد مصرع شخص اخر كان معه ، واصابه عدد كبير من قوات الامن . ولكن اجهزة الامن تمكنت من القبض عليه بالقرب من الكيت كات بامبابة فى اليوم التالى .

وقد صدر حكم القضاء ضده بالاشغال الشاقة ١٥ سنة فى هذه القضية وبعد مضى ٧٠ سنوات منها، اتهمت اجهزة الامن بعض المتهمين فى قضية محاولة اغتيال حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق باعداد تخطيط لتهريب عصام القمرى من السجن عن طريق نهر النيل .

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

بعد عملية الهروب من ليمان طره

مطاردة الهاربين الثلاثة ومصرع القمرى

● كيف حدثت المواجهة بين قوات الأمن والهاربين فى الشرابية ؟

● تحقيق : صلاح الزهار

القمرى مخطط ومنفذ عملية الهروب .. وماذا فعل فى سنة ٨١



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لم يكد تمضى سبعة ايام على عملية الهروب المثيرة لثلاثة من المسجونين - اعضاء تنظيم الجهاد - من سجن طرة .. حتى كانت اجهزة الأمن وقوات الأمن تضيق الخناق على الهاربين الثلاثة ويسقط واحد منهم - عصام القمرى - فى مواجهة بين قوات الأمن والهاربين فى الوكر الذى كانوا يختبئون فيه فى الشرابية .. وبعد ما تردد ان عصام القمرى هو المخطط والمنفذ لعملية الهروب ..

وقد صار القبض وشيكا على الهاربين الآخرين - خميس مسلم ومحمد الأسوانى - حتى مثول مجلة آخر ساعة للطبع .. بعد ان ضيقت اجهزة الشرطة ومباحث امن الدولة الحصار حولهما وبذلت مجهودا دائبا لمطاردتهم وضبطهم وفى وقت قياسى .. حيث يدور البحث وسط الملايين فى القاهرة والجيزة من المناطق المرصودة لاتجاهات المسجونين الهاربين .. ولآخر ساعة تقدم تقريرا مصورا عن المطاردة المثيرة ومكان الوكر فى مساكن ايديال بالشرابية حيث كان يختبىء الهاربون المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة فى قضية تنظيم الجهاد ..

لقى عصام الدين القمرى احد الهاربين الثلاثة من سجن طرة مصرعه صباح الاثنين الماضى .. بعد مداهمة قوات الشرطة لشقة فى مساكن ايديال بمنطقة الشرابية كان الهاربون الثلاثة يتخذونها وكرا للاختباء فيه .. والشقة مملوكة لأحد اعضاء الجماعات المتطرفة ويعمل موظفا بشركة ايديال واصطحب الهاربين الثلاثة اليها فجر وقفة عيد الأضحى بعد ان قام بنقل زوجته من الشقة وتركها للهاربين الثلاثة للاقامة فيها حتى يتدبروا الخطوة التالية ..

حدثت معركة بين الهاربين وبين قوات الشرطة خلال الاقتحام اطلق خلالها الثلاثة عددا من العبوات الناسفة (قنابل بلاستيكية) وهى من نفس نوع القنابل التى استخدموها فى تغطية هروبهم من ليمان طره يوم ١٧ يوليو الحالى .. ، كما اطلقوا النار على القوات من رشاش آلى كانوا قد سرقوه من احد حراس سجن طره .. وتمكنوا من إصابة اثنين من جنود الأمن المركزى كانا ضمن القوات التى هاجمت الشقة ..

وتم التوصل الى الشقة التى كان يستخدمها الهاربون الثلاثة كوكر للاختفاء به بعد ان توصلت معلومات الى تواجدهم بها .. واكدت معلومات وتحريات اجهزة الأمن صحة المعلومات .. وفجر الاثنين الماضى - اول امس - هاجمت قوة من الشرطة الشقة التى تقع بالبلوك رقم ٤ مدخل ٤ بمساكن ايديال بمنطقة الشرابية بالقرب من خطوط السكك الحديدية المؤدية للوجة البحرى والاسكندرية .. وبمجرد صعود قوات الشرطة الى الدور الرابع حيث توجد الشقة التى كان يختفى فيها الهاربون وشعورهم

بوصول اجهزة الامن .. سارعوا بإطلاق الاعيرة النارية من رشاش استولوا عليه من احد حراس سجن طره عند هروبهم من الليمان ..

كما قاموا بالقاء كمية من العبوات الناسفة (القنابل البلاستيكية) ـ التى استخدموها فى تغطية هروبهم من ليمان طره ـ على القوات واحدثت القنابل دويا هائلا وتولدت سحابة كثيفة من الدخان .. وتمكن الهاربون الثلاثة من الاحتماء بها والتسلل من الشقة ونزلوا الى الشارع محاولين الهرب .. وقد تصدت لهم مجموعة من قوات الامن والشرطة كانت تتولى حصار المكان من اسفل وتامينه ..

وقد استغل الهاربون الثلاثة حرص قوات الشرطة على حماية أرواح السكان فى المنطقة .. حيث انها منطقة مزدحمة بالاهالى فقاموا بالاستمرار فى اطلاق النار على قوات الشرطة فاصابوا جنديين من جنود الامن المركزى .. واحدهما اصيب بإصابات بالغة .. بينما اصيب الآخر بعدة طلقات فى ساقه اليمنى .. ونقلا للمستشفى وامكن إسعافهما وتحسنت حالتهما ..

وقد تمكنت قوات الشرطة من السيطرة على المكان .. واسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الهارب « عصام الدين القمرى » وهو اخطر الهاربين الثلاثة .. وتردد انه هو الذى خطط ودبر لعملية الهروب من سجن ليمان طره .. وتمكن الهاربان الآخران « خميس مسلم » و« محمد الأسوانى » من الهرب .. مخترقين منطقة « فرز » قطارات السكك الحديدية ..

وقامت اجهزة الامن بتتبع اثارهما بالكلاب البوليسية .. ويرجح ان يتم القبض عليهما خلال ساعات بعد ان تمت السيطرة على المداخل والمخارج المؤدية الى ومن المنطقة التى هربا اليها ..

وقد قامت اجهزة الشرطة بتفتيش الشقة التى كان يستخدمها الهاربون الثلاثة كوكر للاختفاء فيه حيث تم ضبط كمية كبيرة من القنابل البلاستيكية قام الهاربون بتصنيعها .. كما تم ضبط كميات كبيرة من الادوات التى تستخدم فى تصنيع هذه القنابل .. كما عثر على الملابس التى استخدموها فى الهروب من الليمان .. وهى عبارة عن ملابس تشبه ملابس حراس السجون ارتداها الهاربون عند هروبهم .. كما عثر على حقيبة « هاند باج » بها بعض الملابس والقنابل ومبلغ مالى ..

كيف هرب الثلاثة ؟

ومن الجدير بالذكر ان الهاربين الثلاثة كانوا قد تمكنوا من الهرب من العنبر رقم ٤ بسجن ليمان طره .. بعد ان تمكنوا من كسر « قفل » باب الزنزانة رقم « ٢٠ » التى كانوا يقضون فيها فترة العقوبات الصادرة ضدهم .. وقاموا بالاعتداء على حارسى العنبر وقاموا بتقييدهما والقوا بهما داخل الزنزانة .. ثم تمكنوا من كسر « قفل » باب العنبر واعتدوا على الحراس واستولوا على رشاش من احدهم .. وكانوا يرتدون ملابس تشبه ملابس حراس السجن .. وكانوا يحملون كمية من القنابل



(البلاستيكية) وسلما قاموا بتصنيعه من ملابسهم القديمة وباستخدام مجموعة من قطع الأخشاب .. وتسلقوا السور الداخلى للسجن المجاور للعنبر .. وصعد عصام القمرى إلى برج المراقبة الموجود على السور الخارجى للسجن والذى يفصله عن الشارع الخارجى .. واستولى عصام على السلاح الآلى من الحارس المكلف بالحراسة فى برج المراقبة وعندما شعر به الحارس .. أطلق عليه عصام القمرى عدة طلقات فاصابه فى يده .. وقام بالقائه من برج المراقبة الذى يبعد عن سطح الأرض بمسافة ١٢ مترا .. ونتج عنه إصابته بإصابات بالغة ..

وتوجه عصام القمرى والمحكوم عليهما الآخران إلى الباب الرئيسى للسجن .. حيث قاموا بتحطيم « القفل » الموجود عليه باطلاق الرصاص عليه .. ولاذوا بالفرار حيث كانت فى انتظارهم سيارة استقلوها الى حيث افلتوا من متابعة حراس السجن .. وقد توصلت اجهزة الأمن الى السيارة وصاحبها .

من هم الهاربون ؟

ومما يذكر ان المحكوم عليه عصام الدين القمرى (٣٨ سنة) الذى لقى مصرعه وهو احد المتهمين فى قضيتى اغتيال الراحل انور السادات عام ١٩٨١ وتنظيم الجهاد .. وقام قبل ذلك بتكوين تنظيم دينى بالقوات المسلحة وتوصلت الى ذلك اجهزة المخابرات .. وعلم عصام الدين القمرى باكتشاف امره بواسطة عبود الزمر قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد الذى كان يعمل بجهاز المخابرات .. فهرب القمرى من الخدمة العسكرية يوم ٣ ابريل عام ١٩٨١ بعد ان تمكن من الاستيلاء على كمية من الأسلحة والذخائر .. وظل مختفيا وحاول استخراج جواز سفر ليتمكن من الهروب للخارج .. وظل مختفيا بناحية البراجيل بامبابة .. ثم انتقل للاقامة فى احدى الشقق بالجيزة .. ثم اختبا باحدى الورش بمنطقة منشاة ناصر بالقاهرة ..

وظلت اجهزة الأمن تراقب تحركاته .. وفى ٢٤ اكتوبر عام ١٩٨١ حاولت اجهزة الأمن القبض عليه واطلقت عليه النار فالقى عدة قنابل وسيلا من الرصاص وتمكن من الهرب بعد مصرع شخص اخر كان معه .. واصابة عدد كبير من قوات الأمن التى اشتبكت معه .. وفى اليوم التالى تمكنت اجهزة الأمن من ضبطه بالقرب من الكيت كات بامبابة ..

وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما وبعد مضى سبع سنوات (فى بداية هذا العام) .. حاولت بعض العناصر المتهمة فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا اعداد مخطط لتهريبه من السجن عن طريق النيل .. واكدت التحقيقات التى اجرتها اجهزة الأمن ان المخطط كان يمهد لتهريب المتهمين الثلاثة (عصام القمرى ومحمد الأسوانى وخميس مسلم) باعتبارهم مجموعة منفصلة عن التنظيم الذى يقوده عبود الزمر بعد وفاة محمد عبدالسلام فرج ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

الداخليــة تناشــد اجهزة الاعلام الالتزام بقــرار حظــر النشــر

ادلى مصدر مسئول بوزارة الداخلية بالتصريح التالى :

قامت احدى الصحف اليومية على اثر مهاجمة اجهزة الامن لوكر المحكوم عليهم الهاربين من سجن ليمان طره ومصرع الشقى الهارب بنشر اخبار تجاوزت الى حد كبير حقيقة الحدث ومجرياته مثل ما اشارت اليه من ان والد الشقى هو الذى ارشد عنه وانه تم اكتشاف تغير فى ملامحه الى الحد الذى ادعت انه اجرى عملية تجميل .

ولما كانت هذه الاخبار عارية تماما من الصحة كما جاءت مخالفة لقرار حظر النشر السابق صدوره من المستشار النائب العام وكان الاولى بالصحيفة أن تلتزم بالبيان الذى صدر من وزارة الداخلية فى هذا الحدث والذى تضمن كافة المعلومات الصحيحة فقد تم اخطار النيابة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة .

وتناشد وزارة الداخلية كافة اجهزة الاعلام والصحافة الالتزام بقرار حظر النشر الصادر من المستشار النائب العام حرصا على مجريات التحقيق والمصلحة العامة .



أخطاء قاتلة وقعت فيها صحيفة حكومية !

● صحيفة «الاهرام» .. وقعت في عدة اخطاء قاتلة . في التحقيق الصحفي الذي نشرته في طبعتها الاولى بالعدد الصادر امس الاول «الثلاثاء» .. نقلت الصحيفة عن رجال الامن انهم فوجئوا بتغيير شكل عصام القمري الذي لقي مصرعه اثناء عملية اقتحام قوات الامن لوكر الهاربين الثلاثة من ليمان طرة . وعلل رجال الامن ذلك . بانه اجرى عملية تجميل في الوجه والانف فور هروبه من ليمان طرة . وتتساءل «العصفورة» متى اجريت هذه العملية ؟ وهل يعقل اجراء الجراحة والتئام الجروح خلال مدة لا تزيد على ثمانية ايام . وهي الوقت بين هروبه ومصرعه ؟ كما نقلت الصحيفة عن رجال الامن قولهم . بان والد عصام القمري . كشف لهم عن الوكر الذي اختبأ بداخله الهاربون الثلاثة ' وتتساءل «العصفورة» : هل عصام والهاربان الآخران الذين نفذوا عملية الهروب المثير . من السذاجة الى الدرجة التي يخبرون بها والد عصام بمكان اختبائهم . وهم يعلمون انه سيتعرض الى ضغوط رهيبة . ولا تعليق من «العصفورة» بالمناسبة . اضطرت صحيفة «الاهرام» في طبعاتها التالية الى حذف هذه المعلومات التي تثير البلبلة ؟!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٨٨

عمليات مسح شامل بحثا عن الهاربين

واصلت أجهزة الأمن - بمختلف فروعها - حملاتها المكثفة فى مناطق مختلفة بالعاصمة بحثا عن المسجونين الهاربين من ليمان طرة خميس مسلم ومحمد الأسوانى بالاضافة الى خالد بخيت صاحب شقة الشرابية التى كانا يختبئان فيها مع عصام القمرى الذى لقى مصرعه يوم الاثنين الماضى اثر مداهمة قوات الأمن للشقة .

وقامت قوات الأمن بعمليات مسح شامل فى عدد من المناطق استمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح واسفرت عن ضبط عدد من قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة .



المصدر : المصـــــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٨٨

اخر تطورات الهاربين من ليمان طره

ماذا حدث قبل مصرع القمري؟

كيف ولماذا اختاروا هذا المخبأ؟

تحقيق: عبدالمنعم الجداوى ● عزت بدوى

عدسة : على أبو زيد

●● الذين فوجئوا من اهل مساكن ايديال بهذا الحشد الكبير من رجال الشرطة السريين ، والعلنيين . لم يخطر ببالهم ابدا انهم على مدى عدة ايام . كان يعيش معهم ، وبينهم الثلاثة الذين هربوا من ليمان طرة . والذين كان هروبهم حديث كل ابناء مصر من اقصاها الى اقصاها ..

وهذه المنطقة من المساكن الحكومية الشعبية التى انشئت عام ١٩٦٠ ، وهى مقصورة على العاملين فى شركة «ايديال» ، ولايدخلها غريب الا ويعرف بقصته الجميع .. ؟ ولابد ان يكون له اقارب فى المنطقة .. ومن هنا كان اختيارهم لهذه المنطقة اختيارا غير عشوائى .. والذى لاشك فيه ان إقامتهم فى هذه الشقة ستكون مؤقته الى ان يجدوا طريقة للخروج خارج الحدود ●●



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٨٨

« الأهرام » يتابع عمليات البحث عن الهاربين

مصدر أمنى : تسليم المتهمين لأنفسهم يجنبهم اية مخاطر

تابع « الاهرام » امس على مدى عدة ساعات كاملة ، الحملات التي قامت بها اجهزة الامن بافرعها المختلفة في مناطق مختلفة بالعاصمة في ٤٥ مهمة استمرت حتى الساعات الأولى من الصباح تم خلالها ضبط بعض المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة وذلك في اطار خطة كاملة تقوم بها اجهزة وزارة الداخلية .

وكانت القيادات التي تتولى تنفيذ خطط البحث عن الهاربين قد بدات عملها بتجميع قوات الامن المركزى وفرق العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب وضباط امن الدولة والمباحث الجنائية المزودين بالعربات المدرعة حيث اعطيت لهم اشارة البدء في التحرك للمناطق المحددة لتفتيشها حيث تحركت القوات الى مواقعها بعد تقسيمها لتتولى كل منها تنفيذ المهمة الموكولة اليها في اطار الخطة العامة .

وقد قامت القوات بعمليات البحث والتفتيش ومسح شامل لتلك المناطق والتي استمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح وأسفرت عن ضبط عدد من قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة الارهابية .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر امني كبير بانه رغم تمتع المتهمين الهاربين بقدر من الذكاء الا ان مواصلتهم الهروب يؤكد مدى جهلهم حيث ان الاتهام الممكن توجيهه لهم ليس الا تهمة الهرب وعقوبتها الحبس سنة وحيازة المفرقعات تهمة غير مؤكدة لان المفرقعات التي عثر عليها ليست سوى مجرد اكياس وكميات من البمب واضاف المصدر انه لو كان لدى المتهمين قدر من الذكاء لقاموا بتسليم انفسهم لأى من الاجهزة المسئولة لتلافى تعرضهم لاية مخاطر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٨٨

□ تقول المعلومات المتوافرة ان : الشقة التى ادت اليها تحريات مباحث امن الدولة ، واطبقت عليها القوات صباح ٢٥ الجارى .. شقة لها قصة : فهى اصلا كانت مملوكة لرجل كان يعمل فى شركة «ايديال» ، ثم احيل الى المعاش ، وظل بها هو وزوجته فترة طويلة الى ان باعها منذ عام تقريبا .. ثم سافر مع زوجته الى قريتهم فى المنوفية ، ومنذ شهور عرف الجيران ان الشقة سكنها عربى وعروسه لكنهما لايفتحان نافذة ، ولايتصلان بالجيران ، ولا يتبادلان مع الآخرين تحية الصباح او المساء .. اما الشاب فهو فى حوالى الثلاثين طويل اللحية .. أما هى فلا تظهر إلا منقبة ، وهو يعمل فى مخازن شركة ايديال ايضا ، ويدعى «خالد بخيت» .. إلا ان هذا العربى لم يعد يظهر منذ شهر تقريبا لاهو ولاعروسه . فلا يصعد ، ولايهبط ، واعتقد الجيران انهما قد ذهبا لقضاء فترة الصيف فى احد المصايف .

ولما كانت النوافذ المطلة على الشارع لاتفتح ولاتغلق من الاصل فهى مغلقة دائما . فان وجود الثلاثة الهاربين لم يلفت اليهم نظر احد ، ولم ينبه احد على الاطلاق الى ان اشخاصا قد احتلوا الشقة .!

إلا ان تقسيمات مباحث امن الدولة لاحياء القاهرة ، وقطاعاتها ، وفحص كل جزء منها مستقلا عن الجزء الآخر . فى هدوء ، ودون ان يتنبه احد الى ذلك .. وبمراجعة ، ومراقبة الذين سبق لهم التطرف ، ومازالوا يمارسونه سرا او علانية امكن ان يضع احد الاجهزة المتخصصة تحت هذه الشقة ، وتلك المنطقة عدة خطوط حمراء .. وبدا الحصار غير المنظور . وروقبت الشقة ، وتاكدت الأجهزة بوسائلها الخاصة ان الذين هربوا من الليمان .. ثلاثة يقيمون فى الشقة ولأحد معهم وبعد اجراء اكثر من اختبار وضعت الخطة لمهاجمتهم والقبض عليهم !

المفاجأة الأولى

كانت المفاجأة الأولى حينما ذهب الملازم طه عبدالكريم درويش من وحدات العمليات الخاصة بالامن المركزى الى منزل والد عصام القمرى ولسؤاله عن اصدقاء ابنه فى المنطقة بعد ان تم سؤاله فى بداية هروب ابنه ، ولكن والد عصام اعتقد ان رجال الامن قد تمكنوا من تحديد المكان الذى يختبىء فيه ابنه مع زميليه الآخرين ، فانهار ، وطلب من الضابط ان «يسلم» على ابنه قبل اعادته الى السجن .

وهنا ساله الضابط عن مكان ابنه فاشار بيده الى الشقة التى يختبىء بداخلها بالبلوك رقم ٨ المدخل الرابع بمساكن شركة ايديال .

وعلى الفور صعد الى الشقة افراد القوة المكونة من ثمانية افراد والتى كانت ترابط بجوار البلوك ، ولكن ما ان طرقوا بابها حتى سمعوا اصواتا بداخلها .

رصاص وقنابل

وفى الوقت الذى بدا افراد القوة استعدادهم لاقتحامها فوجئوا بالمتهمين يطلقون عليهم وابلا من الرصاص من بندقية آلية .. ثم يفتحون باب الشقة ليلقوا بسبع قنابل مصنوعة من «مبب» الاطفال على السلم مما شل حركة افراد القوة بينما اندفع المتهمان خميس مسلم ، ولحمد صالح الأسوانى فى اتجاه الشارع ، فى الوقت الذى تابعهما فيه المتهم الثالث عصام الدين القمرى ، وجرى الجميع نحو سور المدرسة المجاور وهم يلقون بالقنابل على رجال الأمن ويطلقون الرصاص فتبادل معهم رجال الأمن الذين كانوا خارج البلوك إطلاق الرصاص لمنع هروبهم ، مما ادى إلى مقتل المتهم الهارب عصام الدين القمرى بينما فر زميلاه الآخران فى شوارع المنطقة ، التى احكمت قوات الأمن بعد ذلك حصارها عليهما لمنع خروجهما منها .



ومفاجأة أخرى !

وكانت المفاجأة الثانية حينما بدات الشكوك تساور رجال الأمن من أن الذى قتل ليس عصام الدين القمرى ، لاختلاف ملامحه عن الصورة التى يعرفونها عنه ، حيث صبغ شعره باللون الأسود ، كما حلق «شاربه» ، مما دفعهم الى استدعاء طبيب الأسنان بالسجن الذى تولى علاج فكه السفلى أثناء حبسه بالسجن قبل الهروب ، وقام بتركيب طاقم اسنان معدنى له ، والذى اكد انها فعلا جثة المتهم عصام الدين القمرى .. كما قام خبراء البصمات بمصلحة الأدلة الجنائية برفع بصماته لمضاهاتها مع بصماته لديهم ، وثبت فعلا انها بصماته .

وقد اصيب من افراد القوة الجنديان «خالد درويش مصطفى» ، و «عبدالنبى نظير السيد» حيث اصيب الأول برصاصة فى صدره ، بينما اصيب الثانى برصاصة اسفل عينه ، وتم نقلهما الى مستشفى شبرا العام للعلاج .

ماذا فى الصفة التشريحية ؟

وقد اكد تقرير الصفة التشريحية المبدئى لجثة المتهم «عصام الدين القمرى» انه توفى نتيجة اصابته برصاصة اسفل بطنه ، كانت هى القاتلة ، كما وجدت عشر رصاصات اخرى فى مناطق مختلفة من جسده .

وقد عثر رجال الأمن داخل شقة المتهمين على كميات كبيرة من «البمب» التى تم منها صنع القنابل التى القيت لتغطية هروبهم ، كما عثروا على «الملابس» الخاصة بحرس السجن التى استخدمها المتهمون للتمويه فى عملية هروبهم من السجن .

وقد هرب المتهمون بعد المعركة التى تمت معهم بملابسهم الداخلية و «بنطلونات بيجامة» ، بينما كان عصام الدين القمرى يرتدى فانلة داخلية وبنطلون «ترنج» احمر لحظة محاولة الهروب .

كما عثر رجال الأمن ايضا على ٣٥ «كيسا كبيرا» من البلاستيك بها بعض القنابل التى تم صنعها من ثقاب الكبريت والبنزين داخل الزنزانة قبل الهروب من السجن ، وبعض المضبوطات الأخرى التى تم تسليمها للنيابة ولم تفصح اجهزة الأمن عن محتوياتها .

وتبين من التحقيقات الأولية إن صاحب الشقة التى كان يختبىء بداخلها المتهمون يقيم فيها منذ رمضان الماضى حيث تزوج من فتاة منقبة قبل شهر رمضان بثلاثة ايام وانه شخص «ملتح» ضمن افراد الجماعات الاسلامية ، ولايختلط باحد من الجيران ، وان آخر مرة شاهده فيها الجيران كانت قبل عيد الاضحى بيومين فقط ، ومازال البحث عنه جاريا وعن زوجته وعن المتهمين الهاربين الآخرين محمد خميس مسلم واحمد صالح الأسوانى .



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على المتهمين خلال ساعات !

● تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها هذا الاسبوع فى واقعة مصرع احد قيادات تنظيم الجهاد الهاربين من سجن ليمان طرة يوم ١٧ يوليو الحالى أثناء محاولة القبض عليه مع زميليه الآخرين فجر يوم الإثنين الماضى فى وكرهم بمساكن شركة ايديال بالشرابية . فى نفس الوقت الذى مازالت فيه تحقيقات نيابة المعادى مستمرة لمعرفة كيف تم هروب المتهمين الثلاثة من سجن الليمان .

وعلمت «المصور» إن اجهزة الأمن فى طريقها للقبض على المتهمين الهاربين الآخرين خميس مسلم واحمد صالح الاسوانى اللذين تمكنا من الفرار من حصار الشرطة يوم الاثنين الماضى ، بعد تبادلهما اطلاق الرصاص مع رجال الأمن ، وذلك بعد ان احكمت اجهزة الأمن حصارها على المنطقة التى هرب اليها المتهمان واستخدمت «الكلاب» البوليسية لتعقبهما داخل شوارع منطقة الشرابية ، والزاوية الحمراء ، لمنع هروبهما منها . كما توالى اجهزة الامن بحثها عن «خالد بخيت» صاحب الشقة التى كان المتهمون الثلاثة يختبئون بداخلها .

كما علمت «المصور» إن تحقيقات نيابة امن الدولة سوف تشمل سماع اقوال ضباط القوة التى هاجمت وكر المتهمين الثلاثة فجر يوم الاثنين الماضى ، وكيف تمكن المتهمون من مغادرة وكرهم ؟ وموقع افراد القوة حول «البلوك» الذى كان بداخله المتهمون الثلاثة والشوارع المحيطة به .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد اجرت معاينة سريعة لموقع الحادث مساء يوم الاثنين ، وشملت المعاينة الشقة التى كان يختبىء بداخلها المتهمون قبل فرارهم منها ، وقامت بعمل رسم «كروكى» لخط سير الهاربين والموقع الذى قتل فيه المتهم الثالث .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٨٨

من هو عصام الدين القمرى ؟

● يعتبر عصام القمرى العقل المفكر والقائد العسكرى لتنظيم الجهاد وبقراءة بسيطة فى ملفة نجد :

● عصام الدين محمد كمال القمرى والذى لقى مصرعه يوم الاثنين الماضى من مواليد القاهرة عام ١٩٥٢ رائد سابق بسلاح المدرعات بالقوات المسلحة وتولى التدريس بكلية القادة والاركان لبعض الوقت .

● قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد الذى كان يقوده « سالم رحال » الاردنى الجنسية وعندما قامت اجهزة الامن بترحيل سالم رحال عام ١٩٨١ الى خارج البلاد ، انضم مع زملائه اعضاء تنظيم سالم رحال الى تنظيم محمد عبد السلام فرج الذى قام باغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ .

● وفى مارس عام ١٩٨١ وصلت المعلومات الى جهاز المخابرات الحربية حول قيام تنظيم دينى داخل القوات المسلحة يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم فى البلاد بالانقلاب العسكرى والقى القبض على بعض افراد التنظيم وكان بينهم النقيب عبد العزيز موسى احد المقربين لعصام القمرى .. وعندما علم « عبود الزمر » الذى كان يعمل بجهاز المخابرات الحربية فى ذلك الوقت بان الشكوك تحوم حول عصام القمرى فارسل اليه ينبهه بضرورة الهروب من الخدمة العسكرية . وبالفعل فى ٣ ابريل عام ١٩٨١ هرب عصام الدين القمرى من الخدمة العسكرية ، وطلب « سالم رحال » الذى لم يكن قد غادر البلاد بعد من احد اعضاء التنظيم وهو نبيل نعيم باعداد جواز سفر لعصام القمرى لتهريبه الى خارج البلاد ..

● فى ٢٤ اكتوبر عام ١٩٨١ دارت معركة عنيفة بالرصاص بينه وبين رجال الامن الذين حاصروا المنزل الذى تقع فيه الورشة التى يختبىء بداخلها .. فقام عصام القمرى بتمرير التيار الكهربائى فى ابواب الورشة والمنزل والقى بعدة قنابل على رجال الامن مما ادى الى اصابة عدد كبير من رجال الامن وتمكن من الهروب .

● وفى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٨٤ اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء حكمها فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ الخاصة بتنظيم الجهاد حيث حكم على عصام القمرى بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة عن الاتهامات السابقة .

بعد مصرع القمرى : مازال البحث مستمرًا عن الهاربين

□ ضيقت اجهزة البحث الجنائى وامن الدولة الخناق حول الهاربين الخطرين خميس مسلم ومحمد الأسوانى اللذين هربا من سجن طرة منذ اكثر من ١٠ ايام مع عصام القمرى والذى لقى مصرعه على يد اجهزة الأمن عندما اقتحمت احدى الشقق التى اختبا فيها الهاربون الثلاثة للقبض عليهم .

ويضيق الخناق حاليا فى الأماكن التى اكدت تحريات اجهزة الأمن ان الاثنين الهاربين ذهبا إليها ، وهى مناطق الزاوية الحمراء والمطرية ومدينة النور والقصيرين والعباسية بالقاهرة .

علمت اكتوبر انه تم تشكيل اكثر من ٥٠ فريق بحث لمحاصرة المتهمين وتضييق الخناق عليهما والقبض عليهما احياء تشترك فى هذه القوات مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية والأمن العام والفرق الخاصة وقوات الأمن وخبراء المفرقعات لاجهاض اى عمليات انفجارية يمكن ان يفكر فى ارتكابها الهاربان .. يجرى ايضا البحث عن المتهم خالد بخيت صاحب الشقة التى اقام فيها الهاربون الثلاثة .. والتى تركها هو وعروسه .

والتزاما بقرار النائب العام بحظر النشر فى قضية هروب المسجونين تمتنع اكتوبر عن نشر المعلومات التى لديها حفاظا على سير التحقيقات التى تجرى الآن لمساعدة اجهزة الأمن فى ضبط الهاربين .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٨٨

"السياسي" تتابع

كيف قتل السجين الهارب عصام القمري ؟

.. وكيف هرب خميس مسلم ومحمد الأسواني ؟

كتب جمال الخولي :

وصف شهود العيان « للسياسي » حادث اقتحام قوات الشرطة لمقر السجناء الثلاثة الهاربين من سجن طرة .. وكيفية مقتل عصام القمري ، وهروب كل من خميس مسلم ومحمد الاسواني ، واسباب اخفاق قوات الامن في القبض على السجينين الاخرين .. رغم ان الهاربين كانوا داخل شقة بمساكن الشرابية الخاصة بالعاملين بشركة « ايديال »

● قال بدر رشوان ابو المجد ، العامل بشركة « ايديال » والذى يسكن الشقة رقم (١٠) بلوك رقم (٨) مدخل رقم (٤) ..

ـ ان الهاربين كانوا يقيمون في الشقة رقم (٧) .. والخاصة بالعامل خالد بخيت الذى كان يعمل معنا في شركة ايديال ، ثم احيل الى المعاش ، وأصيب بشلل في ساقه .. ورغم ان « عم بندق » وهو الاسم المشهور به صاحب الشقة ـ اشترى الشقة في شهر رمضان الماضى ، الا انه لم يكن يقيم فيها ، بل كان يقيم في شقة اخته وان كان يتردد على الشقة في فترات منقطعة ..

● ويروى على محمد على صاحب الشقة رقم (٨) المجاورة للشقة التى اختبأ فيها الهاربون الثلاثة ، بعض التفاصيل عن الجناة قائلا :

ـ ان صاحب الشقة قد حضر في منتصف شهر رمضان تقريبا ، مع زوجته « المنقبة » التى لم تكشف عن وجهها ابدا ، حتى ان زوجتى لا تعرف عنها شيئا .. فقد كانت امرأة « غير اجتماعية » لا تصادق احدا .. اما زوجها ، فكان لا يظهر الا قليلا .. ولا علاقة له باحد .. وأخر يوم شاهدناه فيه ، كان يوم « وقفة » العيد الساعة الثالثة بعد العصر ، وكان يحمل في يده بعض اللفافات من الورق ، لا نعرف ماذا بداخلها ..

وحقيقة ـ خلال الايام السابقة على الحادث ـ كنا نسمع اصواتا داخل الشقة ، وكان يتردد على الشقة كثيرا من اصحاب اللحى الطويلة .. وعندما كنا نلتقى بهم ـ وجها لوجه ـ كانوا يخبئون وجوهم .. وتصورنا ان هذه عقيدة لهم !

● اما بخصوص ماحدث ليلة القبض على الهاربين الثلاثة : فيقول على محمد على :

ـ كنت اصلى الفجر ، حوالى الخامسة والنصف من فجر يوم الاثنين ، وسمعت اصوات طلقات نارية في الشقة المجاورة لنا .. وخشيت ان افتح الباب ، ولكن سمعت اصوات اقدام سريعة تهبط السلم .. وعندما حاولت ان انظر من الشباك لاتحرى حقيقة الامر ، طلب الضابط اغلاق الشبابيك خوفا من طلقات الرصاص الطائشة ..

ولكن حب الاستطلاع ، جعلنى انظر من وراء الشباك ، فوجدت ثلاثة اشخاص يحملون السلاح ويخفونه في صدرهم وهم يفرون كالريح .. وعندما امرهم الضابط بالتوقف وهددهم باطلاق النيران ، لم يمتثلوا للامر ، ولكن زادوا من سرعتهم .. فاطلق الضابط الرصاص على احدهم .. وعرفنا بعد ذلك ، أن عصام القمرى هو الذى اصيب وقد مات بعد محاولة لانقاذه ..

● ويقول صاحب محل بقالة الذى شهد حادث قتل عصام القمرى :

ـ لقد كان الثلاثة الهاربون في متناول قوات الامن ، ولكنهم لم يطلقوا الرصاص عليهم ، خوفا على ارواح المواطنين ، خاصة وان الهاربين فرا الى شارع المدينة المنورة ، وهو شارع يزدحم دائما بالمارة .. الا ان عصام القمرى لم يصل الى هذا الشارع .. ولهذا تمكن الضابط منه ..

● وقال ساكن في نفس البيت :

ـ كانت هناك حركة مريبة داخل هذه الشقة ، فهناك العديد من اصحاب اللحى الطويلة يدخلون ويخرجون ، ياتون بلفافات كثيرة .. وكنا نعتقد ان اصحاب الشقة لا يرغبون في اقامة اية علاقات مع جيرانهم اعتقادا منهم ان غيرهم « كفرة » ولهذا لم نبلغ الشرطة عنهم .. خاصة وان صاحب الشقة ذاته .. رجل وديع لا يتدخل في شئون الغير ..



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٨

«القمرى» زعيم الهاربين الثلاثة كيف غير ملامح وجهه ؟!

اكد اساتذة جراحة التجميل استحالة قيام عصام القمرى زعيم الهاربين الثلاثة من ليمان طره بتغيير ملامح وجهه بعملية جراحية داخل زنزانته او خارجها

كانت وزارة الداخلية قد أعلنت عندما لقى القمرى مصرعه فى حى الشرابية برصاص الشرطة ان بعض الضباط لاحظوا اختلافا فى ملامح وجه القمرى وبالذات فى انفه

قال اساتذة التجميل ان احتمال قيام القمرى باجراء عملية تجميل داخل زنزانته قبل الهروب امر مستبعد لان اجراء مثل هذه الجراحات الدقيقة يتطلب غرفة عمليات مجهزة وجوا هادئا مستقرا يساعد الجراح على اجراء الجراحة .. اما اجراؤها سرا داخل زنزانة فى ليمان طره ووسط وجود مساجين آخرين فهو امر مستحيل حتى لو افترضنا جدلا امكانية تهريب احد الجراحين الى داخل الزنزانة لاجراء الجراحة برضاه او تحت التهديد

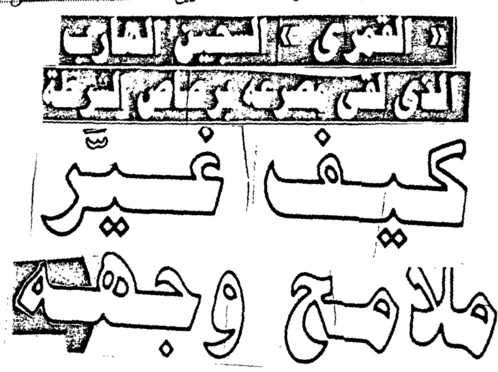
واكد اساتذة جراحة التجميل - ايضا - استحالة اجراء جراحة تجميل لزعيم الهاربين الثلاثة وشفائه منها خلال الفترة بين هروبه من الليمان يوم الاحد ١٧/٧/٨٨ وبين مصرعه برصاص الشرطة صباح يوم الاثنين الماضى ٢٥/٧/٨٨ حيث ان هذه الفترة الزمنية لم تزد عن سبعة ايام بين هروبه ومصرعه بينما اقل جراحة تجميل تحتاج الى ٦ اسابيع على الأقل حتى يشفى المريض تماما

واكد رجال الامن لـ «الاحرار» ان المتهم يتم تصويره مرة واحدة فقط عندما يلقى القبض عليه وبعد ذلك لايتم تصويره داخل السجن مهمابلغت مدة العقوبة .. وان «القمرى» تم تصويره مرة واحدة عندما تم القبض عليه يوم ٢٠ اكتوبر عام ١٩٨١ بتهمة الاشتراك فى قتل السادات .. فهل يمكن ان تكون ملامح «القمرى» قد تغيرت دون جراحة بحكم عامل الزمن وظروف حياته داخل زنزانته طوال سبع سنوات كاملة ؟!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٨



«القمرى» السجين الهارب الذى لقى مصرعه برصاص الشرطة

كيف غيّر ملامح وجهه

اصدرت وزارة الداخلية بيانا رسميا حول حادث مصرع عصام القمرى هذا نصه :

« فى إطار الجهود التى تبذلها أجهزة وزارة الداخلية لضبط الثلاثة الهاربين من سجن ليمان طرة فجر يوم ١٧ الجارى والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا ، فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر احدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها .

أساتذة جراحة التجميل ورجال الأمن يتكلمون

وقد امكن في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ٢٥ يوليو الجارى مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الأمن بالأسلحة النارية وعبوات ناسفة الا ان القوات نجحت في السيطرة على المكان واسفرت عمليات الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن « عصام الدين محمد كمال القمرى » ، واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تصدى المذكور اليهما باطلاق اعيرة نارية وحالتهما الصحية طيبة .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون في الهرب من ليمان طرة بالاضافة الى كمية اخرى من المضبوطات .

وقد اخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

الا ان الشرطة قد فوجئت اثناء معاينة الجثة باختلاف شكل وجه القتيل عن الشكل المدون لدى رجال المباحث حيث تبين انه غير ملامح وجهه وانفه لذلك تم رفع بصمات الجثة كما تمت مضاهاة اشعة لفكه العلوى بما كان محفوظا لدى مباحث امن الدولة حيث تأكد انها للهارب عصام الدين محمد القمرى » ..

وهنا يثور سؤال هو :

■ هل يمكن ان يغير الهاربون من السجون ملامح وجوههم الى الحد الذى يدفع برجال الأمن للجوء الى مضاهاة البصمات واشعة الفك ؟

قد يتصور البعض ان ذلك ميسور فلقد استطاع الهاربون الثلاثة ادخال مواد حارقة الى سجن ليمان طره صنعوا منها قنابل بلاستيكية ثم تمكنوا من ادخال احبال قوية واجنة حديدية فلماذا لا يتمكنون ايضا من تغيير ملامحهم داخل الزنزانة في سجن ليمان طره من خلال عملية جراحية ؟

من المستحيل !



د . جمال الدين بحيرى .. استاذ جراحة التجميل يقول :

من المستحيل اجراء جراحة التجميل داخل زنزانة السجن او فى اى مكان خلاف غرفة العمليات لأن هذا النوع من الجراحة غاية فى الحساسية والدقة لذلك فان الاعتقاد بان الجناة استطاعوا

تغيير ملامح الوجه داخل الزنزانة بسجن ليمان طرة امر مستحيل ولا يتقبله العقل ولا المنطق الطبى .. لذلك يجب ان نطرد هذا الاعتقاد من عقولنا لاستحالته المطلقة .. كما ان القول بانه يمكن تغيير الملامح بصورة كاملة يصعب معها التعرف على من تعرض لهذه الجراحة .. فانا اقول والكلام للدكتور « بحيرى » انه ليس هناك جراحة تجميل « كلية » اى انه لا يمكن تغيير ملامح الوجه بصورة كبيرة وانما من الممكن تغيير شكل العيون من الشكل العادى الى الشكل « اليابانى » او تضييق فتحة الفم او توسيعها

سؤال آخر : اذا كان من

المستحيل تغيير الهارب ملامح وجهه داخل الزنزانة فهل يمكن ان يكون قد غير هذه الملامح بعملية جراحية اجريت له بعد هروبه من السجن

الاجابة : مستحيل لأن المدة بين هروبه واطلاق النار عليه لم تزد عن سبعة ايام .. بينما اساتذة جراحة التجميل يؤكدون ان هذه العملية ستة اسابيع على الأقل .

يقول عزت عشم الله .. استاذ جراحة التجميل بهيئة المستشفيات التعليمية

كلمة تغيير ملامح الوجه ليست كلمة علمية لأنه لا يوجد جراحة تجميل يمكن ان تغير ملامح الوجه الى الحد الذى يصعب معه التعرف على الشخص الذى اجريت له الجراحة .. وانا اعتقد انه لا يوجد فى مصر جراح يمكنه تغيير ملامح الوجه كلية وان كنا نسمع فقط انه فى الخارج يمكن تغيير ملامح الوجه .

واضاف الدكتور عشم الله .. انه لا يمكن اجراء جراحة تجميل

داخل زنزانة لأن هذا النوع من الجراحة غاية فى الدقة وفى الى اضاءة شديدة جدا بالاضافة الى الاجهزة الحساسة التى يستخدمها الجراحون وحتى ان افترضنا توافر كل هذه الامكانيات داخل الزنزانة فهل يمكن ان نوفر للطبيب الراحة النفسية والاعصاب الهادئة التى تمكنه من اجراء الجراحة . اعتقد ان هذا امر صعب داخل زنزانة سجن !

الصورة الوحيدة ! !

اذن هل تغيرت ملامح « عصام القمرى » بعنصر الزمن وبعيدا عن مشرط الجراح ؟

اكدت مصادر الامن التى التقيت بها فى هذا التحقيق .. ان المتهم يتم تصويره فور القبض عليه عدة صور توضع داخل « الدوسيه الخاص به ويسجل فى

هذا الدوسيه العلامات المميزة للمتهم ثم يتم تصوير المتهم داخل السجن فور صدور الحكم عليه بالسجن او الحبس .. وكل هذه الصور هى الأولى والأخيرة للمتهم

فلا يتم تصويره مرة اخرى بعد ايداعه السجن سواء كانت فترة الحكم عليه طويلة ام قصيرة اى انه ليس هناك تصوير دورى داخل السجون او البحث الجنائى

وكثيرا ما يختلف ملامح وشكل

الصورة الأولى للمتهم عن صورته ساعة الافراج عنه اذا ما كانت فترة سجنه طويلة ومن المعروف ان ملامح شكل الانسان فى شبابه تختلف عن ملامحه فى فترة الرجولة او الشيخوخة لذلك يجب ان يتم تصوير المتهمين بصورة دورية لتدارك التغيرات الشكلية التى يتعرض لها السجناء .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٨

ليس الأول .. من نوعه !!

بقلم : محمود السعدنى

هروب عناصر من تنظيم الجهاد من ليمان طرة ليس الاول من نوعه فى تاريخ السجون المصرية ، فقد وقع اول حادث هروب بعد مرور عام فقط من بناء اول سجن عصرى بعد دخول الانجليز مصر ، وتوالت بعد ذلك حوادث الهروب من السجون المصرية ،وكان اشهرها حادث هروب سجين ايطالى متهم فى قضية سرقة خزينة البنك الاهلى ، واستطاع الهروب بان صعد على سطح السجن ، ثم تسلق اعمدة التليفون ، وزحف على الاسلاك بواسطة لوح من الخشب دهنه بالصابون ، واستطاع الابتعاد عن منطقة السجن والوصول الى شارع المعادى ثم الهرب والاختفاء فترة

وفى عام ١٩٦٤ استطاع اثنان من الشيوعيين الهروب من السجن الواقع فى قلب الصحراء ، واستطاعا الوصول الى الوادى ، ثم الهروب من مصر كلها ، حتى ظهرا فجأة فى باريس فى العام ١٩٦٥ ، وكان احدهما يهوديا مصريا ، واشتهر الاثنان فى باريس بمؤلفاتهما التى كانت تحمل توقيع محمود وحسين ! وكان اخطر حادث هروب هو الذى وقع فى ليمان ابو زعبل ، حين تمكن سجين اجنبى ايطالى الجنسية من الهروب من سجن ابو زعبل فى وضح النهار ، بعد ان ارتدى بدلة ضابط عظيم ، وخرج من بوابة السجن الرئيسية ، فى وسط الحفاوة والتعظيم من حرس البوابة ، وقد تمكن من الهروب من مصر كلها وظهر فجأة فى ايطاليا ، وتبين انه عضو مهم فى احدى عصابات المافيا الدولية ، وكانت تهمته هى جلب مخدرات الى مصر من الخارج ،وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة

وفى اثناء تمرد قوات الامن المركزى تمكن عدة مئات من المسجونين فى سجن طرة ، من بينهم عشرون مسجونا من الاجانب من الهرب ، واستطاعت الشرطة ان تعيد معظمهم الى السجن ، ولم ينجح فى الهرب خارج البلاد الا بريطانيان ظهرا فجأة فى تليفزيون لندن ، وروى كل منهما قصته مع السجن

وفى العام الماضى تمكن متهم فى جريمة قتل من الهرب من داخل محكمة الجنايات بعد ان اطلق رصاصة من مسدسه ، ولكن الشرطة اعادته الى السجن بعد عشرة ايام ، ولكن الجديد فى هروب اعضاء منظمة الجهاد ، انهم استخدموا القوة ، ودخلوا معركة حامية مع الحراس !



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٨

بعد ٢١ يوما سقط الارهابيون الاربعة فى مصيدة رجال الأمن

١٤ يوما من الجهود المضنية لرجال الشرطة من ساعة هروب الارهابيين بعد مصرع قائدهم عصام القمرى فى الشرابية !

بعد ٢١ يوما من هروب الارهابيون الاربعة اعضاء تنظيم الجهاد نجحت اجهزة الامن فى التوصل الى باقى المتهمين الهاربين بعد مصرع زعيمهم عصام القمرى منذ عشرة ايام برصاص احد الضباط بالشرابية حيث تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من التوصل الى المتهمين الاربعة الهاربين خميس مسلم ومحمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى الذى ساعدهم على الهرب وخالد بخيت المتهم الذى استضافهم بشقته فى الشرابية وقد اضطرت قوات الامن الى مبادلة المتهم اطلاق الرصاص بعد محاصرة منطقة حدائق المعادى والظاهر وانتهت بمصرع خميس مسلم .

ففى اعقاب فجر يوم ١٧ يوليو الماضى وهو اليوم الذى شهد هرب المتهمين عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم بدأت أجهزة الامن المختلفة فى عمليات بحث مكثفة ضمت افرعا عديدة من جهاز الأمن على ضوء المعلومات التى تلقتها وافادت بأن المتهمين الهاربين استخدموا سيارة ١٣١ فى الهرب كانت فى انتظارهم بالقرب من سجن طرة وكثفت أجهزة الامن جهودها حتى تجمع لديها عدة خيوط للعمل فى محاور مختلفة تاكد بعدها ان المتهمين الثلاثة يتخذون من شقة احد اعضاء الجهاد السابقين بالشرابية مكانا لاختفائهم ولم تكن تلك المعلومات هى الأولى فقد تلقت اجهزة الأمن العديد منها فخرجت على ضوئها قوة تضم عشرة جنود وضابطين فى عملية استطلاع للتاكد من وجود عضو التنظيم خالد بخيت وتوقفت القوة بالقرب من البلوك رقم ٨ بمنطقة ارض الجمعية بالشرابية حيث اختلفت القوة على تحديد المنزل فتقرر الاستعانة بوالد المتهم خالد بخيت وهو تاجر البان واسمه حسين محمود والذى يقيم بالمنطقة وتولى شراء الشقة لابنه منذ عام وتزوج بها المتهم فى رمضان الماضى واشار الاب لمسكن الابن دون أن يعلم بحقيقة المامورية المكلفة بها القوة واسرعت القوة المكونة من ٤ جنود وضابط بعد تقسيمها الى مجموعتين فى الصعود للشقة بالطابق الرابع دون أن يتاكد لها وجود المتهمين الهاربين معه وعندما طرقت القوة الباب ولم يجبهم احد مما ادى الى دفع الباب وسمع الضابط صوت ارتطام المفتاح بعد سقوطه وفى لحظة انفتح الباب والقى المتهمون بقنابل من البلاستيك كان قد سبق ان اعدوها على القوة وأحدث صوت الانفجار وكثافة سحب الدخان المتطاير الى تراجع القوة وتمكن خلالها المتهمون من الاندفاع للسلم واسرعوا بمغادرة المكان بينما ظل المتهم خالد القمرى يطلق رصاص البندقية الآلية التى تم الاستيلاء عليها من أحد جنود قوة حراسة السجن ساعة هرب المتهمين

واثناء تبادل طلقات الرصاص تمكن أحد الضباط من قتل المتهم بطلقة واحدة اخترقت الالية ونفذت من الجانب الأخر ولقى الشقى مصرعه على الفور بينما تمكن باقى المتهمين الاربعة من الهرب .

التعرف على شخصية عصام القمرى

كانت المشكلة التى واجهت رجال الامن عقب مصرع المتهم هو التاكد من شخصيته بعد ان اجرى المتهم محاولة للتنكر بحلق شعر الراس وصبغه باللون الاسود ليغير من لونه الابيض وحلق الذقن والشارب ولم يكن امام رجال المباحث سوى الاستعانة بضابطى سجن طرة فتعرفا عليه لكن ذلك لم يكن دليلا كافيا على أنة المتهم وتعرف ايضا طبيب السجن عليه عن طريق فحص اسنانه حيث اجريت له عملية جراحية وتم تغيير الاسنان بطقم معدنى ولكن ايضا لم يكن فى ذلك ما يؤكد حقيقة شخصيته وظلت عمليات الاستفهام قائمة حتى الخامسة مساء يوم ٧/٢٥ الماضى حتى اظهرت عمليات الفحص لبصمات المتهم عن طريق مضاهاتها بواسطة خبراء المعمل الجنائى وبعد الاستعانة ببصمات محفوظة لدى القوآت المسلحة حينماكان المتهم قد تقدم عام ١٩٦٩ بطلب للالتحاق بالقوات المسلحة بعدها تنفست اجهزة الأمن الصعداء بعد ان تاكد لهم أن القتيل هو عصام القمرى زعيم الارهابيين الهاربين .

تابع الحادث

حسن ابو العينين

محمد طه

فوزى عبد الحليم

مريد صبحى

احمد موسى

الهام شرشر

[تصوير : سامى بشرى]

صاحب الشقة المتهم الخامس

كشفت اجهزة الامن عن مفاجاة جديدة حيث تبين وجود متهم خامس هو خالد بخيت ولم يكن معلوما لدى أجهزة الامن انه احد المتواطئين فى عملية الهروب حيث تبين ان الاخير عضو سابق بتنظيم الجهاد واستاجر له والده الشقة من موظف بشركة ايديال فى العام الماضى وتزوج منذ رمضان ولم تكن له علاقة باحد من جيرانه وان زوجته ترتدى النقاب وكانت تتولى خدمتهم وتركت الشقة قبل ثلاثة أيام من مهاجمة قوات الشرطة لها فى الأسبوع قبل الماضى والتى اسفرت عن مصرع عصام القمرى وهروب كل من محمد الاسوانى وخميس مسلم . وقد ظلت قوات الامن تحاصر منطقة الشرابية والمناطق المجاورة لها واجريت عدة عمليات بحث مكثفة بالاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة كما توالى البحث فى مختلف المناطق بناء على التحريات التى تتلقاها اجهزة الأمن حتى تم التوصل الى مكان باقى المتهمين .

كيف لقى خميس مسلم مصرعه ؟

●● روى احد افراد القوة التى كلفت بمهمة القبض على المتهم الثانى خميس محمد مسلم اللحظات الاخيرة فى حياة المتهم قبل ان يلقى مصرعه برصاص قوات الشرطة عندما تبادل معهم الرصاص حيث حاول المتهم عندما شعر بهم اطلاق الرصاص عليهم لكنه امام اصرار القوة حاول الهرب عن طريق القفز من نافذة بشقة مقاول الكهرباء الذى كان يختفى فيها بحدائق حلوان ولكنه اصيب اثناء محاولته الهرب بواسطة سيخ حديدى بجوار المنزل ثم تحامل على نفسه وظل فى طريقه بينما كان يطلق الرصاص وطاردته القوة حيث بادلته النار واصابته ١٥ طلقة اخترقت جسده فسقط فى ارض فضاء خلف المنزل الذى كان يختفى فيه منذ هروبه من الشرابية واضاف رجل الامن ان ابن مالك المنزل وهو عضو بالتنظيم ومفرج عنه هو الذى استضافه بشقة والده المقاول □

إستخراج الرصاصة من فخذ الضابط المصاب

إستقرت الحالة الصحية لنقيب امن الدولة الذى اصيب اثناء القبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق بفمرة ، بعد ان تمكن فريق الاطباء من إستخراج الطلق النارى الذى اطلقه المتهمان عليه ، فاصابه فى فخده اليمنى . وسوف يظل الضابط بغرفة العناية المركزة تحت الملاحظة حتى صباح اليوم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٨

كيف تم ضبط المتهمين الاربعة ؟

لم تتوقف عمليات البحث عن المتهمين الاربعة الهاربين عقب مصرع زعيمهم عصام القمرى فقد كانت اجهزة الأمن تسابق الزمن فى الوصول اليهم وتقوم بشن حملات ليلية متعاقبة فى الاماكن المحتمل اختفاؤهم بها والاستعانة بكمائن مختلفة واجراء تحريات واسعة حتى تجمع اول الخيوط فى قبضة مباحث امن الدولة مؤكدا ان خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد السابق يختبىء فى شقة بمنطقة بولاق فتم اعداد اكمنة له حيث اسفرت عن ضبطه فجر امس الاول وبعد محاولات تمكنت من استخلاص معلومات هامة من المتهم حيث قرر ان زميليه محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى سوف يحضران للقائه بشقة بعمارة خلف المستشفى القبطى بغمرة للقاء احد قيادات تنظيم الجهاد ليتم تسليمهما مبالغ مالية ينفقان منها ويستخدمانها فى مواصلة هروبهما وعلى ضوء اعتراف المتهم الخامس اعادت اجهزة الامن ترتيب خططهما واحكمت حصارها للمنطقة وتم وضع عدة كمائن سرية فى اماكن مختلفة وفى الخامسة والنصف من مساء امس حضر المتهمان وقاما بعملية استطلاع للمنطقة قبل التوجه للعمارة المحددة لكنهما شعرا بوجود الاكمنة السرية التى كانت قد تحركت بالفعل لمحاصرتهما والقبض عليهما قبل ان يفكرا فى كيفية الهرب لكن المتهمين فى محاولة اخيرة منهما اطلقا الرصاص على القوات ليتمكنا من فتح ثغرة واضطرت القوات امام كثافة النيران الى مبادلتهما الرصاص واصابتهما والقبض عليهما بعد ان اصيب احد ضباط القوة بطلقة ...

ودفعت عملية نجاح القوات فى القبض عليهما الى مواصلة الجهود وتم التوصل الى تحديد مكان المتهم الثانى خميس مسلم فى شقة بالطابق الارضى بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى واتخذت مباحث امن الدولة احتياطاتها بعد ان تأكدت ان المتهم يحمل معه بندقية آلية ومسدسا وما ان شعر بهم المتهم بدا فى القاء القنابل البلاستيك وعندما نفدت شرع فى اطلاق الرصاص فبادلته القوة الرصاص حيث لقى مصرعه وقد صرح اللواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة بانه عثر فى شقة المتهم على عدة آلاف من الجنيهات وان مباحث امن الدولة تعرفت على مصادرها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

شهود العيان يروون اللحظات الاخيرة فى القبض على الهاربين

•• يقول الشاهد الوحيد الذى ساقته الاقدار الى شارع القبيصى بحى الظاهر والذى تم القاء القبض على الهاربين الثلاثة داخله واسمه محمد احمد على (٢٢ سنة) عامل دوكو والذى كان يقوم بدهان احدى السيارات بنفس الشارع قال . فى الساعة الخامسة والربع تقريبا من مساء امس كنت واقفا كعادتى امام احدى السيارات التى اقوم بدهانها عندما شاهدت ضابطين على بعد متر واحد فقط منى مسرعين وهما يشهران اسلحتهما النارية خلف احد الهاربين الذى سقط على الارض بجوار السيارة التى اقوم بدهانها ثم شاهدت الدماء تسيل منه على اثر اصابته بإحدى الطلقات النارية . وضابطا البوليس يجثمان فوقه . واذا بأحدهما يصيح فى وجهى « ارقد على الارض » وعلى الفور امتثلت للأمر ونمت بجوار السيارة . بعدها قاما بحمله على نقالة خشبية بعد توثيقه داخل سيارة اسعاف كانت موجودة فى اول الشارع وقت القاء القبض على الهاربين .

واضاف قائلا . ثم شاهدت الهارب الثانى فى مواجهة السيارة يرقد على الارض ويرفع يديه مستسلما دون مقاومة ويحيط به ثلاثة من رجال الامن الذين قاموا بدفعه داخل سيارة الحملة . وفى لحظات معدودة كانوا قد اتموا القبض على المتهم الثالث الذى كان يختبىء اسفل احدى السيارات الواقفة على رصيف الشارع . ولم تستغرق هذه العملية كلها سوى لحظات معدودة

واختتم الشاهد حديثة قائلا . لقد لاحظت اصابة احد افراد القوة برصاصة فى فخذه وتم نقله فى سيارة الاسعاف .

وفى العمارة المواجهة لساحة الاحداث روى السكان لحظات القلق التى انتابتهم اثر سماعهم طلقات الرصاص قال المهندس يوسف جبرة (٥٠ سنة) سمعت طلقات الرصاص تدوى فى الشارع الهادىء فى حوالى الساعة الخامسة والربع .. فخرجت مع افراد اسرتى على الفور الى الشرفة . لاستطلع الامر فاسترعى انتباهى وجود سيارة اسعاف تقف على ناصية الشارع وعدد قليل من السيارات « الملاكى » تقف بعرض الطريق .. وشاهدت احد الافراد ملقى على ارض الشارع تغطى بقعة من الدماء احد جانبى وجهه اسفل سور مدرسة العائلة المقدسة . كما شاهدت رجال الامن يحيطون بشخصين اخرين على مقربة منه وقاموا بدفعهما داخل احدى السيارات ونقل المصاب الى سيارة الاسعاف .. فى بداية الامر لم يكن واضحا فى اذهاننا حقيقة مايدور . ولكن بعد ثوان ادرك الجميع حقيقة الموقف واستنتجنا ان الاشخاص المضبوطين هم الهاربون من ليمان طره .

والحمد لله ان العملية تمت وان رجال الامن استطاعوا ضبط الهاربين حتى يعود الامان للشارع المصرى ويقول محمد حسن توفيق (محاسب باحد البنوك) : شاءت الظروف ان اكون معاصرا للاحداث وقت وقوعها بعد تاخرى عن الذهاب الى العمل للحظات قليلة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٨

لغـــز عصـــام القمـــرى !

اثيرت اكثر من علامة استفهام حول حقيقة شخصية القتيل الذى تبادل اطلاق الرصاص مع قوات الشرطة عقب مهاجمة شقة الشرابية ولقى مصرعه وتناقل بعض هواة اطلاق الشائعات ان القتيل ليس عصام القمرى انما هو شخص اخر وكان دليلهم فى ذلك رفض قوات الشرطة تصوير الجثة .

لكن الحقيقة ان القتيل لم يكن سوى عصام القمرى انما ساعدت بعض الامور على خلق الشائعة فقد واجهت قوات الشرطة مشكلة التاكد من شخصية عصام القمرى قبل الاعلان عنه رسميا حيث فوجىء رجال الامن بعدم وجود بصمات له فى سجن طره حيث كان يقضى عقوبة المؤبد لكن مساعدة القوات المسلحة ازالت لحظات الحرج حيث قامت بتسليم بصمات المتهم المحفوظ لديها عندما تقدم للالتحاق بالقوات المسلحة وكشفت التحقيقات عن مفاجاة حيث تبين ان سجن طرة لم يقم بعمل بصمات للمتهم طوال فترة حبسه .

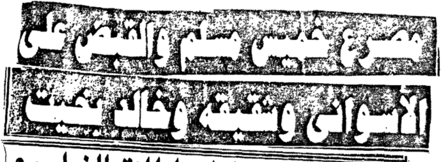
وبعد أن تاكد من مضاهاة البصمات اعلن عن مصرع عصام القمرى وتعرفت عليه اسرته وتولت عملية دفنه لتنتهى بذلك قصة زعيم الارهابيين ! □



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨



مصرع خميس مسلم والقبض على الأسوانى وشقيقه وخالد بخيت

قوات الامن تبادلت اطلاق النار مع الارهابين الاربعة اعضاء تنظيم الجهاد

خالد بخيت صاحب شقة الشرابية ارشد الشرطة عن اوكار الارهابيين

تمكنت قوات الامن امس من القبض على المتهم الثالث الهارب محمد الاسوانى وشقيقه طارق الذى شارك فى اعداد خطة هروب المتهمين الثلاثة بمنطقة غمرة . بينما لقى المتهم الثانى خميس مسلم مصرعه بعد ان تبادل اطلاق النيران مع قوات الشرطة اثناء محاولتها القبض عليه فى شقة بحدائق المعادى .
وكانت الشرطة قد القت ايضا القبض على خالد بخيت احد قيادات تنظيم الجهاد الذى اخفى الهاربين فى شقته بالشرابية وتمكن من الهرب معهم بعد مصرع عصام القمرى فى شقة الشرابية يوم ٢٥ يوليو الماضى .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا عن عملية ضبط المتهمين الهاربين قالت فيه :

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط المحكوم عليهم الهاربين من سجن ليمان طرة بعد مصرع شريكهم الثالث عصام الدين محمد كمال القمرى بحى الشرابية بتاريخ ٢٥ يوليو الماضى ، فقد اسفرت معلومات مباحث امن الدولة من تحديد مكان اختفاء الهارب الثانى المحكوم عليه محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسوانى ومعه شقيقه طارق ، الذى شارك فى اعداد وتنفيذ خطة هروب المحكوم عليهم من السجن ، وقد تم ضبطهما مساء امس بحى غمرة ، حيث حاولا مقاومة القوة باستخدام سلاح نارى وقنابل بلاستيكية ، مما اسفر عن اصابتهما ، وكذلك اصابة احد الضباط بطلق نارى وحالته الصحية طيبة .

كما اسفرت معلومات مباحث امن الدولة ايضا عن تحديد الوكر الذى يختفى فيه الشقى الثالث المحكوم عليه الهارب خميس مسلم قمر بحدائق المعادى ، وقد بادر باطلاق النار على القوات التى تعاملت معه ، مما اسفر عن مصرعه وتم ضبط السلاح الذى كان بحوزته وتولت نيابة امن الدولة التحقيق .

الاهـرام يتابع ساعة بساعة القصة الكاملة لسـقوط الهـاربين بعد مصـرع زعيمهـم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

ضبط الهارب الثانى .. ومصرع الثالث

ضبط الاسوانى بعد إصابته فى الظاهر

خميس لقى مصرعه بعد معركة فى المعادى

كتب : عبد الوهاب اليرقانى :

لقى المتهم خميس مسلم قمر مصرعه بمنطقة حدائق المعادى .. كما اصيب المتهم الهارب الثانى محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسوانى وشقيقه المدعو طارق بحى غمره بالقاهرة .

وكانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية قد تمكنت من التوصل الى مكان المتهمين الهاربين من سجن ليمان طره حيث قامت قوتان بالتعامل معهما مما ادى الى مصرع احدهما واصابة الثانى ومعه شقيقه .

وقد اصدرت وزارة الداخلية البيان التالى مساء امس

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط المحكوم عليهم الهاربين من سجن ليمان طره بعد مصرع شريكهما الثالث عصام الدين محمد كمال القمرى بحى الشرابية بتاريخ ٢٥ يوليو الماضى فقد اسفرت معلومات ادارة مباحث امن الدولة عن تحديد اماكن اختفاء الهارب الثانى المحكوم عليه محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسوانى ورصده مصاحبا لشقيقه طارق محمود صالح وشهرته طارق الاسوانى والذى شارك فى اعداد وتنفيذ خطة هروب الهاربين المشار اليهم من السجن وتم ضبطهما مساء امس بحى غمره بالقاهرة .

وقد حاول المذكوران مقاومة القوة التى باشرت القبض عليهما باستخدام سلاح نارى وقنابل بلاستيكية فى حيازتهما مما اسفر عن اصابتهما وكذا اصابة احد الضباط بطلق نارى وحالته الصحية طيبة .

كما أسفرت معلومات ادارة مباحث امن الدولة ايضا عن تحديد الوكر الذى يختفى فيه الشقى الثالث خميس مسلم قمر بحدائق المعادى حيث قام باطلاق النار على القوة التى تعاملت معه مما اسفر عن مصرعه وضبط السلاح الالى الذى بحرزه وباشرت نيابة امن الدولة التحقيق .

وكانت مباحث امن الدولة قد تمكنت مؤخرا من ضبط المدعو خالد بخيت القيادى بتنظيم الجهاد والذى قام بايواء الهاربين على أثر هروبهم من السجن .

وكان المسجونون الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد قد تمكنوا يوم ١٧ يوليو الماضى من تنفيذ عملية هروب من سجن ليمان طره باستخدام اجنه وبعض القنابل التى صنعوها من رؤوس عيدان الكبريت والزجاجات التى ملأوها بمواد حارقة .

وكانت اجهزة الامن قد تمكنت من التوصل الى المكان الذى لجأ اليه الهاربون الثلاثة وهو بشقة المدعو خالد بخيت بالمساكن الشعبية بمنطقة الشرابية حيث تم مهاجمة الوكر ثانى ايام عيد الاضحى المبارك ٢٥ يوليو الماضى مما اسفر عن مصرع الهارب عصام القمرى العقل المفكر لهم بينما تمكن المتهمان الاخران من الهروب حتى تم التوصل الى مكانهما امس بعد التمكن من القاء القبض على خالد بخيت صاحب شقة الشرابية .

وجدير بالذكر ان الهاربين الثلاثة كانوا يقضون قبل هربهم عقوبة الاشغال الشاقة فى سجن ليمان طره بعد ادانتهم فى قضية اغتيال الزعيم الراحل محمد انور السادات فى اكتوبر ١٩٨٠ .

اصابة ضابط

اكدت التحريات ان محمد الاسوانى وشقيقه يترددان على شقة بشارع القبيص بجوار المستشفى القبطى بالظاهر .. تم اعداد كمين بعد ظهر امس وعند مداهمة الشقة تبادل المتهمان اطلاق النيران مع رجال الامن من طبنجة استولى عليها الاسوانى من احد رجال الامن عند محاولة القبض عليه يوم ٢٥ يوليو مما



ادى الى اصابة ضابط فى فخده ونقل الى مستشفى المعادى وحالته مطمئنة

تم توجيه حمله الى منطقة المعادى ١ شارع امين محمد امام محطة حدائق المعادى للقبض على خميس قمر الذى شعر بمحاصرة رجال الامن فقام باطلاق النار على رجال الامن بواسطة بندقية الية استولى عليها اثناء هروبه من السجن .

وكتب - محمد منازع

باشرت النيابة الحادث عقب وقوعه حيث انتقل الى مكان الحادث المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة وعبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة واحمد صبرى مدير نيابة المعادى ومحمد سعد وكيل اول نيابة المعادى .. حيث تمت معاينة الشقة التى كان يقيم بها خميس مسلم قمر بالعقار ١٦ شارع محمد توفيق بحدائق المعادى .. كما عاينت جثته .

وقد تبين من معاينة النيابة ان الشقة التى كان يقيم بها المحكوم عليه الهارب خميس مسلم قمر تقع فى الطابق الارضى وهى عبارة عن مخزن للادوات الكهربائية وبعض ادوات النجارة .. وتبين وجود حجرة داخليه بها بعض الغيارات الداخلية والملابس وادوات طهى وماكينة حلاقة و«ترموس» وعدد من الطلقات الفارغة .. وتبين ايضا ان السجين الهارب قد قفز من فتحة المنور ويصل ارتفاعها اكثر من مترين من خلف العمارة فى قطعة ارض فضاء وحاول الهروب منها وهو يحمل بندقية آليه عيار ٧,٦٢ × ٣٩ .. وقد تبادل اطلاق النيران مع القوات عندما ضيق الخناق عليه .. وقد تمكن من الابتعاد عن المنزل بحوالى ٥ امتار محاولا الهروب مرة اخرى .

وقد قام رجال الادلة الجنائية برفع بصمات المتهم لمضاهاتها ببصماته وتصوير الجثة .

صاحب المنزل

التقت الجمهورية بصاحب المنزل الذى كان يقيم فيه السجين الهارب .. ويدعى السيد احمد غالى «محامى» .. قال المنزل مكون من ٥ طوابق وانه يقيم فى الطابق الثالث .. وان الشقة التى عثر على المتهم بها تقع فى الطابق الاول وهى مؤجرة لشخص يدعى محمد مدحت الفقى مقاول ادوات كهربائية ويستخدمها كمخزن .. ولم اشعر بوجود اى شخص غريب داخل الشقة .. وان مستأجرها كان يحضر على فترات متفاوته من كل اسبوع او عشرة ايام لاخذ ادوات كهربائية او تخزين ادوات اخرى ..

ومنذ اسبوعين حضر الى مسكنى بالطابق الثالث احد الصبية الذين يعملون معه يشكو من تسرب المياه على المخزن ووعدته باصلاح المياه .

واضاف صاحب المنزل اننى لا اعرف احدا من العاملين مع مستأجر الشقة حتى المترددين عليها .. واليوم سمعت صوت طلقات نارية ووجدت هذا الشخص قتيلا ولا اعرفه ولم اشعر بوجوده .

شخص ملتحى

اما امين محمد على مطاوع .. صاحب محل يترب لشرائط الكاسيت بنفس العمارة .. يقول انه لاحظ منذ اسبوعين تردد اناس كثيرين على الشقة واحدهم ملتح يركب موتوسيكلا وكان يحضر اكثر من مرة فى اليوم الواحد .. ويحمل اخشابا وادوات نجارة .. اما القتيل فلا اعرفه ولم اره ربما لعدم خروجه وقد لاحظت ان اكثر من شخص يترددون بصفة مستمرة على المنزل .. وحيث اننى اعمل حتى الثانية عشرة مساء فاننى كنت الاحظ هذه الحركات ولكننى لم اشك فيهم لان حركاتهم كانت عادية .

الشباك مغلق

وقال محجوب محمد حسين - عامل بالهيلتون - ويقيم بالدور الارضى بالعمارة المواجهة - يقول ان شباك الغرفة المطلة على الشارع - والتى كان يقيم بها السجين الهارب - كان مغلقا بصفة دائمة ولم يفتح حتى اثناء وجود اصحاب الشقة فيها لانهم يقضون بها اوقاتا محدودة لاستبدال الادوات الكهربائية او تخزينها واننا نعرفهم شكلا فقط ولا نعرف حتى اسم المستأجر .. ومساء اليوم سمعنا صوت طلقات نارية وعندما نظرنا الى الشارع وجدت الشباك مفتوحا .. واضاف اننا لم نشعر بوجود اى شخص غريب عن المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٨

نهاية . هروب اعضاء تنظيم الجهاد الثلاثة من ليمان طره

«الاخبار» فى موقع الحادث فى حدائق المعادى وغمرة

قام بالتغطية فى موقع الحادث
فؤاد الزغبى
ياسر رزق

انتقلت «الاخبار» الى حدائق المعادى حيث موقع المعركة التى دارت بين السجين الهارب احد قادة تنظيم الجهاد «خميس» مسلم قمر ورجال الشرطة فى العقار رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى .. وقد اسفرت المعركة عن مصرع السجين خميس كما انتقلت الاخبار الى شارع القبيسى بحى غمرة حيث دارت معركة اخرى بين السجين الهارب محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى والتى اسفرت عن اصابتهما كما اصيب احد ضباط الامن وذلك امام العقار رقم ٧ بشارع القبيسى فى غمرة .

وكان السجينان خميس مسلم ومحمد الاسوانى قد استطاعا الهرب من وكر الشرابية بعد مصرع السجين الثالث عصام القمرى قائد الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد ولجا خميس مسلم الى العقار رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى وكان لا يغادر المسكن الا فى الخفاء وكان لا يشعر به سكان الحى والشقة التى اختفى بها بالدور الارضى بالعقار وتتكون من حجرتين وصالة ومطبخ . وتم استئجارها منذ اكثر من عام .

الاخبار تلتقى بالشهود

التقت «الاخبار» بمالك العقار السيد غالى المحامى وقال : اننى قمت بتأجير الشقة فى اول ابريل من العام الماضى وكانت تستخدم كمخزن للعسل ثم تحولت الى مخزن للاخشاب ولاحظت ان الشقة دائما مغلقة .. وامس عندما كنت اشاهد برامج التليفزيون سمعت تبادل اعيرة نارية من داخل وخارج العمارة وبعد ان هدات اصوات الرصاص خرجت مع اهالى المنطقة لاستطلاع الامر حيث شاهدنا جثة القتيل فى الشارع الخلفى .

الشقة مغلقة دائما

وتحدث محمد محجوب حسين (٦٠ سنة) ويقطن بالعقار المقابل لشقة القتيل قال انه اعتاد ان يرى نافذة الشقة مغلقة بشكل مستمر وفى مساء امس سمعت اصوات تبادل اعيرة نارية وفوجئت برجال الامن يحاصرون المنطقة .

كثرة الزوار

كما تحدث محمد على مطاوع صاحب بوتيك بنفس العقار .. قال انه لاحظ فى الفترة الاخيرة كثرة عدد الزوار للعقار ولم يكن يظن ان السجين الهارب يقيم فى الشقة .

كما التقت بالسيدة (ام جمال - ٥٢ سنة) وتقيم فى الشقة المواجهة لشقة السجين .. قالت كنت جالسة فى البالكونة وفوجئت برجال الشرطة فوق السطح بجوارى فاصابنى الهلع ووقفوا فى البالكونة وصاحوا قائلين اخرج ياخميس واقتحم مجموعة من رجال الشرطة شرفة الحجرة الخارجية فى شقة خميس فسمعت تبادل اطلاق اعيرة نارية من داخل الشقة وخارجها ثم سمعت صوت فرقعة شديدة وبعد فترة هدا الحال وسقط خميس وفوجئت انه السجين الهارب من الليمان .

احفادى بالخارج

وقالت ام الخير عبدالمعطى وكانت فى زيارة لابنتها المقيمة فى المنزل المجاور لوكر الارهابى الهارب .. انها فوجئت وهى على باب المنزل بمعركة بين رجال الشرطة والارهابى المختبىء داخل الشقة . واسرع بعض رجال الامن باغلاق باب العمارة على السكان والمارة حرصا على حياتهم .. واصابنى الذعر عندما شاهدت اولاد ابنتى خارج العمارة والمعركة دائرة فاستغاثت برجال الشرطة الذين طمانوها على احفادها الذين تم التحفظ عليهم داخل البوتيك . وفجاة بعد اكثر من نصف ساعة هدأ كل شىء وشاهدنا الارهابى وهو يفترش الارض .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٨

مصرع سجين تنظيم الجهاد الهارب «خميس» عند مقاومته للشرطة

القبض على السجين الهارب « الاسوانى » بعد اصابته وشقيقه فى معركة مع رجال الأمن فى « غمرة »

تمكنت اجهزة وزارة الداخلية مساء امس من القبض على محمد الاسواني احد الهاربين من ليمان طره وشقيقه طارق الذى شارك فى تنفيذ خطة هروب المساجين الثلاثة الشهر الماضى . حاول المتهمان مقاومة القوة التى تولت القبض عليهما بحى غمرة باستخدام سلاح نارى وقنابل بلاستيكية كانت بحوزتهما .. مما ادى الى اصابتهما واصابة احد ضباط القوة .

كما لقى خميس مسلم قمر الهارب الثالث مصرعه بحدائق المعادى .. عندما تعاملت معه القوة التى توجهت لضبطه بعد ان اطلق النار عليها .. وتم ضبط السلاح الالى الذى كان معه .

وكانت مباحث امن الدولة قد تمكنت مؤخرا من ضبط خالد بخيت القيادى بتنظيم الجهاد الذى قام بايواء الهاربين بالشرابية .

وفيما يلى نص بيان وزارة الداخلية .

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط المحكوم عليهم الهاربين من سجن طره بعد مصرع شريكهما الثالث عصام الدين محمد كمال القمرى بتاريخ ٨٨/٧/٢٥ بحى الشرابية .. فقد اسفرت معلومات ادارة مباحث امن الدولة عن تحديد اماكن اختفاء الهارب الثانى المحكوم عليه محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسوانى ورصده مصاحبا شقيقه طارق محمود صالح وشهرته طارق الاسوانى والذى شارك فى اعداد وتنفيذ خطة هروب الهاربين المشار اليهم وتم ضبطهما مساء امس « الاثنين » ٨ اغسطس الساعة الخامسة والنصف مساء بحى غمرة بالقاهرة .

وقد حاول المذكوران مقاومة القوة التى باشرت القبض عليهما باستخدام سلاح نارى وقنابل بلاستيكية فى حيازتهما مما اسفر عن اصابتهما ، وكذا اصابة احد الضباط بطلق نارى وحالته الصحية طيبة واحبطت محاولاتهما .

كما اسفرت معلوماتها ايضا عن تحديد الوكر الذى يختفى فيه الشقى الثالث المحكوم عليه خميس مسلم قمر بحدائق المعادى .. حيث قام باطلاق النار على القوة التى تعاملت معه .. مما اسفر عن مصرعه وضبط السلاح الآلى الذى بحوزه .. وباشرت نيابة امن الدولة التحقيق .

وكانت مباحث امن الدولة قد تمكنت مؤخرا من ضبط المدعو خالد بخيت القيادى بتنظيم الجهاد الذى قام بايواء الهاربين اثر هروبهم من السجن



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

توقع الافراج عن زوجات وبنات الهاربين

من المتوقع الافراج خلال الساعات القليلة القادمة ، عن زوجات وامهات الهاربين ، وكانت مباحث امن الدولة ، قد اعتقلت عددا كبيرا من اسر الهاربين وزوجاتهم وبناتهم بعد حادث الهروب من ليمان طرة بساعات . كما قامت مباحث امن الدولة باعتقال بعض زوجات اعضاء تنظيم الجهاد الذين فشلت اجهزة الامن في القبض عليهم ، خلال الحملات التمشيطية التى استمرت خلال فترة الهروب

اسرة خميس تتسلم جثته وتدفنه في قريته بامبابة

والــد خميـــس :

فوجئت بأنه عضو فى تنظيم الجهاد !

اشـــقاؤه :

نحن نسعى وراء لقمة العيش .. ولاشأن لنا بالسياسة

كتب – احمد الشامى واسكندر احمد :

تواصل نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة .. تحقيقاتها مع محمد محمود صالح الشهير بمحمد الاسوانى .. احد الهاربين الثلاثة من سجن ليمان طره .. والوحيد الباقى على قيد الحياة بعد مصرع زميليه عصام القمرى وخميس مسلم قمر .. اثناء مقاومتهما لرجال الشرطة عند القاء القبض عليهما .

وكان عبد الموجود البربرى رئيس نيابة امن الدولة العليا قد استمع الى اقوال زوجة خميس مسلم ووالده واشقائه سيد وزغلول ومحمد .. داخل مشرحة زينهم .. فاكدوا انهم ليس لهم علاقة بهروب خميس .. ولابالتنظيمات التي ينتمى اليها .. واضافوا انهم فقراء يكدون من اجل لقمة العيش فقط ..

انهارت زوجة خميس مسلم عندما طلب منها رئيس النيابة ان تشاهد جثة زوجها للتعرف عليه .. واخذت تبكى بحرقة حزنا على مصرع زوجها .. والد اولادها الاربعة .. اما والده فقد آثر عدم مشاهدة الجثه لضعف نظره .

بينما تطوع شقيقاه زغلول وسيد لمشاهدة الجثه .. فتعرفا عليها .. فأمرت النيابة بدفنها .. فقام اهل خميس باستلام الجثه فى سيارة نقل موتى .. وقاموا بدفنها فى قرية « الحاجر » التابعة لمركز امبابة وهى مسقط رأس القتيل واهله .

تشريح الجثه

قام د . فهمى لبيب خليل مدير عام دار التشريح بزينهم بتشريح الجثه وبعدها قام بوضع تقرير طبى جاء فيه ان خميس مات بسبب اختراق اعيره ناريه لجسده .. مما ادى الى تهتك بالاحشاء وحدوث نزيف داخلى ادى الى الوفاة ..

فى داخل مشرحة زينهم التقت « المساء » بوالد خميس مسلم .. الاب العجوز .. الذى يقترب عمره من التسعين عاما .. تحدث عن خميس قال .. خميس اصغر اولادى شهد طفولة سعيدة .. كنا نطلق عليه « اخر العنقود » .. كان يحب الناس .. ويتعامل معهم باسلوب مهذب .. لم يكن فى استطاعتى ان ادخله المدرسة فاشقاؤه الاكبر منه زغلول وسيد ومحمد لم يلتحقوا بالمدرسة ايضا .. فدخلى بسيط يكفى بالكاد لشراء لقمة العيش ..

عندما بلغ سن خميس الثامنة عشرة. التحق بالخدمة فى القوات المسلحة كمتطوع .. كنت سعيدا برجولته وحبه الشديد لبلده .. ورغم ضعف دخلى [illegible] لا يتعدى العشرين [illegible] الية .. انجب اربعة اولاد .. كان سعيدا فى حياته الزوجيه .. مؤمنا بالله الى اقصى درجة .. لكننى فوجئت به متهما فى قضية تنظيم الجهاد منذ عدة سنوات .. فلم اناقشه فيما فعل .. فقد اصبح كبيرا .. من حقه ان يتخذ القرار الذى يرتضيه دون تدخل من احد ..

بعد دخول خميس السجن .. كنت ازوره مرة كل عام .. فانا عمرى الآن ٨٩ عام .. لااستطيع الذهاب الى السجن .. ومع ان ابنى اتهم فى قضية

خطيره .. الا اننى ليس لدى علم بتفاصيل القضية التى اتهم فيها .. فانا انسان فلاح .. فقير .. اجرى وراء لقمة العيش .. لاافهم فى السياسة .. ولااعرف عنها شيئا .

وعن مصرع خميس قال الاب .. ان مصرع ابنى قضاء الله وقدره .. فقد حدد الله موعد ومكان موتـــه قبل مولده .. وليس لى او لاى انسان اخر اعتراض على ارادته سبحانه .. لقد علمت بخبر وفاتـه من الاذاعة .. فبحثت عن سيارة لاحضر بها الى المشرحة .. واستلم جثته ادفنها فى قريتنا .. الحاجر بمركز امبابة .. بجوار والدته التى ماتت منذ سنوات .

لا .. للتنظيمات

اما شقيق خميس واسمه سيد محمد مسلم « بالمعاش » فقال .. خميس اصغر منى بخمس سنوات .. كنت اعمل فى وظيفة حكومية واحلت على المعاش .. والآن اعمل فى مزرعة بمحافظة البحيرة .. لم اشاهده منذ شهر رمضان الماضى .. ولم اعلم انه ينتمى لتنظيم الجهاد الا بعد القبض عليـه وسجنــه .. وانـــا ضد هذه التنظيمات .. فالدعوة الى الدين يجب ان تكون بالحسنـــى .. لا باطـــلاق الرصاص !!

كنت ازوره فى السجن فى فتـــرات متباعده .. لكنه لم يخبرنى انه ينوى الهرب .. ولذلك فقد علمت بخبر هروبه من الصحف .. ولم اره طوال المدة التى هرب فيها حتى لقـــى مصرعه .. فاسرعت الى المشرحة .. لاستلم جثمانه .. حتى اقوم بدفنه مع بقية اهلى فى قريتنا بمركز امبابة .

وقال زغلول مسلم شقيق خميس .. عمـــره « ٥٠ سنـــــة » مزارع .. صدقونـــى انـــا ليس لى علاقـــــة بالسيـاسة .. ولابالتنظيمـــات التـــى ينتمى اليها شقيقى .. فالقريـة التى نعيش فيها .. بعيده عن هذه التيارات الغريبـــة .. نعـــمل من اجل تربيـــة اولادنا .

اضاف .. اخر مره شاهدت فيها خميس كانت منذ عام ونصف .. ولذلك فانا ليس لى علاقة بعملية هروبه من قريب او بعيد اما الدعوة الى الدين فيجب ان تكون بالحكمـة والموعظة الحسنة ..

اما شقيقـه محمد .. فقد رفض التعليق على الحـــادث .. واكتفـــى بالحديث عن مستقبل ابنـاء خميس الاربعة .. فقال الحياة ستكون صعبة بالنسبة لاولاد شقيقى الاربعة .. بعد موت والدهم فلن يجدوا من يرعاهم .. حتى من وراء القضبان .

اولاد صغار

زوجة خميس مسلم .. مثل اى سيده من سيدات الريف المصرى .. ترتدى جلبابا اسود .. و« طرحة » سوداء ايضا .. لاترتدى النقاب .. او حتى الحجاب .. يبدو انها هى الاخرى بعيدة عن فكر زوجها .. قالت زوجى مات وترك فى رقبتى حملا ثقيلا .. ابناء اربعة .. ميرفت عمرها « ١٨ سنة » ومنال « ١٥ سنة » وعبير « ١٠ سنـــوات » ومحمـــــود « ٦ سنوات » .. يقوم والد خميس بالانفاق عليهم .

اضافت الزوجة .. تزوجت خميس بطريقة طبيعيـــة جدا .. فقـــد كان جارى .. لم يأمرنى بلبس النقـاب .. ولم يكن متشددا فى الدين .. ولذلك فقد فوجئت يوم اعلن انـه ينتمى لاحد التنظيمات التى لا اعلم عنها شيئا .. كنت ازوره فى السجن بانتظام انا واولاده حتـــى لقـــى مصرعــــه ..

الخـــال والـــد

جمال احمد عمر خطاب تاجر قطع غيار سيارات يقطن فى ١١ شارع درب الشيخ فراج ببولاق ابو العلا ابن اخت خميس يقول .. علمت بخبر مصرع خالى فى الصحف فحضرت على الفوز لاستلام جثتـه .. كان خالى خميس بالنسبة لى كالاب .. اروى له مشاكلى واطلعه على كل صغيره وكبيره فى حياتى .. ومع ذلك لم يخبرنى يوما انه عضو فى اية تنظيم .. وبالتالى فلم يطلب منى الانضمـام للتنظيمـات .. لدرجة اننى فوجئت عند القـبض عليــه .. وكنت ازوره فى السجـــن بانتظام .. ومع انه فى السجن الا انه كان يصر على الحديث معى فى مشاكلى كالعادة فالخال والد ..

اضاف ناصر خطاب شقيق جمال وهو ابن اخت خميس .. ان خاله كان يزورهـم على فترات متباعده قبل القبض عليه .. وان حديثه معه كان يقتصر على تبادل التحية والسلام والاطمئنان على الاحوال ..

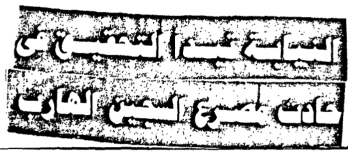
واجـــــب

اكد محمود علام خاطر وهو جار خميس وصديقه .. لقد حضرت من اجل تادية الواجب فى صديق العمر .. فقد حالت الظروف بينى وبينه .. ولم اره منذ تسع سنوات .. بسبب دخوله السجن وسافرت للعمل بالخارج .. كان زميلى فى القـــوات المسلحـــة وخاصة فى سلاح المدفعية .. لكننى قدمت الاستقالة وتركت الجيش .. ولم اشاهد خميس منذ سجنـه .. حتـى حضرت اليوم لتوديعه .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨



النيابة [illegible] التحقيق فى
حادث مصرع السجين الهارب

كتب ثروت شلبى :

صرح محمد سعد مدير نيابة المعادى « للاهالى » . بان نيابة امن الدولة العليا تولت التحقيق فى حادث مصرع السجين الهارب خميس مسلم قمر الذى لقى حتفه بحدائق المعادى عقب تبادله النيران مع أجهزة الامن . وان دور نيابة المعادى اقتصر على معاينة الجثة فقط وانه قد قام بالمعاينة فى الساعة الحادية عشر والنصف مساء الاثنين .

واضاف ... انه عقب معاينته للجثة تولت نيابة امن الدولة التحقيق واعادت المعاينة مرة أخرى .

وقال .. أنه ناظر الجثة بمرافقة أجهزة الامن وان أحدا من اقارب القتيل لم يحضر المعاينة

وحول مصير تحقيقات نيابة المعادى حول واقعة هروب المسجونين الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى من سجرة طره . قال مدير نيابة المعادى « للاهالى » .. لقد طلبت نيابة امن الدولة مساء الاثنين الماضى ضمها اليه فى تحقيقاتها .

وعلمت « الاهالى » ان المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا قد عقد اجتماعا طارئا لمساعديه أول أمس لتوزيع اختصاصاتهم فى التحقيقات كما قام بمعاينة جثة القتيل خميس مسلم .

من جهة أخرى تباشر نيابة امن الدولة العليا الآن تحقيقاتها مع السجين الهارب محمد الاسوانى الذى القى القبض عليه مساء الاثنين وشقيقه طارق الاسوانى الذى سهل هروب المساجين الثلاثة بجوار المستشفى القبطى بشارع رمسيس . والتحقيق أيضا مع جمال بخيت ابن خال المحكوم عليه الهارب عصام القمرى وصاحب شقه الشرابية التى اختبأ فيها المسجونون وهربوا يوم ٢٥ يوليو الماضى ولم تتمكن أجهزة الامن من القاء القبض عليهم .

وقد عقد صباح أمس اللواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث امن الدولة اجتماعا مع قيادات جهاز امن الدولة حضره بعض الضباط من خارجه لدراسة وتقييم الموقف الامنى فى ضوء هذه الاحداث .

وقد تردد أمس ان أحد الضباط برتبة نقيب والذى أصيب ابان القاء القبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق قد لقى مصرعه . بعد ان اطلق عليه عدة اعيرة نارية اصابته فى فخذه الايمن ونقل للعناية المركزة فور اصابته مساء الاثنين الماضى .

وقد رفض مصدر مسئول بوزارة الداخلية التعليق عما اذا كان الضابط قد توفى من عدمه .

مدير مصلحة السجون «للأخبار»:

تلافينا الأسباب التى أدت الى هروب المساجين الثلاثة وضع المساجين والحراس تحت المراقبات المستمرة

تحدث اللواء نبيل عبدالمنعم عثمان مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون .. «للاخبار» بمناسبة القبض على الهاربين الارهابيين من ليمان طره .. قال : درسنا حادث هروب المساجين الثلاثة دراسة علمية وشملت هذه الدراسة العوامل التي ساعدت على وقوعها بهدف تحديد الخطوات اللازمة لتلافى هذه العوامل والأسباب لمنع تكرار الواقعة .

وخصوصا وقد تكرر هذا الحادث قبل ذلك منذ سبعة شهور في سجن ابوزعبل حيث هرب ثلاثة مسجونين مدنيين متهمين في جلب المخدرات للبلاد .. وكذلك السجين الهارب «أنطونيو» الايطالى المحكوم عليه بالسجن المؤبد في قضية جلب هيروين للبلاد وفى عام ١٩٨٢ ساعدته زوجته بادخال بدلة ضابط برتبة عقيد له وارتداها وخرج من بوابة السجن العمومي بابى زعبل وسط تقديم حراس السجن التحية العسكرية له وسلام سلاح من الجنود . وخرج من السجن الى المطار .. وهو حادث مشابه لحادث هروب المسجين الثلاثة الذين ارتدوا ملابس حراس السجن ثم هربوا واخيرا سقطوا .

واضاف اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير ومدير مصلحة السجون بان المصلحة قامت بترحيل الارهابى محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى الى ليمان طره في حراسة مشدده .

وتقوم مصلحة السجون بوضع المسجين وجميع العاملين بالسجن تحت المراقبات المستمرة وتفتيش المشتبه فيهم .. وكذلك اجراء حملات تفتيشية على السجون لضبط اى ممنوعات قد تسربت الى داخل السجن .

اسلوب الهروب المثير

وقال مدير مصلحة السجون ان المثير في موضوع الهروب هو الاسلوب الذى استخدم والادوات التى استعلمت وساعدت المسجونين على الهروب .. ومن بينها المواد الحارقة المفرقعات والتى استغل فيها الهاربون خبراتهم السابقة في استخدام الادوات المسموح بها لدخولها للمسجين من كبريت وأخشاب وغيرها استغلها الهاربون الثلاثة في تصنيع المفرقعات والسلم الخشبى الذى استخدم في عملية الهروب .

ولكي امنع هذا الاسلوب وذلك من خلال خطط جديدة تعكف المصلحة على دراستها لاختيار البديل الامثل في تامين وحراسة السجون ومنع تسرب اى ممنوعات او «متعلقات اخرى قد تستخدم فيما بعد في مثل هذه المحاولات .. كما تعكف المصلحة على امكانية تحديث نظم الحراسة واستخدام الوسائل العلمية المتعارف عليها عالميا .. وملحدث من حراس سجن طره يعتبر اهمالا من جنود الحراسة وعدم تقدير المسئولية وعدم تقدير الموقف في الوقت المناسب ولذلك تم وضع نظام دقيق لمنع تسرب اى ممنوعات داخل سجون مصر يتلخص في دقه .. التفتيش بالنسبة للزائرين ومايحملونه من متعلقات الى المسجونين .

لواء نبيل عثمان

مدير مصلحة السجون

الزيارات للمساجين

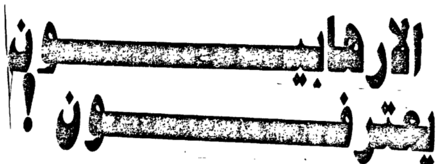
واختتم اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون حديثه قائلا : ان الزيارات للمساجين تتم في مواعيدها المحددة طبقا للوائح ونظم السجون .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨



كشفت التحقيقات التى اجريت امس بعد مصرع المتهم الهارب خميس مسلم فى وكره بالمعادى والقبض على زميله الهارب الثالث محمد الاسوانى وشقيقه طارق فى غمرة مساء اول امس الاثنين عن وقائع مثيرة !

فقد تبين ان الهاربين الثلاثة عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم قد رتبوا لحظة تفكيرهم فى الهرب من السجن والاقدام على تنفيذ العملية على القيام بسلسلة من الاغتيالات السياسية والقيام بعدة تفجيرات فى اماكن حساسة بالعاصمة وذلك ليثبتوا للدولة ان تنظيم الجهاد لا يزال حيا وباقيا وانه قادر على الحركة وعلى العمل .

واكدت الاعترافات والاستجوابات وكذلك الاوراق والمستندات التى عثر عليها فى اوكار المتهمين الهاربين ان عناصر من تنظيم الجهاد قد عاونتهم على اعداد خطة محكمة للهرب خارج مصر بعد تنفيذ مخططهم فى الاغتيال والتخريب فقد تم ضبط بطاقات شخصية مزورة للهاربين الثلاثة قام باعدادها لهم طارق الاسوانى شقيق محمد الاسوانى تحمل اسماء غير اسمائهم وقد ثبتت عليها صورهم بعد ان قام احد المصورين استعان به طارق فى ازالة اللحية من الصور التى كانت لديه وعمل بعض الرتوش عليها وتثبيتها على البطاقات الثلاث وذلك لاستخدامها فى الحصول على جوازات سفر مزورة . للهاربين الثلاثة بالأسماء الوهمية التى تحملها هذه البطاقات تمهيداً للسفر بها الى احدى الدول التى لا تطلب تاشيرة دخول .

كما تم ايضا ضبط ثلاثة جوازات سليمة عليها اسماء اصحابها الحقيقيين وتبين من فحصها ان المتهمين فشلوا فى تزوير هذه الجوازات عندما حاولوا انتزاع صورة احد اصحابها لتثبيت صورة احدهم مكانها حيث ان جواز السفر المصرى الجديد مغلف بالبلاستيك وتتعرض الصفحة المثبت بها الصورة للتلف فى اول محاولة لانتزاعها ومن هنا لجأ الهاربون ومعاونوهم للحصول على بطاقات شخصية مزورة لاستخدامها فى استخراج جوازات سفر مزورة باسماء وهمية للهاربين الثلاثة .

واكدت التحقيقات ان طارق الاسوانى هو الذى اعد الاماكن التى تقرر ان يلجأ اليها الهاربون بعد خروجهم من السجن وانه هو الذى تولى عملية تزوير البطاقات الشخصية وتغيير ملامح الصور التى ثبتت بها بالاستعانة بأحد المصورين الذى تم القبض عليه وانه هو الذى استأجر الشقة التى اتخذها الهاربون وكرا لهم فى حدائق المعادى وتدبير الاموال اللازمة لتمويل عملية الهروب وعمليات التخريب ونفقات كما انه هو الذى أشترى السيارة نصر ١٣١ التى استخدمها الهاربون وقد تم ضبطها ورفعت من فوقها بصمة محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى

واعلن مصدر مسئول فى مباحث امن الدولة الخطة التى نفذها الهاربون للهروب من سجن ليمان طره وشرح الجهود التى بذلتها اجهزة مباحث امن الدولة فى تعقب هؤلاء الهاربين الثلاثة . منذ هروبهم من ليمان طره فجر ١٧ يوليو الماضى وحتى مهاجمة وكرهم فى حى الشرابية ومصرع احدهم وهو عصام القمرى يوم ٢٥ يوليو الى ان قتل خميس مسلم فى المعادى والقى القبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق فى غمرة الليلة قبل الماضية .

وعن واقعة هروب المسجونين الثلاثة وطبقا للمعلومات التى توافرت لمباحث امن الدولة من اعترافات المتهمين ومن المعلومات التى امكنها التوصل اليها قال المصدر المسئول بمباحث امن الدولة ان الهاربين الثلاثة تمكنوا من نشر الساحة المعدنية المثبتة افقيا بفتحة التهوية الموجودة على باب الزنزانة التى كانوا محبوسين فيها .

الأمر الذى تخلف عنه مساحة فراغية تسمح بمرور شخص متوسط الجسم من خلالها كما قاموا باستخدام اجنة كسروا بها باب الزنزانة حيث تبين ان خميس مسلم هو الذى خرج من فتحة التهوية اولا وبعد كسر باب الزنزانة خرج زميلاه عصام القمرى ومحمد الاسوانى ثم توجه الثلاثة الى باب العنبر وكسروا القفل بالاجنة ثم توجهوا الى السور القبلى الموجود به برج المراقبة حيث تسلقوا السور بواسطة حبال كانوا قد اعدوها من الاقمشة والملابس ثم خرجوا من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية بعد ان كسروا القفل الخاص بالبوابة وفتحها وقال مصدر مباحث امن الدولة انهم بعد ان خرجوا من السجن استمرت عملية هروبهم لكن مباحث امن الدولة تمكنت من خلال معلومات وصلت اليها من تحديد المكان الذى يختبئون فيه بأحدى الشقق بالشرابية وهى شقة مملوكة لاحد عناصر تنظيم الجهاد يدعى خالد بخيت وكانت المعلومات قد اكدت ان خالد بخيت قد اوهم اهله بانه سوف يصطحب زوجته ويتوجه بها الى منطقة الطور بسيناء لزيارة شقيقة زوجته فى نفس اللحظة التى اقنع فيها الزوجة بانه فشل فى الحصول على تذاكر للسفر الى الطور واصطحبها الى منزل اهلها واخلى الشقة التى اوصل اليها الهاربين الثلاثة وبعد ان اطمأن على اقامتهم بها غادرها وتركهم وقد هوجم هذا الوكر (شقة الشرابية) يوم ٢٠ يوليو وحدث اثناء الهجوم اشتباك بين افراد القوة والهاربين الثلاثة الذين القوا بعض العبوات الناسفة كما قاموا باطلاق بعض الاعيرة النارية اسفرت عن اصابة جنديين من القوة . وكانت هناك بعض المحاذير فى التعامل مع الهاربين الذين تعمدوا اختيار اوكارهم فى مناطق شعبية تزداد فيها الكثافة السكانية كما تصادف ان واكب توقيت الضبط فى هذا الكمين خروج بعض العمال لأعمالهم لكن امكن من خلال التعامل قتل المحكوم عليه الهارب عصام الدين القمرى وتمكن



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

خميس مسلم ومحمد الاسوانى من الهرب ، وكان رجال مباحث امن الدولة يعرفون على وجه اليقين شخصية عصام القمرى. لكن لابد من تقديم ادلة مادية للنيابة ومن هنا جرت مضاهاة لبصمة القتيل مع بصمة عصام القمرى وانطبقت البصمة .

كما ان والده وشقيقه تعرفا على جثته وتم دفنها فى مدافن الاسرة كما ان القمرى كان يعالج اسنانه وهناك اشعة لاسنانه ضاهاها الطبيب الشرعى واكد انطباقها .

وعقب هروب المحكوم عليهما الهاربين من وكر الشرابية استمرت عمليات البحث والتحرى بمعرفة مباحث امن الدولة حيث تأكد لها ان الهاربين قد استأجروا بعض الشقق فى الاماكن التى بها كثافة سكانية عالية لعلمهم ان الشرطة سوف تكون حذرة فى التعامل معهم بالنيران فى مثل هذه الاماكن حتى لاتصيب الابرياء ويتمكنوا هم من الهرب كما تأكد ان الهاربين محمد الاسوانى وخميس مسلم لايمضيان فى كل شقة اكثر من ليلة او ليلتين حتى لايتعرف عليهما احد

ومنذ ثلاثة ايام حددت مباحث امن الدولة مكانهما على وجه التحديد وكانا تحت اعينهم ورئى عدم ضبطهما فى ذلك الوقت ووضعت خطة ضبط محكمة تحول دون هروبهما ومن خلال المتابعة عرف ان الهاربين خميس مسلم ومحمد الاسوانى قد تم الاتفاق معهما على الحضور من الشقة التى كانا يقيمان بها فى حدائق المعادى الى شقة خلف المستشفى القبطى بالظاهر وذلك للقاء احد عناصر التنظيم ليتسلما منه مبالغ مالية وقد تم اعداد عدة اكمنة حيث تنكر اربعة ضباط فى زى الممرضين واستقلوا سيارة اسعاف بها زميل لهم تنكر فى شخصية مريض يدخل بسيارة الاسعاف من بوابة المستشفى القبطى وتنكر ضابط آخر فى شخصية مكوجى واخذ يراقب المنطقة من محل للكواء وتنكر آخر فى شخصية بائع ذرة مشوى وآخر فى شخصية شيخ مسجد راقب المنطقة التى بها الوكر من مسجد قريب بالمنطقة فى نفس الوقت كانت مباحث امن الدولة قد حددت وكر المعادى .

وكانت المفاجأة ان الذين حضروا الى شقة غمرة هما محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى الذى كان قد قبض عليه عام ٨١ وافرج عنه ساعتها تأكد للمباحث ان خميس مسلم لايزال فى شقة حدائق المعادى وان محمد الاسوانى وشقيقه طارق هما اللذان حضرا لتسلم المبالغ النقدية من احد عناصر تنظيم الجهاد فى غمرة وقد بدأ طارق الاسوانى بإطلاق اعيرة نارية

كما عثر على عشرات الالاف من الجنيهات المصرية وبعض الدولارات الامريكية داخل أوكارهم لاستخدامها فى تنفيذ عملياتهم وتعرفت مباحث امن الدولة على مصادر تمويلهم .



«الوفد» تكشف حقيقة مستأجر وكر المعادى

خالد الفقى عضو قيادى فى تنظيم الجهاد ومتخصص فى عمليات الاخفاء والتمويه !

كتب ايمن نور :

من هو خالد محمد مدحت محمد الفقى ، الذى اخفى خميس مسلم فى شقته بمنطقة حدائق المعادى ؟ إنه من مواليد القاهرة فى ٠ مارس ١٩٥٨ ويقيم بشارع ١٠٦ فيلا ١٩ حدائق المعادى ويعمل والده بالتجارة

كان خالد محمد مدحت الفقى طالبا بالثانوية العامة عام ٧٩/ ٨٠ وتعرف على نبيل البرعي احد قيادات تنظيم الدكتور ايمن الظواهرى احد فروع تنظيم سالم رحال واكثرهم خطورة ، وقام نبيل البرعي بتقديم خالد الفقى للدكتور ايمن الظواهرى فى ، مايو ، ١٩٨٠ وانضم لهم بواسطته الى التنظيم الذى تعرف من خلاله على وحيد جمال الدين ، وخالد عبدالسميع ، وحسن على اسماعيل فى اكتوبر ١٩٨١ . وذهب حسن على اسماعيل الى منزل خالد الفقى بحدائق المعادى ، يطلب بعض الملابس للاختفاء بها من الشرطة اثر ضبط حقيبته وكان ايمن الظواهرى ، قد سلمها له . وبداخلها اسلحة ومفرقعات وكان ايضا خالد عبدالسميع قد حضر الى خالد الفقى فى صيف ١٩٨١ ومعه حقيبة اخرى ، بها المفرقعات واسلحة نارية خاصة بالدكتور ايمن الظواهرى وطلب منه حفظها لحين عودة ايمن الظواهرى من باكستان . واحتفظ بها خالد الفقى لدى صديق له فى منطقة المعادى . واثناء هذه الفترة تعرف خالد الفقى على الرائد عصام القمرى الذى تولى تدريبه ومجموعته على استعمال الالغام والمتفجرات ، كما تلقى بعض تدريبات الكاراتية على يد صديقه نبيل نعيم ، ونسب الى خالد الفقى انه شارك ايضا فى اخفاء حقيبة خاصة بعصام القمرى تبين عند ضبطها بمعرفة اجهزة الامن ان بداخلها كتبا عسكرية وخرائط لمواقع الحرس الجمهورى ومسدسا وقنبلة و٤ الغام ، وبعض القنابل اليدوية ، ونسبت اليه نيابة امن الدولة انه قام مع بعض افراد التنظيم يوم ٣ ، ابريل ، ١٩٨٠ اثناء تواجدهم فى شقة مفروشة استاجروها بغرض المذاكرة ، بتخطيط عملية حريق لمحل بيع خمور يمتلكه برسوم كيرلس سليمان وقاموا بتنفيذ العملية مساء نفس الليلة بسكب البنزين داخل المحل واشعال النار به . وفى فترة العطلة الدراسية ١٩٨٠ تولى عصام القمرى وايمن الظواهرى اقناع خالد الفقى بالالتحاق بالكلية الحربية .

وبالفعل استجاب لنصيحتهما وظل بها حتى القى القبض عليه بعد احداث ، اكتوبر ، ١٩٨١ واودع الوحدة ٧٥ مخابرات عسكرية ، وتم ترحليه الى سجن القلعة ، واستقبال طرة وقدم للمحاكمة بالاتهامات السابقة ، وظل مسجونا فى سجن استقبال طرة حتى صدر قرار المحكمة فى ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ ببراءته مما نسب اليه من اتهامات بسبب تعرض ارادته الى قهر وضغط . وجاء فى حيثيات الحكم . ان المحكمة لا تطمئن الى الاقوال الصادرة عن خالد الفقى بعد ان ثبت من اقواله امام هيئة المحكمة تعرضه للتعذيب وايد هذه الاقوال التقرير الطبى رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٣ ، وبالتالى قامت المحكمة باستبعاد اقواله كدليل ضده ، ومنذ ذلك التاريخ ، اختفى اسم خالد محمد مدحت الفقى حتى ظهر على سطح الاحداث مرة اخرى بعدما ارشد الهارب محمد الاسوانى عن شقته التى اختفى داخلها الهارب محمد خميس مسلم ، والتى نجح خالد الفقى فى الفرار منها اثناء عملية الإقتحام ، التى انتهت بمصرع الهارب خميس مسلم .

القوات الخاصة حاصرت منزل خالد الفقى قبل اقتحامه وسقوط خميس



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهاربون اعدوا خطة للاغتيالات قبل محاولة هربهم للخارج بجوازات سفر مزورة

أكدت التحقيقات التى اجرتها الاجهزة الامنية فى حادث هروب اعضاء تنظيم الجهاد الثلاثة من سجن طره الشهر الماضى عدة حقائق مذهلة. .. تبين ان الهاربين كانوا يخططون لاجراء عمليات اغتيال سياسية وتفجيرات فى الاماكن الحيوية قبل هروبهم للخارج .

عن طريق جوازات سفر مزورة بدأ بالفعل طارق الاسوانى التجهيز لها ..

اتضح ان وكر المعادى الذى لقى فيه خميس مسلم مصرعه مملوك لاحد اعضاء تنظيم الجهاد .. وكانت تحركات الهاربين ومن عاونهم تحت الرقابة التامة لمباحث امن الدولة حتى تم سقوطهم أول أمس فى كمين امام المستشفى القبطى بغمرة .. وتم ايضا ضبط جميع الاشخاص الذين ساعدوهم بعد الهرب واحيلوا للنيابة للتحقيق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

كيف سقط الهاربون ؟

.. متابعة دقيقة لاوكار الهاربين طوال ٢٣ يوما

.. الاسوانى وخميس حاولا اعداد جوازات سفر للهرب للخارج

.. مبالغ كبيرة تسلموها للقيام بعمليات تخريبية قبل الهرب

كتب – عبد الوهاب البرقانى :

بعد ٢٣ يوما من هروب المساجين الثلاثة من سجن طره .. استطاع رجال مباحث امن الدولة وضع النهاية لهذا المسلسل المأساوى .. كان عصام القمرى زعيم الهاربين قد لقى مصرعه على ارض مساكن الشرابية فى ٢٥ يوليو الماضى ليلحق به امس الاول زميله خميس محمد مسلم فى الوكر الجديد الذى اختفوا به فى المعادى .. ويسقط فى يد الشرطة ثالثهم محمد الاسوانى .. وشقيقه طارق الذى ساعدهم على الهرب وعضو تنظيم الجهاد خالد بخيت الذى اخفاهم فى شقة الشرابية .

كيف استطاع رجال الشرطة وضع النهاية لهذه القصة المثيرة .. وكيف استطاعوا التمويه عليه ونجحوا فى وضعهم تحت الرقابة ليل نهار .. ولماذا التشكك الذى حدث فى شخصية عصام القمرى عقب مصرعه .. وكيف تأكد ان الجثة هى جثته ؟ كيف حاول باقى الهاربين الهرب خارج البلاد بوثائق مزورة ؟؟؟ كل الاسئلة نجيب عنها اليوم كاملة ..

كانت البداية فى فجر يوم ١٧ يوليو الماضى عندما استطاع المساجين الثلاثة عصام الدين محمد كمال الدين القمرى ومحمد محمود صالح الشهير بمحمد الاسوانى وخميس محمد مسلم. الهرب بعد ان تمكنوا اولا من نشر الساق المعدنية المثبتة افقيا بفتحة التهوية اعلى باب الزنزانة فاصبحت المساحة تسمح بمرور شخص متوسط الجسم من خلالها .. بدأ الهروب بخروج خميس مسلم من فتحة التهوية ثم اخرج زميليه وتمكنا من كسر باب العنبر بالاجنة .. وتوجه الجميع الى السور القبلى الموجود به برج المراقبة .. حيث تسلقوه بالحبال التى صنعوها من قماش الجينز وقلاع المراكب .. وقاموا بالهروب من باب دخول زوار السجن الموجود بالجهة الشرقية بعد كسر القفل الخاص به .



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة شخصية

الاسم بالكامل
اسم الوالد
اسم الوالدة ولقبها
تاريخ ومحل الميلاد
الديانة
الوظيفة او المهنة
محل العمل
محل الاقامة
محل ورقم القيد
فصيلة الدم
توقيع صاحب البطاقة
توقيع أمين الجهة

بطاقة مزيفة لطارق الاسوانى

جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة عائلية

الاسم بالكامل
اسم الوالد
اسم الوالدة ولقبها
تاريخ ومحل الميلاد
الديانة
الوظيفة او المهنة
محل العمل
محل الاقامة
محل ورقم القيد
فصيلة الدم
توقيع صاحب البطاقة
توقيع أمين الجهة

هذه البطاقة المزيفة لمحمد الاسوانى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد سقوط الهاربين :

عناصر جديدة انضمت الى تنظيم الجهاد وساعدت الهاربين على الاختفاء

الأموال انهالت على الهاربين استعدادا لسفرهم الى احدى الدول العربية

اعلن مصدر مسئول بمباحث امن الدولة ان طارق الاسواني قام بدور كبير في عملية هروب المسجونين الثلاثة من السجن وهو الذى استأجر الشقق التى كانوا يختفون فيها بالقاهرة والجيزة ، وانه هو الذى قام بتزوير البطاقات الشخصية والاتصال بالعناصر التي تمول الهاربين بالاموال وانه هو الذى اشترى السيارة التي استخدمها الهاربون عند هروبهم من السجن ، وانه قام بالاستعانة ببعض المزورين لتزوير البطاقات الشخصية والاستعانة بمصور لتزوير صور الهاربين الثلاثة . وانه تم ضبط السيارة المستخدمة في عملية الهروب ، وتبين وجود بصمات لكل من محمد الاسواني وشقيقه طارق .

واضاف المصدر ان اجهزة المباحث ضبطت في شقة حدائق المعادى اصابع « جلجنايت » مفجرة و١٥ مترا فتيل اشتعال وفرد محلى عيار ١٨ مللى و ١٠ طلقات خاصة به والبندقية الآلية التى اطلق منها خميس قمر النار على القوة التى هاجمت وكره .

كما أعلن المصدر ان المسجونين الثلاثة ، كانوا يقيمون معا في الاوكار التي اعدها لهم طارق الاسواني حتى مقتل عصام القمرى في شقة الشرابية . واما طارق فقد انضم لشقيقه وخميس قمر بعد ذلك وتنقلوا بين اكثر من وكر وانهم كانوا لايقيمون في اى وكر اكثر من ليلتين او ثلاث وانهم كانوا يختارون الشقق في اماكن متطرفة وبها كثافة سكانية عالية ، لعلمهم بأن الشرطة لن تتعامل معهم بقوة نيران ضخمة في هذه الاماكن خوفا على حياة المواطنين . وهذا ماحدث عند مهاجمة وكر الشرابية .

طريقة الهروب

وشرح المصدر طريقة هروب المساجين الثلاثة من السجن وكيفية هروبهم من وكر الشرابية ، وقال إن خالد بخيت اوهم اهله انه سيصطحب زوجته لزيارة شقيقتها في مدينة الطور بجنوب سيناء ، وانه ترك الشقة للهاربين الثلاثة ، وانه ادعى لزوجته بعد ذلك بعدم امكانية حجز اماكن للسفر الى شقيقتها واوصلها الى منزل اهلها واختفى . وانه لم يقم معهم في الشقة .

واوضح المصدر حقيقة الاشاعات التى ترددت عقب مقتل عصام القمرى بان شخصا آخر هو الذى قتل ، وقال : انه تم التاكد من شخصية عصام القمرى لمضاهاة بصمة القتيل مع بصمة عصام القمرى ، فانطبقت وانه كان يعالج اسنانه اثناء وجوده في السجن ، وكان هناك اشعات ملتقطة لاسنانه ، وان المباحث احضرت هذه الاشعات واعطتها للطب الشرعي للمضاهاة ، وتبين من مضاهاة الاشعات واسنانه ان الجثة لعصام القمرى وان والده وشقيقه تعرفا على الجثة وتسلماها وقامت اسرته بدفنها .

وقال : ان سبب البلبلة والاشاعات التى اثيرت ، لجوء بعض الصحف لنشر معلومات غير صحيحة ، ولجوءها لبعض المصادر غير المسئولة للحصول منها على المعلومات .

كيف تم الهروب من السجن ؟

وقال المصدر ان عملية الهروب من سجن طره تمت يوم ١٧ يوليه ١٩٨٨ وتبين ان المحكوم عليهم الهاربين تمكنوا من نشر الساق المعدنية المثبتة افقيا بفتحة التهوية الموجودة أعلى باب الزنزانة التى كانوا مودعين بها وتمكن خميس قمر من الخروج منها ، وتمكن باستخدام اجنة حديدية من كسر باب الزنزانة لاخراج زميليه عصام القمرى ومحمد الاسوانى ، وانهم توجهوا الى باب العنبر وكسروه بواسطة الاجنة وتسلقوا السور القبلى للسجن الموجود به برج المراقبة بواسطة بعض الحبال التى كانوا قد أعدوها من الاقمشة ثم قاموا بالخروج من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية بعد ان كسروا قفل الباب وفتحوه .

وقال المصدر ان مباحث أمن الدولة تمكنت من خلال المعلومات التى وصلت اليها من تحديد المكان الذى يختفى به

تحقيق :
بدر الألفى
علاء رزق
فؤاد الزغبى
محمد عبدالمقصود
حسين المرصفاوى
رشاد كامل
محيى عبدالرحمن
محمد صلاح الزهار

تصوير :
/ مصطفى عطية
يوسف ناروز
محمد رجب



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

الهاربون الثلاثة فى شقة خالد بخيت بمنطقة الشرابية وبناء على هذه المعلومات قامت قوة من الشرطة بمهاجمة الشقة يوم ٢٥ يوليو الماضى ، واثناء المهاجمة حدث تشابك بين افراد القوة والهاربين

الثلاثة ، حيث قاموا بإلقاء بعض العبوات الناسفة . كما قاموا باطلاق اعيرة نارية اسفرت عن اصابة جنديين

من افراد القوة ، وان القوة لم تشتبك معهم بعنف نظرا لأن المنطقة شعبية ، وكان توقيت الضبط يواكب خروج بعض العمال لاعمالهم وبعض الاهالى بالشارع وكان يخشى من احداث اصابات بمواطنين أبرياء . وامكن للشرطة من خلال الاشتباك من قتل المحكوم عليه عصام الدين محمد كمال القمرى ، وتمكن خميس مسلم قمر ومحمد الاسوانى من الهرب .

وقال المصدر انه عقب هروب خميس مسلم قمر ومحمد الاسوانى من شقة الشرابية استمرت اجراءات البحث بمعرفة مباحث أمن الدولة التى توصلت الى معلومات ان الهاربين يستخدمون اكثر من طريق ، واعدوا اكثر من خطة لهروبهما ، ومن هذه الاستعدادات استعانتهما ببعض المزورين لاستخراج بطاقات مزورة بأسماء اشخاص أخرين وتم ضبط بعض هذه البطاقات . كما اخذ طارق الاسوانى صور الهاربين وهما ملتحيان ولجأ لأحد المصورين ونجح فى اعداد بعض الصور لهما بدون لحية وقاما بتثبيتها على هذه البطاقات ، وتبين انهم كانوا سيستخدمون هذه البطاقات فى استخراج جوازات سفر مزورة وانهم اعدوا للقيام ببعض العمليات الارهابية والتفجيرات ، وعقب قيامهم بهذه العمليات سيهربون خارج البلاد .

واكدت التحريات ان طارق الاسوانى اتصل ببعض عناصر لتمويل عمليات الهروب والعمليات الارهابية وان المباحث عثرت فى شقة حدائق المعادى وبعض الاوكار الأخرى على عشرات الالاف من الجنيهات المصرية والدولارات .

وتوصلت الى معرفة عناصر ويجرى الآن ضبطها تمهيدا لاحالتها النيابة للتحقيق .

كما اكدت التحريات ان المتهمين الثلاثة يقطنون فى شقة فى حدائق المعادى

منذ ٣ أيام وروعى عدم ضبطهم ووضع خطة محكمة تضمن عدم هروبهم من هذه الشقة وضبط المستندات والأموال والقنابل التى يستخدمونها .

قصة ضبط طارق ومحمد الاسوانى

واعلن المصدر ان التحريات اكدت ان لقاء سيتم فى منطقة غمره عند المستشفى القبطى فى الخامسة والنصف من مساء امس الاول بين محمد الاسوانى وطارق للقاء أحد عناصر التنظيم للحصول منه على مبالغ نقدية ، فتم على الفور اعداد اكمنة متنوعة ، حيث تنكر بعض الضباط فى زى رجال اسعاف يقومون بنقل حالة مرضية الى استقبال المستشفى وقام ٤ ضباط بالتنكر فى زى ٤ ممرضين ينقلون أحد المصابين الذى كان ضابطا خامسا . كما تنكر أحد الضباط فى زى مكوجى واخر فى زى شيخ مسجد ، وتمكنت المباحث من احكام الحصار على المنطقة حيث تمت السيطرة عليهما حتى لا يهربا ، واثناء عملية الضبط اطلق طارق الاسوانى الرصاص على القوة من طبنجة كان يحملها فأصيب أحد الضباط بالرصاص وحالته طيبة وموجود حاليا بمستشفى المعادى ، فقامت القوة بالتعامل معه وتم ضبط محمد الاسوانى وشقيقه طارق وفى نفس الوقت تمت مهاجمة شقة حدائق المعادى التى كان يختفى فيها خميس مسلم ونودى عليه لتسليم نفسه فبادر

باطلاق أعيرة نارية من بندقية الية على افراد القوة ، فتعاملت معه مما ادى الى مقتله ، وتم تفتيش الوكر حيث عثر على المتفجرات ، وجار فحصها بمعرفة المعمل الجنائى .

مشهد من المطاردة

وقد انتقلت « الاخبار » الى منطقة « القبيصى » خلف المستشفى القبطى حيث دار الجزء الاول من المطاردة التى انتهت بالقبض على أحد المحكوم عليهما الهاربين من ليمان طره ومصرع زميله . وضبط اثنين من المشتركين فى عملية تسهيل الهروب من الليمان والاختفاء فى شقة الشرابية .. قال أهالى المنطقة ان المعركة التى انتهت بضبط الهارب محمد الاسوانى وشقيقه طارق الذى كان فى انتظارهم عند هروبهم من ليمان طره بالسيارة الفيات موديل ١٣١ التى تمكنت اجهزة الأمن من ضبطها .. قالوا ان المعركة استغرقت نصف ساعة فقط وبدأت فجأة حيث انقلب هدوء المنطقة إلى معركة اطلقت فيها العديد من

الطلقات وتدفق خلالها ضباط المباحث من كافة المنافذ المؤدية للمكان الذى دارت فيه المعركة بجوار سور مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيصى مما اكد احكام الشرطة تماما على المكان .. وكان احد الشخصين اللذين تم ضبطهما يحمل طبنجة اصاب بها أحد الضباط فى « فخذه » وبعدها سقطا فى قبضة الشرطة .

التقت « الاخبار » بعدد من المواطنين من سكان المنطقة .. حكوا التفاصيل الكاملة للعملية .

قال عصام الدين احمد (٢٥ سنة) عامل دوكو :

كانت الساعة حوالى ٥,٣٠ بعد الظهر .. وكنت مع مجموعة من زملائى العاملين نقوم بدهان وتشطيب بعض السيارات .. فوجئنا بانبعاث اصوات طلقات نارية بصورة كثيفة .. وفى بداية الامر لم نتبين حقيقة مايدور .. وتنبهنا الى ان المعركة على الرصيف المواجه

للمستشفى القبطي .. والمجاور لسور مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيصي .. وسمعنا اصوات بعض الاشخاص الموجودين في مكان صوت النار « أمسك .. أمسك » .. وكانت المعركة تدور بين حوالى ٧ افراد تقريبا بينهم اثنان يحاولان الهرب والباقي من الضباط .. وكان أحد المتهمين يمسك طبنجة في يده ويحاول الهرب .. وتبعه أحد الضباط فاطلق عليه رصاصة اصابت الضابط في فخذه وسقط على الارض .

ويكمل حسن فتحي (١٨ سنة) منجد افرنجي : تصادف وجودى امام مكان المعركة حيث كنت قادما من مكان عمل بمنطقة قريبة وكان لابد من الدخول من الشارع الموجود به المستشفى القبطي الذى وقعت على ناصيته المعركة .. وفوجئت بأحد الضباط يطلب مني التوقف في مكاني فتوقفت .. وشاهدت عددا من الضباط يقومون بحمل زميلهم المصاب من على الأرض بعد اصابته .. والبعض الآخر منهم يتابع الشخص الذى اصاب الضابط وبالفعل تمكنوا من القبض عليه والحصول على الطبنجة التي كان يحملها وعلى الناحية الاخرى من الشارع كانت مجموعة من الضباط تطارد الشخص الثاني وسمعت احد الضباط يقول له « سلم نفسك .. هاضرب بالرصاص » فتوقف المتهم وسلم نفسه ..

ويقول اشرف يوسف (١٩ سنة) طالب بالمعهد الفني التجارى .. ويعمل بورشة الدوكو القريبة من مكان المعركة في فترة الاجازة الصيفية .. تصادف وجودى في آخر الشارع من الناحية الاخرى وبعد سماع اصوات ضرب النار شاهدت هرولة الكثير من الموجودين في الشارع ولاحظت تتابع قدوم العديد من الضباط من كل الشوارع والمنافذ المؤدية الى مكان الحادث وشعرنا ان المنطقة كلها محاصرة حيث تم اغلاق الشارع بالضباط في لحظات وتم حصر الشخصين كانا يطاردهما في نطاق ضيق جدا على رصيف المدرسة .. وكان أحدهما يلبس نظارة طبية ويرتدى فانلة بيضاء ويمسك الطبنجة في يده .

حماية السكان

ويضيف احد الجيران ـ رفض ذكر اسمه ـ من المقيمين بالعمارة المواجهة لسور مدرسة العائلة المقدسة والتى وقعت عندها المعركة .. كنت داخل الشقة في الدور الأرضى .. وسمعنا صوت الرصاص أمام المنزل ونظرت من النافذة لاستطلاع مايدور .. فشاهدت « زحمة » من الناس لم أتبين عددهم .. ولكنى تبينت ان بينهم عددا من ضباط المباحث .. حيث تقدم أحدهم منا وصاح في جميع السكان بضرورة الدخول إلى شققهم وعدم النظر من الشبابيك حفاظا على أرواحهم .. وكذلك سمعنا ضابطا آخر يوجه كلامه للموجودين في الشارع بمغادرة المكان فورا وبسرعة حفاظا على حياتهم ايضا .. وبعد فترة عاد الهدوء مرة أخرى .. حيث جاء عدد من السيارات وحمل الموجودين .

رحلة الهروب

وكانت رحلة الهروب التى قام بها المحكوم عليهم الثلاثة من ليمان طره قد استمرت ٢٢ يوميا .. انقسمت الى قسمين القسم الاول استمر لمدة ٩ ايام انتهت بمواجهة بين الشرطة وبينهم في شقة الشرابية يوم ٢٥ يوليو .. واسفرت المواجهة عن مصرع عصام القمرى مخطط عملية الهروب من ليمان طره .. واستمر القسم الثاني من رحلة الهرب لمدة ١٣ يوميا تابعت خلالها اجهزة الامن الهاربين الاخرين حتى تم التوصل الى ضبط احدهما ومصرع الاخر مساء امس الاول بمنطقتي غمرة وحدائق المعادى .

بدات رحلة الهروب من ليمان طره فجر الاحد ١٦ يوليو الماضى .. وكان في انتظار الهاربين الثلاثة بجوار سور السجن طارق الاسواني شقيق المحكوم عليه محمد الاسواني .. حيث صحبهم الى منطقة المطرية باستخدام سيارة ١٣١ فيات بيضاء اللون .. واختباوا هناك لمدة ثلاثة ايام وتخلصوا من السيارة حيث تركوها بجوار احدى المدارس بمنطقة حدائق القبة بشارع ولى العهد حيث تمكنت اجهزة الامن من ضبطها مغطاه بغطائها .. وتم تفتيش السيارة ولم يتم العثور على ايه متعلقات بها وتم رفع عدد من البصمات منها .. وتبين ان طارق الاسواني قام بشرائها من احد الاشخاص بمبلغ ١٢ الف جنيه .

وبعد ذلك انتقل الهاربون الثلاثة من المطرية الى منزل والد خالد بخيت بمنطقة الشرابية .. حيث ظلوا فيها لمدة يوم واحد .. وبعدها قام خالد بخيت وهو احد اعضاء جماعة الجهاد بنقلهم الى شقة الشرابية التى كان قد تزوج فيها قبل اقتحامها باسبوعين .. وانتقلوا اليها فجر يوم وقفة عيد الاضحى وظلوا فيها حتى فجر الاثنين ثاني ايام عيد الاضحى .. حيث هاجمت قوات الشرطة الشقة .. وكانت المهمة الاساسية المكلفة بها القوة هى استدعاء خالد بخيت لثبوت وجود علاقة له بجماعة الجهاد واحتمال اتصال الهاربين الثلاثة به ففوجيء رجال الشرطة بوجودهم في الشقة .. وامطر الهاربون القوة بوابل من القنابل البلاستيكية التى قاموا بتصنيعها .. واستخدموا مثيلاتها في تغطية هروبهم من ليمان طره .. ودارت معركة بينهم وبين الشرطة حيث كان معهم رشاش الى كانوا قد استولوا عليه من احد حراس السجن .. واصابوا اثنين من جنود الامن المركزى .. وكانوا يحملون طبنجة استولوا عليها من احد افراد القوة التى هاجمت شقة الشرابية .. واسفرت المعركة عن مصرع عصام الدين القمرى بعد ان اطلق عليه احد افراد القوة عدة طلقات اصابته احداها وتسببت في قتله .. وقد ضبطت الشرطة في شقة الشرابية كمية من القنابل البلاستيكية والادوات التى يستخدمونها في التصنيع .

وتمكن المحكوم عليهما محمد الاسواني وخميس مسلم من الهرب .. وتمكنت اجهزة الامن من حصر تحركاتهما وتم عمل العديد من الاكمنة على منافذ القاهرة الكبرى وتاكد لاجهزة الامن عدم مغادرتهم للقاهرة الكبرى .. وقد تم تحديد المناطق التى توجه اليها الهاربان .. وانحصرت في مناطق شبرا الخيمة والزاوية الحمراء والمطرية وعين شمس حتى تم التوصل الى ضبط خالد بخيت صاحب شقة الشرابية .. وارشد عن ميعاد مقابلته لمحمد الاسواني المحكوم عليه الهارب وشقيقه طارق في منطقة غمرة وبالفعل تم ضبطهما وارشدا عن مكان اختفاء خميس مسلم في حدائق المعادى حيث لقى مصرعه عندما حاول الهرب وكان معه الرشاش المسروق من ليمان طره .

اخطر الهاربين

والمعروف ان عصام القمرى الذى قتل في الشرابية في ٢٥ يوليو الماضى اثناء مقاومته لرجال الشرطة خلال عملية القبض عليه هو اخطر الهاربين

الثلاثة من ليمان طره وهو العقل المدبر والمنفذ لعملية الهروب .. فقد

كان ضابطا بالقوات المسلحة وقبلها كان يدرس الاسلحة والمفرقعات بالكلية الحربية .. وعلمت المخابرات العسكرية انه انضم للجماعات الدينية المتطرفة ووضع خطة لاغتيال الرئيس السابق انور السادات تتلخص فى تتبع الرئيس السابق وضربه بصاروخ من احدى الطائرات العسكرية .. وتم ضبطه والتحقيق معه فى هذه الجريمة وحبسه

مطاردة فى المعادى

كما انتقلت « الأخبار » الى شارع محمد توفيق بحدائق المعادى حيث تم مطاردة المتهم الهارب خميس مسلم الذى كان يختبىء بالطابق الارضى بالمنزل رقم ١٦ الذى يملكه السيد غالى المحامى بهيئة السكة الحديد .. روى المحامى قصة الشقة التى كان يختبىء فيها خميس مسلم .. قال انه اجر الشقة فى شهر سبتمبر ١٩٨٦ شخص يدعى خالد محمد مدحت عن طريق احد السماسرة وذلك لاستغلالها كمخزن لتعبئة العسل وتوزيعه .. وهو شاب اسمر نحيف طويل القامة وله لحية وظل الامر على هذا لمدة تقرب من عام وكنت اقوم بتحصيل الايجار الشهرى (٥٠ جنيها) من العمال الموجودين بالشقة ..

ثم حضر الى والده ويدعى محمد مدحت الفقى وهو مقاول اعمال كهربائية واخبرنى ان نجله سافر الى الخارج

فقمت بتغيير عقد ايجار الشقة باسمه كما طلب واستخدمها فى تخزين بعض الادوات الكهربائية ولم ار المقاول بعد ذلك الا نادرا وكنت اشاهد العمال التابعين له يقومون بتخزين الادوات الكهربائية بالشقة .. وفى الفترة الاخيرة منذ حوالى ١٠ ايام لفت نظرى وجود شخص « ملتحى » يحضر الى الشقة بصفة يومية . يستخدم « موتوسيكل » فى

تنقلاته ويحضر معه كميات من الاخشاب حيث كانت الشقة قد تم تحويلها الى ورشة لتصنيع الخشب كما علمت مؤخرا عندما نزلت الى الشقة لمتابعة بعض اصلاحات فى السباكة بالحمام .. وشاهدت العمال يقومون بعمل « سندرة » فى احدى الحجرات .. ومساء امس الأول حوالى الساعة التاسعة والنصف كنت اجلس بشقتى مع اسرتى وفوجئنا بصوت اطلاق اعيرة نارية بغزارة وعرفت بعد ذلك من رجال الشرطة

ان المتهم الهارب من ليمان طره خميس مسلم كان يستخدم الشقة فى الاختفاء عن الأعين .. ومن المؤكد ان الشخص الذى كان يستقل الموتوسيكل ويحضر يوميا للشقة كان يأتى له باحتياجاته .

وقالت زوجة سباك يدعى خالد تقيم بالشقة التى تعلو الشقة التى كان يختبىء فيها المتهم انها كانت تجلس مع زوجها واولادها فى صالة الشقة والباب

مفتوح وحوالى الساعة التاسعة والنصف فوجئنا باحد الضباط على الباب وهو يحمل « رشاش » فى يده واشار الينا بالتزام الصمت التام .. وبعد لحظات سمعنا صوت اطلاق الرصاص يدوى من جميع الجهات وكأننا نشاهد فيلما اجنبيا ثم هدأت الحالة تماما وخرجنا لنكتشف وجود جثة القتيل فى ارض فضاء تقع خلف المنزل ولم نعرف من هو الا من رجال الشرطة الذين اخبرونا انه المتهم الهارب من ليمان طرة خميس مسلم وانه كان يتخذ من الشقة التى تقع بالطابق الارضى مكانا للاختفاء .. واضافت انها واسرتها لم يشعروا باى حركة غير عادية بالشقة او يشاهدوا اشخاصا غرباء يترددون على الشقة .

وقالت وداد سيد وهى طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى انها كانت فى زيارة شقيقتها التى تقيم بمنزل يطل على الارض الفضاء التى تم فيها تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والمتهم الهارب وانهم شعروا بحركة غير عادية فى الشارع ونظروا من بلكونة الشقة شاهدوا عددا كبيرا من رجال الشرطة يحملون الاسلحة يتخذون من سور الارض الفضاء ساترا لهم وينظرون الى المنور الخلفى للمنزل رقم ١٦ شارع محمد توفيق ثم فوجئنا بانقطاع التيار الكهربائى عن المنطقة وشاهدنا شخصا يتسلق سور المنور الى اعلى ويحمل بندقية وعندما قفز الى الارض الفضاء نادى عليه رجال الشرطة « سلم نفسك » .. سلم نفسك ياخميس ولكنه لم يتوقف واستمر فى جريه وحاول استخدام البندقية التى معه فاطلق عليه رجال الشرطة الرصاص . وبعد ان عاد التيار الكهربائى الى المنطقة شاهدنا المتهم ملقى على الارض وبجواره البندقية التى كان يحملها ويرتدى بنطلون « بيجامة » وفانلة داخلية وحافى القدمين .

وكر الاختفاء

وقد نجح المتهم خميس مسلم فى اختيار المكان الذى اختفى فيه .. وهو شبيه الى حد ما بمنطقة الشرابية التى كان يختفى فيها من قبل مع زميليه عصام القمرى ومحمد الاسوانى حيث تتميز المنطقة بانها شعبية لكنها حديثة البناء ومعظم السكان لا يعرفون بعضهم وكل يعيش فى حاله مع اسرته ولا يختلط بغيره من الجيران .. ويرجح ان يكون المتهم قد انتقل الى الوكر منذ ١٠ ايام

فقط ويدل على ذلك بدء تردد « راكب الموتوسيكل » على الشقة يوميا لاحضار احتياجاته . كما ان المتهم كان حريصا جدا فلم يغادر الشقة طوال هذه الفترة او حتى يفتح اى شباك بها كما كان لا يحدث اى أصوات تثير الانتباه .

وقد التقت الاخبار بابن اخت المتهم خميس مسلم ويدعى ناصر احمد عمر وهو صاحب ورشة ميكانيكا بشارع الصحافة اثناء انتظاره لاستلام الجثة امام الشرطة .. وقال ان ماحدث هو ارادة الله وانه لم يشاهد خاله خميس منذ ٨ سنوات حيث القى القبض عليه ضمن اعضاء تنظيم الجهاد .. وأن الاسرة علمت بخبر مصرع خاله من الصحف فحضروا لاستلام الجثة لدفنها فى مقابر الاسرة بامبابة .

وقد انتقل الى مشرحة النيابة بزينهم اللواء عادل سعودى نائب مدير امن

القاهرة لقطاع الجنوب للاشراف على اتمام عملية التشريح وتسليم الجثة .

وقرر مصدر مسئول بمشرحة النيابة ان عدد الطلقات التى اصابت المتهم كثيرة وتتعدى الاربعين رصاصة حيث اصيب بمجموعة طلقات فى الجانب الايمن ومجموعة اخرى فى الكتف والصدر .

وبدأ التحقيق

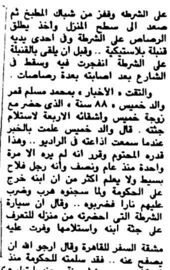
وفور اخطار المستشار جمال شومان النائب العام بالحادث امر باحالة القضية بما تم فيها من تحقيقات منذ واقعة هروب المتهمين وحتى الآن الى نيابة امن الدولة العليا لاستكمال التحقيق وقد تم بالفعل ارسال ملف القضية الى نيابة امن الدولة . وكانت مباحث امن الدول قد القت القبض على المتهم خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد والذى اخفى المتهمين فى شقته بمساكن ايديال بالشرابية وتم ضبطه فى منطقة بولاق ابو العلا .. وبعدها كثفت مباحث امن الدولة

مراقبتها لباقى اعضاء تنظيم الجهاد ومراقبة تليفوناتهم .. والتقطت اجهزة الشرطة مكالمة تليفونية من الهارب محمد الاسوانى لاحد اعضاء التنظيم يطالبه فيها بتجهيز سيارة مرسيدس تكون فى انتظاره فى الخامسة صباحا للهرب بها من غمرة .. وعلى الفور تم تحديد مكان المكالمة التليفونية والمكان الذى يختبىء فيه حيث تم ضبطه حيا .

وبعد الاشتباك بالرصاص بين قوات الشرطة والهارب محمد الاسوانى وشقيقه سقطا فى قبضة المباحث وعثر معهما على ٣٠ الف جنيه نقدا وطبنجة استخدموها فى اطلاق الرصاص على الشرطة .. وبعد القبض على الاسوانى ارشد عن مكان اختفاء زميله الهارب خميس قمر فى منطقة حدائق المعادى وفى التاسعة والنصف مساء امس الأول توجهت قوات الشرطة الى الشقة التى يختفى بداخلها الهارب خميس وحاصرت

الشرطة المنطقة وعندما شعر المتهم بأنه محاصر اطلق الرصاص من بندقية آلية





على الشرطه وقفز من شباك المطبخ ثم صعد الى سطح المنزل واخذ يطلق الرصاص على الشرطة وفى احدى يديه قنبلة بلاستيكية .. وقبل ان يلقى بالقنبلة على الشرطة انفجرت فيه وسقط فى الشارع بعد اصابته بعدة رصاصات .

والتقت « الاخبار » بمحمد مسلم قمر والد خميس « ٨٨ سنة » الذى حضر مع زوجة خميس واشقائه الاربعة لاستلام جثته . قال والد خميس علمت بالخبر عندما سمعت اذاعته فى الراديو .. وهذا قدره المحتوم وقرر انه لم يره الا مرة واحدة منذ عام ونصف وانه رجل فلاح بسيط ولا يعلم اكثر من ان ابنه خرج على الحكومة ولما سجنوه هرب وضرب عليهم نارا فضربوه .. وقال ان سيارة الشرطة التى احضرته من منزله للتعرف على جثة ابنه واستلامها وفرت عليه مشقة السفر للقاهرة وقال ارجو الله ان يصفح عنه .. فقد سلمته للحكومة منذ ان كان عمره « ١٨ سنة » عندما تطوع فى الجيش ومن يومها وهى اصبحت ولى امره .

اما زوجة خميس نادية محمود فقد التزمت الصمت حتى استدعاها محقق النيابة للتعرف على جثة زوجها وتعرفت عليه .

اما اشقاؤه الاربعة سيد واحمد ومحمد وزغلول فقد اكتفوا بقولهم ان جثة شقيقهم اصبحت امانة عندهم حتى يوصلوها للمقابر فقط .

وقد قام الطبيب الشرعى بتشريح الجثة فور تعرف الاسرة عليها وتم نقلها الى مقابر قرية الحاجر لدفنها هناك

جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة شخصية

البطاقة المزورة التى استخرجت للمتهم طارق الاسوانى

جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة عائلية

البطاقة المزورة التى استخرجت للمتهم محمد الاسوانى



وشهود العيان فى «غمرة» يروون كيفية القبض على «الأسوانى»

المطاردة لم تستغرق سوى دقائق قليلة والمسافة بين الهاربين ورجال الشرطة لم تزد على ٣٠ مترا

انتهت المطاردة فى شارع القبيسى وأصيب فيها الأسوانى وأحد ضباط الشرطة

ولكن ماذا حدث فى منطقة الظاهر . التى القى القبض فيها على محمد الأسوانى (احد الهاربين الثلاثة من ليمان طرة) وشقيقه طارق الاسوانى ؟ كيف جرت المطاردة وكيف توصلت جهات الأمن الى معرفة مكانهم ؟

لقد بدات عملية القبض عليهما بالقبض على خالد بخيت احد قيادات تنظيم الجهاد الذى كان قد اخفى الهاربين فى شقته بالشرابية وتمكن من الهرب معهم بعد مصرع عصام القمرى يوم ٢٥ يوليو الماضى

وقد القت مباحث امن الدولة القبض على خالد بخيت فجر الاثنين الماضى بمسكن احد اقاربه بالشرابية واعترف لمباحث أمن الدولة بانه على موعد مع الهاربين محمد الاسوانى وشقيقه طارق بشارع القبيسى خلف المستشفى القبطى بمنطقة الظاهر فى الساعة السادسة وقد بدات قوات الأمن بعمل اكمنة سرية عند مداخل المنطقة انتظارا لحضور الهاربين وبدات المطاردة فعلا عندما دخل محمد الأسوانى وشقيقه طارق من شارع الظاهر الى حارة (ومرلى) حيث طاردهما ثمانية ضباط من مباحث امن الدولة وبدا تبادل الرصاص بين الضباط والمتهمين حتى تم القبض عليهما بعد اصابة محمد الاسوانى فى مؤخرة راسه وإصابة احد الضباط برتبة نقيب فى قدمه ويرقد الآن فى مستشفى المعادى

بشارع القبيسى خلف المستشفى القبطى بمنطقة الظاهر فى الساعة السادسة وقد بدات قوات الأمن بعمل اكمنة سرية عند مداخل المنطقة انتظارا لحضور الهاربين وبدات المطاردة فعلا عندما دخل محمد الاسوانى وشقيقه طارق من شارع الظاهر الى حارة (ومرلى) حيث طاردهما ثمانية ضباط من مباحث امن

الدولة وبدا تبادل الرصاص بين الضباط والمتهمين حتى تم القبض عليهما بعد اصابة محمد الاسوانى فى مؤخرة راسه وإصابة احد الضباط برتبة نقيب فى قدمه ويرقد الآن فى مستشفى المعادى

مطاردة مثيرة

وفى منطقة الظاهر حيث قبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى . التقت « الوفد » بعدد من شهود الحادث

● احمد محمد سمير (طالب) يروى تفاصيل الحادث كما راها . يقول

ـ كنت خارجا من المسجد عقب صلاة العصر برفقة ابن عمى ، وفجاة شاهدنا مجموعة اشخاص عددهم حوالى ثمانية يرتدون ملابس مدنية ومسلحين بالمسدسات عرفنا بعد ذلك انهم ضباط شرطة . كانوا يجرون بسرعة شديدة خلف شخصين يرتديان قمصان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

وبنطلونات وعرفنا انهما محمد الاسواني وشقيقه طارق . وفيما يبدو كانا مسلحين لأننا سمعنا طلقات كثيرة من الطرفين اثناء المطاردة التي بدات من حارة « ومرلى » ثم شارع القبيسى لم تستغرق المطاردة سوى دقائق قليلة تمكن خلالها الضباط من القبض على محمد الاسوانى وشقيقه ويبدو ان احد المتهمين اصيب في رأسه . كما اصيب احد الضباط وقد رايت زملاءه يحملونه الى سيارة الاسعاف التى كانت تقف بجوار المستشفى القبطي

ويضيف احمد سمير لقد كانت المسافة بين الضباط والمتهمين لا تزيد على ٢٠ مترا . وقد انتهت المطاردة امام مبنى مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيسى حيث تمكن الضباط من الامساك بالمتهمين . وسقط في نفس المكان احد الضباط مصابا في ساقه وقد اقتاد الضباط المتهمين والمسدسات مصوبة الى راسيهما حتى سيارة فيات ١٣٢ حمراء وفور القبض على المتهمين حضرت قوة من رجال الأمن لحراسة مكان الحادث وآثار دماء الضابط المصاب

وقد اصيب اهالى المنطقة بحالة ذعر شديد بسبب انهمار طلقات الرصاص خلال المطاردة ، وخرجوا الى الشرفات والشوارع لاستطلاع الامر . وسط تحذيرات ضباط الشرطة لهم

● فتحية عيسى (ربة منزل) - في الساعة الخامسة مساء امس الأول فوجئنا بثمانية رجال يطاردون شابين في البداية اعتقدت انا وزوجى انهم يصورون فيلما سينمائيا في بيت « الخربوطلى » الذى اعتدنا مشاهدة تمثيل الافلام به ، إلا اننا سمعنا صرخات الضباط يحذرون الاهالى ويامرونهم بدخول منازلهم .. وسمعنا أصوات طلقات نارية كانت متبادلة من الطرفين لأن الشابين فيما يبدو كانا مسلحين وقد كانت المطاردة قادمة من حارة « ومرلى » المتفرعة من شارع الظاهر ، واستمرت الى شارع القبيسى حتى مدرسة العائلة المقدسة .

وقد شاهدنا اثناء المطاردة اربعة ضباط قادمين من الاتجاه المعاكس في شارع القبيسى .. وفي هذه الاثناء استتر المتهمون خلف السيارات الواقفة في الشارع .. واستمر اطلاق الرصاص . وقد اصيب محمد الاسوانى في راسه وقبض الضباط على الثانى وهو شقيقه طارق ، وقاموا بتكتيفه وطرحوه على الارض ، ثم اقتادوه الى السيارة .. اما الضابط المصاب فقد نقل الى المستشفى القبطي المجاور لمكان الحادث ، ثم حضرت سيارة اسعاف تابعة للشرطة ونقلته من المستشفى الى مكان اخر . وجاءت بعد ذلك اعداد كبيرة من سيارات الامن المركزى وحاصرت المنطقة واغلقت الشارع ومنعت الدخول والخروج ، ولم يفتح الشارع للمرور إلا صباح امس .

«الوفد» تكشف اسرار مطاردة قيادات تنظيم الجهاد

مكالمة تليفونية قادت الشرطة إلى مكان «الاسوانى»

الهاربون خططوا للسفر إلى الخارج غدا بجوازات سفر مزورة

- «خميس» لقي مصرعه باربعين رصاصة و«الأسوانى» تم تقييده بالحبال بعد إصابته



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

انتهى مساء امس الاول ، اخر فصول الهروب المثير ، لقيادات تنظيم الجهاد الهاربين من سجن ليمان طرة . وكان عصام الدين القمرى قد وقع صريعا فى معركة الشرابية ، خلال المطاردة التى استمرت ٢١ يوما ووقع اخيرا محمد صالح الاسواني وشقيقه طارق ، فى كمين اعدته اجهزة الامن بشارع القبيسى بحى الظاهر . ارشد الاسواني ، عن وكر زميله الهارب خميس مسلم داخل ورشة نجارة بمنطقة حدائق المعادى . وكانت اجهزة الامن ، قد رصدت مكالمة تليفونية بين محمد الاسوانى واحد اصدقائه من اعضاء التنظيم ، طلب فيها مقابلته ، لتسلم مبلغ ٥ آلاف جنيه . لمساعدته وزميله خميس مسلم ، فى الهروب الى خارج البلاد . واكدت المصادر الامنية ، ان الاسواني وخميس ، تمكنا من استخراج اوراق سفر مزورة ، للهروب خارج مصر ، غدا «الخميس» الى احدى الدول التى لا تشترط حصول زائريها على تاشيرات دخول ورصدت اجهزة الامن الاتصال التليفوني . وتوجهت الى المكان المحدد للمقابلة ونصبت كمينا للقبض على الاسواني وشقيقه ، اثناء توجههما الى شارع القبيسى بحى الظاهر . فى الساعة الخامسة مساء امس الاول ونجحت قوات الامن فى الانقضاض على الاسوانى بعد اصابته وتم شل حركته ، بعد تبادل اطلاق الرصاص معه . وقامت بتوثيقه بالحبال فى لوح خشبى ، والقت به فى سيارة اسعاف ، شاركت فى الكمين . واستسلم طارق الاسوانى ، دون مقاومة ، واصيب فى الحادث ضابط شرطة بطلق نارى فى فخذه ، من المسدس الذى يحمله الاسوانى ، كما اصيب الهارب وشقيقه خلال الاشتباك . وانطلقت سيارة الاسعاف تحمل محمد الاسوانى الى مقر مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى . وارشد الاسوانى ، على الفور عن وكر زميله خميس مسلم فى شارع محمد توفيق بمنطقة حدائق المعادى .

تأجيل التحقيق مع الضابط

قرر امس المستشار رجاء العربى المحامي العام لنيابات امن الدولة ، تاجيل التحقيق مع ضابط الشرطة الذى اصيب امس الاول، بسبب حالته الصحية ويرقد الضابط المصاب الآن فى مستشفى المعادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

شهود العيان يروون تفاصيل مصرع خميس مسلم فى معركة حدائق المعادى



«خميس» فوجىء بطلقات الرصاص عندما طلب تسليم نفسه

التقت «الوفد» بشهود حادث مصرع «خميس مسلم» القتيل الثانى من بين الهاربين الثلاثة من سجن ليمان طرة، والذى لقى مصرعه فى معركة تبادل فيها النيران مع رجال الشرطة، فى محاولة جديدة لمواصلة الهروب. قالت «أم محمد» زوجة سيد غالى المحامى وصاحب المنزل الذى دارت فيه، وحوله، المعركة بين الهارب وبين رجال الشرطة وانتهت الى قتله، أن زوجها المحامى قام بتاجير الشقة التى اختفى فيها خميس، وتقع فى الدور الأرضى، إلى شخص لا تعرفه - ويعرفه زوجها - مقابل خمسين جنيها شهريا، ليستخدمها المستاجر مخزنا للعسل، وبعد عدة أشهر حضر شخص مسن ادعى انه والد المستاجر وطلب تغيير العقد باسمه لأن ابنه - المستاجر الأصلى - سافر إلى الخارج، وانه سيحل محله فى متابعة أعمال التخزين وبالفعل تم تغيير العقد وأثناء التحقيقات الأخيرة، طلب وكيل النيابة عقد الايجار من زوجى، وتم تسليمه بالفعل للنيابة

لم اكن ارى احدا يتردد على الشقة منذ فترة طويلة، ماعدا في الايام الاخيرة، منذ اسبوع تقريبا، وكان اطفالي يخافون اللعب امام هذه الشقة لانها دائما مظلمة حتى انهم كانوا يقولون ان بها عفريتا، وكان الرجل العجوز الذي استاجر الشقة بدلاً من ابنه قد حولها الى مغلق لتخزين الاخشاب، وكان لا يجيء الينا بنفسه لتسليم الايجار، بل كان يرسله مع طفلي محمد.

ويقاطع الصغير محمد سيد غالى (٩ سنوات) التلميذ بالابتدائي والدته فيقول بالفعل كان هذا الرجل العجوز يقابلني على السلم ويعطيني مبلغا من المال، ويطلب مني تسليمه لوالدي، وينتظرني على السلم حتى احضر له الايصال ولم يحاول مرة مقابلة والدي بنفسه.

وتعود والدته فتقول: كان هذا الرجل ياتي بمفرده، وكان منعزلاً لا يزور احدا ولا يعرف احد عمله بالضبط، ومعرفتنا به تمت عن طريق سمسار بالحي وانها في يوم الحادث فوجئت مع بقية السكان بصوت طلقات نارية، وهرعنا الى البلكونة

وشاهدنا رجال الامن يحاصرون المنزل، وسمعنا ضابطا يصيح سلم نفسك ياخميس، وفوجئنا بالضباط يصعدون الى شقتنا ويسالون عن زوجي، ويقولون له: هل تعلم انك تخفي مجرما في بيتك؟ وكانت المفاجاة قاسية علينا، لاننا لم نكن نعلم شيئا على الاطلاق

مخزن اخشاب!

صباح يونس - عاملة في محل تجاري ملاصق للشقة التي كان يختفي بها الهارب، تقول

اعمل في فترة الصباح وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وفي تلك الفترة كنت ارى شخصاً يحضر إلى الشقة دائماً على (موتوسيكل) وهو شخص ملتح نحيف القامة، اسمر، وبصحبته شاب اخر صغير في السن قمحي اللون.. كان الاول لا يكلم احدا على الاطلاق سوى انه تردد على البوتيك بضعة مرات وطلب مني زجاجة «بيبسي»، وسالته ذات مرة عما تحويه الشقة فقال انها مخزن للاخشاب، وقد شاهدته يحمل معه اخشابا ذهابا وعودة -

وكان يتردد على الشقة في فترات متقاربة واحياناً كل يوم

تابع الحادث :

محمود غلاب
شعبان ابوذر
فكرية احمد
عماد الغزالى
صلاح الدبركي

وتقول رضا يوسف المقيمة بالطابق التالي من نفس العمارة

ان الشقة لم يكن يتردد عليها احد تقريبا، وفي الاسبوع الاخير فوجئنا باضواء الشقة منارة وبصفة مستمرة وتعجبت من هذا، وحاولنا استطلاع الامر ولكن لم نلاحظ شيئا غير عادي، حتى فوجئنا امس الاول بالشرطة تحاصر المنزل وتطلق الرصاص، وخرجت طلقات رصاص من داخل الشقة، ردا على اقتحام رجال الشرطة!

● السيدة صباح يوسف، تسكن في نفس العقار، تقول

الشقة التي يسكنها القتيل كانت مخزنا، ولم نكن نعلم عنها شيئا ولم يكن لنا اختلاط بمن يقيم فيها، كانت في البداية مخزنا للاخشاب، وجاء رجل مسن اقام فيها فترة، ثم جاء هذا الشاب منذ فترة وجيزة، وكان يتردد عليه احياناً شخص بموتوسيكل يحمل اخشاباً، واحياناً سيارة نصف نقل تحمل ادوات كهربية، وبعد ذلك قالوا إنها اصبحت مخزناً للعسل وكانوا فعلاً يقومون بتعبئة العسل باستمرار، ويوم الحادث فوجئنا في المساء باصوات اعيرة نارية وحركة غير عادية وعرفنا بعد أن ساكن الشقة كان مطلوب القبض عليه، اما قبل ذلك فلم نكن نعلم عنه شيئاً، وهو نفسه لم يكن له اختلاط باحد، وكان نادرا ما يظهر، ولكن منذ اسبوع تقريباً، كانت انوار المخزن مضاءة باستمرار وكان ذلك شيئاً غريبا علينا.

اهله عرفوا من الصحف!

وامام مشرحة زينهم، ونحن في انتظار وكيل نيابة امن الدولة، كان يقف شخص ملتح يبدو عليه التاثر الشديد، ولكنه ينزوي في ركن بعيد حتى لا يلفت الانظار،

واقتربنا منه وبالحديث معه عرفنا انه ابن شقيقة القتيل واسمه ناصر احمد وسالته عما إذا كان قد جاء بمفرده لاستلام جثة خاله فقال

طبعاً كل اهله سيحضرون، وهل هناك احد يتخلى عنه اهله رغم كل شيء، وهذا قضاء الله وقدره، ولن يستطيع احد ان يغير من إرادته شيئا، وإنا لله وإنا إليه راجعون

○ واساله عما إذا كان خميس على اتصال باحد منذ هروبه، فيقول

- لا، لم يكن على اتصال باحد، وانا نفسي عرفت الخبر من الجرائد مثل كل الناس، ولم يكن هو على اتصال باي إنسان، ولم نكن نعرف، ما إذا كان مقيماً بالقاهرة او باي منطقة اخرى، ولكن طبعاً بمجرد علمنا بما حدث جئنا لاستلام جثته، ونحن في انتظار وكيل النيابة لالقاء النظرة الاخيرة على جثمانه

اريـــد ان اعـــيش!

○ وقال عبدالحميد ابراهيم (مبيض محارة)

اثناء وقوفي بالشارع الخلفي للمنزل الذي كان يختفي فيه المتهم، شاهدت قوات كبيرة من الضباط والجنود يقفون في الشارع، وشاهدت المتهم يقف في شباكه بالدور الأرضي بالمنزل، ويحاول الهرب وهو يرتدي فانلة بيضاء وبنطلون بيجامة، وطلب منه الضباط تسليم نفسه، وبعدها شاهدته يقع على الارض وطلب من الجنود عدم قتله، ويقول الشاهد

سمعته يقول لهم حرام عليكم، انا عاوز اعيش، فاطلقوا عليه الرصاص من بنادقهم، وسقط وسط بركة من الدماء

● وقال احد شهود العيان

- وقام الجنود باحضار الرشاش ووضعوه بجواره، وقاموا بتصويره على انه كان يحمل الرشاش ويبادلهم اطلاق الرصاص! وقال إن الضباط تركوا جثته على الارض حتى الثانية صباحا، وحضرت سيارة الاسعاف ونقلته الى المشرحة ولم يحضر لتسلم جثة خميس مسلم من مشرحة زينهم سوى ابني شقيقته وهما جمال احمد عمر ناصر الموظفان ويقيمان بدرب الشيخ فراج ببولاق وقام رجال الشرطة عقب علمهم بوجود ابني شقيقة المتهم بسحب البطاقات الشخصية منهما والتاكد من مدى قرابتهما له



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

آخر فصول حادثة الهروب المثير لقيادات الجهاد من سجن ليمان طرة

مصرع «القمرى» و «خميس»

والقبض على «الأسوانى» بعد مطاردة استمرت ٢١ يوما

أمن الدولة تندهش لاختلاف اوصاف خميس

عقب سقوط خميس مسلم جثة هامدة تقدم احد ضباط القوة وافرغ فيه دفعة رشاشه من الآلى للتاكد من وفاته. تبادل ضباط امن الدولة القبلات والتهانى وابلغوا وزير الداخلية فورا بمصرعه وقبل حضور النيابة. واثناء مناظرة الضباط للجثة ابدى الجميع اندهاشهم الشديد. من اختلاف اوصاف خميس مسلم وتباين ملامحه عن الصورة التى وزعت عليهم ونشرتها الصحف

الهاربون الثلاثة خططوا للهروب فى عام ١٩٨٧

تعد محاولة الهروب التى نجح فيها عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم يوم ١٨ يوليو ١٩٨٨ التى استمرت لمدة ٢١ يوما هى المحاولة الثانية التى قام بها تنظيم «سالم رحال» الذى ينتمى اليه الهاربون الثلاثة كانت المحاولة الاولى قد اكتشفت فى مايو ١٩٨٧ حيث كشفت تحقيقات وتحريات امن الدولة فى قضية «ابو باشا» وجود مخطط لتهريب عصام القمرى ومجموعة من السجن عن طريق هجوم مسلح من زورق يطلق طلقات «أر - بى - جى»

معلومات سابقة أكدت وجود خميس بالبساتين

وردت معلومات سابقة إلى جهاز مباحث امن الدولة منذ ٥ ايام تؤكد وجود الهاربين فى منطقة البساتين وقامت حملة بتمشيط المنطقة الا انها ركزت فى دائرة دار السلام. وقامت بالقاء القبض على احد قيادات الجماعات الاسلامية ويدعى العباسى ولم يمتد اطار الحملة لدائرة حدائق المعادى

خميس يضع سلاحه فى صندوق «كامانجه»

اكدت معاينة نيابة امن الدولة ان خميس مسلم كان يضع سلاحه الآلى فى صندوق يشبه الصندوق المعد لحمل آلة الكامانجه الموسيقية وتم التحفظ عليه

«قررنا نحن مدير نيابة امن الدولة ، دفن جثة الهارب محمد خميس مسلم قمر ، بعد مصرعه فى اشتباك مع قوات الأمن ، اثناء محاولة القبض عليه . وقد صرحنا بدفن الجثة بعد مناظرتها ، ومعاينة مكان الحادث ، فى الساعة الرابعة والنصف صباح الثلاثاء الموافق التاسع من اغسطس ١٩٨٨» .. هكذا اسدل الستار عن آخر فصول قصة الهروب المثير ، الذى شغل الرأى العام ، واثار العديد من علامات الاستفهام والتعجب حول الحادث وملابساته ، والتطورات التى وقعت خلال ثلاثة اسابيع متتالية ، تخللها سقوط زعيم الهاربين ، وانتهت بمصرع خميس مسلم آخر الهاربين ، والقبض على محمد الاسوانى .

فى الساعة العاشرة مساء أمس الأول «الاثنين» ، كان الهدوء يخيم كعادته ، على شوارع ضاحية المعادى بالقاهرة ، وكانت الحياة تسير بصورتها الطبيعية . وفجأة تغيرت طبيعة الموقف ، وتحولت بعض شوارع المعادى الى مسرح عمليات عسكرية وارتفعت اصوات طلقات الرصاص مدوية ، لتبدد السكون .. وتحديدا فى أحد الشوارع الجانبية بمنطقة حدائق المعادى . وقعت المعركة بين آخر الهاربين من سجن ليمان طرة خميس مسلم ، وقوات الأمن . وانتهت آخر مشاهد القصة الذى استمر بضع دقائق ، بمصرع خميس مسلم ، بعد ان قفز من مكمنه ، إلى قطعة ارض فضاء محاصرة بقوات الأمن ، التى أمطرته من كل الجهات بوابل من الطلقات ، التى استقرت بجسده فسقط جثة هامدة .

قال البيان الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية ان اجهزة الامن ، فى إطار جهودها المبذولة ، لضبط المحكوم عليهم ، الهاربين من سجن ليمان طره ، تمكنت مساء الاثنين الماضى ، من التوصل لاماكن الهاربين وقامت بالتعامل معهم ، مما ادى الى مصرع احدهما وإصابة الثانى ، بعد ان تمكنت يوم ٢٥ يوليو الماضى ، من تحديد اماكن الهاربين الثلاثة ، واشتبكت معهم ، ولقى عصام الدين القمرى مصرعه . وفر الاثنان الآخران هاربين .

هكذا قال البيان الرسمي ، الصادر عن وزارة الداخلية ، والذى ترك خلفه تساؤلات عديدة ، تملأ الشارع المصرى ، حول كيفية التعرف على اماكن الهاربين ؟ ، والوصول إلى المخابىء التى لجأوا إليها ؟ . وكانت هناك علامات تعجب كثيرة ، حول هوية قتيل الشرابية ، وهروب الآخرين مرة ثانية .

«الوفد» فى السطور القادمة ، تقدم تقريرا ، من مواقع الأحداث ، ومتابعة لتطوراتها لحظة بلحظة ، فى محاولة للاجابة ، على كل هذه الاستفهامات التى شغلت رجل الشارع ، طوال واحد وعشرين يوما متتالية .

حقيقة وفاة القمرى

الصدفة لعبت دورا خطيرا ، فى الكشف عن تحديد مكان الهاربين الثلاثة ، والكشف عن مخبئهم بمساكن ادديال بمنطقة الشرابية ، والتى شهدت سقوط أخطر الهاربين وعقلهم المدبر عصام القمرى . وفى البداية نقول من هو عصام القمرى ؟ !

الرائد عصام الدين محمد كمال القمرى ، من مواليد القاهرة عام ١٩٥٢ ، رائد سابق بسلاح المدرعات تولى التدريس لفترة فى كلية القادة والأركان ، وكان يقيم فى ٧ شارع منصور بالسيدة زينب ظل فى عمله حتى شهر مارس عام ١٩٨١ ، حيث اكدت معلومات جهاز المخابرات وجود تنظيم دينى داخل القوات المسلحة . وقبضت سلطات الأمن على بعض الضباط ، من بينهم النقيب عبدالعزيز موسى ، احد المقربين بشدة لعصام القمرى ، الذى تلقى تنبيها من المقدم عبود الزمر ، الذى كان يعمل فى هذا الوقت بجهاز المخابرات . وفى ٣ ابريل عام ١٩٨١ . هرب القمرى من الخدمة العسكرية ، واختبا بمنزل نبيل نعيم عضو التنظيم الذى ساعده على استخراج جواز سفر مزور لاستخدامه فى الهروب الى الخارج واخفى الأسلحة التى استولى عليها القمرى باحد المنازل بناحية البراجيل ، وانتقل القمرى الى الجيزة . ثم حارة السعد بمنطقة منشاة ناصر ، حيث وقعت معركة بينه وبين اجهزة الأمن يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٨١ . وانتهت بمقتل بعض افراد القوة وهروبه الى البراجيل مرة اخرى ، ثم الى مكان آخر بشارع رمسيس ، ظل به حتى يوم ٢٥ اكتوبر والقى القبض عليه وهو يصلى باحد المساجد بناحية الكيت كات ، بعد ان اطلقت اجهزة الأمن عليه ، طلقات مخدرة . وحملته فورا إلى مكتب وزير الداخلية وقدم بعد هذا الى المحاكمة ، ووجهت له نيابة امن الدولة ، اتهاما بقتل بعض افراد القوة ، التى حاولت القبض عليه باطلاق رصاص وقنابل عليها ، وتسيير تيار كهربائى فى ابواب الورشة التى كان مختبئا بها كما وجهت النيابة اتهاما بسرقة وحيازة عدد كبير من اسلحة التنظيم ، التى ضبطت بشقة الدكتور ايمن الظواهرى - منزل رقم ١٥٤ بالمعادى وكانت على وجه الحصر ٢٤ قنبلة يدوية ، و٣٠ جهاز تفجير و١٠ قنابل يدوية هجومية ، و١٦ قنبلة يدوية «جسام» ، و٤٠ قنبلة «ار . بى . جى» ، وهيكل لغم للتدريب ، و٩ علب بداخله طلقات عيار «٩×٧٦٢٧ ملم» . كما وجهت له النيابة اتهاما بالاشتراك فى تنظيم بهدف قلب نظام الحكم واغتيال رئيس الدولة كما اتهمته بتفجير مبنى كنيسة مسرة بشبرا وفى صباح يوم الأحد ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ ، اصدرت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» . فى الجناية رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ، والجناية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ حصر امن دولة المعروفة بقضية الجهاد . وقضت المحكمة بمعاقبة المتهم عصام الدين محمد كمال القمرى ، بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات عن احدى التهم المنسوبة اليه ، و٥ سنوات عن باقى الاتهامات ومنذ ذلك اليوم ، بدا القمرى تنفيذ الحكم فى سجن استقبال طرة الذى كان مودعا فيه ، ثم نقل مع بقية اعضاء التنظيم المحكوم عليهم ، إلى سجن ليمان طرة الذى شهد واقعة الهروب وفى الفترة ما بين ١٩٨٤ وحتى يوم ١٧ يوليو عام ١٩٨٨ - واقعة الهروب - ، حدثت تطورات عديدة كان عصام القمرى طرفا مؤثرا فيها وكان ابرزها انفصال القمرى عن التنظيم الجهاد ، الذى يقوده عبود الزمر ، وتشكيل مجموعة منشقة تحت قيادته ، تضم من بين افرادها خميس مسلم ومحمد الأسوانى وبعض افراد تنظيم «سالم رحال» الذى قاده كمال السعيد ، واندمج به داخل تنظيم الجهاد ، قبل حادثة الاغتيال بثلاثة اسابيع

وكما كان عصام القمرى ، مثيرا للجدل قبل القبض عليه وبعده واثناء تواجده بالسجن وفى تخطيطه الدقيق لعملية الهروب ، كان ايضا مثيرا للجدل فى واقعة مصرعه يوم ٢٥ اغسطس ١٩٨٨ وبينما اكد بيان الداخلية ، الذى صدر فى ذات اليوم ان القتيل الذى سقط هو عصام القمرى ، شككت انباء اخرى فى مصداقية البيان قادت الصدفة قوات الامن واثناء الحملات التمشيطية ، الى منزل والد خالد بخيت ، بحثا عن نجله المشتبه فى عضويته لتنظيم الجهاد وارشد والده عن مكان تواجده بشقته الجديدة بمساكن ايديال بمنطقة الشرابية . وتوجهت بالفعل قوة صغيرة لتفتيش المنزل واعتقال خالد بخيت .. واثناء طرق باب الشقة ، تلكا من بداخلها فى الاجابة



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

وفجاة انهمر سيل من القنابل الدخانية المصنعة من البمب وبعض طلقات الرصاص ، لتفرق القوة وتفتح طريقا امام الهاربين الثلاثة ، لمغادرة المكان وبعد خروج الهاربين من المنزل ، وتجاوزهم للشارع ، اصيب القمرى اثناء حمايته لظهور زملائه أثناء الهروب وسقط جثة هامدة ، بينما فر الآخران ، بعد ان نجحا

في التقاط السلاح الآلي ، الذى كان بحوزته وكما كانت الشكوك تحاصر امكانية القبض على الهاربين ، فقد حاصرت بشدة حقيقة وهوية جثة القتيل ، حتى تطابقت البصمات مع تلك البصمات المودعة لدى الكلية الحربية والمرفقة ضمن طلب التحاقه الذى تقدم به قبل ٢٠ سنة من واقعة وفاته

هروب الرفيقين

في ساعة متاخرة من مساء ليلة ١٠ اكتوبر ١٩٨١ ، طرق المقدم عاطف عبدالمنعم يوسف ، والنقيب احمد صلاح الدين ، وقوة كبيرة مسلحة من اجهزة الامن ومن الفرقة «ج» من مباحث امن الدولة ، باب المنزل رقم ١٦ الكائن بشارع سعد بن ابى وقاص بالساحل واقتحمت القوة المنزل بعد بلاغ عن سرقة الرشاش والذخيرة ، المملوكة لوزارة الداخلية ـ بالاكراه ـ من الرقيب عبدالفتاح سليمان عبدالمقصود وكانت التحريات التى اجريت ، اشارت الى ان الجانى من المنتمين للجماعات الدينية . واثناء اقتحام القوة للمنزل ، كان بداخله السيدة كوثر محمد موسى والطفلة عبير محمد صالح الاسوانى وكان ايضا داخل المنزل محمد محمود صالح الأسوانى ، من مواليد اسوان اكتوبر ١٩٦٠ ، الطالب بكلية الحقوق ـ جامعة عين شمس وبرفقته خميس محمد مسلم من مواليد ديسمبر ١٩٦١ ، والمقيم بالحاجر مركز امبابة .

واثناء اقتحام المنزل ، اشهر الاسوانى ومسلم سلاحيهما فى وجه القوة ، وتبادلا اطلاق النار ، وسقط بعض افرادها من بينهم النقيب احمد صلاح الدين متولى الذى قاد الحملة وترك محمد الاسوانى والدته كوثر موسى وشقيقته عبير وفر هاربا من الشقة برفقة خميس مسلم واثناء هروبهما اصيب الاسوانى برصاصة فى فخذه ، إلا انه واصل الهروب ، بينما اختبا فى إحدى سيارات الاتوبيس القديمة ، الموجودة بارض خالية بمكان قريب من المنزل . وضبط فى نفس المكان وبحوزته ٧ رصاصات ٩ ملم وافترق الرفيقان ، واستمر هروب الاسوانى من

١٠ اكتوبر ١٩٨١ حتى ١٦ نوفمبر ١٩٨٢ ، حيث القى القبض عليه بمنطقة حدائق المعادى باسم جمال حسن احمد ، بعد ان وضع على البطاقة صورته الشخصية والتقى الاسوانى بمسلم داخل السجن وقدما الى المحاكمة بتهمة قتل النقيب احمد صلاح الدين متولى والاستيلاء على اسلحه من وزارة الداخلية وقضت المحكمة فى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ ، بمعاقبتهما بالاشغال الشاقة المؤبدة ، عن إحدى التهم المنسوبة اليهما ، والاشغال الشاقة ٧ سنوات عن

باقى الاتهامات ، ومن بينها الانضمام الى تنظيم يهدف الى قلب نظام الحكم ، واغتيال رئيس الجمهورية وكما كان

الاسوانى ومسلم مرتبطين تنظيميا ، قبل احداث ١٩٨١ ، بتنظيم «سالم رحال» فقد انشقا عن تنظيم الجهاد وانضما الى مجموعة عصام القمرى ، الذى قادهما وخطط لهما لحادثة الهروب

الهروب خارج مصر !

بوفاة القمرى العقل المدبر للتنظيم ، بدات حلقة جديدة من الهروب ، بلا هدف لمجرد الهروب فقط وبعد ان فر الهاربان من موقع الاحداث بالشرابية بمعرفة ومساعدة احد اقاربهما قرر الهاربان الانفصال مؤقتا لحين ترتيب امور مغادرتهما خارج البلاد وبالفعل اقام محمد الاسوانى بمنطقة القبة برفقة شقيقه طارق الاسوانى ، بينما انتقل خميس مسلم الى منطقة حدائق المعادى ، ليقيم بشقة مملوكة لوالد محمد خالد محمد مدحت الفقى احد اعضاء التنظيم ، المخصصة كمخزن وورشة اخشاب وادوات كهربائية وفى هذه الفترة ، كانت بعض الجهود ، تعاون الهاربين فى تسهيل حصولهما على اوراق سفر مزورة ، تسمح بخروجهما خارج حدود البلاد . وكان من بين الذين ساعدوا فى اجراء هذه الاتصالات خالد بخيت ، صاحب شقة الشرابية ، والذى ظل هاربا ، حتى تمكنت اجهزة الامن ، من القبض عليه ، قبل ساعات من مصرع خميس والقبض على الاسوانى .

سر المكالمة التليفونية

بعد القبض على خالد بخيت ، اجرى محمد الاسوانى اتصالا تليفونيا باحد اعضاء التنظيم الاثرياء وحدد موعدا معه بمنطقة القبيسى بالظاهر ، لاستلام مبلغ قدره ٥ آلاف جنيه ، للمساهمة فى نفقات السفر خارج البلاد وكانت المفاجاة التى لم يتوقعها محمد الاسوانى ، ان تليفون هذا الشخص الذى ابتعد عن التنظيم منذ فترة ، وانشغل بالتجارة ، كان مرصودا تحت التصنت والتقط الموعد وجميع تفاصيل المكالمة . ولم تصدق اجهزة الامن نفسها واعتقدت انها امام حلم يبدو تحقيقه ، كابوسا طاردهم مدة ٢١ يوما ، قبل ان يطاردوه واكد البعض ان الاسوانى لن يحضر فى الموعد المحدد هذه الشكوك ، لم تكن سببا كافيا لمنع اجهزة الامن من العمل على مواجهة هذا الاحتمال ، حتى ولو كان ضئيلا جدا وبالفعل اعد كمين من اجهزة مباحث امن الدولة ومكافحة الارهاب الدولى ، وبذلت اجهزة الامن جهودا فى ان تظل كل الأمور عادية وطبيعية لاقصى حد فى ذلك الشارع الفرعى الموازى لشارع رمسيس والمكتظ دائما فى ساعات الذروة ، بالسيارات ، التى تهرب دائما من الزحام ، ووضعت اجهزة الأمن سيارات اسعاف فى اول الشارع يقودها بعض ضباط امن الدولة وبداخلها

الواح خشبية ومجموعة من الحبال ، بينما انتشر افراد الكمين يروحون ويجيئون فى الشارع بصورة طبيعية . وفى الساعة الخامسة ، ووفقا للموعد المحدد حضر محمد الاسوانى وبرفقته شقيقه طارق الاسوانى ، وبعد استطلاع الأمر بالشارع ، ارتاب الاسوانى ، الا ان اللحظات القليلة بين دخوله الشارع والانقضاض عليه لم تكن تسمح له بالتراجع . وفجاة وبجوار إحدى السيارات التى يقوم عامل «دوكو» بطلائها ، انقض بعض افراد الكمين على الاسوانى فى محاولة لشل حركته وطرحه على الارض والتحكم فيه . وفى هذا الوقت حاول محمد الاسوانى المقاومة ، واطلق عيارا ناريا ، اصاب احد الضباط فى فخذه ، إلا ان القوة اشتبكت معه واصابته هو الآخر ، بينما استسلم شقيقه طارق الاسوانى ، وسقط عامل الدوكو على الارض ، رافعا يديه بناء على اوامر افراد القوة ، التى سرعان ما احكمت السيطرة على محمد الاسوانى واوثقت يديه وقدميه وخصره ، على لوح خشبى بالحبال والقت به داخل سيارة الاسعاف التى انطلقت وسط حراسة مشددة باتجاه مباحث امن الدولة بميدان لاظوغلى

الأسوانى يرشد عن خميس

وفى مقر مباحث امن الدولة ، ووسط عدد كبير من قياداتها ورجالها كان السؤال الأول الذى وجه لمحمد الاسوانى وشقيقه هو اين خميس محمد مسلم ؟ ادرك الاسوانى انه لا محالة ولا بد آجلا او عاجلا ، أن تصل الاجهزة الأمنية الاجابة على هذا السؤال وبالفعل وعد بالارشاد عن مخبا خميس مسلم وعلى الفور التقطت الاجهزة الخيط ، واندفعت بالاسوانى وسط قوة كبيرة وحماية مشددة ، تقطع به شوارع القاهرة ، فى اتجاه ضاحية المعادى ، وبالتحديد فى شارع محمد توفيق المتفرع من شارع حسنين دسوقى بحدائق المعادى وفى هذا الشارع الضيق غير المرصوف بهذه المنطقة الشعبية المتواضعة ، كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة بدقائق ، ووسط سكون الليل وهدوء المكان ، بدات القوات تنتشر حول المنزل الصغير

المتواضع ، الذى أشار محمد الاسوانى باصبعه اليه قائلا هنا يختبىء بالدور الأول ، خميس مسلم . وبعد لحظات تغيرت ملامح المكان ، وانتشرت القوات بزيها العسكرى والمدنى فى كل المواقع .



المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على اسطح المنازل المجاورة وفى الشوارع المؤدية الى شارعى محمد توفيق واشرف حافظ من الناحية الخلفية وفى مواجهة قطعة ارض فضاء تلاصق المنزل من الخلف ، ومساحتها حوالى الف متر مربع ويحيط بها سور ارتفاعه حوالى متر ونصف اتخذت القوات اماكنها خلف هذا الحائط الذى يشبه ساتر الرماية وانتظرت لحظة الهجوم وبدات القوة فى طرق باب الشقة . وكان خميس مسلم فى ذلك الوقت يتناول طعاما ، داخل الشقة المكونة من حجرتين وصالة صغيرة يشغلهما ورشة نجارة ومخزون من الاخشاب وقطع من الادوات الكهربائية المملوكة لوالد محمد خالد الفقى ومن فوق قطعة «الموكيت» الصغيرة التى كان يجلس عليها خميس مسلم استمع لطرقات القوة ، فسحب سلاحه الآلى الذى

استولى عليه من سجن ليمان طرة وكان يضعه فى حقيبة من الكرتون تشبه حقيبة آلة «الكامانجا» الموسيقية . وتقدم خميس مسلم داخل الشقة ، شاهرا سلاحه مطلقا عيارين ناريين لإرهاب القوة . بينما حاولت القوة اقتحام الشقة ، كان خميس مسلم يقفز من نافذتها الخلفية ، المتصلة بفجوة بالجدار الخلفى للمنزل طولها حوالى متر وعرضها ٦٠ سنتيمترا تقريبا وسقطت «فردة شبشب» داخل المنور ، وعلقت الاخرى على الحائط وما ان برز مسلم من الفجوة ، حتى اطلقت عليه القوات المحاصرة للمنزل والمستترة خلف سور الارض الفضاء ، عدة دفعات من رشاشاتها الآلية . فبادلها منذ اللحظة الاولى ، وما ان سقط على الارض وقطع مسافة ٤ امتار بالارض الفضاء ، حتى استقرت داخله عدة دفعات من الرصاص اردته قتيلا فى الحال ، وسط بركة من الدماء ، ممسكا بسلاحه الآلى

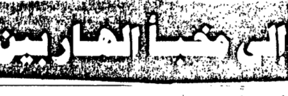
وبهذا المشهد الدموى اسدل الستار على اخر فصول حادثة الهروب المثير بمصرع اثنين والقبض على الثالث

تاخر نشر هذا التحقيق الذى يكشف أسرار ليلة مصرع القمرى فى ٢٥ «يوليو» الماضى ، بسبب القرار الذى اصدره المستشار جمال شومان النائب العام بحظر النشر فى قضية قيادات تنظيم الجهاد الهاربين من ليمان طرة . واحتفظنا بالتحقيق ايمانا منا بحق القارىء فى معرفة ما يدور، والذى لايقل عن التزامنا باحترام أحكام وقرارات القضاء المصرى . وأعلن أمس النائب العام «رفع قرار» الحظر ، ورأينا من واجبنا أن نضع امام القارىء هذه الأسرار التى حجبت عنه لمدة ١٥ يوماً.

أسرار ليلة مصرع عصام القمرى فى معركة الشرابية



الصدفة وحدها قادت الشرطة



إلى مخبأ الهاربين

الشقة التى اختبأ بها الهاربون تبعد ١٠٠ متر فقط عن نقطة الشرطة

توجهت قوات الأمن لاعتقال خالد بخيت وفوجئت بوجود القمرى وزميليه!!

لقد لعبت الصدفة الدور الرئيسى فى كشف أماكن اختباء السجناء الثلاثة الهاربين من ليمان طرة ثم مصرع عصام القمرى يوم ٢٥ يوليو الماضى فى معركة الشرابية ، واخيرا مصرع خميس مسلم والقبض على محمد الاسوانى وشقيقه بعد اصابتهما برصاص قوات الامن

كانت اجهزة الامن تقوم بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد اعضاء الجماعات الاسلامية وبصفة خاصة اعضاء تنظيم الجهاد ، ومن بين هؤلاء خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد السابق ، الذى توجهت القوات الى منزله فاخبرهم والده بانه إنفصل عنه بعد زواجه واقام فى شقة استاجرها له بمساكن ايديال بالشرابية مع

زوجته . انتقلت القوة الى مسكن خالد بخيت بالبلوك رقم ٨ واصطحب افرادها والد خالد بخيت لارشادهم الى الشقة ٧ التي يقيم بها ابنه ولم يكن احد يعلم في تلك اللحظات أن عصام القمرى وزميليه موجودون داخل الشقة وان خالد بخيت غادرها مع زوجته قبل ايام من اقتحام الشرطة لها ودارت معركة قصيرة استغرقت من ١٠ الى ١٥ دقيقة وانتهت بمصرع عصام القمرى واصابة اثنين من جنود الأمن المركزى وهروب خميس مسلم ومحمد الأسوانى بعد ان حصلا على البندقية الآلية التى كانت مع القمرى بعد اصابته ، ومسدس العقيد فهد نجم الدين قائد قوات مباحث امن الدولة المهاجمة لشقة خالد بخيت !

والد «القمرى» ممنوع من الكلام

امرت مباحث امن الدولة والد عصام القمرى ، بعدم التحدث الى الصحفيين او الى اى شخص خارج نطاق الاسرة ، في الايام التالية لمصرع ابنه بمساكن ايديال وقامت اجهزة الامن بعمل عدة كمائن حول المنزل ، ووضع مجموعة حراسة على باب شقته بالعقار رقم ٨ بشارع منصور بالسيدة زينب ، وصرح مصدر امنى بان حراسة منزل القمرى لا يختص بها افراد الشرطة، وانها اختصاص جهاز مباحث امن الدولة كما امر زكي بدر وزير الداخلية بوقف ضابطين كانا في حراسة منزل «القمرى» لموافقتهما على دخول بعض الصحفيين من الصحف القومية

الهروب الكبير

فجر يوم ١٧ يوليو تمكن عصام القمـرى ، وخميس مسلم ، ومحمـد الاسوانى ، اعضاء تنظيم الجهاد ، والمحكوم عليهم بالمؤبد في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ أمن دولة عليا من الهروب من سجن ليمان طرة ، بعد ان تخفوا في ملابس عسكرية وتمكنوا من كسر باب الزنزانة رقم «٢٠٠» المحتجزين بها ، واستطاعوا اختراق ابواب السجن الأخرى ، وبواسطة سلم صنعوه من الخشب والحبال داخل السجن ، تمكنوا من تسلق الاسوار العالية ، وفروا هاربين بعد معركة شرسة بينهم وبين الحراس ، استخدموا فيها الاسلحة الاتوماتيكية والقنابل التى صنعوها داخل السجن من رؤوس اعواد الكبريت واكياس النايلون والزلط والمسامير

وعقب هـروب السجنـاء الثلاثـة واختفائهم ، اصيبت سلطات الأمن بحالة من الفزع خاصة بعد ان اعلن عبود الزمر قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد ، والمعتقل حاليا بالليمان ، بأنهم هربوا بهدف القصاص وبدات قوات الأمن عمليات تمشيط واسعة النطاق في المناطق المجاورة لسجن طرة ، ولكنها فشلت في العثور عليهم ، او معرفة المنطقة التى توجهوا اليها وتوسعت عمليات البحث والتمشيط ، وامتدت لتشمل جميع انحاء الجمهورية ، وفـرضت اجراءات امن مشددة على الموانىء والمطارات خوفا من هروبهم الى خارج البلاد .

وتضاربت تصريحات مصادر الامن ، فاعلن مصدر امنى مسئول ، ان المعلومات تؤكد ان الهاربين الثلاثة اتجهوا الى صحراء اسيوط ، وان القبض عليهم اصبح مسالة وقت لن يطول " وزعم مصدر اخر ان الهاربين توجهوا الى القليوبية ، وذكر ثالث انهم لم يغادروا القاهرة الكبرى .

واتجهت جهود البحث الى صحراء اسيوط ، واستخدمت الطائرات لاجراء مسح شامل للمنطقة ، بحثا عن الهاربين دون جدوى

وبدات مباحث امن الدولة حملات شرسة لاعتقال المئات من اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية من مختلف محافظات الجمهورية ، وشنت حملات تفتيش واسعة النطاق على منازل زملائهم واصدقائهم واقاربهم .

معركة في شوارع الشرابية

فجر يوم الاثنين الماضى انتشرت مباحث امن الدولة في منطقتى الشرابية والزاوية الحمراء لاعتقال اعضاء تنظيم الجهاد ، ومن كانوا على صلة بالهارب عصام القمرى الذى كان يسكن بالمنطقة من قبل

كانت عقارب الساعة تشير الى الخامسة والنصف فجرا ، عندما وقفت سيارتان من الامن المركزى ، بها عدد من الجنود والضباط ، امام البلوك رقم ٨ بمساكن ايديال بالشرابية الواقعة شرق سكك حديد القاهرة ـ الاسكندرية .

هبط من السيارة العقيد فهد نجم الدين ، الذى لم يكن يحمل سلاحا ، واصطحب معه عددا من افراد مباحث امن الدولة صعدوا الى الطابق الرابع الشقة رقم ٧ بالمدخل «أ» للقبض على خالد بخيت احد اعضاء تنظيم الجهاد طرق الضابط باب الشقة وانتظر قليلا ثم عاد ليطرق مرة ثانية وثالثة فجاة فتح الباب

انطلقت من داخل الشقة قنبلة مصنوعة من بمب الاطفال احدثت دويا شديدا ودخانا كثيفا هرع افراد مباحث امن الدولة الى الطابق الخامس بينما نزل العقيد فهد الى اسفل المنزل ، حيث كان ينتظره الضابطان شريف العجماوى والملازم اول طه عبدالكريم درويش وعدد من جنود الامن المركزى . صرخ «العقيد فهد» يامر الجنود بالانتشار وحصار المنزل . انتهز الهاربون الثلاثة الفرصة وهبطوا الى اسفل المنزل وهم يلقون قنابل «البمب» لارهاب رجال الامن وافساح الطريق وقبل خروجهم من باب المنزل ، قذفوا القنابل ، واطلقوا الاعيرة النارية من بنادقهم الآلية ، ولم يصيبوا احدا ، وفروا هاربين الى شارع مدرسة طارق ، حفاة الاقدام يرتدون الملابس الرياضية . كان عصام القمرى يرتدى بنطلونا «تريننج» احمر وفانلة بدون اكمام ، والاثنان الاخران احدهما يرتدى «بنطلون تريننج» اخضر ، والثـانى «بنطلون تريننح» فاتح اللون .

قتيـــل ومصابان

اطلق الضباط وجنود الامن المركزى الرصاص على الهاربين الثلاثة فردوا عليهم وتبادل الجانبان اطلاق النار ، فسقط اثنان من جنود الامن المركزى مصابين باصابات في الراس والكتف .. بينما واصل الهاربون الجرى مسافة نحو ٥٠ مترا ، ثم انحرفوا يمينا الى شارع المدينة المنورة

وقف عصام القمرى على ناصية الشارع يطلق الاعيرة النارية من بندقيته الآلية ، ليحمى ظهر زميليه ، ولكن تمكن احد افراد قوات الامن يدعى «على» من اصابته بطلق نارى في بطنه فسقط فورا مضرجا بدمائه

حاول «عصام» الوقوف مرة اخرى لكنه لم يتمكن .. هرع اليه احد الهاربين والتقط منه البندقية الآلية بعد ان فشل في اصطحابه معه . واصل الهاربان خميس مسلم ومحمد الاسوانى الفرار عبر شارع المدينة المنورة الى مسافة تبلغ حوالى ثمانين مترا ثم انحرفا يمينا الى شارع ابراهيم عبدالهادى لمسافة تصل الى حوالى خمسين مترا ، ثم يسارا الى شارع عباس صالح ، واختفوا تماما من امام اعين قوات الامن الذين لم يبلغ عددهم اكثر من ٢٥ ضابطا وجنديا

لم يتعرفوا عليه !

عاد افراد القوة الى جثة القتيل ووقفوا يتفحصونها .. كان الضباط جميعا في حالة ذهول ، ينظرون الى بعضهم البعض .. هل هذا هو عصام القمرى السجين الهارب ام لا ؟' وهل الهاربان الاخران هما خميس مسلم ومحمد الاسوانى ام لا .. ؟'

الاسئلة لم تجد لها اجابة حاسمة او قاطعة .. !!

على الفور وصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الامن المركزى ، والقوات الخاصة ، وضباط مباحث امن الدولة ، والعربات المدرعة ، وتم حصار «البلوك» الذى اتخذه الهاربون الثلاثة مخبا لهم ، كما حوصرت المساكن المجاورة ، ثم اتسع نطاق الحصار ليشمل مناطق الشرابية والزاوية الحمراء والساحل وتم تمشيط جميع بلوكات المساكن الشعبية ، وعمل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

الاكمنة فوق اسطح ومداخل البلوكات ، للبحث عن الهاربين

في تمام الساعة الثامنة صباحا ، اى بعد حوالى ساعتين من مصرع عصام القمرى ، حضرت عربة الاسعاف وقامت بنقل جثمانه الى مستشفى شبرا العام كانت ، الوفد ، هناك ايضا تتابع ـ لحظة بلحظة ـ ما يدور داخل المستشفى وخارجه فقبل وصول سيارة الاسعاف كانت قوات الامن قد فرضت حصارا مشددا حول اسوار المستشفى ، ومنعت الاقتراب منه وقامت مباحث أمن الدولة باخلاء المرضى من الطابق الثاني ، ونقلهم الى الطابق الثالث . واجبروا الاطباء الموجودين على الهبوط الى استقبال المستشفى داخل حجرة الاشعة بالطابق الثاني وفوق منضدة من الخشب وضعت جثة ، القمرى ، مغطاة بملاءة بيضاء معالم وجهه لم تكن واضحة . تم استدعاء اطباء من مستشفى الشرطة بالعجوزة وحتى هذا الوقت لم تكن اجهزة الامن قد تاكدت مما اذا كان القتيل هو عصام القمرى ام لا . بسبب التغيرات الجوهرية في شكله . اذ كان شعره مصبوغا باللون الاصفر المذهب . ولم يكن يحمل بطاقة تحقيق شخصية . وقد بدا الارتباك والخوف على وجوه ضباط مباحث امن الدولة . والحيرة ازاء شخصيه القتيل . وتحولت الحجرة المجاورة لحجرة الاشعة ـ حيث جثة القتيل ـ الى مركز عمليات للاتصال مباشرة ماجهزة الامن ونقل تطورات الاحداث اولا باول "

استدعاء الضباط السابقين

وللتاكد من شخصية القتيل اضطرت اجهزة الامن الى استدعاء مامور سجن ليمان طرة الذى اقيل من وظيفته بعد هروب المساجين الثلاثة . وكذلك تم استدعاء مدير منطقة سجون طرة وبعض ضباط السجن . وقد اكد مدير الليمان ان جميع المواصفات تؤكد ان القتيل هو عصام القمرى . واقترح استدعاء طبيب اسنان الليمان للكشف عن ، ضرس ، بفم القتيل حيث كان يعانى من الام ، بضرسه ، بعد الحكم عليه . وتم حشوه بطبقة من البلاتين . وبالفعل أكد طبيب السجن ان القتيل هو عصام القمرى ولم تطمئن بعد اجهزة الامن الى التحقيق من شخصية القتيل . رغم كل هذه التاكيدات . فاضطروا الى استدعاء خبراء المعمل الجنائى لاخذ بصمات اصابع اليدين والرجلين وخصلة من شعر القتيل لعمل التحليلات اللازمة "

المعمل الجنائى يؤكد

وفي تمام الواحدة والنصف ظهرا ، جاءت تقارير المعمل الجنائى لتؤكد ان القتيل هو السجين الهارب عصام القمرى . هلل ضباط مباحث أمن الدولة المتواجدون بالمستشفى وتبادلوا التهانى

وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حضرت سيارة إسعاف لنقل الجثة الى مشرحة زينهم . تحت حراسة مشددة من قوات الامن . تكونت من ست سيارات منها سيارتان من الامن المركزى محملتان بالجنود . وسيارة مدرعة . وسيارة من محافظة القاهرة . وسيارتان ملاكى لضباط مباحث امن الدولة وتحرك الموكب مخترقا شوارع القاهرة حتى مشرحة زينهم . وبقى الجثمان داخل المشرحة حتى السادسة مساء . ثم نقل الى مشرحة مستشفى الشرطة بالعجوزة ولم يكن هناك احد من اسرة القتيل سواء في المستشفى او المشرحة

وكانت اجهزة الامن لاتزال تواصل عمليات التمشيط في منطقتى الشرابية والزاوية الحمراء للبحث عن الهاربين باستخدام الكلاب البوليسية . وفرضت حراسات مسلحة امام المنافذ الرئيسية التى تربط الشرابية بالاحياء المجاورة . بينما رابطت مباحث امن الدولة امام البلوك رقم ٨ الذى كان يختبىء بداخله الهاربون الثلاثة . ومنعوا الاهالى من مغادرة منازلهم .

اجراءات التحقيق والمعاينة

وفي تمام الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء . انتقل المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام . وعبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة . والسيد هانى برعام وهشام بدوى وكيلا النيابة . لمعاينة مكان الحادث والشقة وسماع اقوال ضباط مباحث امن الدولة الذين تواجدوا لحظة الحادث . وقاموا بتمثيل كيفية هروب المساجين الثلاثة . وكيف لقى عصام القمرى مصرعه وقامت النيابة بتحرير المضبوطات ثم انتقلت الى مبنى نيابة امن الدولة العليا بمدينة نصر لاستكمال التحقيقات

تسليم جثة القمرى لوالده

وفي اليوم التالى لمعركة الشرابية امرت نيابة امن الدولة العليا بتسليم جثة عصام القمرى الى والده وشقيقه الضابط بقوات الامن المركزى وتم دفنها بمقابر الاسرة في منطقة المجاورين وسط اجراءات امن مشددة واكد الطبيب الشرعى الدكتور فهمى خليل في تقريره بعد فحص الجثة التى سلمتها نيابة امن الدولة بعد الحادث بيومين ـ ان سبب الوفاة يرجع الى الاصابة بطلق نارى بالبطن ادى الى تهتك الاحشاء وما صاحبه من نزيف دموى حاد

تضارب الاقوال

وفور الحادث التقت ، الوفد ، ببعض الضباط الذين شاركوا في عملية اقتحام شقة الشرابية قال احد الضباط ان عملية الهجوم على الشقة كانت بمحض الصدفة . إذ توجهت قوة من مباحث امن الدولة والامن المركزى الى منزل والد خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد السابق لاعتقاله . ضمن سلسلة الاعتقالات التى قامت بها اجهزة الامن فور هروب السجناء الثلاثة من الليمان . فاخبرهم والد خالد بخيت ان ابنه انفصل عنه منذ اكثر من اسبوعين بعد زواجه . وانه يقيم بشقة استاجرها له بمساكن ، ايديال ، فتوجهت القوات على الفور الى الشقة واصطحبت والد خالد بخيت ليرشد الضباط اليها

واكد ضابط اخر ان احدا لم يكن يعلم بوجود عصام القمرى او زميليه خميس مسلم ومحمد الاسوانى داخل شقة خالد بخيت . حتى والد خالد بخيت لم يكن يعلم شيئا عن هذا الموضوع . خلافا لما ذكرته بعض الصحف الحكومية نقلا عن مصادرها بمباحث امن الدولة

الضباط هربوا !!

وذكر ضابط اخر انه تم توزيع القوة فور الوصول الى البلوك ٨ بمساكن ايديال وانتشر بعض الجنود والضباط حول البلوك والبلوكات المجاورة له بينما صعد باقى الضباط والجنود الى الشقة رقم ٧ التى يستاجرها خالد بخيت . طرق احد الجنود الباب عدة مرات قبل ان يقوم مع زملائه بكسر الباب ففوجئوا باحد المختبئين داخل الشقة يلقى بقنبلة بلاستيكية تسبب انفجارها في احداث سحابة كثيفة من الدخان القاتم فقفز الضباط والجنود الى اعلى البلوك بينما انطلق القمرى وخلفه زميلاه الى اسفل هاربين من البلوك . واثناء ذلك تمكنوا من انتزاع مسدس العقيد فهد نجم الدين

واكد المصدر الامنى ان القمرى لم يطلق رصاصة واحدة على قوات الامن وانطلق مع زميليه في شارع مدرسة طارق ثم انحرفوا يمينا الى شارع المدينة المنورة

وعند تقاطع الشارعين استدار القمرى نحو بقية القوات المرابطة حول البلوك وفي تلك اللحظة اطلق احد افراد القوة عليه طلقة اصابته في بطنه فسقط على الارض وكانت هى الرصاصة القاتلة وحاول ، القمرى ، الوقوف مرة اخرى على قدميه ولكنه سقط من جديد بينما عاد احد زميليه مسرعة والتقط منه السلاح الالى الذى كان يحمله ولحق بزميلهما الثالث في شارع ابراهيم عبدالهادى حيث انقطع اثرهما تماما في نهاية الشارع وفشلت الكلاب البوليسية التى تم احضارها فور الحادث . من تعقب اثار الهاربين عند ورش السكك الحديدية التى تقع في نهاية شارع ابراهيم عبدالهادى .



وفشلت قوات الأمن في العثور على اية اثار للهاربين على شريط السكة الحديد او داخل عربات القطارات القديمة الموجودة بالورش . كما عجزت الكمائن المنتشرة

بالشرابية والزاوية الحمراء والساحل وروض الفرج . عن الاهتداء الى اية معلومات او ادلة ترشد عن المكان الذى فر

إليه خميس مسلم ومحمد الاسوانى الى ان وصلت معلومات لاجهزة الأمن بالمكان الذى يختبىء فيه الهارب محمد الاسوانى

مع خالد بخيت خلف المستشفى القبطى بغمرة فتم احكام الحصار حوله وضبط الاثنان بعد اصابتهما في تبادل اطلاق

الرصاص مع الشرطة . ثم اعترفا لأجهزة الامن بمكان خميس مسلم بحدائق المعادى حيث جرت معركة انتهت بمصرعه

مسدس «فهد» أم بندقية «العسكرى»!!

● اكد العقيد فهد نجم الدين في تحقيقات النيابة . التى اجريت معه بعد اقتحام شقة خالد بخيت بمساكن ايديال والتى لقى فيها «القمرى» مصرعه . ان الهاربين الثلاثة قاموا بالاستيلاء على بندقية الية من احد جنود الامن المركزى كما اكد العقيد فهد انه لم يكن يحمل سلاحا صغيرا او كبيرا وانه جرى خلف الهاربين الثلاثة «بيده خلوية» . واكد بعض الضباط الآخرين : ان الهاربين الثلاثة استولوا على المسدس الخاص بالعقيد فهد بعد سقوط السلالم ووقوع المسدس منه والذى التقطه القمرى

□ □ زوجة خالد بخيت :

الهاربون الثلاثة داخل شقتى !

بدأت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول والمستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام التحقيق الموسع بعد القبض على كل من محمد الاسوانى وشقيقه طارق وخالد بخيت ومقتل خميس مسلم قمر فاستمعت النيابة الى اقوال زوجة المتهم خالد بخيت حيث ادلت باقوال مثيرة عن كيفية اختفاء كل من عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم فى شقتها بالشرابية .

قالت زوجة خالد بخيت وهى طالبة ببكالوريوس التجارة يوم وقفة عيد الاضحى ابلغها زوجها ان فيه بعض الاخوة حاييجوا عندنا .

وفى هذا اليوم كنا صائمين وعازمين صديق زوجى عادل طه وزوجته على الافطار ، ولكنى فوجئت بشخص آخر استضافه زوجى اسمه عثمان وتناولوا الافطار فى الصالون وانا وزوجة طه افطرنا لوحدنا فى حجرة النوم .

واضافت : وبعد صلاة العشاء وصل ضيف لخالد لم اعرفه لانى لم افتح الباب ، ومكث حوالى ١٠ دقائق ثم دخلت ونمت وفى حوالى الساعة الثانية او الثانية والنصف سمعت جرس الباب وكان خالد مازال مستيقظا وفتح الباب وحضر الضيوف الذين تحدث خالد عنهم وانا ما اعرفش عددهم ولكن بعد ١٠ دقائق فتح الباب ونزل واحد كان موصلهم وناموا فى الصالون .

واستطردت قائلة . فى يوم العيد حوالى الساعة السادسة صباحا طلب منى خالد ان نذهب لنقضى العيد مع والده وفعلا ذهبنا وكان الصالون مازال مغلقا على الضيوف ورجعنا إلى المنزل بعد ذلك وطلب منى الاستعداد للسفر الى سيناء لزيارة شقيقتى ثم السفر الى اسنا لزيارة شقيقه ، فسألت خالد وهاتعمل ايه مع الضيوف دول قال انهم حيقعدوا مدة لان فيهم واحد مجروح فى رجله ، وانا دخلت حجرة النوم وخالد احضر لهم الطعام وادخله الصالون ثم طلب منى بعد ذلك ان نذهب الى منزل والدى فى عين شمس .

وباتت هى وخالد فى عين شمس ثم استقلا تاكسى ثانى ايام العيد للذهاب الى منزلهما فى الشرابية وعند مدخل الشرابية قال لها خالد انا حاسس ان فيه شىء غير طبيعى وان فيه سيارة شرطة فى الشارع بتلف وطلب منى العودة الى منزل والدى بعين شمس ونزل من التاكسى لاستطلاع الامر .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

أسرة «خميس» تتحدث الى «الوفد»
والده يدعو الله أن يدخله الجنة

إلتقت «الوفد» بوالد خميس مسلم، الذى يبلغ من العمر ٩٠ سنة اكد انه حاول الاتصال باحد ابنائه فى الصباح لاصطحابه إلى مكان المشرحة لالقاء نظرة اخيرة على جثة ابنه كما اكد الأب انه رأى ابنه لآخر مرة منذ عام فى اخر زيارة قام بها للسجن ووصف مصرع ابنه بانه قضاء الله سبحانه وتعالى، وليس لنا اعتراض كما اكد انه لا يملك سوى الدعاء له بان يدخله الله فسيح جناته، وفى هذه اللحظة استدعى احد ضباط امن الدولة والد خميس مسلم واشقاءه، وقام بتفتيشهم ودخلوا بعد التفتيش إلى المشرحة للتعرف على الجثة

وقال سيد محمد مسلم بالمعاش، وشقيق القتيل انه علم بمقتل شقيقه عن طريق الجرائد وابلغه ضباط مباحث امن الدولة بالبحيرة التى يعمل باحدى



سيد محمد مسلم   زوجة خميس

مزارعها واكد شقيق القتيل، انه لم يتقابل معه خلال فترة هروبه وان مباحث امن الدولة استدعته اكثر من مرة لسؤاله عن معلوماته عن شقيقه، والاماكن التى يحتمل الاختباء بها وقال سيد مسلم، أن أجهزة الأمن اعتقلت زوجة خميس وبناته

وابنه بعد هروبه، واحتجزوهم عدة ايام بهدف الحصول على اية معلومات عنه وقرر شقيق القتيل، انه راه لآخر مرة فى شهر «رمضان» الماضى عندما ذهب لزيارته ولم يلاحظ عليه اى اثر غير طبيعى ولم تتغير معاملته لاهله وذويه بعد انضمامه إلى تنظيم الجهاد

وقال زغلول محمد مسلم ٥٠ سنة، الشقيق الثانى لخميس مسلم، انه يعمل مزارعاً بالحاجر فى مركز امبابة، ولم يشاهد شقيقه منذ عام ونصف العام وقبيل عيد الاضحى القت اجهزة الأمن القبض عليه، وعلى عدد من افراد عائلته ولم يعلموا سبب اعتقالهم إلا عندما اخبروهم بان خميس قد هرب من السجن وقال زغلول انا فلاح لا اعرف شيئاً عن اى تنظيمات، وعندى ١١ طفلا اكبرهم مهندس، ولا شان لنا اى تنظيمات او احداث طوال حياتنا



المخابرات الحربية تنقذ مباحث أمن الدولة من ورطتها

● عاشت اجهزة الامن ثماني ساعات عصيبة منذ نقل جثمان «القمرى» من منطقة مساكن ايديال الى مستشفى شبرا العام . لعدم التاكد من شخصيته ولم تتاكد اجهزة الامن من شخصيته منذ الساعة الخامسة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا حتى تم التعرف عليه بواسطة مامور السجن السابق . وطبيب الاسنان

وبعد دفن جثمان «القمرى» ترددت شائعات قوية عن ان القتيل شخص اخر وكثفت اجهزة امن الدولة بحثها عن بصمات القمرى لمماثلتها بالبصمات الخاصة بالقتيل . وتم الاتصال بالمخابرات الحربية التى احضرت الصحيفة الجنائية الخاصة بالطالب عصام القمرى . والتى قدمها للكلية الحربية عام ١٩٦٩ . وتمت مضاهاة البصمات . ببصمات القتيل وتاكدت اجهزة الامن من ان الجثة للهارب القمرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

وقائع مثيرة تكشف عنها التحقيقات مع الارهابيين الهاربين من الليمان

الهاربون أعدوا لسلسلة من الاغتيالات السياسية والتفجيرات بالقاهرة

كشف رجال مباحث امن الدولة عن خطة هروب المسجونين الثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من ليمان طره بعد القبض امس الاول على كل من محمد الأسوانى وشقيقه طارق وخالد بخيت احياء عقب مطاردات استمرت ١٤ يوما انتهت بمصرع عصام القمرى وخميس مسلم .

تبين ان الهاربين تمكنوا من نشر السلق المعدنية للهواية الموجودة اعلى باب الزنزانة المودعين بها والتى تسمح بمرور احدهم حيث خرج منها المتهم خميس مسلم واستخدم اجنة حديدية كسر بها باب الزنزانة واخرج زميليه ثم توجهوا الى المصعد فكسروا بابه، بواسطة الاجنة ايضا التى حصلوا عليها واخفوها بعد انتهاء عملهم فى ورشة النجارة بالليمان . وعقب ذلك توجهوا الى السور القبلى الموجود به برج المراقبة حيث تسلقوه بحبال اعدوها من الاقمشة وخرجوا من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية عن طريق كسر القفل والباب حيث كان فى انتظارهم طارق الاسوانى شقيق المتهم محمد الأسوانى ومعه السيارة البيضاء فيات ١٣١ التى استخدمها فى نقلهم الى وكرهم بالشرابية والتى تم ضبطها بالفعل قبل مصرع عصام القمرى بيومين وعليها بصمات المتهمين الاربعة ثم تمكنت مباحث امن الدولة من تحديد الوكر . غير انها لم تتوصل الى معلومات مؤكدة عن تواطؤ بعض العاملين فى السجن وبين الهاربين .

وكشفت التحقيقات ايضا ان الهاربين الثلاثة اقدموا على عملية الهرب من الليمان للقيام بسلسلة من الاغتيالات السياسية والقيام بعدة تفجيرات فى اماكن حساسة بالعاصمة فى محاولة لاظهار ان تنظيم الجهاد لايزال حيا وباقيا وانه قادر على الحركة والعمل .

وقد عثر خبراء المعمل-الجنائى داخل شقة حدائق المعادى على قنبلتين يدويتين منزوعتى الفتيل داخل كيس بلاستيك و١٣ اصبع ديناميت ومسدس روسى خرطوش وكميات كبيرة من الطلقات وزجاجات مولوتوف وسلاح الى كما عثر فى شقة الظاهر على بندقية الية وبعض المفرقعات .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ أغســطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يزور الضابط المصاب اثناء ضبط الهاربين

قام السيد زكي بدر وزير الداخلية صباح أمس ، برافقة اللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة والدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد الوزير للعلاقات بزيارة النقيب طارق ابراهيم صالح ، الضابط بمباحث امن الدولة بمستشفى المعادى ، واطمأن على سير العلاج الخاص به وعلى حالته الصحية بصفة عامة .

وكان الضابط قد اصيب مساء الاثنين الماضى اثناء القبض على المتهم محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى فى منطقة غمرة بالقاهرة .

وقد منح الوزير الضابط المصاب مكافأة مالية كبيرة وطلب اليه ـ مداعبا ـ أن يوصلها الى خطيبته بعد أن علم من الضابط أن اليوم الخميس كان قد تحدد موعدا لاعلان خطبته لاحدى الفتيات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

مكالمة تليفونية حددت أماكن الهاربين

موظف ببنك التنمية وراء إخفاء الأسوانى

كتب - محمد منازع :

واصلت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها أمس فى حادث مصرع المحكوم عليه الهارب خميس مسلم قمر والقبض على الهارب الثانى محمد محمود صالح وشهرته محمد الأسوانى .. قامت النيابة بمعاينة الشقة التى كان يقيم بها المتهم القتيل فى العقار ١٦ شارع محمد توفيق بحدائق المعادى .. ومعاينة مكان القبض على الهارب الثانى امام المستشفى القبطى بغمرة .. كما استمعت النيابة لأقوال العميد محمد جمال عبد الرحمن قائد القوة .

تتم التحقيقات بإشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا ويشترك فيها المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وهشام حمودة وحسنى عبد الله رئيسا النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وكلاء أول نيابة أمن الدولة .

ويتابع المستشار جمال شومان النائب العام سير التحقيقات أولا بأول ..

وقد عاينت النيابة مكان القبض على الهارب الثانى فى شارع القبيسى بالظاهر .. كانت البداية .. مكالمة تليفونية تلقاها المتهم فتحى احمد مصطفى الموظف ببنك التنمية وهو صديق طارق الاسوانى .. يخبره فيها طارق أنه قادم له مع شقيقه الهارب محمد فى الساعة الخامسة من اليوم التالى للحصول على أموال وحدد معه موعدا وراء المستشفى القبطى

إستأذنت مباحث أمن الدولة النيابة لتسجيل المكالمة .. وبدأت قوة الضبط برئاسة العميد محمد جمال عبد الرحمن فى وضع خطة للقبض عليهم الذى قال فى تحقيقات النيابة أنه :

فى اليوم الثانى حضر الشقيقان محمد وطارق الاسوانى فى حوالى الساعة الخامسة والربع .. فى الوقت الذى كانت تختفى فيه القوات فى سيارتى إسعاف إحداهما أمام المستشفى من شارع رمسيس والاخرى أمام الباب الخلفى للاستقبال .. وعند دخول الشقيقين .. تأكدا من أن المكان خال من رجال الامن .. وكان محمد الاسوانى يضع يده فى جيبه الايمن والذى تبين فيما بعد أنه يخفى داخل مسدسه . كانا يرتديان فانلات نصف كم وغير ملتحين ..

سمح رجال المباحث للمتهم فتحى مصطفى بالذهاب لمقابلتهما وكانت المباحث قد ألقت القبض عليه قبل ذلك بحوالى خمسة أيام .. وتقدم للقائهما عند باب الاستقبال .. فلما رآياه تركا المكان عائدين الى شارع القبيسى .. على بعد حوالى ١٥ مترا ..

ولما تأكد لرجال المباحث أن هذين الشخصين هما محمد وطارق الاسوانى .. كان النقيب طارق ابراهيم و ٣ اخرين مختبئين فى محل مكوجى .. فهجموا على محمد الاسوانى وحدث إشتباك بينه وبين الضابط فوقعا على الأرض .

حاول المتهم الهارب إخراج الطبنجة التى يخفيها فى جيبه فلم يستطع .. فقام بإطلاق ٣ رصاصات .. أصابته إحداها فى قدمه واصابت الضابط فى فخذه .

فى نفس اللحظة تمكنت بقية القوات من القبض على شقيقه والسيطرة عليه .

عاينت النيابة الوكر الذى كان يقيم به المتهم القتيل خميس محمد مسلم فى ١٦ شارع محمد توفيق بحدائق المعادى وتبين من المعاينة أن الشقة مكونة من ٣ حجرات وممر منخفض يعلوها المنور الذى قفز منه الهارب .. وبها الحجرة التى كان يقيم بها - وباقى الحجرات تستخدم كورشة للنجارة ومخزن للأدوات والمعدات الكهربائية ..

وتبين أن الحجرة الداخلية كانت مستخدمة للاعاشة وتقع على يمين الداخل من باب الشقة وقد عثر بها على مجموعة من الملابس المبعثرة وتم ضبط حقيبة زرقاء بداخلها مسدس صناعة محلية وكمية من الذخائر إستخدم بعضها فى محاولة هروبه والسلاح الألى الذى كان يحمله أثناء عملية القبض عليه .

وقد عثر على كمية من اكياس البمب وأعواد الثقاب وجسم قنبلة فى داخل الحجرة وكيس أسود كبير بداخله كمية من أصابع الجلجانيت يشتبه أن تكون من المفرقعات .. وحوالى ١٣ إصبعا بداخلها مادة عجينية تميل للاخضرار يشتبه أن تكون مفجرة .. ولها خطورتها كما عثر على لفتى سلك تستخدمان كفتيل للاشتعال .. كما عثر على كمية من الشاى والسكر وترموس وموقد كهربائى بعين واحدة .

وقد تم العثور على حافظة جلدية سوداء بها عدد من البطاقات العائلية والشخصية لاتخص المتهم بعضها تم محو إسم أصحابها وبعضها بإسم عزت شحاته ومحمد صلاح الدين فرج . وعبد الحفيظ على على الطوخى .. وعثر على رخصة قيادة وقد تم شطب إسم صاحبها

وكشفت معاينة النيابة عن وجود فتحة إتساعها حوالى ٢٥ × ٢٥ سم على إرتفاع متر تستخدم فى معرفة أى شخص خارج الشقة من الخلف ورؤيته بوضوح .

وصرحت النيابة بدفن جثة خميس مسلم قمر وتسليمها لأهله بعد أن تعرفوا عليه .. وبالاستفسار عن صحة الضابط المصاب والذى يرقد حاليا بمستشفى المعادى تبين أنه مصاب بكسور تهتكيه فى الفخذ الايمن ولايمكن إستجوابه

وتواصل النيابة اليوم تحقيقاتها حيث تستمع الى أقوال المتهم الهارب الذى ألقى القبض عليه وشقيقه وجميع الأشخاص الذين ساعدوا المتهمين على الهرب أو قاموا بإيوائهم بعد ذلك وصاحب المنزل ومستأجر الشقة التى أمرت النيابة بتشميعها بالشمع الأحمر .

بعد حسم قضية الهاربين من الليمان :

★ من المستفيد .. حينما تعم الفوضى ؟!
★ متى قتل عصام القمرى .. ؟
★ ماذا يعني .. اعتراف الوزير .. ؟!

بقلم : سمير رجب

الهروب من السجن .. احتمال قائم فى اى وقت ، وفى اية دولة .. والا ماشددت الحراسة على السجون . وما انشئت لها ادارات متخصصة .. مهمتها البحث عن المسجونين الفارين ..!

لذلك .. أنا شخصيا .. لم أصدم عندما هرب من ليمان طرة .. ثلاثة من المحكوم عليهم فى القضية المسماة بقضية الجهاد .. وان كنت قد دهشت لماذا ظل وزير الداخلية متمسكا باللواء صلاح غالب مدير مصلحة السجون السابق بالرغم من انه لفت نظره اكثر من مرة بسبب «التسيب» الموجود فى بعض السجون .. ولم يامر بتنحيته عن موقعه .. الا بعد حادث الهروب الاخير ..!!

لكن ما يشد الانتباه ، ويستحق الاعجاب - بصدق - تلك الدرجة البالغة من الكفاءة التى يتمتع بها رجال الامن فى مصر .. والتى بدت بوضوح فى انهاء القضية لصالح المجتمع ، وامنه .. كما قال اللواء زكي بدر فى حديثه امام الرئيس حسنى مبارك خلال الاحتفال بيوم الخريجين الذى اقامته كلية الشرطة اول امس .

★ ★ ★

دعونا نعترف بصراحة بان البحث عن ثلاثة اشخاص بين ٥٠ مليونا .. امر بالغ الصعوبة .. خصوصا اذا كانت الاموال التى تغطى عمليات الاختفاء ، والتمويه ، والتزوير متوفرة كما اشارت بذلك التحقيقات .

لقد اثبت جهاز الشرطة فى مصر بالرغم من الطعنة التى تلقاها .. انه يعتمد فى عمله الآن .. على التخطيط ، والعلم ، والتنفيذ الجيد .. ولولا كل هذه العناصر مجتمعة .. لظل حادث الهاربين الثلاثة .. معلقا ..!! وان كنت اعود لاكرر ان هذه الطعنة لاتقلل من كفاءة الجهاز ، او القائمين عليه .. لانها تدخل فى نطاق «الاحتمالات المتوقعة» فى اى زمان واى مكان ..!

★ ★ ★

فى نفس الوقت .. تطرح واقعة هروب المساجين الثلاثة .. ثم اعادة القبض على واحد منهم ، ومصرع الاثنين الاخرين .. عدة تساؤلات هامة :

★ لمصلحة من تستغل هذه الواقعة فى محاولة «ضرب» جهاز الامن فى مصر والتشكيك فى قدراته ..؟!

★ لماذا أراد البعض استثارة مشاعر الجماهير ضد هذا الجهاز الذى يتولى حمايتها ومحاولة ايجاد نوع من التعاطف مع الارهابيين .. الذين يهددون حياتهم وامنهم ..؟

★ ما هى المبررات التى دفعت البعض الاخر .. إلى نشر معلومات مضللة ، وسرد وقائع كاذبة نتج عنها موجة من البلبلة ، والشائعات التى لاتستند إلى اساس ..؟!



★ هل كان هناك تقصير بالفعل فى نظام الحراسة بليمان طرة ..؟؟
لاجدال ان محاولات النيل من جهاز الامن ليس فى مصلحة فرد واحد من ابناء هذا الوطن .. لان اية هزة عنيفة تصيب الجهاز سوف يمتد اثرها الينا جميعا .. وبالتالى تتهدد مصالحنا ، وارواحنا وممتلكاتنا ، واعراضنا .
وكم كنت اتمنى الا تكون تصفية الحسابات بهذا الاسلوب الرخيص .. وبتلك النظرة المحدودة القاصرة .. فحينما تعم الفوضى لن تفرق بين مؤيد ومعارض .. اوبين كبير ، او صغير ..!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

نيابة أمن الدولة العليا بدأت التحقيق في قضية الهروب من ليمان طرة

العثور على مواد شديدة الانفجار واسلحة فى مساكن المتهمين

بطاقات مسروقة فى منزل خميس مسلم

واصلت نيابة امن الدولة العليا امس التحقيق فى قضية القبض على المتهمين الهاربين من سجن ليمان طره من أعضاء تنظيم الجهاد .. كشفت التحقيقات سر المكالمة التليفونية بين المتهمين واللقاء خلف المستشفى القبطي .. كما كشفت التحقيقات العلاقة بين المتهمين ومخططاتهم . قامت النيابة بإجراء المزيد من المعاينات لمواقع الحادث .

واصل فريق رؤساء ووكلاء نيابة امن الدولة التحقيق فى واقعة هروب المساجين الثلاثة والذين ساعدوهم وتستروا عليهم فى عملية الهروب .

واشار تقرير المعمل الجنائي ان المواد المتفجره التى تم ضبطها بشقة حدائق المعادى التى كان يختبىء بها المتهم الهارب من الليمان خميس مسلم تتكون من مادة شديدة الانفجار من النوع المستخدم فى المحاجر .

ومن جهة اخرى مازالت مصلحة الادلة الجنائية ورجال المعمل الجنائى برئاسة اللواء عادل بهاء الدين وكيل المصلحة فى انتظار وصول احراز المواد التى تم ضبطها فى شقة المعادى من نيابة امن الدولة العليا تمهيدا لفحصها واعداد التقرير النهائى .

وهذه المواد عبارة عن اربع قنابل واكياس بمب وطلقات ٧/٦٢ وفرد محلى وطلقات خرطوش والسلاح المستخدم الذى تم ضبطه مع المتهم خميس مسلم الذى لقى مصرعه .

وتم نقل المتهمين محمد الاسوانى واخيه طارق الاسوانى الى المستشفى المحكوم عليهم بسجن طره وذلك لمتابعة علاجهم اثناء فترة استجوابهم بمعرفة مباحث امن الدولة .

وجاءت تحريات مباحث امن الدولة العليا قد توصلت الى ان موظفا اسمه فتحى مصطفى يعمل ببنك التنمية وهو عضو سابق بتنظيم الجهاد على صلة وثيقة بالمتهمين الهاربين من ليمان طره ..

وبعد ضبطه اعترف ان طارق وشقيقه محمد الاسوانى اتصلا به تليفونيا يوم ٣ اغسطس الحالى ثم حضرا له فى منزله واخذا منه مبلغ ٣ الاف جنيه للمعاونة فى عملية الهروب فأمرت النيابة بوضع تليفون الموظف تحت الرقابة .

المراقبة التليفونية

وفى يوم ٨ اغسطس الحالى ، الاثنين الماضى ، الساعة الثالثة والنصف عصرا اتصل طارق الاسوانى بالموظف تليفونيا وطلب منه تدبير مبلغ ٤ الاف جنيه اخرى فحدد له موعدا خلف المستشفى القبطى بغمره فى الخامسة مساء نفس اليوم .. اعد رجال المباحث العدة على الفور لضبط المتهمين فى المكان والموعد المحددين وتم توزيع قوات كبيرة من رجال المباحث فى خارج ومداخل المنطقة وكمن بعض الضباط بسيارات الاسعاف حول المستشفى القبطى من جميع الجهات كأمر طبيعى ان تكون عربات الاسعاف بجوار المستشفى وذلك تمويها على المتهمين المعروف عنهما الحذر والحيطة الشديدان .

ضبط المتهمين

وفى الموعد المحدد حضر طارق ومحمد الاسوانى من شارع رمسيس وهما يسيران على الاقدام وبعد ان استطلعا المنطقة وتأكدا من عدم وجود مايثير الشك دخلا الى مكان اللقاء بجوار باب الاستقبال للمستشفى القبطى الكائن بشارع القبيصى حيث كان صديقهما موظف البنك فى انتظارهما تحت السيطرة التامة لرجال المباحث .. توجها اليه وسلما عليه بسرعه وساروا جميعا فى طريقهم وبعد ١٥ مترا تقريبا وبعد ان تأكد رجال المباحث من شخصية المتهمين اندفع النقيب طارق ابراهيم صالح بمباحث امن الدولة من داخل المنزل الذى كان يختبىء به والقى نفسه على المتهم طارق الاسوانى ليشل حركته فسقطا على الارض فاخرج المتهم محمد الاسوانى يده اليمنى التى كان يضعها فى جيب بنطلونه منذ دخول الشارع وظهر بها مسدس اطلق منه ٣ رصاصات تجاه الضابط الذى كان ملتحما مع شقيقه طارق على الارض فاصابت احدى الرصاصات الضابط فى فخذه اليمنى وطاشت الرصاصة الثانية بينما ردت الرصاصه الثالثة فاصابت فخذ محمد الاسوانى مطلق الرصاص .. وبعد اصابة الضابط فى فخذه تمكن طارق الاسواني من الافلات من قبضة الضابط وحاول الهرب من المنطقة ولكن رجال الشرطة الكامنين فى كل مكان تمكنوا من ضبطه بعد معركة معه بالايدى نتج عنها اصابته بسحجات فى وجهه ويديه .. وتم ضبط شقيقه محمد الاسوانى بعد اطلاقه رصاص مسدسه مباشرة .

تم اقتياد المتهمين لمباحث امن الدولة العليا بلاظوغلى واعترفا بمكان زميلهما خميس محمد مسلم الذى كان يختفى فى شقة بالمعادى وقررا انه ينوى مغادرة هذه الشقة الى مكان آخر لايعرفانه فى نفس الليلة تنفيذا لخطة تغيير اماكن الاختباء حتى يصعب ضبطهما .

شقة خميس مسلم

وعاينت النيابة المنزل رقم ١٦ شارع محمد توفيق بالمعادى الذى كان يختفى فيه المتهم المتوفى خميس محمد مسلم فى شقة بالدور الارضى تستخدم كورشة للنجارة وتخزين الادوات الكهربائية وتبين انها من ٣ غرف وصالة ومؤجره لشخص اسمه مدحت حنفى .. وكان المتهم المتوفى يستغل حجرة واحدة فى الشقة والباقى مملوء بالادوات الكهربائية والنجارة المخزنة وبها منور يطل على قطعة ارض فضاء خلف المنزل وهو المنور الذى استخدمه المتهم لمحاولة الهرب من قوات الشرطة التى حاصرت المنزل .. وضبط بحجرة المتهم مسدس صناعة محلية وحوالى ٣٠ طلقة لنفس المسدس وكمية من اكياس بمب الاطفال وكمية كبيرة من اعواد الثقاب وجسم قنبله لم يتم الكشف حتى الان عن مدى صلاحيتها للاستعمال وكيس بلاستيك به ١٢ اصبعا من عجينة يميل لونها الى الاخضرار يشتبه ان تكون من المواد القابلة للانفجار ولفتين من السلك يشتبه ان يكون من المستخدم كفتيل اشتعال وبعض الملابس الخاصة وترمس شاى وموقد كهربائى بعين واحدة وكمية من الشاى والسكر واكواب زجاجية ومحفظة جلدية بها بعض البطاقات الشخصية ليس من بينها بطاقة المتهم المتوفى احداها منزوع صورة صاحبها ورخصة قيادة سيارة تم محو اسم صاحبها وتبين من المعاينة ان باب الشقة به ثقبان لمقذوفين ناريين من داخل الشقة لخارجها ووجد فى صالة الشقة بعض فوارغ الاعيره النارية .

وقام اهل المتهم المتوفى خميس محمد مسلم بالتعرف على الجثة من وجهه وقدمه العريضة المميزه .. بعد ان اناب والده المسن الضعيف البصر شقيقه فى التعرف على الجثة وبعد ان رفضت زوجته التعرف على الجثة لضعف قلبها .. وبعد ان تبين انه يضع كوبرى من سنتين فى فكه الاعلى واثبت الطبيب الشرعى هذه الاوصاف المميزه للمتهم المتوفى .. وامرت النيابة بتسليم الجثة لاهل المتوفى لدفنه .

وتواصل النيابة خلال الايام القادمة استكمال التحقيق وسؤال المتهمين وسؤال رجال الشرطة الذين قاموا بضبطهم .

تقرير الطبيب الشرعى

اوضح تقرير الدكتور فهمى لبيب خليل مدير مشرحة زينهم ان القتيل خميس مسلم قد اصيب بعدة اعيرة نارية مما ادى الى تهتك بالاحشاء وماصاحب ذلك من نزيف دموى ..

وسوف يقوم برفع التقرير النهائى إلى نيابة أمن الدولة خلال ثلاثة ايام والتقرير يتضمن عدد الطلقات التى استخرجت من جثة القتيل .

ومن ناحية اخرى مازالت مباحث امن الدولة تبحث عن راكب الموتوسيكل ذى اللحية المجهول الذى كان يتردد على الشقة التى كان يختبىء فيها القتيل خميس مسلم .. كما ارسلت فى استدعاء محمد مدحت الفقى مستاجر الشقة وهو مقيم فى نفس المنطقة . وقد قدم مالك المنزل السيد غالى المحامى صورتين لعقد ايجار الشقة الى المباحث الاول باسم خالد محمد مدحت والثانى باسم والده محمد مدحت الفقى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ من اعضاء النيابة في فريق التحقيق

تم تشكيل فريق التحقيق برئاسة المستشار عبدالمجيد محمد المحامي العام وهشام حموده وحسني عبدالله رئيس النيابة ، وعمر الشريف وهشام برهام وهشام بدوي وعبدالمنعم الحلواني وكلاء النيابة . اشرف على التحقيقات المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وتابعها المستشار جمال شومان النائب العام .



مفاجأة خصيرة تكشف عنها تحقيقات النيابة فى حادث الهروب المثير

معاينة النيابة تنفى بيان الداخلية حول العثور على مبالغ كبيرة بشقة «خميس» !

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

كشفت المعاينة التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول ، لشقة حدائق المعادى ، التى اختبا بداخلها خميس مسلم السجين عن مفاجأة خطيرة . تبين من المعاينة عدم وجود نقود بالشقة وكان اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة قد صرح بانه تم العثور على عشرات الآلاف من الجنيهات ، وكمية من الدولارات تلقاها خميس مسلم من بعض قيادات تنظيم الجهاد لتمويل عملية هروبه مع محمد وطارق الاسوانى الى الخارج اليوم «الخميس» . كما نقلت الصحف الحكومية الصادرة امس ، عن مصادر بوزارة الداخلية ، تاكيدا لنبا العثور على مبالغ مالية كبيرة بعد مصرع خميس مسلم . كما زعمت المصادر ، ان اجهزة الأمن تواصل حاليا جهودها لضبط ممولى التنظيم !! ويتابع المستشار جمال شومان النائب العام ، التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا فى حادث مصرع خميس مسلم والقبض على محمد وطارق الاسوانى . وواصل فريق المحققين الذى يضم المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام وهشام حمودة وحسنى عبدالله رئيس النيابة ، وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وكلاء اول النيابة ، التحقيقات حول ظروف الحادث استمعت النيابة إلى اقوال العميد محمد جمال عبدالرحمن قائد قوات الأمن التى تمكنت من القبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق بشارع القبيسى خلف المستشفى القبطى .

وقرر قائد القوة ، انه قد تم اعتقال فتحى محمد مصطفى ، الذى يعمل موظفا ببنك التنمية ، قبل الحادث بخمسة ايام ، واعترف فتحى لمباحث امن الدولة بانه على صلة بالهاربين طارق ومحمد

الاسواني ، وانهما يتصلان به تليفونيا . تم استئذان نيابة امن الدولة العليا لتسجيل مكالمة تليفونية ، قرر فتحي ان الاسواني سيجريها معه في الساعة الثالثة ظهر يوم الاثنين الماضي . واتصل طارق الاسواني في الثالثة و٤٥ دقيقة بفتحي مصطفي وطلب منه احضار نقود معه ، والحضور لمقابلته مع شقيقه محمد الاسواني بشارع القبيسي خلف المستشفي القبطي في تمام الخامسة من بعد ظهر «الاثنين» .

وقرر الضابط ان القوات تحركت تحت قيادته ، واختفت في كمائن داخل سيارتي اسعاف ، رابطت احداهما امام المستشفي في شارع رمسيس ، وتوقفت الاخرى في شارع القبيسي امام باب الاستقبال الخلفي للمستشفي كما انتشر بعض الضباط والجنود في المحال المجاورة للمستشفي وكمن النقيب طارق ابراهيم صالح ، الضابط الذى اصيب مع بعض افراد القوة داخل محل «مكوجي» . وفي حوالى الخامسة والربع حضر طارق ومحمد الاسواني سائرين على اقدامهما بشارع رمسيس ، ويرتدى كل منهما فانلة بنصف كم وبنطلونا عاديا ، ولوحظ ان محمد الاسواني يضع يده اليمنى في جيب البنطلون . وتبين فيما بعد انه يخفي مسدسا داخله ، وفي تلك اللحظات سمحت القوة لفتحي مصطفي بمقابلتهما خلف المستشفي القبطي عند باب الاستقبال ، وعندما تقابل مع الاسواني وشقيقه تركتهم القوات يسيرون معا مسافة تقدر بحوالى ١٥ مترا ، حتى تاكد افراد القوة من شخصية الشقيقين ، فخرج النقيب طارق ابراهيم صالح من مكمنه بمحل المكوجي مع بعض قواته وانقضوا على محمد الاسواني ، وحاولوا شل حركته ، فاشتبك محمد الاسواني مع الضابط بالايدى وسقطا معا على الارض ، وحاول الاسواني اخراج المسدس من جيبه فلم يتمكن وانطلقت من مسدسه ٣ رصاصات اصابته احداها في قدمه ، وارتدت من ارضية الشارع لتصيب شظاياها الضابط طارق محمد في فخذه الايمن بجروح تهتكية بالعضلات ، وتمكن باقي افراد القوة من شل حركة محمد الاسواني واقتياده الى احدى سيارات الشرطة ، ونقل الضابط بسيارة الاسعاف الى مستشفي المعادى على الفور لاسعافه ، كما قامت مجموعة اخرى من رجال الشرطة بمطاردة طارق الاسواني ، وتمكنت من ضبطه امام مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيسي .

كما اجرت نيابة امن الدولة امس الاول معاينة للعقار رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى والشقة التى تقع بالطابق الارضى بالعقار ، واختفى بها خميس مسلم . وتبين من المعاينة ان الشقة مكونة من ثلاث حجرات وتستخدم مخزنا لادوات النجارة والادوات الكهربائية . ويستاجرها خالد محمد مدحت الفقى . وعثر بالحجرة على مجموعة من الملابس المبعثرة . كما تم ضبط حقيبة زرقاء اللون بداخلها «فرد» صناعة محلية ، وحوالى ٣٠ طلقة ، حمل خميس بعضها اثناء محاولته الهروب ، ووجد بعضها بخزنة السلاح الآلى ، كما عثر على كمية من اكياس البمب واعواد الثقاب وجسم قنبلة ، وكيس اسود كبير بداخله كيس ابيض شفاف يحتوى على ١٣ من الاصابع التى يشتبه في ان تكون من اصابع المفرقعات وبداخلها عجينة تميل الى الاخضرار ، ولفافتان من الاسلاك يشتبه في ان تكون من فتائل الاشتعال .. وعثر ايضا بحجرة خميس على كمية كبيرة من الملابس وادوات الاستعمال الشخصي ، وموقد كهربائى و«ترمس» للشاى واكواب زجاجية . وضبط داخل الحقيبة محفظة جلدية بها بعض البطاقات الشخصية ، وليس من بينها بطاقة خميس مسلم . ورخصة قيادة تم محو اسمها . وبالنسبة لباب الشقة الخارجي ، لوحظ وجود ثقبين بالباب ولم يعثر على نقود بالشقة ، خلافا لما ذكرته الصحف الحكومية نقلا عن اجهزة الامن !!!

كما عثر في باب الشقة الخارجي على فجوتين .. يسمحان لمن بداخل الشقة ، معرفة شخصية القادمين اليها . وتبين وجود فتحة قطرها ٢٥ سنتيمترا في الحائط المبنى بالطوب الاحمر يخفيها لوح خشبي ، يستند الى ماسورة مياه . وتطل الفتحة على مساحة الارض الفضاء التى قفز اليها خميس ، ولقى مصرعه فيها برصاص قوات الامن . وتعرف اشقاؤه مساء امس الاول على الجثة ومن بين العلامات الدالة على شخصيته وجود سنتين صناعيتين بفكه العلوى واكد الطبيب الشرعي صحة ذلك ، بالاضافة الى ملامحه .. ولم تتمكن زوجته من مواجهة الموقف لإصابتها بازمة قلبية . كما عجز والده عن رؤيته بسبب ضعف بصره ، وتسلم اهله الجثة . وتم تكفينه ونقله الى بلدته بالحاجر ، ودفنه وسط اجراءات امن مشددة .

وتواصل النيابة اليوم سماع باقى الشهود ومن بينهم مالك العقار الذى اختبا بداخله خميس مسلم ، وبعض جيرانه والضابط المصاب طارق ابراهيم ، كما تواصل النيابة استجواب المتهمين محمد الاسواني وشقيقه طارق ، وخالد بخيت ، وفتحى مصطفى ، ومن المقرر ان يتم استجواب باقى افراد القوة التى هاجمت مخبا خميس مسلم ، والقت القبض على الاسواني وشقيقه ، في وقت لاحق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تستمع الى اقوال الضابط المصاب في حادث الارهابيين

استمعت نيابة امن الدولة امس الى اقوال ضابط الشرطة طارق ابراهيم صالح بعد تحسن حالته بمستشفى المعادى .. قرر امام عبد المنعم الحلواني وكيل اول نيابة امن الدولة بانه كان ضمن القوة المكلفة بالقبض على السجين الهارب محمد الاسوانى وكان مختبئا مع ثلاثة من رجال الشرطة فى محل مكوجى بالظاهر .. وقد بادر بالانقضاض عليه عقب مروره وشقيقه طارق من امامه .. ولكنه حاول اخراج طبنجة من جيبه واطلق منها ثلاث طلقات اصابته أحداها كما اصابت اخرى محمد الاسوانى نفسه ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

النيابة تستمع لتفاصيل

معركة غمرة ومصرع خميس

كتب حمدى شفيق:

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث هروب السجناء الثلاثة من ليمان طرة، ومصرع خميس مسلم فى حدائق المعادى، والقبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق بمنطقة غمرة خلف المستشفى القبطى.

استمع المستشار عبدالمجيد محمود وهشام حمودة وحسنى عبدالله رئيسا النيابة، وعمر الشريف، وهانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى وكلاء اول النيابة، تحت اشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول إلى اقوال محمد الاسوانى وشقيقه طارق حول

(البقية ص ٢)

ظروف عملية الهروب المثيرة من ليمان طرة ودور كل منهما فى حادث الشرابية واحداث يوم الاثنين الماضى إلى أن تم القبض عليهما فى الخامسة من بعد الظهر. كما استمعت النيابة إلى اقوال الضابط المصاب طارق ابراهيم صالح، الذى يرقد حاليا بمستشفى المعادى، حول دوره فى عملية القبض على الهاربين وظروف اصابته اثناء الاشتباك الذى وقع بينه وبين محمد الاسوانى لحظة القبض عليه. وتم مساء امس الأول - الاربعاء - ويوم امس - الخميس - استجواب عدد من افراد القوة التى قامت بضبط محمد الاسوانى وشقيقه، والقوات التى داهمت شقة حدائق المعادى واطلقت الرصاص على خميس مسلم فقتلته اثناء هروبه من المسكن، وتم سماع اقوال مالك العقار وعدد من جيرانه شهود العيان.

وتلقت النيابة امس التقريرين الطبيين بنتيجة تشريح جثة خميس مسلم والكشف الطبى على الضابط المصاب طارق صالح. واكد التقرير ان الضابط مصاب بتهتك شديد فى عضلات الفخذ الايمن وحالته الآن مطمئنة كما تلقت النيابة تقريراً عن معاينة خبراء المعمل الجنائى لموقعى الحادثين وتقرير إدارة المفرقعات حول المضبوطات التى تم العثور عليها بمخبا خميس مسلم بشقة حدائق المعادى



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٨٨

اعتقالات واسعة ضد أعضاء الجماعات الاسلامية بعد حادث هروب أعضاء تنظيم الجهاد

كتب حمدي شفيق :

شنت اجهزة الامن ، خلال الايام القليلة الماضية ، حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد اعضاء الجماعات الاسلامية في معظم المحافظات ، عقب مصرع السجين الهارب خميس مسلم وضبط محمد الاسواني وشقيقه . شملت الاعتقالات معظم اعضاء تنظيم الجهاد بمحافظتي القاهرة والجيزة . واتهمتهم اجهزة الامن بمساعدة السجناء الثلاثة على الهروب من الليمان ، وتمويلهم ، والاعداد لتهريبهم الى خارج البلاد بجوازات سفر مزورة . ومازالت اجهزة الامن تواصل البحث عن عدد ممن نسبت اليهم تهمة الاشتراك في تمويل هروب السجناء الثلاثة .

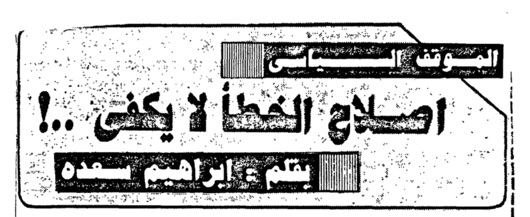
ومن ناحية اخرى واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها حول الحادث باشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول . ومن المنتظر الاعلان قريبا عن نتائج تحقيقات النيابة مع محمد الاسواني وشقيقه وضباط وجنود قوات الامن المشاركة في ضبطهما . واقتحام شقة المعادي كما ينتهي قريبا فريق المحققين برئاسة المستشار عبدالمجيد محمود ، ويضم هشام حموده ، وحسني عبدالله رئيسي النيابة ، وعمر الشريف ، وهاني برهام وعبدالمنعم الحلواني وكلاء اول النيابة من سماع اقوال المتهمين وشهود العيان خلال الايام القليلة القادمة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الموقف السياسي

اصلاح الخطأ لا يكفى ..!

بقلم : إبراهيم سعده

لاشك أنها كانت صدمة كبيرة لكل مصرى فور الإعلان عن هروب ثلاثة من الإرهابيين الذين سبق إدانتهم فى تنظيم الجهاد . فهروب أى سجين يشكل ـ فى حد ذاته ـ علامة استفهام كبيرة ، فما بالنا إذا كان الهاربون من أخطر نوعيات الإرهاب والإجرام وأكثرها تعطشا إلى سفك الدماء !؟



● زكى بدر●

ومما لاشك فيه ـ ايضا ـ ان رجال الامن فى بلادنا واجهوا واحدا من اخطر التحديات التى تصدوا لها طوال عشرات السنين الماضية . وزاد من هذا التحدى مانشر حول كيفية نجاح الإرهابيين الثلاثة فى الهروب من سجن طرة ، والظروف غير المقبولة التى احاطت بهذا الهروب . وسمعنا الكثير من الشائعات ـ بعضها يمس الحقيقة ، وبعضها الآخر يفتقر اليها ـ وكلها اقنعت الرأى العام المصرى ان هناك الكثير من الخلل والاهمال فى مراقبة المتحفظ عليهم فى سجوننا ، وهو الأمر الذى يجب عدم السكوت عليه وضرورة تلافيه فورا حتى لا تتكرر تلك الحادثة مرة اخرى .

ووجدت إذاعات الانظمة المهترئة المعادية لنا فى الخارج فرصة عمرها فى استثمار حادث الهروب المثير . سمعنا من تلك الإذاعات العجب العجاب . قالوا ان الرأى العام المصرى يهلل لهذا الهروب .. نكاية فى جهاز الأمن ، بصفة خاصة ، ونكاية اكثر فى النظام الحاكم ، بصفة عامة ! قالوا ان (جماعة ضباط الشرطة الأحرار) هم الذين خططوا

ونفذوا عملية تهريب الإرهابيين الثلاثة وتامين إقامتهم في مكان يستحيل اكتشافه او الوصول إليه ! وقالوا - ايضا - ان نفس تلك الجماعة المزعومة في طريقها الى تهريب الإرهابيين الى خارج الحدود ليواصلوا جهادهم الإرهابي من ارض الحرية والإيمان والوطنية في الجماهيرية الليبية !

ومع تاخر رجال الامن في القبض على الهاربين الثلاثة ، تزايدت الشائعات ، وكثر التشكيك ، وعظم حجم التشاؤم في إمكانية القبض على الإرهابيين قبل نجاحهم في الهرب الى جنة الحريات الليبية ! ووسط هذا الجو المحموم ، والحرج ، بدأ رجال الامن عملهم في البحث عن الهاربين الثلاثة وسط اكثر من خمسين مليون مواطن داخل مصر ! وكان هذا التحرك اشبه بسباق (حياة او موت) مع الزمن ! والأهم من هذا .. ان السباق كان يجرى في سرية تامة بعد ان منع النائب العام نشر اية تفصيلات تتعلق بهذا الهروب او بتحركات رجال الامن في بحثها عنهم . ومع هذا الصمت المطبق - اسبوعا بعد اسبوع - بدا كثيرون من بيننا يشككون في جدوى مواصلة البحث عن الهاربين الإرهابيين الثلاثة . وبدانا نردد السؤال المتشائم :

- (لقد فشل حرس السجون في منعهم من الهرب ، فهل ينجح زملاؤهم في إعادتهم الى السجن ؟!) وكانت الإجابة الاكثر تشاؤما :

- (بالقطع لن يقبض على هؤلاء الأشرار الذين نسفوا الاسوار من حولهم وذابوا وسط خمسين مليون نسمة !) .

ولم يكن خافيا على رجال الامن همسات المتشائمين المسالمين ، وانتقادات المواطنين الخائفين على امن بلدهم ، وتشفى انصار الإرهاب في بلادنا .. سواء من جانب الجماعات المتطرفة التى بلينا بها .. او من جانب الذين يسعدهم اى فشل للحكومة ويتعسهم اى نجاح لها !

وكان يمكن ان تتضاعف الهمسات والانتقادات وصرخات التشفى لو لم ينجح رجال الامن في الوصول الى الهاربين الثلاثة وقتل اثنين منهم والقبض على ثالثهم . كان يمكن ان ينتهز هؤلاء واولئك فشل الشرطة في بحثهم وتمشيطهم كفرصة لاتعوض للتاكيد على افتقاد بلادنا للامن والأمان ، بدليل ان سجوننا مفتوحة الابواب ومهشمة الاسوار ، وان مدننا وقرانا مفتوحة الذراعين لإيواء الهاربين وتامين اقامتهم ومواصلة نشاطهم الإرهابي ! وكان يمكن - ايضا - ان يظل هذا الحادث ماثلا في اذهاننا ، وحاضرا في ذاكرة الاجيال من بعدنا ، ومادة اساسية تدرس في كلية الشرطة كافدح فشل في تاريخ الأمن المصرى !

ولحسن الحظ ان هذا كله تبدد - الآن - بعد ان نجح رجال الامن في إنقاذ سمعتهم وتاريخهم وتمكنوا من معالجة الخطا الفادح الذى وقع فيه حراس سجن طرة ، وهو الخطا الذى نعلم ان التحقيق مازال مستمرا مع هؤلاء المخطئين المهملين ، وان حسابهم سيكون صارما وعبرة لكل مخطيء ولكل مهمل في اداء واجبه .

ومن حق رجال الشرطة ان يهنأوا على سرعة احتواء الخطا الذى وقعت فيه قلة من بينهم . كما ان من حقهم علينا - كراى عام مصرى - ان نشيد بنجاحهم في القبض على الهاربين الإرهابيين الثلاثة وقبل ان يضيعوا إلى الأبد وسط الزحام .

والقضية - في رايى - لم تنته عند هذا الحد . فطبقا للبيانات الرسمية التى نشرت - نقلا عن ابعاد تلك العملية الإرهابية - يمكننا التعرف على الخطر الذى كان يمكن ان يتحقق ، لولا القبض على الهاربين الثلاثة ، وعلى الأخطار الفادحة التى مازالت تتهدد مجتمعنا المصرى المسالم ، حتى بعد الوصول إلى الهاربين وقتل إثنين منهم والقبض على ثالثهم . والادلة على ذلك كثيرة ومتعددة .. اذكر منها :

■■ ثبت ان هناك من سهل للهاربين إخفاءهم بعد هروبهم من سجن طرة ! وثبت ان هناك من امدهم بالاسلحة والذخيرة ! وثبت - ايضا - ان هناك من اعطى للإرهابيين الإثنين ماوى جديدا وامنا بعد ان نجحا في الهرب من ماواهما الأول في أعقاب معركة مع رجال الشرطة سقط فيها ثالثهم عصام الدين كمال القمرى في ١٩٨٨/٧/٢٥ بحى الشرابية ! وهذه الثوابت كلها تعطينا صورة خطيرة لأبعاد هذا المخطط الإرهابى الذى كان - مازال - يتربص بامن بلادنا وامان شعبنا . ومن المؤكد ان صورة البشعة ستكون واضحة وكاملة امامنا عندما تنتهى التحقيقات في هذا المخطط ، ونتابعها عندما تحال إلى القضاء . ويومها لن يكون سهلا على كل مخلص لبلده ، وكل حريص على امنها واستقرارها ، ان يقلل من خطورة ما كان يسمعه عن الإرهاب ، وعن نشاط الإرهابيين ، وعن حتمية التصدى لهذا الخطر الهائل الذى استورده البعض من خارج حدودنا .



■■ اكدت تحقيقات اجهزة الامن ان عناصر من تنظيم الجهاد - من الذين سبق ان براتهم المحكمة ، او الذين افرج عنهم عقب قضاء مدة العقوبة - نجحوا في تجنيد عناصر جديدة استعانوا بها في إخفاء الهاربين الثلاثة . وان هناك عمليات تمويل سخية امدتهم بالأموال الطائلة التي تقدر بعشرات الالاف من الجنيهات لمساعدتهم على الهرب بعد قيامهم بعمليات إرهابية جديدة تسقط فيها ارواح ابرياء ! وطبقا لهذه التحقيقات يتضح لنا ان العملية ليست مجرد هروب ثلاثة إرهابيين من سجن طرة ومحاولة إخفائهم في أحد كهوف الجبال وحتى نهاية عمرهم .. شانهم في ذلك شان اللصوص والقتلة وتجار المخدرات ! العملية اخطر بكثير من مجرد هروب سجناء ضاقوا باسوارهم وخططوا لاسترداد حريتهم ليمضوا بقية عمرهم في التخفي بعيدا عن العيون ! فالهاربون الثلاثة - محمد الأسواني وخميس مسلم قمر وعصام الدين القمرى - ضاقوا حقيقة بالاسوار التى تحدد حركتهم وتقيد حريتهم وخططوا للهرب واسترداد الحرية لا لشيء إلا لمجرد العودة إلى ممارسة جرائمهم ونشر إرهابهم وزعزعة استقرار بلدهم ! وكان ما قاموا به - من قبل - من قتل وإرهاب وإجرام لايكفيهم ! كان الدماء التى سالت برصاصاتهم وقنابلهم لم تشف غليلهم ولم ترو تعطشهم لدماء الابرياء من الشعب الذى لم يسىء إليهم ! او كان الهدف الاوحد من وجودهم على الحياة هو نزع حياة الآخرين !

■■ لقد جاء في تحقيقات مباحث امن الدولة - التى تتابع وترصد العملية الكبرى بكل ابعادها المدمرة - ان مبالغ طائلة تقدر بعشرات الآلاف من الجنيهات خصصها (البعض) للصرف منها على تمويل عمليات الإرهاب والاغتيالات التى كان يستعد الهاربون الثلاثة لتنفيذها بعد نجاحهم في الهرب من سجن طرة !

ولنا ان نتساءل : من هم هؤلاء الذين رصدوا تلك الاموال الطائلة ؟ من هم الذين يستثمرون اموالهم في نشر الإرهاب واغتيال الآمنين وترويع المسالمين ؟! ومن هم هؤلاء الذين يقيمون بيننا ويتمتعون بكافة حقوق المواطنين الوطنيين المخلصين ، في الوقت الذى لاهم لهم فيه غير التخطيط لتهريب الإرهابيين من سجونهم ، وتكديس السلاح والقنابل والذخيرة ، ورصد الأموال الطائلة للصرف منها على اغتيال هذا او ذاك ؟! اسئلة كثيرة وعديدة تتردد الآن - وبالحاح شديد - على السنتنا ومازلنا في انتظار سماع الإجابات عنها .

حقيقة إن مباحث امن الدولة اكدت انها توصلت إلى عناصر التمويل الإرهابى ويجرى حاليا ضبطها ، كما توصلت ايضا إلى مستندات هامة متضمنة اسماء بعض اعضاء التنظيم الجديد ، ولكن من المؤكد ان هذا النشاط المحمود من جانب مباحث امن الدولة ليس كافيا لتبديد مخاوفنا على امننا واستقرارنا وامان



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....

مواطنينا . فكم من مرة ، بل مرات ، سمعنا فيها عن اكتشاف خلايا إرهابية امكن القبض على عناصرها وحكم القضاء فيها وتوهمنا ان الإرهاب تلاشى ، ثم نفاجأ بان الإرهاب مازال قائما ، وان اعداء امتنا واعداء استقرارها يتلقون الضربات فلا تزيدهم هذه الضربات إلا وحشية وحقدا وكراهية !

■■ إن الخطر الهائل الذى نواجهه من الإرهابيين الذين يريدون فرض جهلهم وتعصبهم الاعمى على مجتمعنا المسالم المتسامح ، لايقل - فى تصورى - عن الخطر الذى نواجهه ، فى نفس الوقت ، من المتعاطفين بقلوبهم مع الإرهابيين ، ومن المتشككين فى حقيقة خطر الإرهاب ، ومن الذين يرددون بغباء شديد مايزعمه الإرهابيون من اكاذيب ومن شائعات . بهدف إبعاد الراى العام عن القضية الاساسية وإغراقه فى قضايا فرعية كاذبة ومضللة .

هؤلاء المتعاطفون مع الإرهاب والمتساهلون مع الإرهابيين اعماهم تعاطفهم الاحمق وتساهلهم الاخرق عن حقيقة لاينكرها إلا اعمى القلب قبل ان يكون اعمى البصر ! ضحايا ابرياء يتساقطون امامهم ويقبض على الجناة ، فيتجاهل المتعاطفون الضحايا ويقيمون الدنيا ولا يقعدونها ضد رجال الامن الذين واجبهم الاول والاخير هو تحقيق الامن للمواطن ، والقبض على ناسف هذا الامن ! ومخططات إرهابية ترصد لها الاموال الطائلة ، وتستخدم فيها المدافع الرشاشة والقنابل الحارقة والمتفجرات الكيماوية ، وتعلن اجهزة الامن الكشف عنها ، فلا يهتم المتساهلون بهذا كله ، انما يطلقون العنان لالسنتهم واقلامهم وحناجرهم للتنديد بما اسموه إساءة معاملة رجال الامن للمتهمين وتعذيبهم وانتزاع الاعتراف الكاذب بجرائمهم ! الخطر الكبير - فى نظرهم - لايهم ! المخطط الإرهابى - فى تصورهم - لايلتفت إليه ! وامن الشعب المصرى - فى رايهم - لايستحق القلق ! المهم فقط - بالنسبة لهؤلاء المتعاطفين والمتساهلين هو ان يخالفوا حتى يعرفوا ! الشعب كله يضع - هذه الايام - يده على قلبه خوفا وفزعا من الإرهاب الذى يتربص به ، والقلة المتعاطفة والمتساهلة تقف وحدها ضد الشعب وتهون من خوفه ، وتسخر من فزعه ، وتطالبه بالتصدى للحكومة باعتبارها - على حد قولها - هى مصدر الخطر ومنبع الفزع !

والويل كل الويل - من السنة وحناجر المتعاطفين والمتساهلين - لكل من يرفع صوته صارخا او حتى هامسا ضد الإرهاب والإرهابيين ! فما اكثر ما يناله من اتهاماتهم وتطاولهم وشتائمهم وتهديداتهم فهو - فى رايهم - عميل لمباحث امن الدولة ! هو - فى تصورهم - مؤيد لتعذيب المتهمين وموافق على انتزاع الاعترافات الكاذبة منهم وتلفيق الجرائم ضدهم ! وهو - فى اعتقادهم ايضا - مجرد خائن لشعبه ، وشيطان ضد



دينه ومبشر باليهودية او بالمسيحية ! حتى افاضل الدعاة الاسلاميين لم يسلم واحد منهم من اذى هؤلاء المتعاطفين مع الإرهاب والمتساهلين مع الإرهابيين ! فماساة المرحوم الشيخ الذهبى ، الذى اغتالته رصاصات التعصب الأعمى ، مازالت ماثلة فى اذهاننا حتى اليوم .

■ لقد بلغ من ضلال المتعاطفين مع الإرهاب والمتساهلين مع الإرهابيين انهم وحدهم الذين يحترمون القانون ، وهم وحدهم الذين يدافعون عن حقوق الانسان ، وحدهم الذين خصتهم العناية الآلهية لإنقاذ المعذبين فى الارض ! كان هنك مواطنا واحدا يقبل بانتهاك القانون والدستور ؟! كان هنك مصريا واحدا يسمح بسلب حقوق الانسان او إهانته او إساءة معاملته ؟! او كان هنك دولة تاخذ بالديمقراطية وتسمح بحرية صحافتها وتقبل بالراى والراى الآخر ، فى الوقت الذى تقبل فيها ان يقال عنها إنها تسوق شعبها بالحديد والنار ، وتملأ سجونها ومعتقلاتها بالابرياء الذين يتفنن الزبانية فى تعذيبهم وقتلهم ؟!

لقد قيل ان رجال الامن قاموا بتعذيب المتهمين فى قضايا الإرهاب السابقة . ونظام الحكم الديمقراطى الذى ننعم به الآن لا يلفق اتهاما ، ولايحمى متهما . وقدم اكثر من اربعين ضابطا من مباحث امن الدولة إلى المحاكمة بتهمة ممارسة تعذيب المتهمين فى قضايا إرهابية قديمة . وصدر حكم القضاء ببراءتهم جميعا من هذه التهمة الخطيرة التى لايقبلها احد او يتسامح معها . ولو ان الحكم جاء بإدانتهم لما سمعنا صوتا واحدا من الشعب يتعاطف مع هؤلاء الضباط او يهون من جريمتهم العظمى . وفى المقابل كنا ننتظر - حقيقة - من هؤلاء الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها ضد ما اسموه بالتعذيب .. ان تخرس السنتهم وتختنق حناجرهم احتراما لحكم القانون الذى اصدره قضاة مصر . لكن للاسف الشديد فوجئنا بهم يشككون فى الحكم القضائى ، ولولا خوفهم من المساءلة القانونية لاتهموا القضاة بما ليس فيهم !

لقد نجح رجال الامن - كما قلت - فى إصلاح الخطا الذى لايغتفر بهروب الإرهابيين الثلاثة من سجن طرة . كما كشفت مباحث امن الدولة عن المخطط المهول الذى كان يستعد الهاربون الثلاثة لتنفيذه بمساعدة غيرهم ، ودعم من الاموال الطائلة التى رصدت من اجل تحقيق إرهابهم واغتيالاتهم وهروبهم إلى خارج الحدود . ويقال (رب ضارة نافعة) . وهذه حقيقة اكدتها عملية هروب الثلاثة الإرهابيين من سجن طرة . فمن المؤكد ان هذه العملية نبهت وزارة الداخلية إلى الإهمال والتسيب داخل السجون المصرية ، والمطلوب الآن هو ان يعاد إلى سجوننا اليقظة الضائعة والنظام الرقابى الصارم حتى لايتكرر هذا الحادث المذهل . كما ان الوقائع التى توصلت إليها مباحث امن الدولة حول ابعاد هذا المخطط الإرهابى الذى



كشفته بعد تنفيذه يجب ان تنبه الشعب إلى ان الخطر الحقيقى الذى يهدد امنه واستقراره هو الإرهاب الاعمى الذى ـ للاسف الشديد ـ مازلنا نتعامل معه بكثير من التساهل والكثير من التجاهل !

□□□

إن واجب اجهزة الامن المصرية ـ شانها شان باقى اجهزة الأمن فى كل دول العالم ـ هو حماية بلادها من اى خطر يهدد امنها واستقرارها ، ولا خلاف على ان الإرهاب الاعمى وجد له بابا واسعا نفذ منه إلى داخل مصر ، ولا اعتقد ان هنك من يقبل ان يظل جهاز الامن المصرى عاجزا عن واد هذا الإرهاب بكل ماق وسعه من إمكانات ورجال وسلاح . تماما كما اعتقد انه ليس من المقبول ان نطالب اجهزة الامن بالقيام بواجبها الاول فى حماية مجتمعنا من الإرهاب فى نفس الوقت الذى نسمح فيه لقلة ضالة ومضللة لاهم لها سوى التشكيك فى وجود الإرهاب اصلا ، وتتبنى مخططات الإرهابيين تمويلا وتشجيعا ومشاركة ودفاعا ؟

إن رجل الامن هو مصرى اولا واخيرا ، وليس جلادا استوردناه من محاكم التفتيش فى العصور الوسطى حتى نفترض فيه تلفيق التهم وتعذيب الابرياء وانتزاع الاعترافات ! إننا نطالب رجل الامن المصرى بحماية بلده وشعبه ، فلا اقل من ان نشعره ـ اولا ـ بامنه الشخصى ونحفظ له كرامته كإنسان يخشى ضميره وربه ودينه .

كفانا تساهلا مع المتعاطفين مع الإرهاب ..

وكفانا تقاعسا مع المتساهلين مع الإرهابيين .

إبراهيم سعده



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ضربة معلم !

الوصول إلى الهدف أساسه التخطيط السليم والرؤية الواضحة ، بعد ذلك يتم وضع البرنامج الزمني لتحقيق الهدف المطلوب ويأتي في مقدمته البيانات الدقيقة والمعايير المحسوبة واختيار القيادات القادرة على المتابعة والتنسيق والرقابة ومعالجة أى انحراف يعوق تحقيق الهدف بحكمة .. ينطبق ذلك بصفة عامة على كل عمل أيا كان نوعه ، والذى يعمل بدون هدف كالذى يجر ساقيه وهو معصوب العينين لا يرى الحياة التى تصنعها المياه في التربة !

والهدف اما ان يكون خيرا أو شرا بحسب اختيار النفس البشرية له ..

والنفس الشريرة يجب مقاومتها بشتي الطرق ، فهي كالسرطان في المجتمع اذا تفشى أصبح ارهابيا ويقضى على استقرار التنمية الاجتماعية والاقتصادية .. وقد اوصانا الحق سبحانه وتعالى في كتابه الكريم « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .. من هنا وجب التخطيط للقضاء على اى عدوان إجرامى على المجتمعات الآمنة .

وقد خطط الهاربون عند هروبهم من سجن طره يوم ١٧ يوليو الماضي وتبين ان المحكوم عليهم الهاربين تمكنوا من نشر السلق المعدنية المثبتة افقيا بفتحة التهوية الموجودة أعلى باب الزنزانة التى كانوا مودعين بها وتمكن احدهم من الخروج منها باستخدام أجنة حديدية من كسر باب الزنزانة لاخراج زميليه

وانهم توجهوا الى باب العنبر وكسروه بواسطة الاجنة وتسلقوا السور القبلي للسجن الموجود به برج المراقبة بواسطة بعض الحبال التي كانوا قد أعدوها من الاقمشة ثم قاموا بالخروج من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية بعد ان كسروا قفل الباب وفتحوه .. ونجح تخطيطهم وتحقق هدفهم الشرير في غياب الرؤية الواضحة للقادة المسئولين عن سجن طره .

ومن يومها اطلقت الاشاعات عن هروب هؤلاء المساجين وتراهن البعض ان يكونوا داخل مصر وان هناك أيادى ساعدتهم على الهرب كما ساعدت هدى عبدالمنعم .. ولكني كنت واثقا من القبض عليهم .. مثلما نجح وزير الداخلية في التخطيط للقبض على الارهابيين من قبلهم في قضية الناجون من النار

ان الاسلوب الذى اتبعه اللواء زكى بدر وزير الداخلية لتحقيق الهدف من القبض على الهاربين الثلاثة إتسم بكل دقة وهدوء أعصاب أمام صحف المعارضة التي اتخذت من هروب المساجين الثلاثة مادة للهجوم على الرجل .. وكان أول عمل اتخذه صاحب الرؤية الواضحة اختيار قيادات أخرى لسجن طره حتي لا يتكرر الحادث مستقبلا .. وبدأ في التخطيط السليم في اطار برنامج زمني لتحقيق الهدف المطلوب وهو القبض على الهاربين واختار القيادات القادرة على المتابعة والتنسيق والرقابة وتحليل البيانات الوفيرة والسريعة المقدمة من مباحث امن الدولة ومعالجة الامور بحكمة وهدوء الى ان فاجانا بفرحة القبض على هؤلاء الذين حاولوا ان يختل الامن بهروبهم .. واذا اختل الامن فلا أمان ولا أمن ..

ويصبح الامر فوضى ، وتتعدد الجرائم وينقلب الامر ليحكم قانون الغابة..

كلمة حق نقولها للرجل الذى صبر وسط الاشاعات حتى ضرب ضربته بحكمة وتخطيط سليم .. وتحقق الهدف ليعود الهدوء مرة اخرى .. وكانت ضربة معلم !

أحمد الجابرى



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

ونجحت خطة الشرطة في القبض على الإرهابيين الهاربين

أثبتت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا ، فى قضية القبض على المتهمين الهاربين من سجن ليمان طرة ، ان الخيط الاول الذى ادى الى القبض على هؤلاء الهاربين هو موظف يعمل ببنك التنمية يدعى فتحى مصطفى ، وهو مسجل لدى مباحث امن الدولة كعضو بارز من اعضاء تنظيم الجهادوتربطه صلة وثيقة بالمتهمين الهاربين .

ولقد قام رجال مباحث امن الدولة بالقبض عليه ، وبمواجهته اعترف بان طارق الاسوانى وشقيقه محمد الاسوانى ، اتصلا به تليفونيا يوم ٣ اغسطس الحالى وطلب منه تدبير مبلغ ٤ الاف جنيه لانفاقها فى عمليات الهروب خارج مصر ، الذى كان من المقرر ان يتم ظهر يوم الخميس ١١ اغسطس الى احدى الدول الاجنبية .

ولقد اهتمت مباحث امن الدولة بهذه المعلومات الى ان جاء يوم الاثنين ٨ اغسطس الحالى . وبالتحديد الساعة الثالثة والنصف عصرا ، حيث اتصل طارق الاسوانى بفتحى مصطفى مرة اخرى وطالبه باحضار المبلغ المطلوب فى الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين ٨ اغسطس خلف المستشفى القبطى بغمرة وانه هو وشقيقه محمد الاسوانى سيكونان فى انتظاره .

وعلى الفور اعدت عدة اكمنة خلف المستشفى القبطى بغمرة ، وتم توزيع العديد من افراد مباحث امن الدولة فى الشوارع الجانبية بعد ان تنكر العديد من ضباط المباحث فى هيئة اطباء وممرضين ووقفوا بجوار بعض سيارات الاسعاف .

وفى الساعة الخامسة مساء حضر الشقيقان طارق ومحمد الاسوانى . والتقيا مع فتحى مصطفى بالقرب من باب الاستقبال الخاص بمستشفى القبطى على ناصية شارع القبيصى ، وبعد ان التقى فتحى مصطفى مع الاخوين محمد وطارق الاسوانى سار الثلاثة عدة خطوات ، وبعد ان تاكدت كمائن رجال مباحث امن الدولة من شخصية طارق ومحمد الاسوانى اندفع كمين من احد الشوارع الجانبية بقيادة النقيب طارق ابراهيم صالح ، والقى القبض على طارق الاسوانى ، وفجاة شعر اخوه محمد بخطورة الموقف فاخرج من جيبه مسدسا اطلق منه عدة رصاصات تجاه النقيب طارق صالح فأصابه فى فخذه .. عندئذ تمكن طارق الاسوانى من الافلات من قبضة النقيب طارق صالح الذى كان ممسكا به وحاول الهروب من الشوارع الخلفية الا ان كمائن رجال المباحث ، تمكنت من القبض عليه هو وشقيقه وهكذا وقع الشقيقان فى قبضة رجال المباحث ، ليبدا الخيط الثانى الذى اوصل رجال المباحث لطريق الهارب خميس مسلم .

ولقد اعترف الشقيقان طارق ومحمد الاسوانى بان زميلهما خميس مسلم يختفى فى المنزل رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بالمعادى ، واعترافا ايضا بان خميس مسلم دائم التحرك للتمويه على رجال المباحث وانه ينوى ترك هذا المنزل مساء هذا اليوم .

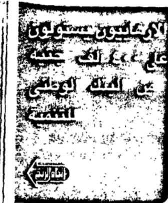
وعلى الفور تحرك رجال المباحث وداهموا المنزل الذى يختفى به خميس مسلم الذى تبادل اطلاق النار مع رجال المباحث ، مما ادى الى مصرعه . وهو يحاول الهرب من احد النوافذ الخلفية للمنزل .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





كتب - مصطفى البرى : علمت اكتوبر ان تهمة اخرى تنتظر المتهم طارق الأسوانى شقيق محمد الأسوانى المتهم الهارب من سجن ليمان طره والذى القى القبض عليه مؤخرًا حيث قام بصرف (٤٠٠ الف جنيه) من البنك الوطنى للتنمية فرع الجيزة بإشعارات مزورة وبطاقة شخصية مزورة ايضا باسم « احمد على جاد » وبنفس صورة المتهم طارق الأسوانى .

وقد تمت الجريمة بمساعدة احد العاملين السابقين بالبنك الوطنى الذى استقال من عمله منذ عام ويعرف الأرقام السرية لحسابات العملاء والأرقام الكودية للكمبيوتر وتوقيعات الرؤساء .

وكان المتهم قد فتح حسابا بالبنك بمبلغ الفى جنيه وفي اليوم التالى حول إلى هذا الحساب (٨٩٦ الف جنيه) من رصيد احد عملاء البنك الذى يبلغ (مليونا و ٢٠٠ الف جنيه) ثم قام المتهم بعد ذلك بصرف مبلغ (٤٠٠ الف جنيه) على ثلاث دفعات هى (١٠٠ الفا - ١٥٠ الفا - ١٥٠ الف) وبمساعدة احد موظفى البنك الحاليين ودون التاكد من توقيعات الرؤساء ثم حرر للمتهم شيكات سليمة وقابلة للصرف من البنك الوطنى للتنمية فرع البورصة .

ومن المرجح ان هذا المبلغ تم استخدامه في تسهيل عملية هروب المتهمين الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الأسوانى بمساعدة شقيق الأخير طارق الأسوانى الذى قبض عليه وهو يتسلم مبلغًا آخر من فتحى مصطفى الموظف بالبنك الوطنى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

بعد ٤٥٠ ساعة انتهت عملية الهروب الكبير وسقطت عناصر الإرهاب

كتب – حسن زعفان : حرصت وزارة الداخلية فور اعلانها ضبط المتهمين الهاربين خميس مسلم ومحمد مسلم على ابلاغ دور الصحف والسماح للمصورين بتسجيل صورهم فى نفس مواقع ضبطهم .

وكانت عملية ضبط الهارب الأول عصام القمرى قد احاطت بها بعض الشكوك بسبب ما ردده البعض عن اجراء عملية جراحية غيرّ بها معالم وجهه فى الوقت الذى يستحيل فيه طبيا تحقيق ذلك خلال فترة اسبوع فقط مضت منذ هروبه من السجن إلى يوم ضبطه .

وازالة لأى لبس نشرت وزارة الداخلية آخر صورة لعصام القمرى فور مصرعه فى الكمين الذى تم ضبطه فيه بالشرابية يوم ٢٥ يوليو الماضى . ومن المعروف أن المتهمين كانوا قد هربوا يوم ١٧ يوليو الماضى وبذلك فإن اجهزة الأمن استطاعت خلال ٢١ يوماً أن تنهى عملية الهروب الكبير وتسدل الستار عليها .

وبعد اقل من ١٥ يومًا منذ هروب الأرهابيين محمد الأسوانى وخميس مسلم من وكر الأرهاب بالشرابية حيث لقى شريكهما الثالث عصام القمرى مصرعه برصاص قوات الأمن .. تمكنت مساء يوم الأثنين الماضى من تطهير آخر أوكار الأرهاب ، التى كان يختبئ بها الأرهابيان محمد الأسوانى وخميس مسلم حيث لقى الأخير مصرعه برصاص رجال الشرطة فى وكره بالمعادى .

وكانت مباحث امن الدولة قد قامت يوم السبت الماضى بتحديد مكان إقامة الأرهابى على خالد بخيت وهو الشخص الذى آوى الأرهابيين الثلاثة بعد هروبهم من سجن طره حيث اقاموا فى شقته بالشرابية ، وقد استطاع الهرب بعد عملية اقتحام الوكر يوم ٢٥ يوليو الماضى ومصرع عصام القمرى كما تمكن الارهابيان خميس مسلم ، ومحمد الأسوانى من الهرب ، وكان الارهابى على خالد بخيت يقيم عند احد اقاربه بمنطقة روض الفرج حيث تم القبض عليه وقد اعترف المتهم وارشد عن مكان اختباء محمد الأسوانى وشقيقه طارق وانه كان على موعد معهما لمقابلتهما .

القبض على الأسوانى وشقيقه ؟!

□ وبعد أن تاكدت المعلومات لدى اجهزة الأمن عن مكان اختباء محمد الأسوانى وشقيقه طارق وأن الوكر الذى يقيمون فيه فى حى غمرة عبارة عن شقة فى منتصف شارع القبيسى وبالتحديد فى العقار رقم ٧ من الشارع ، حيث قامت اجهزة البحث الجنائى بالوزارة بعملية (رفع المكان) وهى عبارة تطلق على تامين ومحاصرة المكان أو الوكر الذى يقطن فيه الأرهابيان ، وقد قامت ادارة البحث الجنائى باعداد الرسوم « الكروكية » والصور الفوتوغرافية والأنتهاء من تحديد مداخل ومخارج الوكر والشوارع المحيطه به وكذلك حصر اماكن اختباء الارهابيين ، وتحديد المسافات بين المكان والشارع والسيطرة على اسطح المبانى المحيطة ، وقد تم ذلك فى سرية تامة حيث ارتدت القوة المحاصره الملابس المدنية واستخدموا السيارات الملاكى والأجرة حتى لا يشك احد فى أن هناك اى تحركات للشرطة ، ومنذ وصول التحريات ومحاصرة المكان لم يستغرق ذلك اكثر من ساعة ، حيث تمت عملية الاقتحام فى تمام الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الماضى .

□ قامت بعملية اقتحام وكر الأرهاب فى غمرة قوات مكافحة الأرهاب الدولى التابعة للأمن المركزى طبقًا للمعلومات التى اعدتها مباحث امن الدولة وإدارة البحث الجنائى ، حيث



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

تمت عملية الاقتحام بالملابس المدنية ، وقد قام ضابط من مباحث أمن الدولة بالنداء على الارهابيين من مكبر للصوت ونصحهما بالاستسلام إلا ان الارهابى محمد الاسوانى بادر باطلاق النار على القوة المحاصرة بعد أن القى قنبلتين من قنابل كانت فى حوزته وخرج من الوكر وظل يطلق النار عشوائيًا لمدة خمس دقائق تقريبًا حيث تقدم احد الضباط واطلق عليه الرصاص فسقط مصابًا بطلق نارى اعلى الفخذ ، كما اصيب الضابط من رصاص الارهابى وهو الآن يرقد فى مستشفى الشرطة ، وحالته مطمئنة .

اما المتهم طارق الأسوانى شقيق الارهابى الهارب وهو الذى كان يتولى عملية اخفاء شقيقه وتدبير وسائل اقامته ، فقد حاول الهرب إلا انه اصيب برصاص رجال الشرطة وتم القبض عليه .

استجواب سريع

□ وبعد اصابة الارهابى محمد الاسوانى وشقيقه طارق ، جرت عملية استجواب سريعة حيث اعترف محمد الأسوانى وأرشد عن مكان السجين الهارب خميس مسلم فى الوكر الذى يقيم به فى منطقة حدائق المعادى ، وبعد الفحص السريع لهذه المعلومات اكدت مباحث امن الدولة صحتها وان الارهابى خميس مسلم يقطن فى شقة بالدور الأرضى فى العقار رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بمنطقة حدائق المعادى ، وعلى الفور تحركت قوات الامن حيث تمت محاصرة الوكر وفى تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الماضى وبعد اقل من ساعتين بعد القبض على المتهم محمد الاسوانى .. وقد قامت القوات المحاصرة بإنذار الارهابى خميس مسلم بالاستسلام ، إلا انه تصدى للقوة المحاصرة والقى بعض القنابل والزجاجات الحارقة حيث احدث ذلك دخانًا كثيفًا ثم خرج إلى الشارع يطلق النار من بندقية آلية كانت فى حوزته ثم تراجع مرة اخرى إلى ناحية الشقة وقفز من شباك المطبخ إلى الشارع الخلفى ، ظنًا منه انه خال من قوات الأمن ، وعندما ادرك انه لا مفر من الهرب تقدم تجاه قوات الأمن واخذ يطلق النار فى عشوائيه وبهستيريا واضحة حتى سقط قتيلاً برصاص قوات الأمن ، والتى انذرته اكثر من مرة بان يلقى السلاح ويسلم نفسه ومن الملاحظ ان المتهم كان نائمًا لانه خرج وهو يرتدى فانلة داخلية وبنطلون بيجامة وحافى القدمين .

أوكار الارهاب ؟

□ وصرح مصدر مسئول بإدارة البحث الجنائى بان الشقة التى كان يقطن بها الارهابى خميس مسلم تقع فى العقار رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى ، وهى عبارة عن شقة غرفتين وصالة ومطبخ وحمام بالطابق الأرضى من العقار المذكور ، وهذا العقار ملك المواطن السيد غالى المحامى الذى قال انه قام بتاجير الشقة بغرض استخدامها كمخزن للعسل ، ثم تحول إلى مخزن اخشاب ، وقد لوحظ ان المتهم لم يحاول نقل اى اثاث إلى الشقة حتى لا يلفت النظر إليه او يثير الشبهات حوله ، وإنما اكتفى بالاقامة باحدى الغرف ، مفترشاً الارض ، وكانت بالشقة بعض الاخشاب وبعض المنقولات الخشبية ، وبالتحرى وجد ان الشقة كانت مغلقة منذ تاجيرها ولا يتم فتحها إلا فى أوقات قليلة ، بالإضافة إلى ان الارهابى خميس مسلم لم يكن يخرج من الشقة إلا ليلاً وهو متخف ، وربما كان يستعمل شباك المطبخ والذى يوصل إلى الشارع الخلفى ، وإن كان بعض السكان قد اكدوا انه زار الشقة اكثر من شخص فى خلال الأيام القليلة الماضية ولكن احدًا لم يشك أن الارهابى خميس مسلم يقيم فى الشقة المذكورة .

□ وقد استطاع الارهابيون الحصول على السلاح من بعض معاونيهم ، وكانت هذه الأسلحة عبارة عن :

- مسدس ٩ مم وعدد من القنابل صناعة يدوية ، وكمية من الذخيرة .
- بندقية آلية ذات دبشك خشب عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مم وكمية كبيرة من الذخيرة لنفس العيار ، وكذلك مسدس صناعة محلية ، كما وجد عدد ٤ قنابل يدوية صناعة محلية .

وقد صرح مصدر مسئول بإدارة البحث الجنائى بان الارهابيين قاموا بصناعة القنابل التى وجدت لديهم مستغلين فى ذلك الامكانيات المحلية المتاحة لهم والمتمثلة فى استخدام عيدان الكبريت وسائل التينر وبعض املاح النيترات والبنزين وقطع البلاستيك والقطن ، وكانوا يعبئون هذه القنابل داخل زجاجات متوسطة الحجم من زجاجات الجلوكوز ، وتاثير هذه القنابل ليس خطيرًا ولا يتعدى احداث فرقعة كبيرة يصحبها دخان كثيف بالإضافة انها تحدث حريقًا بسيطًا مع تطاير شظايا الزجاج . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

تابع الاحداث :

كــرم جبــر

يوسف هلال

لؤى محمود

رغم ان النيابة قد صرحت بدفن جثة السجين الهارب خميس مسلم إلا ان هناك مجموعة من الالغاز ، يجب الا تدفن معه منذ لحظات الهروب .. حتى الموت !

وخلال ٢١ يوماً استغرقتها عملية المطاردة .. تستطيع روز اليوسف ان تؤكد ان جهات التحقيق وضعت يدها على تنظيم إرهابى جديد خارج السجن .. يخطط ويدبر ويمول ، وكان يعد العدة للقيام باعمال تخريبية جديدة ، واغتيال عدد من الشخصيات الهامة .



من الذى خطط لعملية الهروب الدرامية .. وكيف تم تنفيذها .. وهل يكفى ان تقول وزارة الداخلية انه ليس هناك شبهة تواطؤ .. وهل كان من الممكن ضبط خميس مسلم حياً وليس ميتاً ؟

سلام سلاح !

يبدو ان بعض السجون اصبحت مخترقة ومفتوحة إلى درجة خطيرة ، لا ينبغى السكوت عليها .. ولا يكفى فى هذا الصدد صدور بيانات رسمية تقسم انه ليست هناك شبهة تواطؤ بين حراس السجون والهاربين .. وان الأمر لا يعدو ان يكون مجرد إهمال جسيم .. بحسن نية !

فخلال السنوات الأخيرة .. حدثت عمليات هروب مثيرة ، لا يمكن تصديقها حتى فى الأفلام الروائية او فى عصر السينما الصامتة .. ولم يحاول الهاربون رسم خطط محكمة على طريقة « الهروب الكبير » .. ولكن نفذوها بمواقف كوميدية هزيلة :

انطونيو - مثلاً - تاجر المخدرات الإيطالى المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية جلب هيروين للبلاد عام ١٩٨٢ .. استعان بزوجته التى نجحت فى ادخال بدلة شرطة برتبة عقيد داخل سجن ابو زعبل ارتداها وخرج بها من الباب العمومى للسجن .. والحراس يقدمون له التحية العسكرية .. وسلام سلاح .. وخرج من السجن إلى المطار واكتشفت إدارة السجن هروبه وهو يجلس على مقاهى روما !

وعملية الهرب التى تمت يوم ١٧ يوليو الماضى .. كان من الصعب على الراى العام ان يصدق وقائعها الدرامية المثيرة ، التى بدات بنشر السساق المعدنية المثبتة بفتحة التهوية الموجودة اعلى الزنزانة .. ثم تمكن خميس مسلم من الخروج منها وكسر باب الزنزانة باجنة وتبعه زميلاه عصام القمرى ومحمد الاسوانى .. وتوجهوا إلى باب العنبر وكسروه ..

وتسلقوا السور القبلى للسجن الموجود به برج المراقبة ، وتسلموا السلاح الآلى من جندى الحراسة بالبرج ، ثم قاموا بالخروج من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية بعد ان كسروا قفل الباب وفتحوه !

إذن ما جدوى الزنازين والاقفال والأبواب والجنود الذين يتولون الحراسة داخل السجن وخارجه وفوق اسواره .. ولو حدث مثل هذا الموقف لسرقة منزل اى مواطن مسالم ، ما استسلم بمثل هذه البساطة .. ولحاول المقاومة ولو بالصراخ ؟!

لكل الأسباب نقول ان وزارة الداخلية مطالبة امام الراى العام بإعادة فتح ملفات الحراسة داخل السجون من الالف إلى الياء ، لترمم الشروخ الكبيرة التى ينفذ منها الجناة حتى لا تتكرر مثل هذه العمليات التى تعكر صفو الأمن .. وتثير مخاوف الناس .

اللغز الأكبر !

وهنك شائعات قوية تؤكد ان مجدى زينهم الصفتى المتهم الاول فى قضية حسن ابو باشا نجح فى الهروب خارج البلاد بجواز سفر مزور .. بما يثبت ان خيوط التنظيم القوية خارج السجن لا تزال تخطط وتدبر ، وتستغل كل ثغرة بإحكام شديد .

وخلال الاسابيع الثلاثة منذ هروب الجناة حتى مصرع خميس مسلم ، حدثت مناورات مخيفة بين مباحث امن الدولة والهاربين .. بما يؤكد ظهور نوع جديد من الجرائم المخططة فى مصر ، يتولى تنفيذها والإشراف عليها رءوس كبيرة تمتلك الثروة والنفوذ بعد ان تسللت بعمق داخل نسيج المجتمع المصرى ومؤسساته .

فبعد هروب المسجونين الثلاثة .. كان طارق الاسوانى شقيق السجين محمد الأسوانى فى انتظارهم بجوار سور السجن فى سيارة بيضاء فيات ١٣١ ثمنها ١٢ الف جنيه حيث اختبأوا فى منطقة المطرية لمدة ثلاثة ايام .. وتركوا السيارة بجوار إحدى المدارس بمنطقة القبة بشارع ولى العهد

انتقلوا بعد ذلك إلى شقة عضو تنظيم الجهاد خالد بخيت بمنطقة الشرابية التى تزوج فيها قبل اقتحامها باسبوعين ولعبت الصدفة دوراً كبيراً فى التعرف على مكانهم يوم ٢٥ اغسطس الماضى ثانى ايام العيد الأضحى .. فذهاء قيام قوة صغيرة باستدعاء خالد من شقته لاحتمال وجود اتصال بينه وبين الهاربين فوجىء رجال الشرطة بوجودهم فى الشقة .

اخذت المفاجأة افراد القوة عندما القى المتهمون قنابل دخان وفروا هاربين .. واثناء قيام عصام القمرى اخطر الهاربين بحماية زملائه بالسلاح الآلى الذى اخذه من جندى برج المراقبة ، نجح رجال القوة فى قتله وفر الآخران بعد ان نجح فى التقاط السلاح الآلى الذى كان بحوزته

ثم بدأ الفصل قبل الاخير عندما انتقل محمد الاسوانى للإقامة بمنطقة القبة برفقة شقيقه طارق بينما انتقل خميس إلى منطقة حدائق المعادى ليقيم بشقة مملوكة لوالد خالد محمد مدحت الفقى احد اعضاء التنظيم .

وخالد الفقى من مواليد القاهرة عام



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١١٥٨ ، تم تجنيده ضمن تنظيم الجهاد عندما كان طالباً بالثانوية العامة عام ٨٠ .. وتعرف على الرائد عصام القمرى الذى تولى تدريب مجموعته على استعمال الالغام والمتفجرات ، وقام ببعض العمليات منها حريق محل بيع خمور .. ثم التحق بالكلية الحربية حتى تم القبض عليه فى اعقاب احداث اكتوبر عام ١٩٨١ .. وظل مسجوناً حتى عام ١٩٨٤ حيث برأته المحكمة .. واختفى عن مسرح الاحداث حتى عاود الظهور مرة ثانية عندما اكتشفت قوات الامن خميس مختبئا بشقته .

السيارة المرسيدس !

وكما علمت « روز اليوسف » من مصدر امنى فإن هناك عاملين اساسيين ساعدا فى سرعة ضبط الجناه ، ووضع نهاية لعملية الهروب

العامل الأول عندما كثفت جهات الامن مراقبتها لاعضاء تنظيم الجهاد ، وتتبعت تحركاتهم وسجلت مكالماتهم التليفونية . ونجحت فى التقاط مكالمة من الهارب محمد الاسوانى لاحد اعضاء تنظيم الجهاد ، يطالبه بتجهيز سيارة مرسيدس ومبلغ كبير من المال استعداداً للهرب .. ونجحت قوات الامن فى تحديد مكان المكالمة .

اما العامل الثانى فكان القبض على خالد بخيت مساء الأحد الماضى بمسكن احد اقاربه بروض الفرج .. وبعد استجوابه اعترف بأنه على موعد مع محمد الأسوانى وشقيقه طارق بعمارة خلف المستشفى القبطى بغمرة للقاء احد قيادات تنظيم الجهاد لتسليمهما مبالغ مالية كبيرة .

ونستطيع ان نؤكد ان تحقيقات نيابة امن الدولة العليا كشفت وجود تنظيم ارهابى كبير يضم عدداً من قيادات تنظيم الجهاد الذين افرج عنهم .. ورصدت التحقيقات الصلة الوثيقة بين اعضاء التنظيم الجديد والاعضاء المحبوسين بسجن طره .. وان هناك خططاً كانت جاهزة للقيام بعمليات إرهابية وتخريبية ، وخطة لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة ، وتفجير مناطق حيوية بالقاهرة لإشاعة جو من البلبلة وعدم الاستقرار .

وثبت انه من بين اعضاء التنظيم الإرهابى الجديد فتحى مصطفى الموظف ببنك التنمية .. وهو الذى اتصل به طارق الأسوانى شقيق محمد الاسوانى لتجهيز مبلغ كبير من المال .

وكشفت التحقيقات - ايضاً - وجود مصادر خارجية تتولى تمويل اعضاء التنظيم الارهابى الجديد حيث ضبطت بضعة آلاف من الجنيهات والدولارات فى الشقة التى كان يختبىء بها خميس مسلم بالمعادى . بالإضافة إلى مبلغ خمسة آلاف جنيه فى حوزة محمد الاسوانى وشقيقه طارق . بخلاف مبلغ ١٥ الف جنيه حصل عليها طارق لتنظيم عملية هروب المسجونين الثلاثة ، حيث قام بشراء السيارة الفيات ١٣١ بمبلغ ١٢ الف جنيه

واثبتت التحقيقات ان طارق كان العقل المدبر لعملية الهروب حيث استأجر الشقق التى اقاموا فيها بالقاهرة والجيزة . وقام بتزوير البطاقات الشخصية والاتصال باعضاء التنظيم لتمويل الهاربين وكان يعد لهم الاماكن التى يقيمون فيها حتى مقتل عصام القمرى فى الشرابية . وكان شديد الذكاء ، يختار اماكن ذات كثافة سكانية مرتفعة لسهولة اختفاء الهاربين فيها

مطلوب ميتا !

● فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الاثنين الماضى .. خرج خميس مسلم من مخبئه امناً مسالماً رافعاً فى يده اليمنى علماً ابيض واليسرى سلاحاً الياً .. وصاح باعلى صوته حرام عليكم .. سيبونى اعيش .. بلاش تقتلونى .. انا حسلم نفسى ..

نظر إليه العتاة الجبابرة المدججون بالاسلحة والمحتمون خلف الدروع والخوذات الواقية من الرصاص .. واصدر كبيرهم امراً بفتح النار عليه فسقط قتيلاً . وتقدم من الجثة احد ضباط مباحث امن الدولة وافرغ فيها عبوة طبنجته ، وتبعه الجنود بسناكى البنادق .. انطلقت ضحكات الضباط وصيحاتهم يهنئون بعضهم .. واندفع احدهم إلى مخبئه يدس فيه آلاف الجنيهات لاستكمال العملية » !

عرضنا هذا السيناريو على مصدر امنى مطلع ، من واقع ما نشرته بعض صحف الاحزاب . وطلبنا الرد والتعقيب .

قال المسئول الامنى : رغم خطورة الموقف لا يزال البعض يحاولون الصيد فى الماء العكر . ولكن علينا ان نستعرض هذه الروايات بالعقل والمنطق .

فقد كان من مصلحة قوات الامن القبض على السجين الهارب حياً وليس ميتاً .. ولو تحقق ذلك لكان انجازاً كبيراً لجهاز الشرطة .. ولكشف كل الوقائع المتعلقة بعملية الهروب ، وحصر عناصر التنظيم والقبض عليها .

ولكن الذى حدث بالضبط ان قوات الامن قامت بإحكام الحصار حول العقار رقم ١٦ بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى وسدت كل المنافذ المؤدية إليه . واتخذت الإجراءات الكفيلة بحماية المدنيين الامنين فى حالة وقوع اشتباك مع السجين الهارب ..

وعند طرق باب الشقة التى يختبىء فيها ، بادر بإطلاق بعض الاعيرة النارية تجاه الباب وسارع بالقفز من نافذة صغيرة تطل على « منور » خلف العمارة .. فلماذا لم يفتح الباب ويسلم نفسه .. وماالذى دعاه إلى القفز وفى يده السلاح الآلى من النافذة الخلفية ؟

وداخل وكر المتهم تم العثور على كمية كبيرة من المفرقعات لها قوة تدميرية كبيرة .. واصابع ديناميت . لو اشتعل عود ثقاب واحد لكان من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

الممكن ان تنسف جزءاً كبيراً من منطقة حدائق المعادي .

إذن .. حياة السكان الآمنين لها الاولوية على حياة السجين الهارب الذي حول مخباه لمخزن متفجرات كان من الممكن ان يسقط بسببها عشرات الضحايا الابرياء .. لذا بادرت قوات الامن بالتعامل معه بعد ان ايقنت استحالة ضبطه حياً ، وخوفاً من ان يمتد الاشتباك المسلح إلى مناطق واسعة تعرض حياة الناس للخطر .

كرم جبر

يوسف هلال — لؤى محمود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

١٥ أغسطس ١٩٨٨

تصوير لؤى محمود

مصدر أمنى:

السجين كان مطلوباً حياً وليس ميتاً

ملابسه المبعثرة بالشقة بينها طبنجة

قتيل وبجواره السلاح الآلى الخاص بحراسه ... صره



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقوال شهود العيان لروز اليوسف :

النجار الغامض

■ قمت بتاجير الشقة الكائنة بالدور الأرضى لشاب ملتح اسمه خالد محمد الفقى فى ١٩٨٦/٩/٢٦ كان يستخدمها فى تخزين بعض المواد الغذائية وبعد سبعة اشهر حضر والده محمد الفقى. رجل ابيض ضخم الجثة بدون لحية - وابلغنى ان ابنه سافر للخارج .. وانه يريد كتابة العقد باسمه لتركيب تليفون

ومنذ عشرة ايام ذهبت لمعاينة الشقة فوجدتها مملوءة بالخشب . فسالت الشخص الموجود بداخلها اجابنى انا اقوم بعمل شغل لصاحب الشقة لا اكثر

السيد غالى
صاحب العمارة

صدمة المفاجأة

■ خميس كان يعمل فى الاصل نجاراً ويجيد هذه المهنة بدرجة كبيرة .. ويبدو انه حول الشقة لورشة لتمضية الوقت والتسلية .. وكان يمارس هذه المهنة بالفعل داخل السجن .

يسهر الليل حتى الفجر انتظاراً لقدوم قوات الامن ثم ينام طوال النهار .. لذا اخذته المفاجاة عندما هاجمته قوات الامن فى المساء .

مصدر أمنى

الشاب الملتحى

■ محل الخردوات الذى املكه ملاصق تماما للشقة التى اختبا فيها السجين الهارب ولاحظت منذ اسبوع ان شاباً ملتحياً يركب « موتوسيكل » يتردد على الشقة ثلاث او اربع مرات كل يوم .. يحضر خشب وبعض ادوات النجارة .

ولكن لم يخطر ببالى ان السجين الهارب يختبا بجوارى إلا عندما حضرت قوات الامن وحاصرت العمارة .

امين مطاوع
صاحب محل خردوات



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

بعد « سقوط » الهاربين الثلاثة

اسباب العنف مازالت خلف الابواب والوطن فى انتظار المجهول !!

بعد ان وضعت رصاصات الداخلية ، اللمسات الاخيرة على واقعة هروب عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى ، من سجن طره ، والتى اسفرت عن مقتل الاول والثانى والقبض على ثالثهما .. فهل يمكن القول - والداخلية تشرب انخاب ، انتصارها ، الاخير - ان حوادث من هذا النوع لن تقع مستقبلا ؟! .. وان سقوط الهاربين الثلاثة ، سوف يفض تلقائيا ، طابور الرافضين ، الذين يرفضون لواء العنف فى جوارهم الدامى مع السلطة لتغيير بنية المجتمع ؟!

واذا كانت كل ، دراسات الجدوى ، السياسية التى اكدتها العديد من الخبرات التاريخية لحوادث العنف الفردى قد اوضحت ان مساهمة هذه الحوادث فى حركة تغيير المجتمع لم تتجاوز حدود الهوامش ، ولم تتفاعل ابدا مع جوهر التغيير المنشود .. فهل يمكن القول - من الناحية الاخرى - ان طريق العمل اليسرى سوف يوصد ابوابه امام قوى الرفض ، لمجرد ان الحكومة تلوح بجنودها المدججين بالسلاح ، وهى تدق من خلالهم طبول الحرب على هؤلاء الرافضين ؟! .. وهل يعنى ذلك ان يظل الوطن ينتظر المجهول ، وفريق من ابنائه يتوارثون الكفر بالشرعية ، التى لم تقدم سهم سوى السجون والجلادين وادوات التعذيب ، مع المزيد من التدهور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ؟!!

نعود الى نقطة البدء ونتساءل اخيرا كيف يمكن نزع فتيل العنف الذى يتاجج فى صدور الرافضين فى مصر الآن ؟!

فى البداية يجيب حسن الجمل عضو مجلس الشعب عن التحالف مشيرا فى خطوط عامة الى موقف الاخوان من قضية الهروب والعنف ان الهروب فى حد ذاته كما قام به عصام وخميس والاسوانى ، لم يكن له اى داع من وجهة نظرى ، فقد ادى الى ما يشبه الكارثة .. فإذا كان من مصلحة الحكومة والشرطة ان تقبض عليهم احياء ، فإن عملية الهروب قد ادت فى النهاية الى مقتل كل من عصام وخميس .

ويضيف حسن الجمل وعلى كل الاحوال ، فإن الحكومة لم تظهر اى نية صادقة لتطبيق الشريعة الاسلامية ، كما يطالب هؤلاء الهاربون وغيرهم . ومن هنا فانا اقول ان هؤلاء لم يروا ان هناك اى امكان لاستمرار الحوار الموضوعى مع الحكومة ، ويستوى فى ذلك الجماعات الاسلامية المتطرفة او غير المتطرفة .

ومع ذلك فلا جدال ان الحوار سوف يكون مفيدا مع الجماعات المتطرفة ، لو اداره بشكل كامل العلماء المسلمون الاجلاء الذين عركتهم خبرات طويلة على مدار سنوات وسنوات واتصور ان هذا الحوار مطلوب الآن بشكل اساسى حتى يجد الشباب المسلم الذى يلجا للعنف من يستمع اليه ومن يقدم له النصيحة الممزوجة بالتجربة . ونحن كاخوان مسلمين ندين العنف ايا كان لونه لانه لا يؤدى إلا الى النتائج العكسية ، ونحن الآن مستمرون فى عمليات التربية الاسلامية لهذا الجيل ، فهذه هى مهمتنا لاننا لا ننظر للحكم

الارهاب الفردى والقتال المسلح

ويقول احمد طه النائب الوفدى : ان ما جرى امر يدعو للاسى ، فبغض النظر عن اى اعتبارات سياسية ، نجد انفسنا امام دماء تسيل وازهاق للنفوس ، من اجل اهداف تصور اصحابها انها من اجل غاية عامة ونبيلة .

ولا شك ان محتوى النبل واضح ، ذلك لانهم لم يكونوا يسعون لهدف خاص .. لكن الوقوف عند هذه النقطة وحدها يخل بالمعنى الرئيسى وهو ان الارهاب الفردى ثبت ويثبت دائما انه لم يكن ابدا الطريق الصحيح لتحقيق الاهداف النبيلة وهناك فرق بين الارهاب الفردى وبين النضال المسلح الذى يرتبط بحركة جماهيرية عامة .

ويضيف احمد طه موضحا . اذا كان اثنان من الهاربين الثلاثة ، قد ماتوا إلا انه كان بعيدا عن تعاطف الجماهير ، التى تدرك بحسها ان مثل هذا الطريق هو طريق مسدود ، لا يمكن ان يترتب عليه إلا التضحيات بدون ثمن حقيقى وكذلك اعطاء المبرر للحكومة للقيام بمزيد من اعمال القمع .. ومن ثم فلعل هذا يشكل نقطة تحول حاسمة ، فهى تعلن بوضوح افلاس طريق الارهاب الفردى . ومن شان هذا الاعلان ان يترك بصماته على مستقبل الحركة السياسية فى مصر . كما اتصور فى المدى القريب ، بروز اتجاهات سياسية اخرى - ايا كان شكلها ومحتواها - تعبر عن طموحات الناس .

ويبنى احمد طه حديثه بقوله : القضية ليست قضية نوايا مخلصة وطيبة ، ولنا ان نتساءل هل الاحزاب القائمة قادرة بالفعل على التعبير عن احتياجات الناس بدقة ؟! ثم هل هى قد استطاعت ان تتسلح بموقف نضالى قادر على تعبئة الجماهير لتحقيق اهدافها واحلامها ؟!

لاشك ان الاجابة يمكنها ان تحدد بالفعل القواعد الصحيحة

● ويقول حامد الازهرى المحامى . لا شك ان لجوء بعض الفرق الاسلامية الى استعمال العنف كوسيلة من وسائل مقاومة السلطة ، هو امر نرفضه جميعا . ولكن فى الوقت الذى ندعو فيه الى رفض لجوء بعض هذه الفرق الاسلامية الى العنف ، فإننا ندين ايضا العنف الذى ترتكبه اجهزة الدولة فى مواجهة ... قطاعات الجماعات الاسلامية بل وفى مواجهة مختلف التنظيمات السياسية الاخرى . كما ندين ايضا التعذيب الذى تمارسه الحكومة فى السجون ضد معارضيها ، والذى يتنافى مع الدستور ومع كل المواثيق الدولية ومع حقوق الانسان .. فالعنف الذى استعملته السلطة كاداة لقمع الاصوات المعارضة ، هو الذى ولد العنف المقابل لدى فرق عديدة فى المجتمع .

ويضيف حامد الازهرى : لا يمكن القول ان هناك قوة سياسية ، تستطيع ان توجه الدعوة لوقف العنف ، فتستجيب الاطراف المختلفة . ومن هنا فليس هناك طريق للخروج من هذا المازق إلا عن طريق تاكيد ممارسة الديموقراطية الحقيقية فى هذا البلد ، وتقوم على اساس اختيار الجماهير بارادة حرة غير مزيفة .

وينهى حامد الازهرى حديثه بقوله لو رجعنا الى جذور القضية ، لوجدنا انها لم تنشا الا نتيجة لعنف السلطة واعتمادها لسياسات التعذيب ضد هؤلاء الشباب . وهو الامر الذى دعا فريقا منهم الى رد العنف بالعنف وبشكل عام فانا لا ارى طريقا لتحقيق الديموقراطية فى مصر الا بتوحد كل فصائل المعارضة للضغط على الحكومة التى تسخر الحزب الوطنى لتنفيذ سياساتها واهدافها ، من اجل اصلاح المعادلة المقلوبة فى الحياة السياسية ، والتاكيد على مبادىء الديموقراطية الحقيقية

فشل السياسة الامنية

ويقول عبد العزيز محمد سكرتير عام لجنة الوفد بالقاهرة وهو يلقى الضوء على دور اجهزة الامن فى قضايا الهروب . بعد تزايد ظاهرة المتهمين والمحكوم عليهم فى الفترة الاخير بشكل ملحوظ ، يمكن القول ان هذه الظاهرة قد صارت تؤكد فشل السياسة الامنية التى تميل الى استعراض القوة وحسب . وتميل الى الاسراف فى استعمال الاجراءات الامنية والقسوة فى استعمالها .

كما ان التسيب الشديد الذى يختفى تحت هذه القشرة الصلبة ، كان من أسباب هروب المتهمين والمحكوم عليهم وليس ادل على ذلك من التحقيقات التى كشفت عن تسيب الادارة داخل السجون ، وكذلك التسيب الذى كشفت عنه التحقيقات فى هروب المتهمين الى الخارج مثل توفيق عبد الحى وهدى عبد المنعم وغيرهما كثيرون ، والتى اشارت الى ان مساعدة حقيقية قدمت اليهما من بعض المسئولين ومنهم من الأمن ذاته .

واذا اضفنا الى ذلك سوء المعاملة فى السجون والظلم البين فى اتساع حملات

تحقيق : محمد عصمت

القبض التى تاخذ البرىء وغير البرىء ، وتاخذ بالشبهة ولا تاخذ بالدليل تحت شعار مكافحة الارهاب واظهار جهاز الامن بصورة القوى القادر .

وفى ذات الوقت فإن المناخ الذى يخيم على البلد من جراء حالة عدم الاستقرار واضطرابات السياسات وفشلها ، وكبت حريات المواطنين الحقيقية ، وتصاعد معاناة المواطنين الى حد اصبح لا يطاق ، كل ذلك يؤدى الى شعور بالتعاطف مع الهاربين ، بل يصل الأمر الى حد الاعجاب .

ويضيف عبد العزيز محمد ، ان مرد هذه الشعور يعود الى عدة امور ، اهمها عدم الثقة الدفين بين الجماهير والسلطة ، وهو شعور متاصل وقديم فالهارب يمثل صورة من صور مقاومة السلطة وعندما اضفنا الى ذلك عنف السلطة فى البحث عن الهارب ، بل عن نوعية معينة من الهاربين ، فهى تؤدى الى رد فعل عكسى ، فمثلا هروب توفيق عبد الحى وهدى عبد المنعم لم يستفز السلطة ، الامر الذى افقد المواطنين الثقة فى جهاز الأمن كله وفى نفس الوقت ، فإن العنف الزائد فى مطاردة الهاربين الثلاثة ، والتى تمثلت فى قتل اثنين منهم والتمثيل بجثتيهما ، وعرضهما فى الصحف ، اثار شعورا بالتعاطف والاعجاب لهم ، ولا تجعل المواطنين يهبون الى مساعدة جهاز الامن .

وينهى عبد العزيز محمد حديثه بقوله : ايا كان الامر لا ينبغى ابدا المبالغة الشديدة فى هذه الظاهرة ، مع فصلها عن اسبابها ، واتخاذ هذا مبررا للمزيد من العنف ضد المواطنين بل يجب الاتجاه الى الاسباب الحقيقية لهذه الظواهر ومعالجتها بجدية وبجذرية ، واصلاح نظام السجون ذاته ، ولن يكون ذلك الا بنزعه من تحت اشراف وزارة الداخلية والحاقه بوزارة العدل ، وتشكيل مجلس قومى لادارتها ، لضمان حياة انسانية للمسجون ، وفى ذات الوقت فإنه ينبغى احترام الضمانات المقررة للمواطنين ، بمعنى ان يكون المسجون مقتنعا تماما بان يدفع دينا عليه للدولة من جراء ارتكابه جرما حقيقيا . فالمظلوم دائما هو الذى يفكر فى الهرب .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

بعد رفع حظر النشر :

ماذا حدث فى ليلة مصرع عصام القمرى فى حى الشرابية ؟!

عصام القمرى .. اسم لمع مؤخرا فى سماء وكالات الانباء والاذاعة والصحف ليس بسبب « تدويخ » الشرطة وقت القبض عليه عام ١٩٨١ مثلا ، او بسبب هروبه من الاقفاص الحديدية لليمان طرة الشهر الماضى .. وانما أخذت الالسنة تتداول هذا الاسم بعد حادث مصرعه الذى أعلنت عنه الداخلية فى حى الشرابية بالقاهرة .

ولكن ما يثير الالم حقا هو ما حدث ويحدث الآن فى سجون مصر من تعذيب وتنكيل بالرجال والنساء منذ هروب القمرى وزميله وحتى الآن .

و« الشعب » وهى تقدم السيناريو الكامل لمصرع القمرى وما سبقه من تعذيب وتنكيل لاسر كاملة ، انما تسجل للتاريخ مأساة هذا الشعب الظالم أهله

فهناك أجساد تمزقها السياط الملتهبة وأبدان تنتفض من صعق الكهرباء وضلوع تتكسر من كل الاقدام وتعليق من الايدى والارجل . وكل هذا يحدث الآن فى سجون مصر وفى مبانى المباحث وأقسام الشرطة دون خوف أو خجل ..

التعذيب حتى فقدان الوعى

■ فى يوم ٧/١٧ وفى منتصف الليل توجهت عربتان أمن مركزى وعربة محملة بالمخبرين وعربتان ملاكى الى منزل سعيد محروس عبد الخالق بامبابة والذى يعمل سائقا على عربة اجرة .. واقتحموا منزله فى ثوان . وانتشر الجنود فى جميع انحاء المنزل وهم يحملون الرشاشات وقاموا بتفتيش الشقة وقلبوها رأسا على عقب وحطموا الاثاث والقوا القبض على سعيد ووضعوا الكلابشات فى يديه والقيود فى قدميه وجروه الى مبنى مباحث أمن الدولة بجابر بن حيان .. وفور دخوله وضعوا عصابة على عينية ثم اخذوه الى الدور الثالث وادخلوه أحد المكاتب وقال له احد الضباط ياسعيد انت متهم بتهريب عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم واحنا عارفين انك كنت بتوصل زوجة خميس للسجن لزيارة زوجها ..

وقام بعض الاشخاص بتعليقه على شكل قرفصاء فوضعوا حديدة بين

تفاصيل أحداث الهروب والقتل دقيقة بدقيقة

رجليه وربطوا يديه في قدميه وانهالوا عليه بالكرباج على قدميه واستمر الضرب لمدة ساعتين فلما انكر انهالوا على رأسه ضربا بما يسمى بالفواقة ثم صعقدوه بالكهرباء على لسانه وعلى ثدييه والاماكن الحساسة في جسده وفي كل صعقة كهرباء ينتفض سعيد وهو يصرخ ياناس حرام ..حرام ولم يتركوه الابعد ان أغمى عليه فجروه ورموه في احدى الغرف وتكررت هذه الجولات لمدة ٤ أيام ثم بعد ١٠ أيام اخرجوه من لاظوغلي الى سجن ابى زعبل

(الضرب بالعصى)

■ وفي يوم ٧/٣٠ وفي الساعة الثالثة صباحا توجهت قوات الامن وضباط المباحث الى منزل مصطفى احمد عبد الرحمن وقاموا بتحطيم باب المنزل .. وعندما شعر مصطفى بهم حاول ان يقفز الى احد المنازل المجاورة فسقط في المنور .. فجروه وسحلوه في الشارع حتى أدخلوه العربة واقتادوه الى شارع جابر بن حيان حيث مبنى مباحث أمن الدولة وعصبوا عينيه وقيدوا رجليه ووضعوه في مكان قذر - يبدو أنه مخزن حتى طلبوه للتحقيق وسألوه عن بعض الاشخاص .. وعندما انكر انهالوا عليه بالكرباج على ظهره واللكمات على وجهه وضربوه بالعصى على رأسه .. واستمرت عمليات تعذيبه لمدة ثلاثة أيام .. بعدها قاموا بترحليه الى سجن ابى زعبل .

التعليق من الايدى

■ في يوم الجمعة ٧/٢٢ وقبل الفجر اقتحمت قوات الامن منزل سعيد حسن ابراهيم بعين شمس وعصبوا عينيه وقيدوا يديه وانطلقوا به الى قسم عين شمس .. وهناك ضربوه ضربا شديدا وسألوه عن بعض الاشخاص الذين لا يعرفهم ثم رحلوه الى لاظوغلي وفي الدور الاول انهال عليه اشخاص لا يعرفهم بالضرب والركل رغم أنه يعانى من تضخم بالقلب وفي اليوم الثانى صعدوا به الى الدور الثالث وفور دخوله احدى الغرف انهال عليه عدد من الاشخاص بالعصى على رأسه ثم ربطو يديه خلف ظهره وعلقوه في الباب وقام احد الاشخاص بضربه بالكرباج وكل ذلك قبل ان يتكلم معه احد ثم انزلوه بعد ان خارت قواه وسألوه عن بعض الاشخاص الذين لا يعرفهم واستخدموا معه طريقة غريبة من فنون التعذيب بان طرحوه ارضا على ظهره .. ويقف احد الاشخاص على رأسه وصدره كرروا ذلك عدة مرات وهم يرددون « اللى مايعرفش يتكلم حانخليه يتكلم غصب عنه » .

فانكر سعيد معرفته بعملية الهروب وقال والله ما اعرف عن موضوع الهروب اى شىء .. فاصر الضابط على انه يعرف وانهال الضرب بالعصى على جميع اجزاء جسده .

واستمر سعيد لمدة ستة أيام في لاظوغلي تحت التعذيب ولكنه ماذا يقول فانه لا يعرف شيئا .. وبعدها رحلوه الى سجن أبى زعبل .

الصعق بالكهرباء

■ وفي يوم ٨٨/٧/٢٤ هاجمت قوات الامن منزل عبد الناصر سعد محمود بقنا واقتادوه الى مبنى مباحث امن الدولة بقنا وبعد العشاء استدعاه محمد لطفى رئيس الشعبة وساله عن بعض الاشخاص .. فاجابه بانه لا يعرفهم .. فقال له اذا لم تتكلم سوف ارسلك لناس سينهشون لحمك وفي منتصف الليل عصبوا عينيه ووضعوا يديه في القيود ووضعوا قدميه في السلاسل واخذوه الى مكان بعيد لا يعرفه .. ومارسوا عليه عمليات تعذيب وحشية حتى اذان الفجر فصعقوه بالكهرباء في فمه وفي المواضع الحساسة من جسده وقدميه ثم اعادوه الى مبنى مباحث أمن الدولة واستمرت هذه العملية عدة مرات وبعد ٦ أيام رحلوه الى سجن أبى زعبل .

بداية النهاية

ورغم أن هذه النماذج قليل من كثير مما اقترفته الداخلية بقيادة زكي بدر من اثام ، الا أنهم في كل هذه الاعتقالات والافتراءات لم يعثروا على عصام



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

القمرى وزميليه بهذه الطريقة المخزية . حيث بدأت أحداث المسلسل فى الساعة الثانية عشرة من مساء يوم السبت ٧/٢٣ عندما أغلق البوليس .. كل مداخل الشرابية .. فتحولت الى جزيرة .. الداخل فيها يجب أن يكون من أبنائها .. أو يحصل على تاشيرة دخول من وزارة الداخلية .

ثم تم أغلاق كوبرى أحمد بدوى ، بالبوليس ومزلقان أبو وافى ومداخل غيره فتحولت المنطقة الى سكنة عسكرية وبدأ التفتيش لكل من يدخل الشرابية .. عن طريق الاطلاع على البطاقات ومعرفة سبب دخوله .. اذا كان ليس من أبناء الشرابية .

وفى الساعة الثالثة صبلحا من نفس الليلة (ليلة العيد) حاصرت قوة من البوليس مسجد اليقين

ثم صدرت تعليمات من قائد القوة الى المسئولين عن المسجد بمنع اقامة صلاة العيد فى الخلاء .. بعد ذلك قامت قوة أخرى فى نفس الليلة باعتقال بعض قيادات الجهاد فى الشرابية بعد صلاة العيد التى تمت داخل الجامع بناء على اصرار الداخلية بعد أن أعلن أحد قيادات الجهاد للمصلين الذين أصابتهم حالة ضيق من الداخلية بأن الداخلية تتربص بنا .. وأننا يجب أن نفوت عليهم الفرصة .. وطلب من المصلين أن يخرجوا فى هدوء

الخيط الأول

وفى صباح يوم ٧/٢٤ علمت الشعب بانه وصلت الى مباحث أمن الدولة معلومات تؤكد أن هناك شقة يمتلكها احد أعضاء تنظيم الجهاد بالشرابية وهذا العضو يسمى خالد بخيت ،فقامت قوة من مباحث أمن الدولة بالاضافة الى قوة من قسم الشرابية وأقتحمت منزل « خالد بخيت » فى الساعة الثالثة صباحا .. وبعد تفتيش الشقة وتكسير محتوياتها .. لم يجدوا خالد بخيت فهددوا الوالد باعتقاله أذا لم يرشدهم عن خالد .. فاعلن لهم بأنه يقطن فى بلوك ٨ مساكن ايديال ـ مدخل ٤ بالطابق الرابع .. فظنوا أنه يكذب عليهم فأخذوه رهينة معهم حتى وصلوا الى مدخل البلوك وأشار لهم على مدخل الشقة .

قامت قوة من أربعة أفراد .. وقف منها جنديان على باب المدخل هما « عبد النبى نظير السيد » وخالد درويش .. ثم وقف عميد الشرطة على السلالم ما بين الطابق الثالث والرابع وقام ضابط من المباحث بالوقوف أمام باب الشقة وقام بطرقه كي يقبض على خالد بخيت ولكن المفاجاة أن خالد بخيت لم يكن موجودا .. ولكن ثلاثة أخرين من أعضاء تنظيم الجهاد كانوا هم الموجودين فى الشقة .. نظر احدهم من ثقب باب الشقة .. فوجد ضابط المباحث .. فظن أن البوليس عرف حقيقة المكان وبالتالى سيقبض عليهم . قام الأول بفتح باب الشقة وأطلاق قنبلة بلاستيكية . ثم خرج ومن خلفه الاثنان فقام الاثنان بضرب الضابط على رأسه بايديهم حتى أفقدوه وعيه .. وعند هبوطهم عليالسلالم .. وجدوا عميد الشرطة يقف فى انتظارهم فقام أحدهم بخطف الطبنجة من وسطه .. وعلى باب المدخل تشابكوا مع الجنديين « عبد النبى نظير وخالد درويش فى معركة بالرصاص .. وخرج الاول منهم (القمرى) يطلق الرصاص على القوة الموجودة فى الشارع .. ويقف كساتر لزميليه اللذين هربا فاطلق أحد ضباط المباحث الرصاص عليه حتى سقط مضرجا فى دمه .

بكى ضابط مباحث أمن الدولة أمام الجثة لانه قتل خالد بخيت والتعليمات الصادرة له هى أعتقاله فقط .. فقام أحد ضباط مباحث فرقة شبرا بتفتيش الجثة فلم يعثر على بطاقة شخصية أو هوية تحدد الملامح فا أعلن الضباط نفسه لضابط مباحث أمن الدولة بانه القمرى .

أكد له ضابط مباحث أمن الدولة بأن صورة القمرى الموجودة عندهم .. تختلف عن الجثة فاكد له (م . أ) أنه غير ملامحه .. عمل عملية تجميل .. ياأخى أفهم ما تضيعناش .. ثم جرى الاثنان من خلف البلوكات الى شارع عباس صالح حتى نهايته .. فاأصبحوا فى شارع محطة الفرز (امتداد ترعة الجلاد) .. ثم استقلوا عربة ميكروباس الى مزلقان ابووافية وهناك أستقلوا سيارة ١٣٢ الى خارج الشرابية بعد أن أبلغ الضابط القيادة بانهم قتلوا القمرى على حد زعمهم وهرب كل من خميس مسلم ، محمد الاسوانى .. فاستغاث البوليس بالكلاب .. لتعقب أثار هربهما التى أنتهت عند شارع محطة الفرز لحظة ركوبهما الميكروباس



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

□ الأسواني يروى للنيابة :

تفاصيل وأسباب الهروب من سجن طرة

بدأت نيابة امن الدولة العليا الاستماع على مدى سبع ساعات في جلسة الخميس الماضي الى اقوال اعضاء تنظيم الجهاد المقبوض عليهم بعد احداث سجن طرة حيث استمعت لاقوال محمد الاسواني وأخيه وطارق الاسواني اللذين كشفا عن مفاجآت مثيرة . حيث نفى طارق صلته او معرفته بحادث هروب شقيقة ، كما نفى الادعاء بتسهيله وتخطيطه لواقعه الهروب او استخدامه لسيارة فيات بيضاء في تنفيذها .

وقد اقر محمد الاسواني بواقعة الهروب وقدم سردا تفصيليا لها وقال ان عصام القمرى وضع خطة الهروب وأشرف عليها ولم يطلع زملاءه على المواد المستخدمة خاصة المفرقعات والقنابل البلاستيكية الا يوم الهروب . وأكد أنه لم تكن هناك أية مقاومة من قبل أجهزة الامن وأن اطفاء الانوار ثم بالمصادفة لخطة اطلاق احد الضباط رصاصة .

وذكر الاسواني أسباب الهروب فقال : ان ضباط مباحث امن الدولة وادارة السجن دأبوا على الكيد بهم واستخدام مكبرات الصوت في بث عبارات الفرحة العارمة والشماته في المسجونين من تنظيم الجهاد منذ اصدار حكم براءة الضباط المتهمين بالتعذيب : واكد ان المعاملة السيئة والتعذيب النفسى والبدنى هما الدافع الاساسي للهروب وأنهم استهدفوا الانتقام من النظام الحاكم سبب المشاكل ورأس كل بلاء .

ونفى الاسواني ادعاءات الامن بتواجد عشرات الالاف من الجنيهات بحوزة الهاربين للقيام بعمليات اغتيال وتفجير والهرب للخارج . واكد انه لم يكن لأى من اعضاء الجهاد داخل السجن اوخارجة يد في عملية الهروب ، كما انكر تواجدهم في شقة خالد بخيت اومعرفتهم بموقع خميس مسلم لحظة مصرعه وأنهم لم يعرفوا خالد الا يوم القبض عليهم ، وقرر أنهم قرأوا حادث مقتل عصام القمرى في الصحف ولم يتواجدوا معه بالشقة لحظة مصرعه ،

وذكر الاسواني في التحقيق انه وزميلاه القمرى وخميس اختبأوا بالمزارع حيث تركهما القمرى لترتيب الامور واحضار نقود ولم يعد حتى علما بمصرعه من الصحف .



■ النائب العام « للأهرام » :

تمويل هروب المسجونين من طرة تم صرفه من البنوك باوراق ومستندات مزورة

كشفت تحقيقات النيابة العامة فى قضية هروب المساجين الثلاثة من ليمان طرة عن ان تمويل عملية هروبهم تمت باموال حصلوا عليها بمقتضى اوراق ومستندات مزورة استخدموها فى صرف هذه المبالغ من احد البنوك .

وصرح المستشار جمال شومان النائب العام للاهرام بان النيابة العامة تواصل تحقيقاتها ليل نهار وقد اوشكت نيابة امن الدولة العليا على الانتهاء من تحقيق قضية الهروب من ليمان طرة ، كما يجرى التحقيق فى احداث عين شمس لتحديد مواقف المتهمين فيها .

وقال النائب العام ان هناك العديد من القضايا الهامة امام نيابة الاموال العامة العليا جار تحقيقها تمهيدا للتصرف النهائى فيها .

«الاسوانى» يكشف فى تحقيقات النيابة عن تفاصيل عملية الهروب المثير من ليمان طرة

فشل مخطط لاغتيال بعض كبار المسئولين لمرض «خميس» بالحمى عقب الهروب

كتب لطفي عبداللطيف ومجدى حلمي :

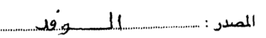
كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى قضية هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد ، عن مفاجآت مثيرة . اكد محمد الاسوانى المتهم الثالث فى حادث الهروب ، انهم خططوا للهروب من الليمان عقب صدور الحكم ببراءة الضباط فى قضية التعذيب ، وقيام ضباط السجن بسب المسجونين على ذمة قضية الجهاد واستمرار التعذيب واذاعة الاغانى التى ادت الى انهيار اعصاب المسجونين واصابة البعض بالكتئاب نفسى . كما اكد انهم خططوا للانتقام من النظام الحاكم الذى يخفى اخطاءه ، بتوجيه ضربة قاضية له . وقرر انهم وضعوا خطة لاغتيال بعض كبار المسئولين . ولم تنفذ الخطة ، لاصابة خميس مسلم بمرض الحمى عقب الهروب . كما قرر ان خطة الهروب تمت بمجهود شخصى منهم ونفى وجود أعوان لهم خارج السجن او داخله ، ساعدوهم على الهروب . واكد ان المتفجرات قام بصنعها عصام القمرى باعواد كبريت ، بغرض احداث فرقعة ، ودوى شديد لتغطية عملية الهروب . كما قرر محمد الاسوانى فى التحقيقات ، انهم هربوا بدون سلاح



محمد الاسوانى

من الليمان ، وعبروا النيل وقضوا اسبوعين فى المزارع غرب النيل ، اصيب خلالهما خميس مسلم بالحمى ، وظنوا انه سوف يموت . وطلب عصام القمرى التوجه الى القاهرة ، لعلاج خميس واكد انه سوف يعود بعد يومين ولم يعد . وقرر الاسوانى وخميس مسلم التوجه الى القناطر ، بعد مصرع عصام القمرى فى الشرابية ، وطلب خميس التوجه الى قريته لاستكمال العلاج ، والعودة بعد يومين ولم يعد فى الميعاد ، وقرر الاسوانى التوجه للقاهرة . وذهب الى مقهى فى شارع كلوت بك ، والذى اعتاد اخوه طارق التردد عليه دائما والقت الشرطة القبض عليه بداخله . وانكر الاسوانى انه حمل مسدسا ، وقرر انه يملك ٦٢٥ جنيها فقط وحصل على المبلغ من السجن ، ثمنا لبعض الاثاث الذى قام بصنعه فى ورشة النجارة . كما انكر الاسوانى انه تلقى اموالا





من بعض الاشخاص . كما انه لم يفكر في السفر الى الخارج . واتهم الاسواني مباحث امن الدولة بتلفيق تهمة التزوير له . كما أكد انه لا يعرف شيئا عن البطاقة الشخصية التى ادعت مباحث امن الدولة . انها وجدتها معه وزعم ان الصورة الموجودة في الاحراز . حصلت عليها مباحث امن الدولة من ملفه في المباحث . كما نفى استيلاءه على مسدس العقيد فهد نجم الدين أثناء اقتحام شقة خالد بخيت . وقرر انه لم يكن متواجدا في الشقة . كما اثبت محمد الاسواني في محضر التحقيقات . انه ظل عاريا لمدة ٤٨ ساعة في زنزانة منفردة . بعد تحريز الملابس التي يرتديها اثناء القبض عليه . وكانت النيابة قد قامت بتحريز مسدس وورقة بها بعض الأسماء منها اسم محاميه . وبعض قصاصات الصحف . وحقيبة جلدية . وراديو صغير لونه احمر . ومبلغ ٦٢٥ جنيها . وبعض الصور الشخصية له . وبطاقة شخصية باسم أحمد النعماني عليها صورته الشخصية

ونفى طارق الاسواني جميع التهم التي وجهتها النيابة اليه . وقرر انه قبض عليه من مقهى في شارع كلوت بك مصادفة . بعد ان فوجيء باخيه محمد الاسواني يدخل المقهى وأكد انه تغيب قبل عيد الأضحى . لانه تعود زيارة أقاربه في المواسم والاعياد . وانه علم بهروب اخيه من الصحف وعندما تردد اسمه في عملية الهروب . خاف من تسليم نفسه خشية تلفيق اتهامات اليه وشملت تحقيقات النيابة عددا آخر من المتهمين في القضية ووجهت اليهم النيابة عدة تهم . منها ايواء الهاربين . والتستر عليهم . وامدادهم بالمال والسلاح . ومقاومة السلطات . والتخطيط للقيام بعمليات ارهابية ضد بعض قيادات الأمن العام كما امتنع خالد بخيت المتهم الخامس عن

دماء .. وشائعات

بقلم :

عبده مباشر

بلغت حملة التشكيك في الشرطة ورجالها مداها بهذه الشائعة التى اطلقها المرجفون عن مصرع الهارب عصام القمرى . وقد استغلوا ان المسئولين لم ينشروا صورة جثته مثلما فعلوا بجثة المتهم كاظم من قبل وكان غريبا ان تنتشر هذه الشائعة بعد ان صدر بيان رسمى ومسئول عن مصرعه وهروب الاخرين الذين كانوا معه بشقة الشرابية .

وغرابة الامر لانه مخالف لكل قواعد المنطق ، فلم يكن ممكنا ان يصدر بيان الا بعد التأكد من شخصية القتيل ، وصدور البيان يحمل بين طياته وثوق من اصدروه فى صحة المعلومات التى يتضمنها ..

ومع هذا سنناقش هذه الشائعة وسنقول لو لم يكن القمرى هو الذى سقط صريعا فمعنى ذلك انه على قيد الحياة ، اى ان فى امكانه ان يعلن باى صورة من الصور وجوده على قيد الحياة سواء بالاتصال التليفونى بالصحف او بوكالات الانباء او حتى باى من المعارضين ومعظمهم اصحاب اصوات عالية ..

لو حدث ذلك لكانت فضيحة قادرة على التهام الاخضر واليابس .

ثم لماذا نسى مروجو الشائعة وصانعوها ان اسرة القمرى قد تسلمت جثته ، ولو كان هناك ادنى شك لما تسلموها ولأعلنوا ذلك على الملأ ..

ولكنها الرغبة في التشهير بجهاز يقوم بواجبه لحماية أمن مصر الداخلى وامن النظام وصيانة الاستقرار والاهم النيل من الشرطة للدور الذى تقوم به لحصار ووأد كل المحاولات الرامية الى تخريب مصر وتخريبها من الداخل .

ويشاء الله ان تتمكن الشرطة من الذين فروا والذين ساعدوهم ، ليضاف الى رصيدها رصيد جديد وليصاب من اطلقوا الشائعة وروجوها بالخذلان .



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

طلب لاعادة استجواب خالد بخيت

قدم مختار نوح المحامى طلبا الى المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة لاعادة سماع اقوال خالد بخيت احد المتهمين الاساسيين فى قضية الهاربين الثلاثة من سجن ليمان طره .. والذى وجهت اليه النيابة تهمة ايواء الهاربين عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى فى شقته بعد هروبهم من السجن .

والمعروف ان خالد بخيت كان قد اعترف امام النيابة بايوائه للهاربين .. وشرح تفاصيل لقائه بهم عقب هروبهم .. لكن محاميه مختار نوح اكد ان هذه الاقوال جاءت تحت ضغط وتعذيب مادى ومعنوى تعرض له المتهم قبل واثناء استجوابه .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية الهروب من ليمان طره امام المحكمة خلال شهرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان نيابة امن الدولة العليا في مصر قامت بتسليم محكمة استئناف القاهرة الملف الكامل لقضية الهروب من ليمان طره والتي حدثت في يوليو (تموز) الماضي استعدادا لنسخه وتوزيعه على اعضاء هيئة الدفاع.

ومن المقرر ان تبدا محاكمة المتهمين في هذه القضية وعددهم واحد وعشرون متهما عقب انتهاء محاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزيري داخلية مصر السابقين والتي سيتم حجزها للحكم خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وجدير بالذكر ان تحقيقات نيابة امن الدولة العليا استمرت ما يزيد على ٣ اشهر في قضية هروب المساجين الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسواني من ليمان طره بعد ان اعتدوا على ضباط وجنود الحراسة بالسجن والقوا عليهم عددا من القنابل التي صنعوها داخل الزنزانة التي كانوا بها واصابوا بعض الجنود واستولوا على بندقية آلية من احد الجنود وتمكنوا من الهرب، حيث كان شقيق المتهم الأخير ويدعى طارق محمود صالح في انتظارهم بسيارة فيات.

واستمر الهاربون في التنقل بين عدة اماكن حتى تم رصدهم وتتبع خطواتهم بجهود مكثفة اشتركت فيها جميع اجهزة وزارة الداخلية.

وقد لقي عصام القمري مصرعه على ايدي رجال الشرطة اثناء محاولته الهروب بينما تمكن زميلاه من الهرب مرة اخرى من الشقة التي كانوا بها بالشرابية حتى تم القبض عليهما.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٩

فى قضيــة هــروب المســجونين :

التأجيل الى ٢٠ مايو للحكم فى الدفوع
النيابة تطلب استمرار حبس المتهمين

كتب : ابراهيم ابو كيلة :

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة امس تأجيل نظر قضية هروب المسجونين لجلسة ٢٠ مايو القادم لاصدار الحكم فى الدفوع المقدمة من الدفاع والتصريح للدفاع بتقديم مذكراتهم خلال ١٥ يوما على ان تقدم النيابة مذكرتها بعدها .. وامرت بندب الطبيب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على المتهمين .



المتهمون فى طريقهم لقفص الاتهام   تصوير : احمد عبد الفتاح

عقدت جلسة امس برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى وعضوية المستشارين احمد امين عبد الحافظ وخيرى حسين فخرى بامانة سر ابراهيم المهدى بحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة وياسر رفاعي ومصطفي سليمان وكلاء النيابة بسكرتارية صلاح السعيد .

حضر المتهمون فى التاسعة والنصف صباحا فى حراسة مشددة باشراف المقدم هشام الصاوى واودعو قفص الاتهام ..

سألتهم المحكمة عن التهم فانكروها .

ثم تلا المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة قرار الاتهام .. الذى تضمن : اتهام المتهم الاول بالاشتراك مع عصام القمرى وخميس مسلم اللذين لقيا مصرعهما اثناء مقاومتهما السلطات .. بالاتفاق الجنائى لارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والهروب من السجن ومقاومة السلطات والسرقة بالاكراه وحيازة الاسلحة والمفرقعات واستعمالها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩

والاتلاف العمدى لمبانى واسوار وعنابر سجن ليمان طره واعتدائهم على جنود الحراسة وسرقة سلاحهم.

ووجهت لباقى المتهمين معاونة وتسهيل هروب واختفاء وايواء المتهمين الهاربين.

ثم طلب الدفاع التأجيل للاطلاع والاستعداد لانهم لم يستلموا ملف القضية الا اول امس .. ودفع الدفاع بعدم ولاية واختصاص المحكمة بنظر القضية وببطلان قرار الاحالة من النيابة.

ورد المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام على دفوع الدفاع فيما يختص ببطلان قرار الاحالة وعدم ولاية المحكمة بنظر القضية ..

ورد عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة على طلب الدفاع بالافراج عن المتهمين لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى فقال ان سلطة النيابة تستمدها من قاضى التحقيق فى حالة الطوارىء .. وان المتهمين ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون وليس لهم محل اقامة معلوم.

ورفعت الجلسة وتم مناظره المتهم الاول والثانى ولم يقررا انهما مصابان بأى اصابات ظاهرة .. وتم ذلك فى غرفة المداولة .. وبعدها عقدت الجلسة مرة ثانية واصدرت المحكمة قرارها السابق ..

والمتهمون هم محمد محمود صالح الاسوانى وطارق محمد الاسوانى وفتحى احمد عطية رمضان وخالد حسين محمود بخيت ومحمد سعد عثمان « محبوسين » ورمضان عبد الله ابراهيم منصور وخالد عجمى مهلهل وخالد مدحت الفقى « هاربين » والسيد محمد صالح واحمد السيد نشأت ابراهيم الدرس ومحمد سيد محمد ابراهيم وابراهيم سالم ابراهيم مخاليف وهانى حسن ابراهيم شعبان « محبوسين » ومحمد السيد حجازى وطارق عبد القادر طنطاوى ورأفت عبد الحميد « هاربين » واحمد امام عبد البارى وابراهيم عبد الفتاح محمد ومحمد ورداني عباس ومحمد امان الله عواد وسامى حسنين محمد محبوسين.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء محاكمة أعضاء تنظيم الجهاد فى قضية الهروب

كتب علاء رزق :

بدأت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس محاكمة المتهمين فى قضية الهروب الذى قام به ٣ اشخاص محكوم بادانتهم فى قضية تنظيم الجهاد والذى مات منهم اثنان اثناء القبض عليهم هما عصام القمرى وخميس مسلم .

نظرت القضية برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى وعضوية المستشارين احمد امين عبدالحافظ وخيرى حسين فخرى بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وعبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة وياسر الرفاعى ومصطفى سليمان وكيل النيابة وحضور صلاح السعيد رئيس التحقيقات بامن الدولة وامانة سر ابراهيم المهدى .

اعلن عبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة حضور المتهمين المحبوسين جميعا وهم ١٥ متهما كما تم اعلان المتهمين الهاربين وهم ٦ متهمين على عناوينهم .. ثم قرا المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام قرار الاتهام الذى تضمن قيام بعض المتهمين بالهروب من السجن ومقاومة السلطات والسرقة بالاكراه .

طالب الدفاع عن المتهمين بالافراج عنهم لانتهاء مبررات الحبس الاحتياطى ودفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية وبسقوط اوامر الحبس وبطلان التحقيقات .. وردت النيابة بان المتهمين خطرون على الامن العام وكانوا يستاجرون شققا مفروشة يرتكبون فيها جرائمهم وليس لهم محل اقامة معلوم .. وان الدفوع القانونية سبق ابداؤها فى قضية تنظيم ثورة مصر ورفضتها المحكمة .

وبعد المداولة قررت المحكمة حجز القضية للحكم فى الدفوع بجلسة ٢٠ مايو القادم .



المصدر : الــــــوفد
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

تأجيل قضية الهروب الكبير الى « أبريل » واخلاء سبيل المتهم الخامس

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار محمود رفقى امين ، وعضوية المستشارين سيد الجوهرى ، وفاروق الحناوى بحضور مصطفى سليمان وكيل اول نيابة امن الدولة العليا ، وامانة سر احمد زغلول وعبدالله لاشين ، تاجيل قضية الهروب الكبير ، ونظرها بجلسات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ابريل القادم ، لسماع شهود النفى ، وباقى شهود الاثبات . وقررت المحكمة اخلاء سبيل المتهم الخامس محمد سعد وادراج اسمه فى قائمة الممنوعين من السفر . وكلفت النيابة باعادة تقرير الطب الشرعى الخاص بالشرطى خالد درويش مصطفى ،



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

النيابة تطالب بالاعدام للمتهم الأول في قضية الهروب من ليمان طره

كتب علاء رزق :

بدات نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة أمس مرافعاتها فى قضية الهروب الكبير من ليمان طره .. ترافع ياسر رفاعى وكيل أول النيابة فطالب بالاعدام للمتهم الاول محمد الاسوانى وبالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقته لباقى المتهمين وعددهم ٢٠ متهما .. وتواصل النيابة اليوم مرافعاتها فى القضية .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقى امين عضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى بحضور ياسر رفاعى ومصطفى سليمان وكيلى اول النيابة وامانة سر احمد زغلول وعبدالله لاشين .

حضر ٨ متهمين فقط تحت حراسة مشددة برئاسة اللواء عصام وهبى والعقيد عبدالستار نصير والرائد أحمد مكى .. واعتذر المتهم الاول المحبوس محمد الاسوانى لتادية الامتحان .

قال ياسر رفاعى وكيل اول نيابة امن الدولة ان هذه القضية نسج خيوطها الشيطان ونفذها اناس تستروا خلف اللحى محتمين بالدين فاعدوا المفرقعات والسلاح والحبال والادوات الحديدية ليهربوا من ليمان طره فى فجر يوم ١٧ يوليو عام ١٩٨٨ وليرتكبوا جرائم الاغتيالات لبعض كبار المسئولين والشخصيات العامة .. وكانوا ثلاثة محكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبده فى قضية تنظيم الجهاد .. فنشروا نافذة باب زنزانتهم واعتدوا على الحراس وكسروا باب العنبر باجنة حديدية والقوا جندى من اعلى برج الحراسة بعد ان سرقوا سلاحه الالى وبداوا يلقون القنابل ويطلقون الرصاص فى كل اتجاه حتى نجحوا فى الهرب .. وكان فى انتظارهم المتهم الثانى طارق الاسوانى بسيارته



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢مايو١٩٩٠

في قضية الهروب الكبير :

النيابة تطلب بإعدام المتهم الأول والاشغال الشاقة لباقي المتهمين

كتب ـ سمير السروجي :

طلبت النيابة امس خلال مرافعتها باعدام المتهم الأول وبالاشغال الشاقة لباقي المتهمين في قضية « الهروب الكبير » من ليمان طرة والتي تضم ٢١ متهما .

وكانت النيابة قد بدأت مرافعتها امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار محمود رفقي وعضوية المستشارين فاروق الحناوي والسيد الجوهري وبحضور ياسر رفاعي رئيس نيابة امن الدولة العليا ومصطفى سليمان وكيل اول النيابة وبامانة سر احمد زغلول وعبد الله لاشين .

وقد استعرض رئيس نيابة امن الدولة العليا في مرافعته الجوانب القانونية لمواد الاتهام التي احالت بها النيابة المتهمين الى المحكمة فاشار الى اقوال المتهم الاول محمد الاسواني (٣١ سنة والمحكوم عليه والذي يقضي فترة العقوبة بسجن طرة) واعترافاته بأن عصام القمري ابلغه بانه سوف تكون هناك ضربة قاصمة للحكم ثم اخبره بعد ذلك بيومين بان اللحظة قد حانت وعليه ان يكون جاهزا لانهم سيخرجون في مهمة انتحارية ثم قرر بان القمري ابلغه بموعد الهروب وطلب منه النوم بالزنزانة رقم ٢٠ المقيم بها خميس مسلم حيث ابلغه بانه ثالثهم في عملية الهروب ثم سرد رئيس النيابة التهم والجرائم التي ارتكبها الثلاثة وقال ان هناك اتفاقا جنائيا وجرائم معينة وغير معينة منها محاولاتهم قتل وزير الداخلية والضباط الذين قضت المحكمة ببراءتهم من تهمة التعذيب واضاف رئيس النيابة : انه على الرغم من ان المتهم محمد الاسواني رفض الاعتراف بدور شقيقه طارق المتهم الثاني إلا ان وقائع الدعوى تصرخ بدوره وإشتراكه في الاتفاق الجنائي .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية الهروب الكبير :

النيابة تطالب باعدام المتهم الاول محمد الاسوانى

الأشغال الشاقة والمؤقته لباقى المتهمين

الاسوانى تغيب عن الجلسة .. للامتحان

تغطية

محمد منازع

طالبت نيابة امن الدولة العليا بالاعدام للمتهم الأول محمد محمود الاسوانى وبالاشغال الشاقة المؤبده والمؤقته لباقى المتهمين وعددهم ٢٠ متهما . فى قضية الهروب الكبير التى وقعت أحداثها فى أواخر عام ١٩٨٨

تغيب المتهم الاول عن الجلسة لادائه الامتحان ببكالوريوس تجارة عين شمس

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقى أمين وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى بحضور ياسر رفاعى رئيس نيابة أمن الدولة العليا ومصطفى سليمان وكيل أول النيابة وأمانة سر أحمد زغلول وعبد الله لاشين .

وقررت المحكمة استمرار المرافعة .. لاستكمال مرافعة النيابة بجلسة اليوم .

استمعت المحكمة أمس الى مرافعة ياسر رفاعى رئيس النيابة الذى سرد أحداث القضية ووقائعها وقرار الاحالة .. قال : ان هذه القضية نسج خيوطها الشيطان ونفذها اناس تستروا خلف اللحى ، محتمين بالدين ، فقد اتفقوا فى غفلة من الامن على تنفذ جرائمهم ، ودبروها فى هدوء واحكام .

أعدوا العدة ، فأحضروا المفرقعات والسلاح من الادوات الحديدية والحبال ومع خيوط فجر ١٩٨٨/٧/١٧ .. كان المتهمون الثلاثة (عصام مسلم وخميس الغمرى ومحمد الاسوانى) بدأوا فى التحرك .

قام المتهمون بنشر نافذة باب زنزانه السجن وأعتدوا على جنود الحراسة وكسر باب العنبر بأجنة حديدية ، وسرقوا غطاءى رأس من الجنود بعد أن شلوا حركتهم ، والقوا جندى برج الحراسة من أعلى وسرقوا سلاحه الالى .. وراحوا يلقون القنابل المفرقعة فى كل اتجاه فى فناء السجن ويطلقون الرصاص غير عابئين لما تحدثه من موت أو اصابة للابرياء ..

كان فى انتظارهم المتهم الثانى خارج الاسوار بسيارته التى اشتراها من حصيلة السرقة والتزوير والنصب والاحتيال ، ثم بدا الهاربون يبحثون عن جحور للاختفاء عن أعين الشرطة ورجال الامن

وفى يوم ١٩٨٨/٧/٢٥ ، توافرت معلومات لرجال الامن أن المتهم الرابع (خالد بخيت) يخفى الهاربين .. فتوجهت قوة للقبض عليه وكانت المفاجأة .. حيث وجدوا الهاربين الثلاثة بشقته ، فتعدوا على القوات بالقنابل والطلقات .. وسرقوا طبنجة من العميد فهد بدر الدين قائد القوة بعد أن اعتدوا عليه .. وتمكنوا من الهرب .. وسقط أحدهم قتيلا (عصام القمرى) وهو يحاول قتل أحد الضباط .

واستمر الاخرون فى هروبهم انتظارا لوقت يحاولون فيه الانتقام من المجتمع عن طريق قتل الشخصيات العامة وبعض المسئولين فى الدولة .. كما بيتوا النية وعقدوا العزم على ذلك .

وتم رصد حديث تليفونى بين المتهم الثانى طارق الأسوانى والثالث فتحى أحمد عطيه يحددان لقاء .. وهناك القى القبض عليهما .. وعلى المتهم الاول محمد الأسوانى الذى أطلق أعيرة نارية فاصاب النقيب طارق ابراهيم صالح .. وعثر مع محمد الأسوانى على بطاقة عائلية باسم أحمد النعمان عليها صورته ومع طارق على بطاقة شخصية باسم أحمد على جاد .

وأثناء اختفاء الهارب الثالث خميس مسلم عند المتهم الثامن خالد الفقى بالمعادى .. وعندما حاول رجال الأمن القبض عليه .. بادرهم باطلاق الرصاص محاولا الفرار .. فبادلوه



النيران ولقى مصرعه .. وعثر على جزء من النقود المنهوبه من البنوك وهى مبلغ ٢٣ الف دولار .

وقال ياسر رفاعى رئيس النيابة أن المتهم الاول قرر فى اعترافاته أن عصام القمرى أبلغه بأنه ستكون هناك ضربة قاسمة للنظام ، وأبلغه أنهم سيخرجون فى عملية انتحارية ، وذلك قبل الهروب بثلاثة أيام وطلب منه النوم فى الزنزانة (٢٠) المقيم بها خميس مسلم .

وفسر المتهم فى اعترافاته الضربة القاصمة ، بأنها لو أتيح له أن يقتل رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والضباط الذين قضت المحكمة ببرائتهم (فى قضية التعذيب) ولكن الفرصة لم تتح له كى ينفذها

ووقائع الدعوى تصرح بدور المتهم الثانى ، واشتراكه فى الاتفاق ، واعداد الالات والمواد التى استخدمت فى صناعة المفرقعات والاستيلاء على أموال البنوك .. وشراء سيارة وشقة .

وعن الاتهامات الموجهة للمتهم الاول محمد الأسوانى قال رئيس النيابة أنها تتمثل فى الاتفاق الجنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والهروب من السجن بمقاومة السلطات والسرقة بالاكراه وحيازة الأسلحة والمفرقعات والاتلاف العمدى واستعمال القوة والعنف مع رجال الامن .. وسرقة غطاءى راس وبندقية اليـة ومسدس بالاكـراه ، وحيـازة مفرقعات وأسلحة وذخائر واستعمالها فى الاخلال بالامن ، والتزوير فى المحررات الرسمية من الاستيلاء على مبلغ ٤٠٠ الف جنيه والشروع فى الاستيلاء على ٣٠٠ الف أخرى من البنوك ..

واختلاس الأوراق الرسمية السرية التى تتعلق بامن الدولة .

وبالنسبة لباقى المتهمين ، تهم التستر والايواء والاخفاء وتقديم العون والمساعدة للهاربين للمتهم الرابع .. والاتلاف العمدى لمبان وأملاك وزارة الداخلية والهروب بعد القبض عليهم والحكم عليهم بالمؤبد .

ويستكمل رئيس النيابة مرافعته



المصدر : الــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

المتهمون فى قضية الهروب الكبير خططوا لاغتيال رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والضباط المتهمين بالتعذيب

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء استمرار نظر قضية الهروب الكبير ، لاستكمال مرافعة النيابة ، مع استمرار حبس المتهمين . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمود رفقى امين ، وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى بامانة سر احمد زغلول وعبدالله لاشين . استعرض ياسر الرفاعى رئيس نيابة امن الدولة فى مرافعته الجوانب القانونية لمواد الاتهام التى احالت بها النيابة المتهمين الى محكمة امن الدولة وقال رئيس النيابة ان المتهم محمد الاسوانى ذكر فى اعترافاته بان زميله عصام القمرى ابلغه بان يجهز نفسه للضربة القاصمة التى سوف توجه للنظام الحاكم ، وعندما سئل المتهم عن المقصود بالضربة القاصمة قرر انه يقصد بها اغتيال رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، والضباط الذين برأتهم المحكمة من تهمة التعذيب .

ثم قرر الاسوانى بان القمرى ابلغه بموعد الهروب وطلب منه النوم فى الزنزانة رقم ٢٠ المقيم فيها خميس مسلم وابلغه بانه ثالثهم فى عملية الهروب . ثم قرر رئيس النيابة فى مرافعته بان المتهمين ارتكبوا جريمة الاتفاق الجنائى وجرائم معينة وغير معينة . واضاف رئيس النيابة قائلا . على الرغم من ان المتهم محمد الاسوانى قد رفض الاعتراف بضم شقيقه طارق المتهم الثانى الى القضية الا ان وقائع الدعوى تصرخ باشتراكه فى الاتفاق الجنائى حيث اكدت النيابة سعى المتهم الحثيث للاستيلاء على اموال البنوك وشراء سيارة وشقة قبل واقعة الهروب . وتناولت النيابة دور المتهمين خميس مسلم وعصام القمرى اللذين لقيا مصرعهما .

النيابة تختتم مرافعتها اليوم فى قضية الهروب الكبير

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اكد ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة فى مرافعته امام محكمة امن الدولة العليا ، فى قضية الهروب الكبير . ان اعترافات المتهمين صدرت عن كامل إرادتهم ، وان المتهم الاول «الاسوانى» اعترف تفصيليا بجرائم زملائه . وتناول رئيس النيابة افكار المتهم الرابع باعترافه بان مجتمعنا كافر . وقال ان المتهمين الاول والثانى لم يكتفيا بتنصيب نفسيهما علماء فى الدين ، بل حاولا ان يجعلا من نفسيهما سلطة اعلى من سلطة القضاء يقرون احكاما ويرفضون اخرى . وقال رئيس النيابة . ان المتهمين خططوا للهروب قبل ثلاثة ايام من هروبهم ، واطلقوا على المتهم الخامس خميس مسلم لقب ابوعمار .

واشار رئيس النيابة إلى توافر ركن الاتفاق الجنائى فى الجريمة ، فى واقعة الاستيلاء على اموال البنوك ، والتى نفذها المتهم الثالث . وناشد وزارة الداخلية بانتقاء الضباط وجنود الحراسة لحراسة السجون حتى لا تتكرر واقعة الهروب . نظرت القضية برئاسة المستشار محمود رفقى ، وعضوية المستشارين فاروق الحناوى ، والسيد الجوهرى بامانة سر احمد زغلول وعبدالله لاشين . وتختتم النيابة مرافعتها فى القضية اليوم .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية الهروب الكبير

رئيس النيابة : المتهمون جعلوا من انفسهم سلطة فوق القضاء

كتب - محمد منازع

واصلت النيابة مرافعتها امام محكمة امن الدولة العليا في قضية الهروب الكبير التي تضم ٢١ متهما ..

استعرضت النيابة الادلة المتوافرة في اوراق الدعوى على الاتهامات الموجهة الى المتهمين من خلال اعترافاتهم وشهادة الشهود والتقارير الطبيه والمعاينات

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقي أمين وعضوية المستشارين فاروق الحناوي والسيد الجوهري بحضور ياسر رفاعي رئيس نيابة امن الدولة العليا بامانة سر احمد زغلول وعبد الله لاشين .

قال ياسر رفاعي رئيس النيابة ان المتهم الاول محمد الاسواني قرر في التحقيقات انه تقابل مع عصام القمري واتفقا على الهروب بعد صدور الحكم ببراءة الضباط .. وان الثلاثة لم يكتفوا بتنصيب انفسهم علماء في الدين بل ارادوا ان يكونوا سلطة اعلى من سلطة القضاء فيرتضوا احكاما ويرفضوا اخرى . ونسوا ما يتمتع به القضاء من حيدة ونزاهة .. واكد ان تصرفاتهم بعيدة كل البعد عن روح الشريعة الاسلامية

وقررت المحكمة استمرار المرافعة بجلسة اليوم



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ مـــايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قضـــية الهـــروب الكبيـــر :

النيابة تؤكد توافر جريمة الاتفاق الجنائى فى حق المتهمين

استعرضت النيابة أمس التهم المنسوبة الى المتهمين فى قضية الهروب الكبير وفى مقدمتها تهمة الاتفاق الجنائى ودللت على توافرها فى حقهم ، وناقشت من خلال الادلة الفكر المنحرف للمتهمين . وتواصل النيابة مرافعتها فى جلسة اليوم .

فقد عقدت المحكمة جلستها ـ برئاسة المستشار محمود رفقى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى وأمانة سر أحمد زغلول وعبد الله لاشين ـ حيث واصل ياسر رفاعى رئيس النيابة مرافعته فأكد توافر جريمة الاتفاق الجنائى والاشتراك فيه فى حق المتهمين من خلال أقوال المتهم محمد الاسوانى ، وانتهى الى أن ارادات المتهمين قد انعقدت وتحقق الاتفاق الجنائى الذى توافر بعلم المتهمين بالغرض منه .

واستشهدت النيابة بأقوال العقيد محمد السعيد الذى أكد أن المتهم الثانى طارق الاسوانى كان يعلم بهروب المسجونين وفى سبيل توفير الاموال اللازمة للانفاق على تدبير أماكن ايواء وأخفاء الهاربين فقد استولى المتهم مع المتهم الثالث على ٢٠٠ الف جنيه من البنوك عن طريق النصب والتزوير ثم شراء سيارة لاستخدامها فى تنقلات الهاربين .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار مرافعة النيابة في قضية الهروب الكبير

كتب علاء رزق :

واصل ياسر رفاعي رئيس نيابة امن الدولة العليا مرافعته أمس في قضية الهروب الكبير من ليمان طره الذى قام به ٣ من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية تنظيم الجهاد .. استعرض الادلة المتوافرة في القضية على الاتهامات الموجهة للمتهمين الأول والثاني والرابع والخامس واعترفاتهم على بعضهم وشهادة الشهود والمضبوطات .. وقررت المحكمة استمرار مرافعة النيابة بجلسة اليوم .

نظرت القضية برئاسة المستشار محمود رفقي أمين وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى بحضور ياسر رفاعي رئيس النيابة وامانة سر أحمد زغلول وعبدالله لاشين .. قال رئيس النيابة ان المتهمين كانوا ينوون توجيه ضربة ضد النظام اضافة الى قتل زكى بدر وزير الداخلية السابق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

الدفاع يترافع اليوم فى
قضية الهروب الكبير

تبدأ اليوم محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» فى سماع مرافعات الدفاع فى قضية الهروب الكبير بعد ان انتهت امس من سماع مرافعة النيابة .

فقد عقدت المحكمة جلستها - برئاسة المستشار محمود رفقى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى وحضور ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا

ومصطفى سليمان وكيل أول النيابة وامانة سر احمد زغلول وعبد الله لاشين - حيث ترافع وكيل وكيل اول النيابة وتناول الجانب القانونى لجرائم السرقة والنصب والتزوير

والاستيلاء على اموال البنوك وجريمة التستر لـ ١٣ متهما من ٢١ تضمهم القضية وقال ان المتهمين جمعهم فكر متطرف مجرم واثم فى حق هذا الوطن متخذين من الاسلام اثما والاسلام منهم براء .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة انهت مرافعتها فى قضية الهروب والدفاع يبدأ مرافعاته اليوم

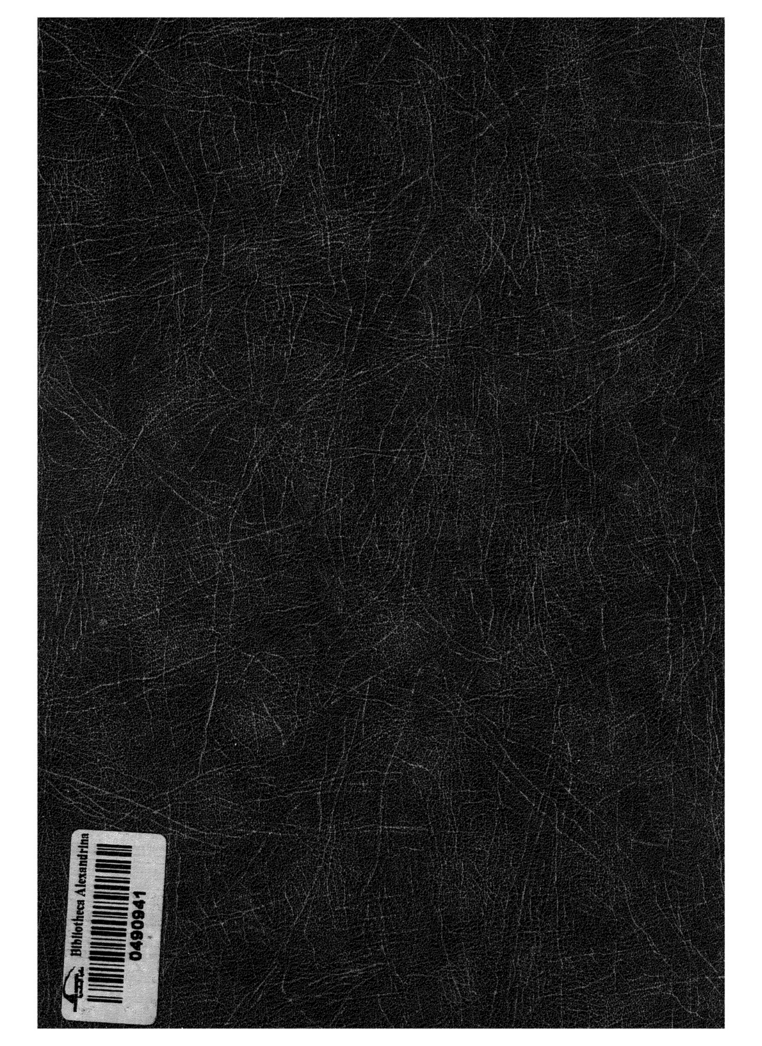
كتب علاء رزق :

انتهت نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة امس من مرافعتها فى قضية الهروب من ليمان طرة التى تضم ٢١ متهما .. ترافع مصطفى سليمان وكيل اول النيابة فشرح الادلة المتوافرة ضد باقى المتهمين واختتم ياسر رفاعى رئيس النيابة مرافعة النيابة .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم للبدء فى سماع مرافعة المدعى بالحق المدنى يليه دفاع المتهمين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقى امين وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى بحضور ياسر رفاعى رئيس النيابة ومصطفى سليمان وكيل اول النيابة وامانة سر احمد زغلول وعبدالله لاشين .

قال مصطفى سليمان وكيل اول النيابة فى مرافعته ان المتهم الثانى زود شيكا على بطاقة مزيفة واستطاع الاستيلاء على ٤٠٠ الف جنيه من احد البنوك واقتسم المبلغ مع زملائه وان الادلة متوافرة وثابتة باوراق القضية .. واختتم ياسر رفاعى رئيس النيابة مرافعة النيابة مقال ان المتهمين ارتكبوا جرائم خطيرة لايرتكبها الا عتاة الاجرام ومع ذلك فانهم يتمسحون فى الدين والاسلام .

فاى دين يبيح القتل فى غير قصاص . قتل من يشهد بالله ورسوله . اى دين يبيح السرقة والنصب والتزوير .. لقد اراد المتهمون ا لنيل من امن مصر وامانها واستقرارها ووحدتها ضاربين عرض الحائط بكل المبادىء والقيم الاخلاقية والدينية .


Bibliotheca Alexandrina
0490941